

رياض الجنائز
وحسينها الفضلاء

مكتبة دار الفقه والعلوم
الشرعية في مدينة الامام
المطهر في النجف

مِنْ مَخْطُوطَاتِ
مَكْتَبَةِ نَيْلِ اللَّهِ الْمَرْعِشِيِّ الْعَامَّةِ
(٥)

رِيَاضُ الْعِلْمِ وَحِیَاضُ الْفُضْلِ

الْعَلَّامَةُ الْمُتَبَّحُ الْحَبِيزُ
الْمِيزَةُ عَبْدُ اللَّهِ أَفَنْدَى الْأَصْبَهَانِيَّ
مِنْ أَعْلَامِ الْقُرُونِ الثَّانِي عَشَرَ

(الجزء الثالث)

تَحْقِيقُ
السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ

بَاهْتِمَامِ
السَّيِّدِ مَجْمُودِ الْمَرْعِشِيِّ

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - إيران - ١٤٠٣ هـ ق

حرف الشين

الشيخ الجليل الثقة أبو الفضل^١ شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي

كان عالماً فاضلاً فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر. له كتب منها : كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة عندنا منه نسخة ذكره الشهيد في الذكري ، وكتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم، وقد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته يروي عنه فخار بن معد الموسوي^٢. وله أيضاً كتاب الفضائل^٣ حسن عندنا

(*) حروف «ش» و«ص» و«ض» و«ط» و«ظ» لم يكن فيها ترجمة في نسخة المؤلف الا ترجمة « الصدر الكبير السيد شريف الاستر ابادي » في حرف الشين و« ابي الاسود السدولي ظالم بن عمرو » في حرف الظاء ، وبقية التراجم ملفقة من كتاب امل الامل مع تعاليق الافندي عليه بعنوان « أقول » .

(١) سديد الدين - كذا في تعاليق المؤلف .

(٢) زاد في هامش امل الامل : والسيد ابو حامد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي الاتي على ما يظهر من اجازة احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للمولى عبدالله التستري .

(٣) في هامش امل الامل بخط المؤلف : لمولانا أمير المؤمنين على عليه السلام ، وكذلك نسب اليه في البحار كتاب الفضائل أيضاً ويروي عن كتابه .

منه نسخة .

أقول : نزيل مهبط الوحي ودار هجرة الرسول صلى الله عليه وآله، يروي عن الشيخ عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري صاحب بشارة المصطفى وعن السيد محمد بن شراهنك الحسن الجرجاني على ما في صدر سند بعض نسخ تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام .

وكان معاصراً لابن ادريس، ويروي عن السيد ابي المكارم ابن زهرة الحلبي. وكتاب ازاحة العلة مذکور في البحار ، ورأيت منه نسخاً عديدة ، ألفه بالتماس امير الحاج جمال الدين فرامز بن علي البصري [كذا] الجرجاني سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، مشتملة على أخبار الائمة حسنة الفوائد في الفقه. وهو يروي عن الشيخ العماد الطبري عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي ، وعن الشيخ ابي محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسي ، وعن الشيخ الفقيه أبي محمد ربحان بن عبدالله الحبشي ، وعن أبي عبدالله محمد بن عبدالعزيز، ولعله الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن أبي طالب القمي الذي سيجيء .

* * *

الشيخ شهاب الدين شاه آور بن محمد

عالم صالح - قاله منتجب الدين .

* *

السيد الامير شرف الدين الحسيني الشولستاني

كان عالماً فاضلاً محققاً محدثاً شاعراً أديباً ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه .

أقول : لعل هذا السيد هو مير شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسيني الطباطبائي الشولستاني مولداً والنجفي مسكناً، فلعل مافي هذا الكتاب من غلط الناسخ ، ويحتمل المغايرة .

له كتب وتصانيف ، وكان من أفاضل أهل زمانه وأورعهم ، فقيهاً محدثاً متكلماً بارعاً .

من تصانيفه شرحه المبسوط على رسالة الاثني عشرية للشيخ حسن في الصلاة ورأيت بخطه « قده » في استرabad المجلد الثاني منه ، وهو في غاية الحسن والتحقيق والتنقيح ، استدل فيه على المسائل بما لا مزيد عليه .

وشرحه الفارسي على الالفية الشهيدية سماه كفاية الطالبين، ورسالة النورية في أصول الدين مختصرة بالفارسية ، وشرح على نصاب الصبيان بالفارسية ، وهذه الثلاث ألفها في أوائل عمره سنة ست وتسعين وتسعمائة، رأيتها بأجمعها بخطه في استرabad .

ورسالة في تحقيق قبله بلاد العراق، رأيتها وعندي منها نسخة ، وهي رسالة مختصرة ، وقد نقلها بعينها الاستاد الاستاد في مجلد المزار من بحار الانوار . وحاشية على . . .

وقد قرأ على السيد الفاضل أمير فيض الله التفرشي ، وتوفي «ره» بالغري سنة [. . .] بعد الالف^(١) من الهجرة .

ويروي عن أميرزا محمد الاسترادي صاحب الرجال ، على ما صرح به في آخر مقدمة حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي .

* * *

(١) كذا في خط المؤلف ، وقد توفي الشولستاني سنة ١٠٦٠ أو بعد ١٠٦٣ .

الشيخ شرف الدين السماكي

عالم فاضل معاصر للشهيد الثاني ، له اليه مسائل ثلاث أجابه عليها وأثنى عليه فيها كثيراً^(١).

* * *

الشيخ شرف الدين بن علي النجفي

كان فاضلاً محدثاً صالحاً ، له كتاب الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة وربما ينسب الى الكراچكي وليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمة ومن كتب العلامة ، ولكن لهذا الكتاب نسختان: احدهما فيها زيادات وينقل فيها من كنز الفوائد للكراچكي ومن كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة .

أقول : قال الاستاد الاستناد في أول بحار الانوار : السيد الفاضل العالم الزكي شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن بالغري ، مؤلف كتاب الغرابة في شرح الجعفرية ، تلميذ الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وأكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار^(٢).

وقال الاستاذ أيضاً في الفصل الثاني: اني رأيت جمعاً من المتأخرين رووا عنه ، لكنه ليس في درجة سائر الكتب - انتهى^(٣).

وقد رأيت نسخة منه في تبريز وروى فيها عن ابن شهر آشوب والسيد المرتضى

(١) هذه الترجمة غير موجودة في نسخ امل الامل ، وقد أضيفت في النسخة التي صححها الافندي وكتب عليها حواشيه .

(٢) بحار الانوار ١٣ / ١ .

(٣) بحار الانوار ٤٢ / ١ .

والشيخ الطوسي والشيخ المفيد والشيخ حسن بن أبي الحسن الديلمي وأضرابهم
أيضاً ، فلا يكون للكراجكي قطعاً .

* * *

السيد أبو علي شرفشاه بن عبدالمطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني
عالم فاضل نسابة - قاله منتجب الدين .

* *

السيد عز الدين شرفشاه بن محمد الحسيني الافطسي النيسابوري، المعروف
بزبارة المدفون بالغري على ساكنه السلام

عالم فاضل ، له نظم رائق ونثر لطيف - قاله منتجب الدين .

أقول : وفي بعض أسانيد غيون أخبار الرضا « ع » هكذا : السيد الاوحد
الفقيه العالم عز الدين شرف السادة أبو محمد شرفشاه بن أبي الفتوح محمد
ابن الحسين بن زيادة العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري أدام الله رفعتة في
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بهشيد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه عند مجاورته به ، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن
علي بن عبد الصمد التميمي « رض » في داره بنيسابور في شهر سنة احدى
وأربعين وخمسمائة .

ولعله هو هذا السيد المذكور ، ولايبعد المغايرة .

وكان معاصراً لابن شهر آشوب، وروى عن أبي الحسن علي بن أبي الحسن
على بن عبد الصمد التميمي .

* *

السيد جلال الدين شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي
عالم واعظ - قاله منتجب الدين .

* *

الشيخ موفق الدين شروانشاه بن محمد الرازي الحافظ
صالح ديتى - قاله منتجب الدين .

* * *

الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحرينى
فاضل فقيه، يروي عنه محمد بن محمد البصري كتاب المفيد في التكليف له.

* *

الصدر الكبير الجليل الامير السيد شريف بن الامير تاج الدين علي بن
الامير مرتضى بن الامير تاج الدين علي الاسترابادي الاصل الشيرازي المحتد
والمنشأ

كان من أجلاء سادة العلماء ومقدمهم وأفضلهم ، وكان من أبناء السيد
الشريف العلامة الجرجاني المشهور ، وكان من جانب الاب من أحفاد الداعي
الصغير محمد بن زيد والي مازندران .

وصار الامير السيد شريف هذا صدرأ بالاستقلال في زمن السلطان شاه
اسماعيل الماضي الصفوي في سنة خمس عشر وتسعمائة ، وكان في ذلك الوقت
لم يرجع منصب الصدارة في دولة الصفوية الى غير السادات ولكن قبله قد
يرجع الى غيرهم - كذا يظهر من تاريخ جهان آرا .

ولعله الذي قتل في جماعة من الامراء في وقعة خالدران ومحاربة السلطان

المذكور مع السلطان سليم ملك الروم .

وقد يظن أنه ابن الامير السيد الشريف الجرجاني المعروف من قبل الاب بلا فصل ، وأظن أنه سهو . فلاحظ .

وليس هذا هو الذي قرأ عليه الكفعمي « قده » . فلاحظ ، لكن يظهر من تاريخ جهان آرا المذكور أن في سنة سبع عشر وتسعمائة بعد مارجع السلطان شاه اسمعيل الماضي من غزوة بلخ الى بلدة قم ان الامير السيد الشريف الصدر استعفى عن الصدارة وتوجه الى زيارة الائمة ببغداد وكربلاء والنجف ، ثم تقلد الصدارة مرتضى ممالك الاسلام الامير عبد الباقي . فتأمل ولاحظ .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ مامعناه: ان الامير السيد الشريف الشيرازي كان من أسباط السيد الشريف العلامة ، وكان مدة من السنين صدرأ للسلطان شاه اسمعيل الصفوي، وله في انتشار المذهب الحق الاثني عشرية سعي مشكور وجهد غير محصور، وقد بالغ في اهانة الطائفة الضالة من أهل السنة أيضاً، حتى أن حقوق خدمته في انتشار المذهب والملة الحققة مسطور في صفحات الايام ومسايعه الجميلة في ترويج الشرع الاقدس مذكور على اللسنة وأفواه الانام، وقد قتل في معسكر السلطان شاه اسمعيل الصفوي في سنة عشرين وتسعمائة في معركة قتال السلطان شاه اسمعيل المذكور مع السلطان سليم ملك الروم وقتل في تلك الواقعة معه من السادات الامير عبد الباقي والسيد محمد كمونة قدس سره ، وكانت تلك الواقعة بعد ولادة السلطان شاه طهماسب الصفوي بسنة، وقد مضى من أيام سلطنة السلطان شاه اسمعيل أربع عشر سنة .

وقال أيضاً في وقائع سنة خمس عشر وتسعمائة : في هذه السنة فوض السلطان شاه اسمعيل منصب الصدارة بلا مشاركة الى الامير السيد الشريف الشيرازي ، والذي كان من أبناء بنت السيد الشريف العلامة بعد ما قتل القاضي

محمد الكاشي الذي كان صدرأً وكان قد جمع بين الامارة والصدارة، وكان يقدم على سفك الدماء من غير حق وعلى أنواع الفسوق أيضاً، وهو قبل محاربة ذلك السلطان مع [. . .] خان الاوزبك وقد مضى من أيام سلطنة السلطان شاه اسمعيل تسع سنين .

وقال في وقائع سنة سبع عشر وتسعمائه : ان في هذه السنة توجه الامير السيد الشريف الى عراق العرب وفوض ذلك السلطان الصدارة الى الامير عبد الباقي اليزدي الذي كان من أولاد الامير نعمة الله الكرمانى .
فعلى هذا لعله صار بعد المراجعة شريكاً في الصدارة مع الامير عبد الباقي المذكور . فلاحظ .

* *

الشيخ شمس الدين بن صقر البصري

فاضل عارف بالعربية شاعر أديب معاصر .

*

الشيخ شمس الدين العريضي

كان فقيهاً صالحاً، يروى عن تلامذة الشهيد .

الشيخ شمس الدين محمد الاحسائي ساكن شم از

فاضل عالم فقيه محدث صالح جليل معاصر .

الشيخ شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسيني
السيلقي

عالم محدث واعظ - قاله منتجب الدين .

أقول : يروي عنه الشيخ منتجب الدين بلا واسطة ، وهو يروي عن الشيخ
المفيد أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي ، كذا
يظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، لكن
فيه هكذا : السيد أبو محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله الحسيني السلمي .
فلعله بعينه هو هذا السيد .

* *

السيد فخرالدين شميلة^(١) بن محمد بن أبي هاشم الحسنی أمير مكة

عالم صالح ، روى لنا كتاب الشهاب للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة
ابن جعفر القضاء عنه - قاله منتجب الدين .

* *

الشيخ شهر آشوب المازندراني

فاضل محدث ، روى عنه ابنه علي وابن ابنه محمد بن علي - كما ذكره
في مناقبه .

أقول : هو ابن أبي نصر بن أبي الجيش السروي ، كذا عن ابن شهر
اشوب عن جده في المناقب ، وهو يروي عن جماعة من العامة والخاصة ، فمن
العامة عبدالملك ابو المظفر السمعاني ، ومن الخاصة الشيخ الطوسي سماعاً

(١) « شميلي - شهيلة » خ ل .

وقراءة ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته ، كذا يظهر من المناقب .

* * *

الشيخ شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

حرف الصاد

الشيخ صاعد بن ربيعة بن أبي غانم

فقيه ثقة ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي - قاله منتجب الدين .

الشيخ مجد الدين صاعد بن علي الابي

فقيه فاضل واعظ - قاله منتجب الدين .

* *

القاضي أشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الابي

فاضل متبحر ، له تصانيف منها : عين الحقائق ، الاغراب في الاعراب ، الحدود والحقائق ، بيان الشرائع ، نهج الصواب ، معيار المعاني ، كتاب في الامامة ، ونقضه ، ونقض نقضه - قاله منتجب الدين .

أقول : قال الحرفي هامش هذه الترجمة : قد تقدم في سعيد بن هبة الله أن من مؤلفاته الاغراب في الاعراب ، وعندنا نسخة اسمها الاغراب في الاعراب ،

وهي عجيبة غريبة ، مؤلفها غير معلوم والظاهر أنها لاحدهما ، وقد ذكر فيها آية وذكر لها سبعة عشروجهاً من الاعراب، وذكر بيتاً وذكر له تسعين وجهاً ، وذكر بيتين وذكر لهما مائة وأربع وثلاثين وجهاً ، وذكر في بيت آخر اثنين وعشرين وجهاً ، وفي بيت آخر عشرة أوجه ، وفي بيت آخر سبعة وتسعين وجهاً ، وفي بيت آخر سبعمائة وخمسة وستين وجهاً ، وفي بيت آخر ألف ألف وجه وثمانية آلاف وجه وأورده بالتفصيل .

وأقول : قد رأيت نسخة من ذلك أيضاً ، وعندنا أيضاً منه نسخة ولم أعلم مؤلفها .

* * *

القاضي صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني

فقيه ديني -- قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ صالح بن الحسن الجزائري

فاضل عالم صالح، له المسائل الى شيخنا البهائي، وقد أجابه عنها وأجازه أن يروي عنه .

* * *

الشيخ صالح بن سليمان بن محمد العاملي الصيداوي

عالم فاضل صالح عابد، سافر الى العراق وجاور بمشهد الكاظم عليه السلام، من المعاصرين .

الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني

فاضل عالم فقيه محدث صالح زاهد عابد معاصر ، سكن شيراز الى الان.
أقول : وتوفي بشيراز سنة ١٠٩٨ .

الشيخ صالح بن مشرف العاملي الجبعي ، جد شيخنا الشهيد الثاني
كان فاضلا عالماً فقيهاً ، من تلامذة العلامة الحلبي .

الشيخ صفى الدين بن السرايا الحلبي
اسمه عبدالعزيز يأتي .

* * *

الشيخ صفى الدين بن فخر الدين بن طريح النجفي

فاضل عالم صالح فقيه معاصر عابد ورع محقق ، له شرح الفخرية لآبيه
ورسائل آخر .

حرف الضاد

الشيخ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشعبي

صالح فقيه محدث، عاصر الشيخ ابي جعفر رحمه الله - قاله منتجب الدين .

* *

الشيخ ابوالنجم الضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي - قاله

منتجب الدين .

حرف الطاء

السيد طالب بن علي^(١) العلوي الحسيني الابهرى

فقيه صالح واعظ ، قرأ على الشيخ الجليل محيى الدين بن الحسين بن
المظفر الحمداني - قاله منتجب الدين .

* *

السيد سراج الدين طالب كيا^(٢) بن أبي طالب الحسيني

وابنه السيد عز الدين أبو القاسم طالب
عالمان صالحان - قاله منتجب الدين .

* * *

(١) « على بن أبي طالب » خ ل .

(٢) فى بعض النسخ « طالب كتاب بن ابى طالب » وعلق عليه الافندى بقوله : لعله علم
مركب ، بمعنى الذى يطلب الكتاب .

الشيخ طالب بن محسن بن محمد

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ طه بن محمد بن فخر الدين ، جد الشيخ الشهيد محمد بن مكّي
عالم ثقة زاهد^(١) .

طاهر غلام أبي الحبيش

كان متكلماً ، وعليه كان ابتداء قراءة شيخنا أبي عبد الله ، له كتب وكان
الشيخ يذكر منها كتاباً له الكلام في الفدك - قاله النجاشي^(٢) .
وقال الشيخ : طاهر غلام أبي الحبيش ، كان متكلماً وله كتب^(٣) .

*

الشيخ بهاء الدين أبو محمد طاهر بن أحمد القزويني النحوي

فاضل ، روى عنه منتجب الدين كما يأتي في ترجمة مجمع ، وقد أثنى
عليه الرافعي في كتاب التدوين^(٤) ، وذكر أنه صاحب مصنفات وأنه توفي سنة
٥٧٥هـ

(١) هذه الترجمة توجد في بعض نسخ امل الامل ، ولم تكن في النسخة التي علق
عليها الافندي .

(٢) انظر رجال النجاشي ص ١٥٥ .

(٣) الفهرست للطوسي ص ٨٦ .

(٤) في نسخ الكتاب « التقريب » والصحيح ما أثبتناه .

(٥) ذكر في المصدر أنه ولد سنة ٤٩٣ هـ .

أقول : لعله من العامة فلاحظ . ويؤيده أن الشيخ منتجب الدين لم يعقد له ترجمة . فتأمل .

وهو يروي عن جماعة من الثقات عن الاديب مجمع بن محمد بن احمد المسكني

* *

الملك الصالح ابن رزيك أبو النجيب طاهر الجزري^(١)
ذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين^(٢) .

* * *

الشيخ أبوبكر طاهر بن الحسين بن علي
زاهد واعظ - قاله منتجب الدين .

الشيخ طاهر بن زيد بن أحمد
ثقة عالم فقيه ، قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي - قاله منتجب الدين .

أبو محمد طلحة بن عبد الله بن محمد بن أبي عون الغساني المعروف بالعوني
ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء في شعراء أهل البيت عليهم السلام
المجاهرين ، قال : وقد نظم أكثر المناقب ، ويتهمونه بالغلو .

(١) كذا في نسخ الكتاب ومعالم العلماء ، وعنوانه في الأعيان هكذا « فارس المسلمين
أبوالفارات طلائع بن رزيك الملقب الملك الصالح وزير مصر » ثم قال : ولد تاسع عشر
ربيع الأول سنة ٤٩٥ ومات مقتولا يوم الاثنين ١٩ رمضان سنة ٥٥٩ .
(٢) معالم العلماء ص ١٤٩ .

نجم الدين طمآن بن أحمد العالمي

كان فاضلاً عالمياً محققاً ، روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من مشائخه .

وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته : أن عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمآن بن احمد العالمي ، وذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة آخرين .

وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار : انه قرأ عليه سنة ٦٣٠ بالحلة ، وانه روى عن الفقيه محمد بن ادريس وغيره من مشائخه ، وقال : هي السنة التي توفي فيها .

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما : انه أجازله جميع ماقرأه ورواه وأجيزله ، وأذنله في روايته في تواريخ آخرها سنة ٦٣٧ ، وذكر أنه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس وأجازله سنة ٦٣٤ ، وفيها توفي .

قال : وذكر الشهيد في بعض اجازاته أن والده جمال الدين أبا محمد مكي رحمه الله من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان ، والمترددین اليه حين سفره الى الحجاز الشريف ، ووفاته بطيبة في نحو سنة ٧٢٨ أو ما قاربها - انتهى .

قال الشيخ حسن في حواشي اجازاته : وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير مواضع طومان ، وفي خط الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح طمان مكرراً^(١) ، وكذا في خط جماعة من العلماء ، ثم رأيت على ظهر كتاب

(١) في تعليق الافندى : يعنى بتشديد الميم .

ما هذا صورته : « ينق بالله الصمد طومان بن أحمد » ، وهو يقتضي ترجيح ما ذكره الشهيد .

وذكر الشيخ حسن أيضاً أنه رأى بخط الشهيد أن السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبي ابراهيم محمد بن زهرة الحسيني أخبر أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي رواية عامة وقرأ عليه كتاب الارشاد .

وقال الشيخ حسن : وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمان ، وصورة لفظه في اجازة له هكذا : قرأ علي الشيخ الاجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمان بن أحمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تأليف شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله ومعرفته . ثم قال : وقرأ بعد ذلك علي كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ، وشرحته له وعرفته ما وصل جهدي اليه من صحيح الاخبار وغيرها ، ثم قرأ علي بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط والثاني منه وفصولا من الثالث قراءة محقق لما يورده .

ووجدت في عدة مواضع غير هذه الاجازة ثناءً على هذا الرجل ومدحاً له رحمه الله - انتهى .

✽

السيد الطيب بن هادي بن زيد الحسن الشجري

فقيه زاهد ، قرأ على الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي - قاله منتجب الدين .

٢٣٨

حرف الظاء

الشيخ ابوالاسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان البصري
الشاعر الفاضل التابعي الساكن بالبصرة

وهو أول من رسم النحو ، وكان شاعراً مجيداً ، وقال السيد الداماد في
حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي : دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة
نسبة الى «دؤل» بضم الدال وكسر الهمزة وفتحها في النسبة من تغييرات النسب
واسم ابى الاسود الدؤلى في الاشهر عند الاكثر ظالم بن عمرو والدؤلي المنسوب
الى الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة .

قال في المغرب : قال ابو حاتم : سمعت الاخفش يقول : الدؤل بضم
الدال وكسر الواو المهموزة دوية صغيرة شبيهة بابن عرس . قال : ولم أسمع
بفعل في الاسماء والصفات غيره ، وبه سميت قبيلة ابى الاسود الدؤلي ، وانما
فتحت الهمزة استثقالا للكسرة مع يائي النسب كالنمرى فى نمر والدؤلي
بسكون الواو غير مهموز الدؤل بن حنيفة بن لحيم بن صعب ، واليهم ينسب
ثور بن يزيد الدؤلي وسان بن ابى سنان الدؤلي وكلاهما فى السير وفى نقى

الارتباب : سنان بن ابى سنان الدؤلي ، وفى متفق لابن الجوزي ، وفى باب
الكنى الخطي ابوسنان الدؤلي ، ويقال الديلمي - انتهى كلام المغرب .
وفى جامع الاصول : هو ابوالاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وقيل ظالم بن
عمرو بن جندل بن سفيان ، وقيل ظالم بن سارق ، وقيل سارق بن ظالم ، وقيل
عمرو بن ظالم الدؤلي وقيل الديلمي ، من سادات التابعين وأعيانهم ، سمع عمر
وعلياً ، روى عنه ابنه ابو حרב بن بريدة ، شهد مع علي بن ابى طالب عليه السلام
صفين وولي البصرة لابن العباس ، وهو أول من تكلم في النحوبعد علي عليه
السلام ، مات بالبصرة في الطاعون الجارف سنة سبع وستين ، وكان قد أسن .
وفي الصحاح ولا يعلم اسماً جاء على فعل غير هذا ، والى المسمى بهذا الاسم
نسب ابوالاسود الدؤلي ، لأنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا
لتوالي الكسرتين مع يائي النسب ، كما قالوا فى النسبة الى نمرنمرى ، وربما
قالوا ابوالاسود الدؤلي قلبوا الهمزة واواً لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها
ضمة فتخفيفها أن يقلبها واواً محضة ، كما قالوا في جؤنجون وفي مؤمن مؤمن
قال ابن الكلبي : هو ابوالاسود الدؤلي قلبت الهمزة ياء حين انكسرت ، فاذا
انقلبت ياء كسرت الدال ليسلم الياء كما قيل وديع . قال : واسمه ظالم بن عمرو
ابن حسن بن نفثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة ، قال الاصمعي أخبرني عيسى
بن عمرو قال الدئل بن بكر الكناني انما هو الدؤل فترك أهل الحجاز الهمزة
- انتهى كلامه .

وبالمجمل ابوالاسود الدؤلي من أصفياء اصحاب أمير المؤمنين والسبطين
والسجاد عليهم السلام وأجلائهم - انتهى ما في حاشية اختيار رجال الكشي .
وأقول : كلامه هذا صريح في كونه من الشيعة الامامية بل خلصهم ، ولكن
لم أجد كذا في كتب رجال الاصحاب ، وهو أعلم بما قال في كل باب .
فلاحظ .

وقد أخذ علم النحوم علي صلوات الله عليه ، ومات في زمن خلافة عبد الله ابن الزبير ، وله ولد هو ابو حرب بن ابي الاسود ، وهو يروي عن ابي ذر كما يظهر من بعض أسانيد أخبار مجالس الطوسي «رض» .

وقال صاحب طبقات الادباء والكفعمي في اختصاره أيضاً : انه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وقد ذكره الشيخ في كتاب الرجال أيضاً ، ولكن هو من باب الاختصار وحذف اسم بعض الاجداد ، وهذا شائع .

وظالم بالطاء المعجمة ، وقد يضبط بالطاء المهملة وهو غلط .

والذي يظهر من الكتب أنه كان شيعياً ، ولكن نقل أنه بعد ذلك دخل على معاوية وصار قاضياً على البصرة من جانبه ، ولذلك أوردناه في هذا القسم أيضاً . فلاحظ .

وقال السيوطي في طبقات النحاة من حرف الطاء المعجمة : ظالم بن عمرو ابن ظالم - وقيل ابن سفيان - بن عمر بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل [بن بكر بن كنانة ابو الاسود الدؤلي البصري]^(١) ، أول من أسس النحو على ما ذكرناه في أول الطبقات الكبرى ، وذكرنا فيها الخلاف في أول من وضعه وفي سببه فليراجع . ووقع في اسمه ونسبه خلاف كثير ذكرناه أيضاً في الطبقات ، كان من سادات التابعين ومن أكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً ، شيعياً شاعراً سريع الجواب ثقة في حديثه ، روى عن عمر وعلي وابن عباس وابي ذر وغيرهم ، وعنه ابنه ويحيى بن يعمر ، وصحب علي بن ابي طالب «ع» وشهد معه صفين ، وقدم على معاوية فأكرمه وأعظم جائزته وولي قضاء البصرة . . . وهو أول من نقط المصحف . قال الجاحظ : ابو الاسود معدود في طبقات الناس ، وهو في كلها مقدم مأثور عنه في جميعها ، معدود في التابعين والفقهاء والمحدثين

(١) الزيادة من المصدر.

والشعراء والاشراف والفرسان والامراء والدهاة والنحاة والحاضري الجواب
والشيعة والبخلاء والصلح الاشراف والبحرا الاشراف ، مات سنة تسع وستين
للهجرة بطاعون الجارف - انتهى كلامه في الطبقات^(١) .

وقال الشيخ ركن الدين علي بن ابي بكر الحديثي في الكتاب الركني في
تقوية كلام النحوي وهو كتاب كبير جداً في النحو : ان أول من وضع النحو
ابو الاسود الدؤلي استاد الحسن والحسين «ع» فقليل أخذ النحو عن علي عليه
السلام وسببه ان امرأة دخلت على معاوية في زمن عثمان وقالت: أبوي مات وترك
مالان فاستقبح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علياً فرسم لابي الاسود ، فوضع
أولاً باب الساد باب الاضافة ثم سمع رجلاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين
ورسوله » بالجر فصنف بابي العطف والتنع ، ثم قالت له ابنته يوماً « يا أبت ما
أحسن السماء » بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها انجومها ، قالت انما العجب
من صفائها ، فقال لها قولي « ما أحسن السماء » وافتحي فاك ، فصنف بابي التعجب
والاستفهام ، فأخذ النحو عنه خمسة وهم ابناه عطا وابو الحارث وعنبسة وميمون
ويحيى بن النعمان ، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن
العلاء وأخذ الخليل بن احمد عن عيسى الثقفي وفاق فيه ، وأخذه منه سيبويه وبعده
على الاخفش ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً فالكسائي وأخذ النحو منه الفراء
وأخذ منه ابو العباس تغلب وأخذ منه ابن الانباري كلهم كوفي ، وسيبويه وأخذ
منه الاخفش وان خدم الخليل كثيراً وأخذه قطرب محمد بن المستنير من سيبويه
والاخفش ثم أخذه منه صالح الجرمي وبكر المازني ، ثم أخذه محمد الملقب
بالمبرد منهما ، ثم أخذه منه ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه
ومحمد كيسان ، ثم أخذه منهم ابو علي الفسوي وابو سعيد السيرافي وعلي الرماني ،

(١) بغية الوعاة ٢٢/٢ .

ثم أخذه منهما ابو علي الفارسي، ثم أخذه منه ابو الفتح بن جني، ثم أخذه منه عبد القاهر الجرجاني ثم لم يأت بعده من يعبأ به - انتهى .

وأقول : في قوله « ان أبا الاسود الدؤلي كان أستاذ الحسن والحسين عليهما السلام » نظراً ، لانهما كانا امامين قاما أوقعدا ، وهما يعلمان ولا يعلمان .

ثم يظهر من قوله في أواخر البحث « ان أبا علي الفسوي » غير ابني علي الفارسي وان أحدهما متقدم على الآخر، وليس كذلك اللهم الا أن يقال - الخ . نعم لابي علي الفارسي ابن اخت نحوي وهو محمد بن الحسين بن - الخ .

وأيضاً قوله « ثم لم يأت بعده من يعبأ به » في علم النحو لما كانوا البتة انقص منهم .

وقال المولى داود في حاشيته على شرح العوامل لعبد القاهر الجرجاني والشرح لبعض الفضلاء المتأخرين من العامة : ان في شرح المفتاح أول من استنبط علم النحو أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قال ابو سعيد السيرافي في كتاب أخبار النبي : أكثر الناس على أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلي واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة ، وكان ممن صحب علياً عليه السلام وسمع قارئاً يقرأ « ان الله برى من المشركين ورسوله » بجر رسوله فقال : ما طننت أن السن الناس رفع الى هذا ، فعمد الى استخراج علم النحو - انتهى . وقال في حواشي تلك الحاشية : ان في أواخر شرح اللباب تفصيل له مع ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن أحمد ، وقيل تعلم النحو من فروض الكفاية على ما نص عليه بعض الائمة - انتهى .

أقول : والحق أن الخليل ليس هو أول من استنبط علم النحو بل هو المنقح له والمحرر له ، وفي بعض الكتب ان أول من نقح النحو هو خليل بن أحمد ، وروى الشيخ منتجب الدين بن بابويه في الحكاية الرابعة في أواخر كتاب

الاربعين باسناده عن علي بن محمد قال : رأيت ابنة ابي الاسود الدؤلي وبين يدي أبيها خبيص فقالت : يا ابيه أطعمني . فقال : افتحي فاك ، ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ، ثم قال لها : عليك بالتمر فانه أنفع وأشبع . فقالت : هذا أنفع وأنجع . قال : هذا بعث به الينا معاوية يخدعنا به عن علي بن أبي طالب عليه السلام . فقالت : قبحه الله يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعزقاً لمرسله وآكله ، ثم عالجت نفسها وقاءت ما أكلت منه وأنشأت تقول :

أبالشهد المزعزق يا بن هند نبيع اليك اسلاماً ودينا
فلا والله ليس يكون هذا ومولانا أمير المؤمنين

- انتهى .

وقال الكفعمي من الامامية في كتاب مختصر نزهة الالباء في طبقات الادباء لابن الانباري : ان أبا الاسود الدؤلي أول من وضع علم العربية وأخذه أبو الاسود عن علي عليه السلام ، قال أبو الاسود : دخلت على علي عليه السلام وفي يده رقعة فقلت : ما هذه الرقعة يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اني تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء - يعني الاعاجم - فأردت أن أصنع لهم شيئاً يرجعون اليه ويعتمدون عليه . ثم ألقى الرقعة وفيها مكتوب : الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ به ، والحروف ما جاء لسعنى . واعلم يا أبا الاسود أن الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر . وانما يتفاضل الناس فيما ليس بظاهر ولا مضمر . وأراد بذلك الاسم العلم المبهم . قال أبو الاسود : فكان ما وقع الي أن وأخواتها ما خلا لكن . فلما عرضتها على علي عليه السلام قال لي : واين لكن . فقلت : ما حسبتها منها . فقال : هي منها فألحقها بها . ثم قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ، فلذلك سمي النحو ونحواً .

وروي أن سبب وضع النحو من علي عليه السلام أنه سمع رجلاً يقرأ « لا

يأكله الا الخاطئين » .

وروي أن رجلاً قرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالجر ، فسمعه اعرابي فقال : وأنا والله أبرأ ممن برىء الله مه. فقيل له : انما هو «و رسوله» بالضم .

ويروى أن ابنة أبي الاسود قالت : ما أحسن السماء ، فقال لها : نجومها . فقالت : اني لم أورد ذلك وانما تعجبت من حسنها . فقال لها : إذا فقولي ما أحسن السماء ، فحيثن وضع النحو ، وأول ما رسم منه باب التعجب . ومات أبو الاسود في الطاعون الجارف سنة تسع وستين، وروي أنه مات قبل الطاعون في خلافة أبي حبيب عبدالله بن الزبير وعمره خمس وثمانون سنة وهو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانة، والدؤل على فعل دويبة. قال سيبويه: وليس في كلام العرب اسم على فعل غيره ، والدؤل على فعل في عبد القيس والدؤل في حنيقة - انتهى .

وأقول: المشهور في نسبة أبي الاسود الدؤلي، وكذا قد ضبطه بعض العلماء في هذا المقام أيضاً هو الدؤلي، وفيه سهولان مجيء فعل بضم الفاء وفتح العين شائع كيف وصرد ممالم يخف مجيئه على آحاد الناس ، فلا معنى لانكار مثل سيبويه ، نعم فعل بضم الفاء وكسر العين نادر ولم يجيء منه الادؤل . ويمكن أن يقال : الكفعمي صحح الدؤل في نسبة أبي الاسود على فعل بضم الفاء وكسر العين ، ولكن الغلط نشأ من هذا الفاضل . ويرد على سيبويه حيثن شيء آخر ، وهو حصره في دؤل ، اذ حكوا رؤل أيضاً كما نقلناه آنفاً . وأيضاً قد نقلوا أمثلة أخرى كما سنذكره عن قريب ، فما وجه هذا الحصر .

فان قلت: باقي الامثلة يمكن رده بالشذوذ والنقل ونحوهما. قلت: وكذلك في الدؤل فتأمل كيف وقد أوله بعضهم بثلاثة وجوه أيضاً كما سيجيء ، ولكن

لم يحكه ابن الحاجب في الشافية ولا أكثر الشراح . نعم حكوا الرثم والوعل وسيجىء .

وقال الجاربردي في شرح الشافية : وأورد على البناء الاول - يعني فعل بضم الفاء وكسر العين الذي قالوا انه لم يحكى في كلام العرب الا الدئل ، وأجيب بأنه اسم قبيلة ، فهو من الاعلام المنقولة عن الفعل لانه اسم لابي الاسود الدؤلي . وان سلم أنه اسم لدوية شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن مالك يصف جيش أبي سفيان حين غزى المدينة :

جاؤا بجيش لوقيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل

فلم لا يجوز أن يكون منقولا من الفعل أيضاً ، سلمناه لكنه شاذ - انتهى . وأقول : في قوله « اسم لابي الاسود الدؤلي » ركاكة ، اذ الدؤل ليس باسم له بل هو اسم لقبيلته ، والدؤل على المثل اسم لدوية يشبه بابن عرس ، والمعروف في الجواب أنه منقول من دال يدال دالا ودائلا اذا تحرك ، وقال صاحب المناهج انه دال يدال دالا ودالناً اذا مشى مشي المنقل بحمل شيء ثقيل بأن يتقارب خطاه بالهينة - انتهى .

ثم يمكن الجواب عن الرؤل أيضاً بمثل ما أجابه في الدؤل ، أعني النقل والشذوذ . فتأمل .

ثم قال الجاربردي : قيل جاء رؤم للاست ووعل لغة في الوعل . وأجيب بأنهما من الاجناس المنقولة عن الافعال كتنوط وتبشر لطائرين ، قال الاصمعي : انما سمي تنوطاً لانه يدل فيوطا من الشجرة ثم يفرخ فيها - انتهى .

وقال الشيخ أبو الحسن سلامة بن عياض بن أحمد الشامي النحوي المعروف في أوائل كتاب الصباح في النحو : ان علياً عليه السلام دخل عليه أبو الاسود يوماً ، فقال : فرأيت مطرقاً مفكراً فقلت له : مالي أراك مفكراً يا أمير المؤمنين؟

قال: اني سمعت من بعض الناس وقد هممت أن أضع كتاباً أجمع فيه كلام العرب .
فقلت : ان فعلت ذلك أحيت أقواماً من الهلاك، فألقى الي صحيفة فيها: الكلام
كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما دل على المسمى ، والفعل ما دل على حركة
المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل . وجعل يزيد على ذلك
زيادات . قال : واستأذنته ان أصنع في النحو ما صنع ، فاذن وأتيته به فزاد فيه
ونقص . وفي رواية انه ألقى اليه صحيفة وقال له : انح نحو هذا ، فلهذا سمي
النحونحواً . ثم أخذه عن أبي الاسود عنبة الفيل، ثم أخذه عن عنبة ميمون
الاقرن، ثم أخذه عن ميمون عبدالله بن اسحق الحضرمي، ثم أخذه عنه عيسى بن
عمر، ثم عن عيسى الخليل بن احمد، ثم عن الخليل سيبويه وهو أبو بشر عمرو بن
عثمان الحارثي ثم عن سيبويه أبو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي، ثم
عن الاخفش أبو عثمان المازني ، ثم عن المازني أبو العباس محمد بن محمد بن
يزيد المبرد ثم عن المبرد أبو بكر بن السراج، ثم عن ابن السراج أبو علي الحسين
ابن أحمد الفارسي ، ثم عن الفارسي علي بن عيسى الربيعي أبو نصر الضرير، ثم
عن أبي نصر أبو الحسن طاهر بن بابشاذ ، ثم عن ابن بابشاذ الشيخ أبو عبدالله
محمد بن بركات ، ثم أخذناه عن ابن بركات المذكور وغيره رحمهم الله أبداً
جميعاً رواية وعنهم من أنفسنا والنظر فيه على طول الايام دراية . ولم يزل كل منهم
يزيد بفكره قليلاً قليلاً حتى اتسعت دائرة فلكه وانقطعت موجدات الخواطر دون
مسلكه ، فلذلك ما قيل فتح النحو بفارس يعنون سيبويه وختم بفارس يعنون أبا
علي ، ثم قالوا ولم يكن بينهما مثلهما، فاذا أطلق لهما هذا القول في حق أولئك
الائمة فحق للذي عقل سمع بذكرهما أن يستنجد له هذه الامة - انتهى .

وقال أيضاً: ولما رسم علي بن أبي طالب عليه السلام لابي الاسود الدؤلي
حروفاً يعلمها الناس حين فسدت ألسنتهم بمعاشرة الاعاجم كان أبو الاسود

لا يحب أن يظهر ذلك بخلا على أهل زمانه، ولم يزل يدافع عن اظهاره حتى سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بكسر السلام ، فقال لا يحل لي بعد ذلك أن أترك الناس ، فاستدعى كاتباً مجيداً وقال له: اذا رأيتني قدضمت فمي بحرف فانقط نقطة بين يدي الحرف، واذا رأيتني قدفتحت فمي فانقط نقطة على أعلاه ، واذا رأيتني قدكسرت فاجعل النقط تحت الحرف، فاذا اتبعت ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين ، ففعل فكان الشكل حينئذ نقطاً، ثم لطفت الصناعة لطفاً ورقت حاشيته تهذيباً وحسناً وظرفاً ، فاشتق للضمة من نقطها اذا أشبعنها في الشكل واواطيفة ، وللفتحة ألف صغيرة ، وللکسرة مثلها من تحت فرقاً لاشارك الجرو والنصب في أشياء، فاذا خلا الحرف من الضم والفتح والكسر علموه بأحد شيئين : اما بخاء ومعناها أن الحرف المسكن أخف من الحرف المتحرك ، واما برأس ميم ويظنها الجاهل هاء ومعناه أن الحرف مسكن فلا تحركه ، وعلامة التشديد ثلاث سينات ومعناها شدد فان الحرف شديد، لان كل حرف مشدد من حرفين الاول ساكن والاخر متحرك ، وتجد صحة ذلك من ذوقه بفمك نحو « رب » تجد بعد الراء بائين الاول ساكنة تقف عليها بفمك وتطبق عليها بشفتك والثانية متحركة بالفتح ، ولذلك قلت ما هو تشديد فتحت ، فان قلت «رب» بضم الباء كان تشديد ضم ، وكذلك قياس كل حرف مشدد فاعرفه . وعلامة المدحطتها كذا «مدد» ، معناه مد هذا الحرف ، ويقع لكل ألف بعدها همزة نحو السماء والكساء وما أشبه ذلك . وعلامة الصلة هكذا « صل » ومعناه صل هذا الحرف ، ويقع لكل ألف ثبت خطأ ولا تثبت لفظاً في درج الكلام ، نحو « سار الغلام » و « قال أبوك » و « يا امرأة زيد » و « استخرجت استخراجاً » وما أشبه ذلك . وعلامة الهمزة عين صغيرة ، لان الهمزة أقرب الحروف مخرجاً الى العين من سائرهما، فجعلت صورة الهمزة في نفسها كصورة العين ، فان كانت

الهمزة مضمومة كتبها عيناً صغيرة فوقها واو لطيفة، وان كانت مفتوحة كتبها عيناً صغيرة فوقها ألف لطيفة، وان كانت مكسورة كتبها عيناً تحتها ألف صغيرة، وان كانت ساكنة كتبها عيناً صغيرة وفوقها اما الخاء واما رأس الميم اللذان تقدم ذكرهما، فاعرف ذلك. فان لحق المضموم أو المفتوح أو المكسور تنوين - وهو الذي سماه أبو الاسود غنة - جعلت الشكلة شكلتين: الاولى علامة للضممة أو الفتحة أو الكسرة، والثانية علامة للتنوين، وجميع الشكل بين يدي الحرف أو فوقه الا الكسر وتنوينه فانهما من تحت الحرف.

وهذا الاصل كاف في معرفة الشكل وتعليه، ونستدل على كثير الشيء بقليله، وهذه الصناعة مخصوصة بضنة أهلها بها طبعاً قديماً وحديثاً، ألا ترى الى أبي الاسود الدؤلى وما حكى عنه يعنى ما سبق آنفاً - انتهى.

وقال بعضهم ولعله شارح كتاب ارشاد النحو: ان النحو فى القصد، ومنه سمي هذا العلم به، وفي بعض الروايات ان أبا الاسود الدؤلى سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالجر، فذهب الى أمير المؤمنين علي عليه السلام وحدثه بذلك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا بمخالطة العجم وقال: أقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف، والاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أوجد معنى في غيره، والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه. وقال: يا أبا الاسود انح هذا النحو أي أقصده. والنحو في الاصطلاح معرفة أحوال أواخر الكلم من جهة الاعراب، قيل ولذلك اشتق منه النحو، وسمي هذا العلم بالنحو - انتهى.

وقيل: انما سمي النحو نحواً لان النحو هو أن ينحو طريقة العرب في

التراكيب ، فتعرب ما أعربوا وتبني ما بنوا. واعلم أن النحو يطلق على الاعراب والتصاريف والالتفاتات في لسان المتقدمين من النحاة ، ويخص بالاول في اصطلاح المتأخرين - انتهى .

وقيل : ان أول من وضع النحو بالبصرة ابو الاسود ، وأخذ عنه واحد بعد واحد الى أن انتهى الى ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد فلم يكن قبله ولا بعده مثله ، ثم أخذ من الخليل جماعة من العلماء الى أن ينتهي الى سيبويه ولم يكن فيهم مثله ، ومن أصحابه ابو الحسن بن سعيد بن مسعدة الاخفش ، وعنه أخذ ابو عثمان المازني ، وعنه أخذ ابو العباس المبرد ، وكان ابو اسحق الزجاج معاصراً له ، وكذا أبو بكر السراج ، ومنهما أخذ الشيخ ابو علي الفارسي - انتهى .

وأقول : قد وجدت بخط السيد ابن طاوس في جملة ما ألحقه بكتاب الفتن والملاحم لنفسه هذه العبارة : (فصل) أما عبدالله بن سلام فرأيت في المجلدة الاولى من كتاب أنباء النحاة تأليف الفاضل علي بن يوسف الشيباني اجماع من اشار اليه أن مولانا علياً عليه السلام هو المبتدئ لعلم النحو وشرح ذلك ، ثم ذكر عبدالله بن سلام فقال : لما ولي علي عليه السلام الخلافة بعد عثمان - الى آخر ما نقله ابن طاوس .

ثم أقول : قد رأيت في بعض المواضع ان من كلام علي عليه السلام أنه قال صلوات الله عليه مخاطباً لبعض أصحابه ولعله ابو الاسود الدؤلي : الاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في غيره . والرفع علم للفاعل وما سواه فرع عليه ، والنصب للمفعول وما سواه فرع عليه ، والجر للمضاف اليه . ثم قال عليه السلام : أنح هذا النحو - انتهى .

ولكن ثبوته عندي غير معلوم . فلاحظ .

وقال بعض شراح كافية ابن الحاجب : ان شرف العلم اما بشرف المعلوم منه
كعلم الالهي ، واما بحسب براهينه القاطعة كعلم الهندسة ، واما لفوائد الاجلة
والعالة كعلم الفقه ، واما لجمال يحصل لصاحبه كعلم الاخلاق ، والنحو يجمع
اكثرها ، فان كلام الله تعالى ورسوله الدالين على ذاته وصفاته وعلم الفقه النافع
في الدارين وعلى غيرها يعلمان حق علمهما به ، قال صلى الله عليه وآله «أعربوا
في القرآن لتعربوا في القرآن فان الله يحب أن يعرب آياته»، وقال عمر «تعلموا
العربية فانها تزيد في العقل والمروءة» ، ولما كتب الى عمر كاتب ابى موسى «من
ابوموسى» كتب اليه عمر «اذا أتاك كتابى هذا فاضرب كاتبك سوطاً واعزله عن
عملك» . وروى عن الحسن اذ اعتزل أنه يقول «استغفر الله» ف قيل : لم تستغفر؟
فقال: من أخطأ فقد كذب على العرب ، ومن كذب فقد عمل سوء ، وقال الله تعالى
«ومن يعمل سوءاً ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً» وعن عبد الله
المبارك أنه قال : مات ابى وخلف لى ستين ألف درهم ، فأنفقت منها ثلاثين
ألفاً في تعلم الفقه وثلاثين ألفاً في تعلم النحو والادب ، وليت الذي أنفقت في
تعلم الفقه انفقته في تعلم النحو والادب ، فان النصارى كفروا بتحريف حرف
من كتاب الله تعالى وجدوا في الانجيل مكتوباً «أنا الله ولدت عيسى من عذراء
بتول» أي منقطعة عن الأزواج بتشديد اللام فقرأوا بتخفيفها فكفروا .

فاذا كان به يحصل الاقتدار في البيان وبه يتقوى على التفسير والحديث
والتأويلات كان تعلمه وتعليمه من السوابجيات ، لاننا مكلفون بمعرفة الشرائع
الورادة بلغة العرب ، ولا سبيل الى معرفة دقائقها من الكتاب والسنة الابيه ، وما لا يتم
الواجب الابيه وكان مقدوراً للمكلف فهو واجب ، لانه لو لم يكن واجباً لكان
جائز الترك ، وتجوز ترك الشرط تجوز لترك المشروط . ومرتبة النحو بعد

اللغة والتصريف وبعد الفقه والحديث والتفسير وغيرها .

وأول من وضع النحو أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وهو لا يعمد الى شيء الا وهو يتقرب الى الله تعالى ، وروي عن ابي الاسود الدؤلي أستاذ الحسن والحسين عليهما السلام أنه قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيتَه مطرقاً متفكراً ، فقلت له : فيم تفكراً يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اني سمعت ببلدكم لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية . ثم أتيتَه بعد ذلك فألقى الي صحيفة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن الفاعل ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ، وجملة من باب التعجب ، وقال : أنح هذا وتتبعه وزد فيه ما وقع ، واعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وما ليس بظاهر ولا مضمر» . قال : فجمعت أشياء وعرضتها عليه ، وكان في ذلك حروف النصب ولم أذكر لكن . . . فزدتها فقال : لم تركت ؟ قلت : لم أحسبها منها . فقال : بل هي منها فزدها .

وحكي ان امرأة دخلت على معاوية زمن عثمان وقالت : ان أبوي مات وترك لي مالا ، فاستفبح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علماً عليه السلام فرسم لابي الاسود بوضع النحو ، فوضع أولاً باب أن وباب الاضافة ، ثم سمع رجلاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالجرف فصنف بابي العطف والنعت ، ثم قالت له ابنته يوماً «يا أبت ما حسن السماء» بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ، قالت انما أتعجب من حسنها ، فقال لها قولي ما « أحسن السماء » فافتحي فاك ، فصنف بابي التعجب والاستفهام ، فأخذ منه النحو ابناؤه ، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء ، وأخذ الخليل بن احمد من عيسى الثقفي ، وأخذ منه سيبويه وعلي بن حمزة ، والكسائي أخذ من ابي

عمرو بن العلاء ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً ، فالكسائي أخذ منه الفراء ومنه العباس ومنه محمد الانباري كلهم كوفي ، وسيبويه أخذ منه الاخفش وقطرب ومنه صالح الجرمي وبكر المازني ومنهما محمد الملقب بالمبرد ومنه ابواسحق الزجاج وابوبكر السراج ومحمد بن كيسان ، ومنهم ابو علي الفسوي وابوسعيد السيرافي وعلي الرماني ، ومنهما ابو علي الفارسي ، ومنه ابو الفتح بن الحسن ومنه عبد القاهر الجرجاني كلهم بصري ، ثم قيل لـم يأت بعده من يعأبه - انتهى .

أقول: وفي كلامه نظرم من وجوه : الاول أن أبا الاسود لم يكن استاد الحسن والحسين عليهما السلام . الثاني أن الانجيل لم يكن بعربي حتى يغلط النصارى في اعرابه ، بل هونزل باللغة العبرانية ثم قدعربه جماعة في زمن المأمون وما قاربه . فتأمل . الثالث ان قوله «بتشديد أن» تعلق بقوله «بتول» فلاربط له بذلك ، وان تعلق بالسياق يأباه . ثم انه يعلم من نقله أولاً أن باب التعجب من تأليف علي عليه السلام ، ويظهر من نقله ثانياً أنه من مؤلفات ابي الاسود الدؤلي .

وقال بعض شراح كتاب المصباح في النحو: الرابع في سبب وضع هذا العلم ، وهو أن أبا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بجر رسوله ، ثم ذهب الى امير المؤمنين عليه السلام أخبره بذلك فقال : يا امير المؤمنين هذا لمخالطة العجم العرب وكثرة المولدين فينا ، وقال عليه السلام تعليماً له : أقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، الاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه . وقال علي عليه السلام بعد هذا المقال لابي الاسود : أتج هذا ، فلذلك يسمى هذا العلم نحواً . وهذا

المنقول عنه أصل النحو، ثم استنبط عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون كتباً كثيرة واستخرجوا منه أبحاثاً طويلة تسهيلاً لتعليم العلم وتيسيراً لمن بعدهم - انتهى .

وقال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة : ومن العلوم علم النحو والعربية ، وقد علم الناس كافة أنه هو الذي ابتدعه وأنشأه وأملأه على ابي الاسود الدؤلي جوامعه وأصوله ، من جملتها «الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف» ومن جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة ونكرة وتقسيم وجوه الاعراب الى الرفع والنصب والجزم . وهذا يكاد يلحق بالمعجزات ، لان القوة البشرية لاتفي بهذا الحصر ولا تنهض بهذا الاستنباط - انتهى^(١) .

وقال الشيخ الطوسي في رجاله : ظالم بن ظالم ، وقيل ظالم بن عمرو ، ويكنى أبا الاسود الدؤلي . ثم قال في ان : ظالم بن عمرو ، ويقال ظالم بن ظالم ، يكنى أبا الاسود الدؤلي . ثم قال في سين وبن : ظالم بن عمرو يكنى أبا الاسود الدؤلي^(٢) .

وقال ابن حجر العسقلاني في التقریب : ابن الدؤلي، ويقال الديلمي منسوب الى الدؤل، فيقال الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، قال ابو علي العناني في كتاب القارع قال الاصمعي وسيبويه والخنفس وابن السكيت وابو حاتم والعدوي وغيرهم هو بضم الدال وكسر الهمزة وانما فتحت في النسب كما فتحت ميم نمر في النمرى ولام سلمة في السلمى ، قال الاصمعي وكان عيسى بن عمرو يقولها في النسب بكسر الهمزة أيضاً ببقية على الاصل وحكاها أيضاً عن يونس وغيره ، وقال وتبقية على الاصل شاذ في القياس ، قال ابو علي وكان الكسائي وابو عبيدة ومحمد بن

(١) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ٢٠ / ١ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٦ و ٦٩ و ٧٥ و ٩٥ .

حبيب يقولون أبو الاسود منسوب الى الدئل بكسر الدال وسكون الياء - انتهى .
وأقول : لم أبعد أن يكون اسم جده أيضاً ظالمًا ، فتارة ينسب الى الاب
وتارة الى الجد ، أو يقال ان عمرو اسم والده وظالمًا لقبه . فتأمل . وفي بعض
الكتب ان اسم ابي الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة
- انتهى .

وقال ابن حجر أيضاً في التقريب : ابو الاسود الدئلي بكسر الهمزة وسكون
التحتانية ، ويقال الدؤلى بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة البصري ، واسمه
ظالم بن ظالم ، ويقال بالتصغير فيهما ، ويقال عمرو بن عثمان بن عمرو ، ثقة
فاضل مخضرم مات سنة تسع وستين^(١) - انتهى .

وقال الذهبي في مختصره : انه قاضي البصرة ، ثقة ابتكر النحو ، توفي سنة
تسع واربعين [كذا] - انتهى .

وقال السيد هاشم البحراني في كتاب روضة العارفين نقلا عن كتاب قطب
الدين الاشكوري اللاهجي في كتاب حياة القلوب انه قال الشيخ ابن ميثم
البحراني ان واضع التحوفي الملة الاسلامية هو ابو الاسود الدؤلى ، وكان ذلك
بارشاد امير المؤمنين عليه السلام ، وبداية الامر اراد بالاسود [كذا] سمع رجلا
يقراء «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالكسر ، فأنكر ذلك وقال : نعوذ بالله
من الخور بعد الكور ، أي من نقصان الايمان بعد زيادته ، وراجع علياً عليه
السلام في ذلك ، فقال : نحوت أن أصنع للناس ميزاناً يقيمون به ألسنتهم .
فقال له مولانا سلام الله عليه : أقسام الكلمات ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم
مانبأ عن المسمى ، والفعل مانبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى
في غيره ، والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه

(١) «ست وستين» خ ل .

فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وماسواه فرع عليه ، أنح يا ابا الاسود نحوه ، وأرشد الى كيفية ذلك الموضع وعلمه اياه .

وابو الاسود هذا على ما نقل السيوطي في كتاب طبقات النحاة من سادات التابعين ، وأكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً ، شيعياً شاعراً سريع الجواب ثقة في حديثه ، وهو أول من نقط المصاحف .

وفي كتاب ربيع الابرار: ان معاوية أهدى اليه الهدايا ومن جملتها الحلواء ، فلما نظرت اليها بنته قالت لاييها : من أين هذه الهدايا ؟ قال : بعثها اليها معاوية يخدعنا عن ديننا ، فأنشدت بنته بيتين :

أبالشهد المزعفر يا بن حرب نبيع عليك احساباً وديننا
معاذ الله كيف يكون هذا ومولانا أمير المؤمنين

قوله عليه السلام «أنح نحوه» أي أسلك طريقه. قال البيهقي : النحو الاستقامة وكان النحو المذهب الذي يقوم لغة العرب ، وقال قوم النحو الناحية والنحو المثال، كقولك «هذا على نحوه» أي مثاله ، وقال الخليل النحو القصد وذلك لان علياً «ع» قال حين سمع قول رجل يلحن في كلامه لابي الاسود الدثلي : ضع ميزاناً لكلام العرب ولقد كثرت الانباط والمتعربة ، فلما وضع ابو الاسود هذا الميزان قال أمير المؤمنين سلام الله عليه : ما أحسن النحو الذي أحدثت فيه ، أي الناحية والطريق ، ثم قال عليه السلام للمتعربة أنحوا نحوه أي اقصدوا قصده واسلكوا طريقه - انتهى مافي روضة العارفين .

وأقول : قد يروي ابو الاسود الدؤلي هذا بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله بالواسطة وعن امير المؤمنين عليه السلام ومن بعده بلا واسطة ، ومن ذلك ما رواه ابوبكر الخوارزمي في كتاب المناقب يرفعه بسنده الى ابي الاسود الدؤلي انه عاد علياً عليه السلام في شكوى استشكاها ، قال له : تخوفنا

ياأمير المؤمنين في شكواك هذا . فقال سلام الله عليه : لكنني والله ماتخوفت على نفسي ، لاني سمعت رسول الله «ص» يقول : انك ستضرب ضربة ههنا - وأشار الى رأسه - فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود .

وروى صاحب روضة الفضائل أيضاً باسناد يرفعه الى ابي الاسود الدثلي عن عمه عن النبي «ص» أنه قال : لما نزلت هذه الآية «فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون» قال : بعلي بن ابي طالب ، بذلك أخبرني جبرئيل .

وقال القاضي ميرحسين الميبيدي في شرح الديوان : مروىست كه ابو الاسود دؤلي از شخص شنيده كه ميخواند «ان الله يرى من المشركين ورسوله» بجر ، وجون بامرتضى گفت فرمود : بمخالطة العجم أقسام الكلام ثلاث اسم وفعل وحرف ، والاسم مأنبا عن المسمى والفعل مأنبا عن حركة المسمى ، والحرف مأوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، يا أبا الاسود أنح هذا النحو - انتهى .

وحكى المولى داود بن عبدالباقى التركستاني في أوائل شرحه على العوامل الكبير في النحو لعبد القاهر الجرجاني عن شرح المفتاح أنه قيل أول من استنبط علم النحو امير المؤمنين عليه السلام ، ثم نقل ذلك المولى عن كتاب أخبار النحويين لابي سعيد السيرافي ان اكثر الناس على أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلى ، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة ، وهو ممن صحب علياً «رض» ، وسمع قارئاً يقرأ «ان الله يرى من المشركين ورسوله» بجر رسوله فقال : ما ظننت أن أمر الناس رجع الى هذا ، فعمد الى استخراج علم النحو - انتهى .

وقال المولى المذكور في هوامش شرحه : ورأيت في بعض نسخ شرح

المفتاح «عمد» بلفظ الواحد فالضمير المستكن فيه عائد الى ابي الاسود ، وفي بعضها الاخر «عمدا» بلفظ التثنية فالضمير عائد اليه والى علي عليه السلام بالسببية - انتهى .

وقال المولى المذكور في الهوامش أيضاً هذا المقام هكذا وفي أواخر شروح اللباب تفصيل له مع ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن احمد - انتهى . وأقول . . .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسي في كتاب تحفة الابرار بالفارسية مامعناه ان علم النحو أيضاً مأخوذ عن أمير المؤمنين عليه السلام ، فقد قال ابن الانباري في خطبة شرح كتاب سيبويه : ان رسول الله «ص» سمع يوماً قارئاً يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بجر لام الرسول ، فغضب «ص» وأشار الى أمير المؤمنين «ع» أنح النحو واجعل له قاعدة وامنع الناس من مثل هذا اللحن ، فطلب أمير المؤمنين عليه السلام أبا الاسود الدؤلي وعلمه العوامل والروابط وحصر كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، وكان أبو الاسود كيساً ذهنياً ، فألف ذلك واذا أشكل عليه شيء راجع أمير المؤمنين عليه السلام ورتب وركب بعض التراكيب وأتى به الى خدمة أمير المؤمنين عليه السلام فاستحسنه وقال : نعم مانحوت ، أي قصدت ، فالتفأل بلفظ علي سمي هذا العلم نحواً ، وتلماذ ابي الاسود ضاعف ذلك حتى أوصله الى أربع مجلدات ، ولما وصل الى الخليل صار مجلدات كثيرة ، ولما وصل الى سيبويه وصل الى الكمال ، ومن بعد سيبويه لم يجيء مثله - انتهى ما في تحفة الابرار .

وأقول : لا يخفى الاختلافات المنقولة في الكتب ، فمن سمع قوله تعالى « ان الله برىء من المشركين ورسوله » . ثم لا يخفى أن ما ذكره يدل على أن لفظة «النحو» انما صدرت أولاً من قول النبي «ص» لا كلام علي عليه السلام كما

قاله . فتأمل .

وقال الشيخ محمد بن اسحق بن محمد الحموي من علمائنا في كتاب منهج الفضالين في الإمامة بالفارسية مامعناه : ان الواضع لعلم النحو هو أمير المؤمنين عليه السلام ، وسبب وضعه أنه قد سمع النبي «ص» يوماً قارئاً يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بجر اللام في رسوله فقال لعلي : اصنع قانوناً يرتفع بمراعاته تلك اللحون ، فدعى علي عليه السلام أبا الاسود الدثلي وعلمه العوامل وروابط كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، فوضع ابو الاسود باشارته «ع» وتلقينه علم النحو والقواعد النحوية وكتبها في كراس وجاء به الى علي عليه السلام ، فقال : نعم مانحوت ، أي قصدت ، فسمي هذا العلم تقالاً بلفظه «ع» بعلم النحو - انتهى كلامه قدس سره .

وأقول : فيما قاله من كون هذه القصة في زمن النبي «ص» نوع كلام .

فتأمل .

وقال ابن جمهور الاحساوي في كتاب المجلي : وأما علم النحو فهو أول من وضعه لابي الاسود الدثلي ، فان أبا الاسود سمع رجلاً يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالكسر ، فأنكر ذلك وقال : نعوذ بالله من الخور بعد الكور ، أي من نقصان الايمان بعد زيادته ، فراجع علياً عليه السلام في ذلك ، فقال له علي عليه السلام : أنح للناس ما يقيمون به ألسنتهم ، وأرشده الى ذلك وعلمه اياه وقال : الكلام كله يدور على اسم وفعل وحرف ، وبين له وجوه الاعراب بقوله : الرفع الفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه - انتهى .

وقال ابن شهر آشوب في كتاب المناقب : ان واضع علم النحو هو علي عليه السلام ، لان النحاة يروون علم النحو عن الخليل بن احمد عن عيسى بن عمرو الثقفي عن عبدالله بن اسحق الحضرمي عن ابي عمرو بن العلاء عن ميمون

الاقرون عن عنبسة القيل عن ابي الاسود الدؤلي عنه عليه السلام ، والسبب في ذلك أن قريشاً كانوا يزوجون بالانباط ، فوقع فيما بينهم أولاد ففسد لسانهم ، حتى أن بنتاً لخويلد الاسدي كانت متزوجة في الانباط ، فقالت : ان أبوي مات وترك على مثل كثير ، فلما رأى فساد لسانها أسس النحو .

وروي أن أعرابياً سمع من سوقى يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» فشج رأسه فخاصمه الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له في ذلك ، فقال انه كفر بالله في قراءته ، فقال عليه السلام : انه لم يعتمد بذلك ، فأسس .

وروي أن أبا الاسود كان في بصره سوء وله بنية تقوده الى علي عليه السلام فقالت : يا أبتاه ما أشد حر الرمضاء ، تريد التعجب ، فنهاها عن مقالها ، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك فأسس .

وروي أن أبا الاسود كان يمشي خلف جنازة فقال له رجل : من المتوفي . فقال : الله ، ثم انه أخبر علياً «ع» بذلك فأسس .

فعلى أي وجه كان دفعه الى ابي الاسود وقال : ما أحسن هذا النحو أحش له بالمسائل ، فسمي نحواً .

قال ابن سلام : كانت السرقعة : الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم مأنبأ عن المسمى ، والفعل مأنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى غيره . وكتب عليه السلام «علي بن ابوطالب» فعجزوا عن ذلك ، فقال «ابوطالب» اسمه كنيته ، وقالوا هذا تر كيب مثل در احنا وحضرموت وقال الزمخشري في الفائق : ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يغير - انتهى مافي كتاب ابن شهر اشوب .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسى في كتاب أسرار الامامة في طي ذكر

انتساب كل العلوم الى علي عليه السلام بهذه العبارة : وأما علم النحو فكما روى ابن الانباري في خطبة شرح كتاب سيبويه انه لما سمع النبي «ص» رجلاً يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بجر اللام علمه النبي وأشار الى علي عليه السلام بوضع باب يصحح به الالفاظ العربية ويعين العوامل بأسرها وأصول الكلمات كلها وأمهات جميع الابواب ، وعلم جميعها أبا الاسود الدؤلي وكان مؤدباً لابنيه الحسن والحسين عليهما السلام وكان ذكياً ألعياً^(١)، فجمع ذلك بعد ما تعلم منه حدود جميعها وغوامضها ، وجمع أوراقاً وأوصلها الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما رآها استحسناها وقال : نعم ما نحوت ، فسمي به تفعلاً للفظه ، وتعلم المتعلمون من ابى الاسود ويزيدون هذا النوع يوماً فيوماً الى أن بلغ الى الخليل وتلميذه سيبويه وانتهى بهما هذا الفن - انتهى .

وأقول : لا يخفى أن هذه القصة قد رويت مختلفة ، فهذا الرجل قد نقلها مروية عن النبي «ص» وغيره قد نقلها مروية عن علي عليه السلام ، وأيضاً - الخ . ثم اعلم أن ابا الاسود هذا قد يعد من شعراء الشيعة ، لكن يظهر من بعض المواضع ذمه وكنمائه الشهادة بالوصية لعلي عليه السلام على ما بالبال . فلاحظ . نعم قد اشتهر منه مرثية في شهادة علي عليه السلام ، وقد حكاه ابن الاثير في الكامل والسالكي في الفصول المهمة وغيرهما أيضاً ، وتلك المرثية تدل على حسن عقيدته ، وهي هذه :

ألا فابلغ معاوية بن حرب	فلا قرت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيام فجعثمونا	بخير الناس طراً أجمعينا
قتلت خير من ركب المطايا	ورحلها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها	ومن قرأ المثاني والمثينا

(١) في خط المؤلف «وكانت كبا الميا» .

إذا استقبلت وجه أبي حسين
رأيت البدر راع الناظرينا
لقد علمت قریش حيث كانت
بأنك خيرها حسباً وديناً
- انتهى .

وقال ابو حيان المالكي المغربي في كتاب الارتشاف في النحو على ما رأيت
في النسخة التي قرئت عليه وعليها خطه بهذه العبارة . . .

وقال الشيخ الاقدم ابو حاتم احمد بن حمدان الرازي الامامي المعاصر لعلي
ابن بابويه في كتابه في الرد على كتاب محمد بن زكريا الطبيب الرازي في
الاحاد وابطال النبوات والشرائع^(١) بعد ايراد كلام طويل على الملحد المذكور:
ان اللغات أصلها من الانبياء عليهم السلام كما ذكرنا، فلما ختمت النبوة ختمت
اللغات كما ختم سائر هذه الاسباب التي هي من أصول الانبياء والحكماء بوحي
من الله عز وجل ، ولم يبق في العالم الا رسومهم ، فلا تجد في العالم غير رسومهم
أوما استخراج من رسومهم وبني على أصولهم ، ووجدنا من الرسوم المحدثه التي
تشاكل حكمة الحكماء ما أحدث في هذه الامة فاستخرج من اللغة العربية ،
وهو النحو والعروض ، وهما معياران لكلام العرب ، واخذ أهلها عن حكماء
الامة وائمة الهدى ، لان النحو رسمه أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه لابي
الاسود الدؤلي ، وكان أمير المؤمنين حكيم دهره بل رأس الحكماء بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله في هذه الامة وألهمه استخراج ذلك ولم يكن بيناً بل
كان مودعاً محدثاً ، وسبيل المودعين والمحدثين في هذه الامة سبيل الانبياء في
سائر الامم وحكمتهم مستفادة من محمد « ص » ، وكان علي مختصاً بذلك من
بين الامة أودعه النبي صلى الله عليه وآله أسراراً فضله بها على غيره فعلمها هو

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : هذا الكتاب موجود في دارالمرزكازرون في

المستحقين من الامة ، فمنها ما اختص به قوماً وسترها عن العامة ، ومنها ما بذلها للخاصة والعامة ، والنحو شيء يشاكل حكمة الحكماء وان لم يكن من أسباب الديانة ، وهو صلوات الله عليه استخرجه من لغة العرب ورسمه لابي الاسود الدؤلي ، فأخذه عنه وقاس عليه ، ثم أخذ عنه الناس فاتبعوا في القياس فيه . وكذلك العروض أخذ أصله الخليل بن احمد من رجل من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، وكان أيضاً حكيماً دهره وأمام زمانه ، ثم قاس عليه الخليل بن احمد وأخرجه الى الناس . فهذان الاصلان أحدثا في هذه الامة وهما من حكماء الديانة وأئمة الهدى ، وهكذا سبيل كل حكمة في العالم صغرت أم كبرت ، أصلها من الانبياء وهم ورثوها الحكماء والعلماء من بعدهم ، ثم صار ذلك تعليماً في الناس وكذلك سبيل اللغات - انتهى ما أردنا نقله من كتابه .

وقال السيد الامير شمس الدين محمد بن الامير سيد شريف الجرجاني المشهور في كتابه الموسوم بالرشاد في شرح الارشاد في النحو للعلامة التفتازاني في وجه تسمية النحو بالنحو : ان أبا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ « وأذان من الله ورسوله يوم الحج الأكبر ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالجر في المعطوف والواجب فيه الرفع والنصب ، فحكى لامير المؤمنين عليه السلام فقال : ذلك لمخالطة العجم . ثم قال : اقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف أداة بينهما ، الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه - الى غير ذلك من الضوابط الجامعة . ثم قال : يا أبا الاسود أنح هذا النحو - انتهى .

وقد قال الشيخ يوسف بن المخزوم الاورواسطي المنصوري الناصبي

في كتابه المعمول في بطلان مذهب الشيعة وقد كان في حوالى السبعماية بهذه العبارة : والنحو منسوب الى سيبويه الى الاخفش الى البصريين الى الكوفيين وبناءه وتفاريعه الى ابي الاسود الدؤلي ، ومانقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام وذلك قوله « الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف » فلم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة ، والله شهيد علي وكفى به شهيداً أني رأيته في كتاب عتيق منسوباً الى عمر - انتهى .

وقد رد عليه المولى نجم الدين خضر بن محمد بن علي الحبلرودي الرازي ثم النجفي الشيعي الامامي تلميذ السيد شمس الدين محمد المذكور آنفاً في كتابه الموسوم بتوضيح الحجج الواردة لدفع شبه الاعور بعد نقل كلامه ماهذا لفظه : وعلم النحو وان كان فيه علماء جمة وفحول عدة لكنهم بأسرهم معترفون بانتسابهم اليه عليه السلام ويفتخرون به ، وقد تواتر أنه واضعه ومرشد لابي الاسود الدؤلي وأثبت العلماء ذلك في كتبهم .

ثم نقل كلام أستاذه السيد المشار اليه كما نقلناه آنفاً ، ثم قال : ومع تصريح هذا العلامة الذي هو المشار اليه بالبنان في البيان ورئيس المدرسين في شيراز بل سلطان الكل في هذا الزمان كيف يجوز القول بأن مانقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام ولم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة ، وهل هذا الاخراج عن سنن الصواب ودخول في زمرة النصاب . وشهادته بقوله « اني رأيته في كتاب عتيق منسوباً الى عمر » مردودة ، لان العدو لا يكون شهيداً مع أنه كان لاياتنا عنيداً ، وكيف تثبت الشهادة بقول واحد مدع كاذب أعور بمجرد نظره الضعيف في كتاب عتيق أبتى ، لاسيما وقد ثبت نقيضها بالعدول وتواتر ، والخارجي الاعور أعمى القلب ذو الجحود مثله كمثله حمار وأرذال اليهود يحمل الاسفار ولا يستضيء بالانوار - انتهى .

وقال الشيخ عز الدين الحسن بن محمد بن علي المهلبى المعاصر للجبلرودي المذكور في كتاب الانوار العديدة في كشف شبه القدرية الذي ألفه أيضاً في رد كتاب هذا الاعور الناصبي بعد نقل كلامه المذكور ونقل كلام ابن ابي الحديد بهذه العبارة : ولينظر الى الناصب القدري كيف يقول ولم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة ونقل خطيب دمشق الشامي وهذا ابن ابي الحديد شيخ المعتزلة متصل عن شيوخها من المعتزلة والقدرية .

وقال ابن جمهور الاحساوي في كتاب المجلي في شرح مرآة المحيى كلاهما من مؤلفاته في علم الكلام في بحث الامامة : ومن قوادح عثمان قصة قتل الهرمزان ، وذلك أن الهرمزان كان من عظماء فارس ، وكان قد أسرف في بعض الغزوات وجرى به الى المدينة ، فأخذه علي عليه السلام فأسلم على يديه فأعتقه علي ، وكان عمر قد منعه من قسمة الفىء فلم يعطه منه شيء بسبب ميله الى علي عليه السلام ، فلما ضرب عمر في غلس الصبح واشتبه الامر في ضاربه سمع ابنه عبيد الله قوماً يقولون قتله العليج ، وظن انهم يقولون الهرمزان ، فبادر عبيد الله فقتله قبل أن يموت عمر ، فسمع عمر بما فعله ابنه فقال : قد أخطأ عبيد الله ان الذي ضربني أبولؤلؤ وان عشت لأقيدنه به فان علياً لا يقبل منا الدية وهو مولاه ، فلما مات عمرو تولى عثمان طالبه علي عليه السلام بقود عبيد الله وقال انه قتل مولاي ظلماً وأنا وليه . فقال عثمان : قتل بالامس عمرو اليوم يقتل ابنه حسب آل عمر مصابهم به ، وامتنع من تسليمه الى علي عليه السلام حقه ظالماً وعدواناً ، ولهذا قال علي عليه السلام : لئن أمكنني الدهر منه يوماً لأقتله به ، فلما ولي علي عليه السلام هرب عبيد الله منه الى الشام والتجأ الى معاوية وخرج معه الى حرب صفين ، فقتله علي عليه السلام في حرب صفين فانظر الى عثمان كيف عطل حق علي عليه السلام وخالف الكتاب والسنة برأيه ، والله تعالى يقول «ومن قتل

مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً» - انتهى .

أقول : قد رأيت في آخر بعض المصاحف التي كتبها عليه السلام بخطه كذا « علي بن ابوطالب » بالواو أيضاً ، وفي بعضها « علي بن ابي طالب » بالياء ، وقال السيد المرتضى في الفصول . . .

وقال شارح كتاب العوامل في النحول للشيخ عبدالقاهر الجرجاني في وجه تسمية النحوب بهذا الاسم : ان ابا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بجر رسوله ، ثم ذهب الى امير المؤمنين عليه السلام بهذا وأخبره بذلك ، فقال علي عليه السلام تعليماً له : الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه . وقال بعد هذا المقال لابي الاسود الدؤلي : أنح ، أي اقصد واحفظ هذا ، ولذلك سمي هذا العلم نحواً - انتهى .

وقال المولى سلطان عابد محمد^(١) في أول حاشيته على شرح الجامي على الكافية وهو من العامة أيضاً : قيل أول من وضع النحوابو الاسود الدؤلي استاد الصابرين بالبلاء والراضيين بالقضاء الحسن الرضا والحسين الشهيد بكر بلا سبطا من لم ينطق عن الهوى بل هو وحيي يوحى محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، وهو أخذ من علي رضي الله عنه ، وسببه أن امرأة دخلت على معاوية في زمن عثمان رضي الله عنه وقالت : ان أبي مات وترك لي مالا ، بامالة مال ، فاستقبح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علماً عليه السلام فرسم لابسى الاسود بوضع النحو ، فوضع أولاباب ان وباب الاضافة ، ثم سمع رجلاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالجر فصنف بابي العطف والنعت ، ثم قالت له ابنته يوماً : يا ابة ما احسن السماء بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ،

(١) «كايد احمد» خ ل .

قالت انما أتعجب من حسنها ، فقال لها قولي ما احسن السماء وافتحي فاك ، فصنف بابي التعجب والاستفهام ، وأخذ منه النحو خمسة نفر عطاء وابو الحارث وغيبة وهمون ^(١) ويحيى بن النعمان ، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء النحوي القاري ، وأخذ منه الخليل بن محمد والخليل ابن احمد وفاقا فيه من عيسى الثقفي ، وأخذ منه سيبويه الذي هو علم في النحو وكتابه فيه ملقب بالكتاب ، وأخذ منه الاخفش وان خدم الخليل كثيراً ، وأما علي بن حمزة الكسائي فانه أخذه من ابي عمرو بن العلاء ومع ذلك قرأ كتاب سيبويه بعده الاخفش ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً ، وأخذ النحو منه الفراء البغوي ^(٢) صاحب المصاييح الملقب بمحيى السنة ، وأخذ منه ابو العباس ثعلب وأخذ منه ابو سعيد محمد الانباري كلهم كوفي ، وأخذ من الاخفش قطرب محمد بن المستنير ، وأخذ من سيبويه والاخفش وقطرب صالح الحرمن وابو بكر المازني ، وأخذ منهما محمد الملقب بالمبرد ، وأخذ منه اسحق الزجاج وابو بكر السراج وابن درستويه ومحمد بن كيسان ، ثم أخذه منهم ابو علي الفسوي وابو سعيد السرافي وعلي بن عيسى الرمانى ، ثم أخذ منهما ابو علي الفارسي ، ثم أخذ منه ابو الفتح بن جني ، وأخذ منه الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، ثم قيل لم يأت بعده من يعأبه ، وأخذ منه المخدم المعظم جليل دهره و خليل عصره عصام الملة والدين ، وأخذ هو من محمد بن محمد البحر آبادي ، وأخذ من علاء الدين الاسترابادي ، وأخذ من شرف الدين عمر التبريزي ، وأخذ من العلامة التفتازاني ، وأخذ من العلامة النيسابوري ، وأخذ من ابي بكر الشيرازي ، وأخذ من سعد بن احمد البغدادي ، وأخذ من قوام

(١) كذا في خط المؤلف .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : هذا الفراء غير الفراء النحوي . فتأمل .

الدين النحوي ، وأخذه من ابي سعيد النحوي ، وأخذه من ابي محمد النحوي
تلميذ الشيخ عبدالقاهر رحمهم الله - انتهى كلامه .

أقول : في كلامه نظرم من وجوه شتى : الاول أن . . .

قال الشيخ عبدالقاهر الجرجاني في رسالة العروض والقوافي : العلوم الادبية
مرتبة الى اثني عشر صنفاً : الاول متن اللغة ، وعلم التصريف ، وعلم الاشتقاق
وعلم الاعراب ، وعلم المعاني وهو العلم الذي يميز به بين المعنى الصحيح
والفاسد ، وعلم البيان وهو العلم الذي يميز به بين العلم النظم الصحيح والفاسد
ويقال لمجموعهما علم البديع وتحصيل هذا العلم من أشرف المطالب الدينية
وأرفع المباحث اليقينية اذ هو العلم المخصوص بالقرآن وبه يعرف فصاحته
بالتحقيق لا با . . . ، وعلم العروض ، وعلم القوافي ، وعلم انشاء النثر ، وعلم
قرض الشعر ، وعلم الخط ، وعلم المحاضرات ومنه التواريخ - انتهى .

وأقول . . .

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاج النحوي : حدثنا ابو جعفر
احمد بن محمد بن رستم الطبري صاحب ابي عثمان المازني ، قال حدثنا ابو
حاتم السجستاني ، قال حدثني يعقوب بن اسحق الحضرمي ، قال حدثنا سعد
ابن سلم الباهلي ، قال حدثنا ابي عن جدي عن ابي الاسود الدؤلي أوقال عن
جدي عن ابي الاسود عن ابيه قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيت
مطرقاً متفكراً ، فقلت : فيما تفكر يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اني سمعت بيلدكم هذا
لحنأ فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية . فقلت : ان فعلت ذلك يا أمير
المؤمنين أحبيت وبقيت فينا هذه اللغة . ثم أتيت بعد أيام فألقى الي صحيفة فيها
« بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله ثلاث اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ
عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس

باسم ولا فعل» ثم قال لي : تتبعه وزد فيه ما وقع لك ، واعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر ، وانما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بمضمر ولا ظاهر . قال : فجمعت منها اشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب ، فذكرت منها أن وان وليت ولعل وكان ولم أذكر لكن ، فقال لي : لم تتركها . فقلت : لم أحسبها منها . فقال : بل هي منها فزدها فيها . قال ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحق في قول علي عليه السلام لابي الاسود «اعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وانما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر» فالظاهر رجل و فرس وزيد وعمرو وما أشبه ذلك ، والمضمر نحو أنا وأنت وأنتم والتاء في فعلت وفعلت والكاف في غلامك واكرمك والياء في ثوبى وغلامي والهاء في ثوبه وغلामه والنون والياء في أكرمني والنون والالف في خرجنا وقعدنا وغلامنا والالف في قاما والواو في قاموا والنون في قمن ، فهذا هو المضمر ، وأما الشيء الذي ليس بظاهر ولا مضمر فالمبهم نحو هذا وهذه وذه وتي وهاتا ، وهذه كلها لغات في هذه وهاذان وتان وأولئك وذلك وتلك وتانك ونحومن وما والذي وأي وكم وحتى وأين وما أشبه ذلك من المبهمات ، وانما كان في ذكر العربية فقال الكلام اسم وفعل وحرف ، ثم حد هذه الاشياء وعرفه بعقب الحدان أصعب العربية هو في المبهم ، لان الاسماء الظاهرة مجاريها في الابواب سهل والمضمر ممنوع حركة الاعراب وانما يتغير في نفسه ، وهذه الاسماء المبهمة التي ذكرناها لها أحكام في التثنية والجمع والتصغير ، ومنها ما يكون له أحوال متضادة وشروط مختلفة ، وقد بين ذلك في النحو ، وهذا غرضه وقصده - انتهى كلام الزجاج .

* * *

السيد الظاهر بن أبي المفاخر بن أبي العشاير الحسيني الافطسي

عالم دين - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبو سليمان ظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني القزويني

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر ، وله نظم لطيف

- قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الاسترابادي

فقيه ثقة صالح ، قرأ على الشيخ أبي الفتح الكراجكي - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ظفر بن الهمام بن سعد الاردستاني

امام اللغة - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناوي

كان فاضلاً عابداً فقيهاً ، من المشائخ الاجلاء ، يروي عن الشيخ علي بن

أحمد العاملي والد الشهيد الثاني .

أقول: ويروي عن الشيخ مقداد السيوري ، ويروي عنه أخوه الشيخ حسين

ابن حسام على ما يظهر من اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبد

الله التستري ، ومن تلامذته ناصر البويهبي . فلاحظ اذ لعله بالعكس .

حرف العين المهملة

السيد الامير عادل الحسيني

فاضل عالم ، لم أعلم عصره لكن رأيت في بلدة آمل من بلاد مازندران من جملة مصنفاته ترجمة رسالة آداب المتعلمين للمحقق الطوسي بالفارسية. فلاحظ.

*

الشيخ ابو الخير عاصم بن الحسين بن محمد بن احمد بن ابي حجر العجلي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو فاضل ثقة ، له نظم رائق في مدح أهل البيت عليهم السلام وكتاب التمثيل وشجون الحكايات ، أخبرنا بهما الوالد .

والعجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم ثم لام في آخره نسبة الى بني العجل ، وهم . . .^(١)

* *

(١) انظر في هذه النسبة معجم قبائل العرب ٧٥٦/٢ .

الشيخ نصر الله عالم شاه بن عبد الجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب
عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

السيد مجد الدين عباد بن احمد بن اسمعيل الحسيني
عالم فاضل جليل ، له شرح تهذيب الاصول للعلامة - كذا قاله الشيخ
المعاصر في أمل الامل^(١) .
أقول : ولم أعثر الى الان على عصره . فلاحظ .

*

الشيخ ابوالحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك
الفارسي الدهقان الكلوزاني الكاتب المعروف بابن ابي مروان
كان من مشايخ النجاشي ، وروى عن جماعة منهم ابوالفرج الاصفهاني
ومحمد بن يحيى الصولي وعلي بن بابويه والد الصدوق - كذا قيل .
وأقول : ظني أن النجاشي يروي عنه بالواسطة الواحدة بل بالوسائط ،
لان الجماعة الذين يروي العباس هذا عنهم من القدماء جداً . فتأمل ولاحظ .

السيد رشيد الدين العباس بن علي بن علوية الوراميني
واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

(١) أمل الامل ١٤١/٢ .

السيد الامير عبد الباقي الحسيني

فاضل عالم فقيه مجتهد معروف ، وأظن أنه من المعاصرين للشهيد الثاني .
فلاحظ .

ولقد رأيت بعض فوائده وفتاواه ، ومن ذلك مسائل عما لو كان المؤمن غنياً والولد فقيراً هل يجوز اعطاء الزكاة اليهم أم لا ؟ فقال : يجوز اعطاء ما زاد على النفقة الواجبة فانها على الوالد .

ثم سئل لو كان رجل يكفي ماله عن مؤنة السنة له ولعياله الواجبي النفقة وعال جماعة تبرعاً فعجز عن مؤنتهم أ يطلق عليه اسم الفقير والمسكين أم لا ؟ فقال : نعم .

وسئل عما لو اشتغل القادر على تكسب مؤنة السنة بالنوافل فصارعجزاً عن التكسب يجوز له أخذ الزكاة أم لا ؟ فقال : لا يجوز لهذا الشخص الاشتغال بالنوافل الا طلب العلم .

وسئل عما لو خلف الميت مالا كثيراً وعليه القرض يجوز للغريم احتساب ماله عليه من الزكاة أم لا ؟ فقال : يجوز .

ولعل السائل هذا السيد والمسؤول الشهيد الثاني ، فلا يكون من المجتهدين فلاحظ .

ثم في الجواب الاخير نظر ، اذ بعد فرض وفاء المال بالديون الاحتساب لا يخلو من اشكال . فتأمل .

ولعل لفظ «لا» سقط من قلم الناسخ . فلاحظ .

ولعل هذا السيد هو السيد الامير عبد الباقي الانبي .

* * *

السيد الامير عبدالباقي سبط الشاه نور الدين نعمة الله الولي المشهور

وكان من مشاهير علماء عصره وشعرائهم بالفارسية وأصحاب الانشاء ، وقد أوردته سام ميرزا في تحفة السامي ونقل بعض أشعاره وقال له ديوان شعر بالفارسية في الغزليات . وكان قد جمع مع علو النسب مراتب شرف الحسب ، وكان يتخلص في أشعاره بالباقي، وقال انه لغاية شهرته لا يحتاج الى تعريف وتوصيف وكان مع علوم مرتبة ذاهمة عظيمة في رعاية جانب الفقراء . وقد صار في أوائل ظهور دولة السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي متقلداً لمنصب صدارته ثم ترقى وصار وكيل الدولة للسلطان المذكور، واستقر عليه حل وعقد جميع مهام الانام حتى انه لا يصدر في جميع امور الملك والمال في مملكة ملك السلطان الا برأيه الى أن استشهد في واقعة محاربة ذلك السلطان مع ملك الروم في أوائل رجب سنة عشرين وتسعمائة . فلاحظ .

ولا يبعد اتحاد هذا السيد مع السابق . فلاحظ .

المولى الجليل جمال السالكين عبدالباقي الخطاط الصوفي التبريزي

المعروف بحسن الخط في خط النسخ والنسب^(١).

كان فاضلاً عالماً محققاً ، ولكن له ميل عظيم الى مسلك الصوفية ، وكان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي . فلاحظ التواريخ .

ولم أعلم أنه على من قرأ ، ولكن له من المؤلفات كتاب شرح نهج البلاغة مبسوط بالفارسية^(٢) ألفه على مشرب التصوف ولعله لم يتم ، وله تفسير القرآن المجيد وشرح الصحيفة الكاملة السجادية طويل الذيل ، وهما أيضاً على طريقة

(١) كذا في خط المؤلف ، والظاهر أنه يريد « والثلاث » .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : ولعله يوجد عند المولى رضا الهمداني .

وقد كان معاصراً للسید آ میرزا ابراهیم الهمدانی ، وكانت بينهما مصادقة ومصافاة ، ورأيت مکتوباً من ابراهیم المذکور الیه بالفارسیة فی جواب مکتوبه الیه وقد أعجبني مکتوب ذلك السید فأوردته فی هذا المقام ، وهذه صورته :

«بحق بیت وبحق صاحب بیت وبحق دلهای شکسته بحق آنکه دلهای دوستانش را شکسته میدارد که از قیود امور صوریة وتعیینات اعتباریة خود را خلاص ساختن کار مردان است و دلیران است و هر چه وجوشن پوش راز و رمیدان مردانگی میسر نیست و ظاهر عبارت «الشفقة علی خلق الله» سدره سالکان است ، جهة آنکه شفقت بر خلق معنی دیگر است وعلاقة باخلق امر دیگر ، انداختن ابراهیم خلیل الله علیه السلام هاجر و اسمعیل را در وادی غیر ذی زرع صحرای مکه و بجانب شام رفتن و با ایشان سخن نگفتن از قبیل ترک علاقة بود نه از قبیل ترک شفقه بر خلق ، چون چنین باشد که «الشفقة علی خلق الله» از ایشان میراث است ، و تسلیم کردن ابراهیم اسمعیل را بحمایة الله تعالی از کمال شفقت ناشی است چرا که حمایت الله تعالی به از حمایت ابراهیم است بلا شک و ریب ، کریمی که گاو تیمی را در بیشه میان سباع حفظ کند و به پری پوستش بزر بفروشد جهت یتیم برکت تو کل پدرش اسمعیل را نیز در صحرای مکه حفظ میتواند کرد برکت تو کل ابراهیم ، باخلق بر آمدن کار صعب است و جمع بین الاضداد از جمله محالات است ، باحق آشنا شدن چندان دشوار نیست چه اراده خود را به اراده وا گذاشتن از قبیل ممکنات و انسان را از این مقام بهره هست و بوقوع پیوسته .

قال ابن الفارض : . . .^(۱)

و حصول معنی احدی بنی نوع را دلیل امکان حصول این معنی است برای

(۱) مکان بیت الشعر بیاض فی الاصل .

دیگری ، خدا نصیب فرماید .

(النتیجه) راه منحصر است در دو یکی بجانب نور وحدت و دیگری بجانب ظلمت کثرت و لائالت لهما ، اهل کثرت را از نور وحدت یاری نیست چنانکه اهل وحدت را از ظلمت کثرت غباری ، هزار سال اگر کسی اوقات خود را بکلی صرف اهل دنیا کند بصورت وسیرت انسان بر نیاید با این کس رام و مهربان نمیشود «لن ترضی عنک الیهود ولا النصاری حتی تتبع ملتهم»^۱ ، پس ایشان را با حق دلالت باید کرد «قل ان هدی الله هو الهدی»^۲ ، و یامثل ایشان شد و ترك حق کرد «لئن اتبعت أهوائهم بعد الذي جائك من العلم مالک من الله من ولي ولا نصیر»^۳ . شق اول را ایشان قائل نیستند شق دوم را ما چون قائل شویم ایشان ما را با حق نمی فروشند ، ما چون حق را بدینا فروشیم چاره منحصر است در ترك ایشان « من تجاربه فقد ربح » . چنین کرده اند عارفین و اولیاء الله حق .

(الخلاصة) اولیاء الله را شعار ترك دنیا است هر چه باشد و هر که باشد «القید کفر ولو كان بالله» اهل دنیا را مدار بر تحصیل است هر چه باشد و از هر که باشد ، اگر چه سد راه و بند پا باشد «وبینهما بون بعید» .

(الاشارة) با صفات بشریت صفات حق جمع نمیشود هر کدام را که خواهند اختیار کنند ، سخن پوست کنده مدت مدید بدر گاه حق تضرع کردن و برای طلب هر سهل بمراد نرسیدن به از آنست که بوسیله مکتوبی و یا بواسطه پیغامی از بزرگی صاحب آلا ف والوف شدن چه اول را نور خضوع همراه است و آخر را ظلمت فروتنی و تنزل ، درد نبال ابراهیم ادهم از ترك پادشاهی ضرری نکرد

(۱) سورة البقرة : ۱۲۰ .

(۲) سورة البقرة : ۱۲۰ .

(۳) سورة البقرة : ۱۲۰ .

فرعون را سلطنت روی زمین فایده ندارد ، حملان باربر گردن نه چون سواران سبک عنانند «سیر و اقدس بقی المفردون» .

(الحقیقة) علمی که بزبان و گوش محتاج باشد علم نیست دردی است ، چرا که سوداگر را از کسادی بازار آتش در جان است و هر چه در حافظه و خیال مخزون است مانع نفس حیوانی است مانند کتابخانه درمرض زوال است ، و آن علمی که روح را شمع راه است کدام است «العلم نقطة کثرها الجاهلون»، تمام علم اولیا از مقوله شیء من وجه است و علم علماء دنیا از مقوله علم بوجه شیء است ، و تفاوت بین الامرین بسیار است . بر تقدیری که معلوم شیء واحد باشد آثار متفاوت است ، چه شمع ثانی را از هربادی ضرر زوال است و شمع اول را باد صرصر معین و ممد شعاع است .

(النکته) ماهیت علم صورت حاصلی است ، چون حق را دانستی علم حاصل کردی ، همه را دانسته « قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون »^(۱) .

(المعذرة) من تنگ حوصله و تنگ مایه ام ، با اهل دنیا خلطه نمیتوانم کرد ، دریا آشامان را حال دیگر است ، آنچه نوشته ام خیال خود را بیان کرده ام «الاناء یترشح بما فیہ لانکار لنا لاحد» همه خوبند و همین بد مائیم «والفرار من الکثرة لیس الاطاعة الامر لا بمقتضى العلم» .

هر که را ذره وجود بود پیش هر ذره در سجود بود

جهت مختلف طریق انبیاء و اولیاء صراط مستقیم است و هدایت بطلب منوط است « واهدنا الصراط المستقیم » تعلیم طلب است « و لیس للانسان الاماسی»^(۲) ادیب عظیم است، و اطلاع بر سر قدر مافوق طاقت است، و اطاعت

(۱) سورة الانعام : ۹۱ .

(۲) سورة النجم : ۳۹ و نصها « وأن لیس للانسان الا ما سمی » .

اولیاء سرمایه نجات است .

(الانصاف) بدست خود تفسیر بیضاوی نوشته ام پای بندم شده است «وما أصابکم من مصیبة فبما کسبت أیدیکم»^(۱) نه همراه میتوانم گرداننده علاقه میتوانم از آن بر داشت ، یقین میدانم که عنقریب در معرض بیع من یرید شیء قلیل فروخته خواهد شد ، پس علم یقین را در این راه مرفعی نبوده است ، الله تعالی عین الیقین را نصیب طالبین گرداند بحرمة الواصلین الی حق الیقین .

(الرمز) بند بندم میلرزد از تعقل آنچه یزیکه تمنای صادقان را فرض عین است «فتمنوا الموت ان کنتم صادقین»^(۲) و مدار براغماض عین است با آنکه یقین میدانم که عاقبت مؤمنان و محبان آل محمد صلی الله علیه و آله بخیر است ، تعیشم در دنیا مثل تعیش زندانیان و محبوسان است ، پس از خلاص شدن از زندان این چه خوف و این چه بیم است «رحم الله امرءاً عرف قدره» ، اینست حال من و مقدار من .

(المقصود) غرض از نوشتن این چند کلمه که زبان زده ریزرگ و کوچک است نه قصد افاده است که نسبت بملازمان آنجناب توهم این داعیه محض کفر است و نه غرض دانش و اظهار معرفت خود است که قطره را با دریای محیط خود نمائی دلیل جهل است ، بلکه مطلوب آنست که خود را بدین وسیله بخاطر فیض مآثر آن عالمقدار که هرگز از خانه محبتم قادر آمده است قدم بیرون ننهاده است :

ای قدم ننهاده هر گز از دل تنگم برون

حیرتی دارم که چون درهر دلی جا کرده ای

(۱) سورة الشوری : ۳۰ .

(۲) سورة الجمعة : ۶ .

برساند وطلب تجدید التفات خاطر آن خورشید ذره پرور نماید و خود را در سلك محبان و مشتاقان آن درگاه جای دهد ، اگر چه مآثر محبت را چندان احتیاجی باین اظهار نیست لکن «تهدوا تحابوا» وارد است ، مرابتر از عرض اخلاص هدیه نبود بدان اکتفا کردم و از آن هم اندکی ذکر کردم که «الجرعة تدل على الغدير والجفنة على البيدر الكبير» ، الله تعالى ملازمت آنجناب را بار دیگر بزودی روزی این مخلص گرداند بالنبی وآله الامجاد - انتهى .
واقول . . .

* * *

الشيخ ابو محمد عبد الباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري

شيخ من وجوه أصحابنا ثقة ، ورد الري وقرأ عليه المفيد عبد الرحمن النيسابوري تصانيفه منها الحجيج والبراهين في امامة مولانا امير المؤمنين وأولاده الاحد عشر أئمة الدين ، والمذهب في المذهب ، ورسائل البصرة ، وكتاب الدلائل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والبصري على المشهور الافصح بفتح الباء ويجيء في النسبة بكسرها ثم الصاد المهملة الساكنة وفتح الراء المهملة وآخرها هاء ، نسبة الى بصرة .

الشيخ ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع

فاضل فقيه ، له : كتاب الورع ، كتاب الاجتهاد ، كتاب القبلة ، كتاب الاثار الدينية ، أخبرنا بها الشيخ وجيه الدين عبد الملك بن سعيد الداودي الزيدي عنه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

ولعل الزيدي نسبة الى مذهب الزيدية ، ولكن المروي عنه من الشيعة

الاثني عشرية . فلاحظ .

ويؤيد كون الراوي من علماء الزيدية عدم عقد ترجمة له في فهرسه مع أنه من مشائخه . فتأمل .

* *

السيد عبد الجبار بن [. . .] البحراني

كان من العلماء المعاصرين للامير السيد حسين مجتهد العاملي في دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، ومن مؤلفاته كتاب - الخ . فلا تظن اتحاده مع من يأتي . فلا تغفل .

* *

السيد عبد الجبار بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم جليل شاعر أديب ماهر معاصر - انتهى^(١) .
وأقول . . .

القاضي زين الدين ابو علي عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار بن محمد الطوسي ابن اخي علي بن عبد الجبار الطوسي
فاضل فقيه واعظ ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول : يعني بعلي بن عبد الجبار القاضي جمال الدين أبا الفتح علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي نزيل قاسان الذي يروي عنه شاذان بن جبرئيل القمي . فلاحظ . فهو حيثئذ في درجة - الخ .

(١) أمل الامل ١٤٢/٢ .

وسيجىء ابن عمه المذكور أيضاً ، وهو القاضي ركن الدين عبد الجبار بن علي .

ثم أقول : وسيجىء في ترجمة الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن ابراهيم العتايقي شارح نهج البلاغة أن شرحه مأخوذ من أربعة شروح ، منها شرح القاضي عبد الجبار عليه ، ويحتمل أن يكون شرح نهج البلاغة المشار اليه للقاضي زين الدين ابى علي عبد الجبار هذا ، أو هو لواحد من القضاة الثلاثة الاتية ، ولم أعترا الى الان - وهو عام ثمان ومائة وألف - على أن مؤلفه أي واحد من هؤلاء القضاة الاربعة . فلاحظ .

✱

الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري
ثم الرازي

الفاضل العالم التامل العلامة ، تلميذ الشيخ الطوسي ومن في طبقته ، ويروى عنهم ، وكان رحمه الله نيسابوري الاصل وصار متوطناً بالري ، وقد يعبر عنه بعبد الجبار المقرئ فلا تظن التعدد .

واعلم أنه قدس سره يروي عن جماعة منهم الشيخ الطوسي استاده ، وقد وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسي اجازة منه بخطه الشريف للشيخ ابى الوفا عبد الجبار هذا ، وكانت صورتها هكذا «قرأ علي هذا الجزء وهو السابع من التفسير الشيخ ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله الرازي أيد الله عزه وسمعه الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه وابو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي وولدي ابو علي الحسن بن محمد . وكتب محمد بن الحسن بن علي الطوسي في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وأربعمائة» انتهى .

ويروي عنه ولده الشيخ ابو الحسن أوابو القاسم علي بن عبد الجبار كما سبق آنفاً ، وجماعة كثيرة أخرى أيضاً على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهر اشوب وغيره ، ومنهم السيد ابو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي ، والشيخ ابو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاساني ، وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي ، والشيخ ابو الفتوح احمد بن علي الرازي ، ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ، ومحمد بن الحسن الشوهاني ، وابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي لكنه اجازة وبذلك صرح نفسه أيضاً في اعلام الوری ، وابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ، ومسعود ابن علي الصوابي ، والحسين ابن احمد بن طحبال المقدادي ، وعلي بن شهر اشوب المازندراني السروي والد ابن شهر اشوب المشهور .

وقد نقل قريباً من ذلك الشيخ نجيب الدين في آخر كتاب المجامع ، ولكن أورد أبا علي محمد بن الفضل الطبرسي بدل ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي . فتأمل . وقد أسقط الاربعة المذكورين بعده ، وكذا أسقط أيضاً عبد الجليل بن عيسى المذكور .

وقد سبق في ترجمة الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس ابن الفاخر الدورستي أن الشيخ المفيد عبد الجبار هذا يروي أيضاً عنه . ومن يروي الشيخ عبد الجبار المذكور أيضاً عنه الشيخ الطوسي كما سيأتي وصرح به الطبرسي في اعلام الوری أيضاً - الى غير ذلك من العلماء .

ويظهر من أواخر مجمع البيان للطبرسي أن الطبرسي يروي عن المفيد ابي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي هذا فيما كتبه اليه بخطه ، وهو يروي عن الشيخ الطوسي وعن الرئيس ابي الجوائز الحسن بن علي بن محمد الكاتب وعن الشيخ ابي عبد الله الحسن بن احمد بن حبيب الفارسي أيضاً .

وكذا يظهر من أوائل سند أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام كما وجدته بخط الوزير الفاضل المشهور أن الشيخ أبا عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادي يروي عن الشيخ المفيد عز العلماء أبو الوفا عبد الجبار بن عبدالله بن علي الرازي بالري في شعبان سنة ثلاث وخمسمائة ، يروي عن الرئيس أبي الجوائز الحسن بن علي ابن بادى . فلا تغفل .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد الله بن علي السقري الرازي . فقيه الأصحاب بالري ، قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة والعلماء ، وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه . وقرأ على الشيخين سلا رواين البراج ، وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه ، أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتح الخزازي عنه - انتهى .

وأقول : قد سرح ابن شهر آشوب أيضاً في كتاب السناقب بأن هذا الشيخ قرأ على الشيخ الطوسي وأن ابن شهر آشوب يروي عنه بتوسط السيد أبي الفضل الداعي المذكور ، وله ولد فاضل وهو الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الجبار ، وسيجيء ترجمته أيضاً .

وفي النهج لابن طائوس أنه قد حدث الشيخ أبو علي ولد الشيخ الطوسي قدس سره في مشيخة أمير المؤمنين عليه السلام سنة سبع وخمسمائة ، وكذا الشيخ المفيد شيخ الإسلام عين العلماء أبو الوفا عبد الجبار بن عبدالله بن علي الرازي في مدرسته بالري في شعبان سنة ثلاث وخمسمائة ، وحدث أيضاً السيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسين أبو الفضل المنتهى ابن أبي زيد

ابن كاكا^(١) الحسيني في داره بجرجان في ذى الحجة من سنة ثلاث وخمسمائة ،
 وحدث أيضاً الشيخ السعيد الامين ابو عبدالله محمد بن احمد بن شهر يار الخازن
 بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام اجازة في رجب من سنة أربع عشرة وخمسمائة ،
 قالوا كلهم حدثنا الشيخ الطوسي بالمشهد المقدس الغروي في شهر رمضان من سنة
 ثمان وخمسين وأربعمائة ، قال حدثنا ابو عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائري
 واحمد بن عبدون وابوطالب بن الغروي^(٢) وابوالحسن الصفار وابوعلي الحسن
 ابن اسمعيل بن اشناس ، قالوا حدثنا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب
 الشيباني ، قال حدثنا محمد بن يزيد بن ابي الازهر البوشنجي النحوي ، قال حدثنا
 ابو الوضاح محمد بن عبدالله بن زيد النهلي ، قال أخبرني ابي ، قال سمعت الامام
 أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام - الحديث .

✽

القاضي ركن الدين عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار [بن محمد ظ]
 الطوسي نزيل قاسان

فقيه وجه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعله ابن عم القاضي زين الدين ابي علي عبد الجبار بن الحسين
 ابن عبد الجبار الطوسي المذكور آنفاً ، بل الظاهر أنه ابن القاضي جمال الدين
 علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي نزيل قاسان الاتي في باب العين المهملة.

الشيخ عبد الجبار بن علي النيسابوري المقرئ

كان فاضلاً عالماً صالحاً ، قرأ على الشيخ الطوسي - كذا أفاده الشيخ

(١) « كبا بكي - كيا كي » خ ل .

(٢) « عزور » خ ل .

المعاصري أمل الأمل^(١) .

وأقول : ظني اتحاده مع الشيخ المفيد أبي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي السابق ، لأن أصله كان من نيسابور وتوطن بالري ، مع اتحاد الاسم والعصر واللقب واسم الجد ، وأما حذف اسم الوالد فشائع . فلاحظ .

القاضي عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : وسيجيء ترجمة ولده علي وأنه من العلماء .

عبد الجبار بن محمد الطوسي

فاضل ، يروي عن الشيخ أبي جعفر الطوسي - قاله الشيخ المعاصري أمل الأمل^(٢) .

وأقول : يروي عنه ولده القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد أمين الاسترآبادي وسيجيء ترجمته ، وسبق ترجمة سبطه عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار آنفاً . فلاحظ .

ثم أقول : لا يبعد كون هذا بعينه هو القاضي ركن الدين عبد الجبار المذكور آنفاً ، فيكون من باب الاختصار في النسب . فلاحظ .

❖ ❖

(١) أمل الأمل ١٤٣/٢ .

(٢) أمل الأمل ١٤٣/٢ .

السيد عبد الجبار بن معية الحسنی النسابه

كان من أجلاء العلماء ، والظاهر أنه من سلسلة ابن معية المشهور، ويروي عنه ابن اخته السيد ابو البركات عمر أعني المعروف بالشریف عمر بالكوفة ، وكان ابو البركات عالماً وعلت سنه وتفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه - كذا يظهر من كتاب أنساب السيد احمد بن علي بن الحسين الحسنی النسابه تلميذ السيد تاج الدين ابن معية .

الشيخ عبد الجبار المقري

قد سبق بعنوان الشيخ السفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري النيسابوري ثم الرازي ، فلاتتوهم المغايرة .

القاضي عبد الجبار بن منصور

فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ الواعظ نصير الدين عبد الجليل بن ابى الحسين بن الفضل

القرويني

عالم فصيح دين ، له كتاب بعض مثالب النواصب في نقض بعض فضائح الروافض ، كتاب البراهين في امامة أمير المؤمنين ، كتاب السؤالات والجوابات سبع مجلدات ، كتاب مفتاح التذكير ، كتاب تنزيه عائشة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد يظهر من بعض المواضع نسبة على نحو آخر ، فاني قد رأيت

على ظهر كتاب المثالب المشار اليه في وصفه هكذا : ألفه الصدر الامام نصير الدين ركن الاسلام سلطان العلماء ملك الوعاظ عبد الجليل بن الحسين ابي الفضل القزويني .

ثم قد كان هذا الشيخ واعظاً أيضاً كما يظهر من مطاوي كتاب نقض الفضائح له . ثم اعلم أن له رسالة أيضاً مختصرة في جواب الملاحدة وشبههم قد ألفها قبل تأليف كتاب المثالب بسنة كما يظهر من كتاب المثالب .

ولا يخفى أن مراده بتنزيه عائشة تنزيهاً عن الزنا لا عن المعاصي ، لان عند الشيعة هي مبرة عن الزنا البتة ، وكذلك جميع أزواجه صلى الله عليه وآله وأزواج سائر الانبياء أيضاً ، وأخبارهم ناطقة بذلك . والعجب أن العامة المتعصبين لها القائلين بأنها ام المؤمنين يعتقدون أن الخاصة ينسبون اليها الزنا مع أنهم بأنفسهم قد نقلوا في بعض تفاسيرهم قصة زناها والخاصة قد أنكروا ذلك غاية الانكار .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين مامعناه : الشيخ الاجل عبد الجليل القزويني الرازي صاحب كتاب نقض الفضائح وقد كان بالفارسية وكان من أذكى العلماء الاعلام ومن أتقاء المشايخ الكرام ، وكان في عصره مشهوراً بعلو الفتوة وجودة الطبع وسناراً من بين أقرانه ، وقد ألف بعض معاصريه من غلاة أهل السنة من بلدة الري ونواصب تلك الناحية مجموعة في رد مذهب الشيعة ، وقد أذعن علماء الشيعة الذين كانوا بالري وتلك النواحي بالاتفاق على أن الاولى والاحق بالتصدي لدفع ذلك ونقضه هو الشيخ عبد الجليل هذا ، وقد وفقه الله تعالى لتأليف كتاب شريف في نقض تلك المجموعة وجعل عنوانه باسم صاحب الزمان عليه السلام .

ثم ذكر قدس سره عبارة أول كتابه وخطبته . فلاحظ . ثم أورد بعض الفوائد

واللطائف من كتابه هذا في ترجمته وشرطاً آخر منها أورده متفرقاً في مطاوي كتاب مجالس المؤمنين المذكور وقال : ان نسخة ذلك الكتاب درة عزيزة جداً وقال : النسخة التي وصلت الي كانت أيضاً سقيمة في الغاية لكنني قد صححتها بقدر الطاقة بعد التفكير والسعي والتأمل التام ، حتى أوردت فيها بعضها بلفظه وبعضها بالمعنى ، ويظهر من طي بعض حكاياته في مجلس وعظه أن في شهور سنة خمسين وخمسائة قد كان موجوداً أيضاً وكان في مدرسه الكبير كان يعظ الناس يوم الجمعة ونحن نقلنا تلك الفوائد في كتاب وثيقة النجاة في القسم الثالث في الاماميات .

ثم كتابه المذكور كتاب لطيف في الامامة كثير الفوائد والان عندنا منه نسخة عتيقة ، ورأيت عدة نسخ منها نسخة أخرى عتيقة عند المولى ذوالفقار .

ثم انه يظهر من أوائل هذا الكتاب أنه ألفه بعد سنة ست وخمسين وخمسائة بأمر النقيب شرف الدين ملك النقباء سلطان العترة الطاهرة ابي الفضل محمد بن علي المرتضى بقزوين .



الشيخ المحقق رشيد الدين ابوسعيد عبد الجليل بن ابي الفتح بن مسعود ابن عيسى المتكلم الرازي استاذ علماء العراق في الاصولين

مناظر داهر حاذق ، له تصانيف منها : نقض التصفح لابي الحسين البصري ،

الفصول في الاصول على مذهب آل الرسول ، جزايات علي بن ابي القاسم

الاسترابادي المعروف ببلقران . جوابات الشيخ مسعود الصوابي ، مسألة في المعجز ، مسألة في الامامة ، مسألة في المعدوم ، مسألة في الاعتقاد . مسألة في نفى الرؤية ، شاهدته وقرأت بعضها عليه - قاله الشيخ منتجب الدين .

وأقول : قد مر في ترجمة الشيخ الفقيه الثقة معين الدين أميركا بن ابي اللحيم ابن أميرة المصدر العجلي أنه أستاذ الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل

الرازي المحقق ، والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ .

ثم انه سيجيء في ترجمة الشيخ العالم ابوسعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي احتمال اتحادهما مع هذا الشيخ ، بل الظاهر عندي اتحادهما مع الشيخ نصيرالدين عبدالجليل بن ابي الحسين بن الفضل القزويني السابق أيضاً كما لا يخفى . فلاحظ .

* * *

الشيخ رشيد الدين عبدالجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب

واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فلاتظن اتحادهما مع سابقه وان كان سابقه أيضاً واعظاً . فتأمل . نعم لا يبعد أن يكون هذا بعينه هو عبدالجليل الذي كان صاحب كتاب نقض الفضائح الذي قد ذكره القاضي نورالله في المجالس .

*

السيد الامير عبد الجليل الحسيني القاري

فاضل صالح ، من مهرة قراء القرآن ، ورأيت في بلدة رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رسالة في علم القراءة بالفارسية ، ولعله من علماء دولة السلاطين الصفوية . فلاحظ .

*

الشيخ عبد الجليل بن عبد محمد أخو الشيخ عبد الغفار الاتي ذكره

شيخ جليل صالح فاضل ، له تصانيف منها : بيطارنامه ، كتاب قول نامه ، وحاشية على الهندي - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

(١) أمل الامل ١٤٤/٢ .

وأقول : ولم أظن أن يكون له فضل ، والعجب من الشيخ المعاصر ايراد مثل هؤلاء في رجال العلماء ، ولا أقل من عدم الاطراء في مدحه والاكتفاء بما قد يكتفي الشيخ منتجب الدين في فهرسه في ترجمة نظائره بقوله صالح أو واعظ أوديس أنحود ذلك . وأعجب منه أنه قال في ترجمة الشيخ عبدالنفار أخيه الذي هو أجهل من الحمار . . .

والصواب عندي ادخالهما في نسخة رجال علماء البيطارين وجهلاء البطالين، لاني قد جالست مع الشيخ عبدالنفار مراراً وجاورته وناظرته فلم أجده ممن ذاق طعم شيء من العلوم أصلاً . نعم قد ذاق طعم الطمع جداً ، وانما أوردتهما في هذا المقام مع نبو الكلام عن الاسرار في حق هؤلاء الطغام كيلا يضل فيه الاقدام ، بل خاله الذي سيجيء ترجمته أيضاً كذلك ، وهو الشيخ . . .

الشيخ العالم رشيد الدين ابو سعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي

متكلم فقيه متبحر أستاذ الائمة في عصره ، وله مقامات ومناظرات مع المخالفين مشهورة ، وله تصانيف أصولية - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل ، بعد نقل الكلام المذكور : وهذا الشيخ الجليل من مشائخ ابن شهر اشوب ، يروي عن ابي علي الطوسي ، وقد ذكره في معالم العلماء فقال: الشيخ^(١) الرشيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي ، له : مراتب الافعال ، نقض كتاب التصفح عن ابي الحسين ولم يتمه - انتهى^(٢) .

(١) « شيخى » خ ل ظ .

(٢) معالم العلماء ص ١٤٥ .

أقول : وقد أورده ابن شهر اشوب في باب الالقاب من المعالم بناءً على أن الرشيد من ألقابه المشهورة^(١) .

ثم قد تقدم نقض كتاب التصفح لابي الحسين في مؤلفات عبد الجليل بن ابي الفتح ، ولامنافاة في كون كل منهما صنف له نقضاً ، اذ لا يخفى على مثل ابن شهر اشوب مؤلفات شيخه ولا على مثل منتجب الدين ذلك . ويقرب اتحاد الرجلين بأن يكون نسب هذا الى جده وهناك الى ابيه ، وحينئذ فذكر منتجب الدين له مرتين لا وجه له ، مع عدم وجود فاصلة هناك أصلاً . ويقرب ما قلناه اتحاد الكنيتين والنسبتين والكتابين وغير ذلك - انتهى ما في أمل الامل^(٢) .

أقول : قد صرح ابن شهر اشوب المذكور في كتاب المناقب أيضاً بأنه من مشائخه وقال انه يروي عن الشيخ ابي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي أيضاً .

ثم أقول : والحق عندي أيضاً اتحادهما ، ومن العجب أن ابن شهر اشوب أورد هذا الشيخ في باب الالقاب من معالم العلماء مع تصريحه فيه باسمه أيضاً كما مر ولقبه قدس سره هو الرشيد .

واعلم أنه يروي عن هذا الشيخ أيضاً كما سيجيء في باب الميم السيد الامام شهاب الدين محمد بن تاج الدين بن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الكيلكي .

ثم أقول : ان هذا الشيخ يحتمل اتحاده مع الشيخ الواعظ نصير الدين عبد الجليل بن ابي الحسين بن الفضل القزويني السابق ، بل مع الشيخ عبد الجليل القزويني الرازي الذي ينقل عن كتابه السيد قاضي نور الله التستري كثيراً في

(١) هذا من كلام الافندي حشاه بين كلام الحر .

(٢) أمل الامل ١٤٤ / ٢ .

مجالس المؤمنين . فلاحظ كما مر آنفاً .

الشيخ عبدالحسين بن عجرش العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً من أعيان عصره ، وكان معاصراً
للشهيد الثاني وولده ، وله اليهما مسائل رأيتها ورأيت جواباتها ، وعندنا كتب
بخطه تاريخ بعضها سنة أربع وعشرين وتسعمائة^(١) - انتهى^(٢) .
وأقول . . .

* * *

المولى عبدالحكيم بن شمس الدين السالكوتي الهندي المدرس بشاه
جهان آباد

كان من أكابر العلماء ومن مشاهير الفضلاء في البلاد الهندية ، وقد كان معظماً
في تلك البلاد في الغاية لدى السلطان . وبالجملية كان قدس سرده علامة عصره
وفهامة دهره جامع لسائر العلوم حافل ، وقد توفي بها في عصرنا ، وله حواشي
ومؤلفات جيدة حسنة مشهورة متداولة بها .

واعلم أنه قد اشتهر هذا الفاضل بين أهلها بكونه من علماء أهل السنة ، ولكن
سماعي من بعض الثقات من أهل يزد ممن سافر إلى تلك البلاد حكاية وصية منه
لولده المولى ابو الهادي دالة على تشيعه وحسن عقيدته وأنه كان يعمل في مدة
عمره في تلك البلاد بالتقية ، وأنه قد كانت عنده كتب الشيعة موجودة محفوظة
في صندوق مقفل مفتاحه محفوظ عند نفسه من الكتب الاربعة في الحديث

(١) كذا في خط الافندي ، وفي نسخ المصدر « سنة ٩٦٤ » .

(٢) أمل الامل ١٠٧/١ .

للامامية ومن سائر كتب الاحاديث للشهيد من المشهورات وغيرها ، وقد كانت في ذلك الصندوق تحت الكتب المذكورة رسالة مجزأة غير مبلدة حسنة جداً من مؤلفات نفسه في الامامة تقرب من ثلاثة آلاف بيت محتوية على اثبات أدلة الشيعة وعلى ابطال حجج أهل السنة في مسألة الامامة ، وقد وصاه بالعمل بها. وحكى لي ذلك الثقة أنه رأى تلك الرسالة ، وكان قد استنسخ منها الفاضل الجليل الاميرزا معز الدين محمد بن الاميرزا فخر الدين محمد المشهدي أيضاً في بلدة اكبر آباد من بلاد الهند .

ثم من مؤلفاته أيضاً حاشية طويلة الذيل على تفسير البضاوي في غاية الجودة ، وقد رأيت ببلدة هرات منها مجلداً من أولها ، وهي ماكتبه على الجزء الاول من القرآن ، وقد ألفها للسلطان شاه جهان محمد ملك الهند ، ولعله لم يخرج من تلك الحاشية الا ذلك المقدار .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على . . .^(١)

السيد عبدالحميد الحسيني النجفي جد السيد بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم الحسيني النجفي

فاضل عالم كامل راوية كبير ، يروي عنه سبطه المذكور في كتاب الدرالنضيد في تعاوي الامام الشهيد وغيره .
ثم أقول : لايبعد عندي اتحاده مع أحد السيدين الاتيين ، بل الحق ذلك . فلاحظ .

ثم انه يروي السيد علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد في كتاب الانوار المضئية عن جده السعيد الحميد ، والمراد به هو هذا . فلاحظ .

(١) توفي بسياالكوت في ١٢ ربيع الاول سنة ١٠٦٧ - معجم المؤلفين ٩٥/٥ .

السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبدالله بن التقي الحسني النسابة

من أكابر علماء الامامية ، يروي عن الشريف ابى تمام محمد بن حبة الله بن عبد السميع الهاشمي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد جلال الدين بن عبد الحميد بن التقي^(١) ، فاضل صالح ، يروي عنه فخار بن معد - انتهى^(٢).

وأقول : الظاهر أنه الذي يروي عن ولده الشيخ ابن فهد الحلبي ، أعني السيد المرتضى بهاء الدين علي بن السيد عبد الحميد النسابة ، ولست أعني السيد المرتضى علم الدين علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني الموسوي . بل أقول : ولا يبعد اتحاد السيد جلال الدين عبد الحميد هذا مع السيد جلال الدين عبد الحميد الاتي .

ثم اعلم أن في بعض مواضع المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي قد وقع هكذا : أخبرني السيد الاجل العالم عبد الحميد بن التقي عبدالله بن أسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمس مائة قراءة عليه بحلقة الجامعين ، قال أخبرنا الشيخ المقري ابو الفرج احمد بن حشش القرشي ، عن ابى الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي ، عن الشريف ابى عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي ، عن ابى تمام عبدالله ابن احمد بن عبيد الله الانصاري ، عن عبيد الله بن كثير العامري ، عن محمد بن اسماعيل الاحمسي ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن ابراهيم

(١) كذا في خط المؤلف ، وفي النسخة المطبوعة من الامل « السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي » ، وفي النسخة المخطوطة التي علق عليها الافندي « السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي » ثم صححت هكذا « السيد جلال الدين بن عبد الحميد بن عبدالله التقي الحسني النسابة » .

(٢) امل الامل ١٤٥/٢ .

النخعي، عن علقمة بن الاسود، عن عبدالله بن الاسود، عن عبدالله بن مسعود - الخ .
أقول: والحق اتحاده مع هذا السيد . فتأمل، اذ فيه تصحيح أسامة بالنسابة
أو بالعكس . فلاحظ .

* * *

السيد النسابة وزين مسند النقابة جلال الدين عبدالحميد ابن السيد شمس
الدين شيخ الشرف ابي علي فخار بن معد بن فخار بن احمد العلوي الحسيني
الموسوي الحائري الحلبي

من أجلة علمائنا وأفأخهم ، وقيل في نسبه : السيد الامام نسابة عهده جلال
الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي القاسم
محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المجاب برد السلام^(١) ابن محمد [بن]
صالح بن موسى الكاظم عليه السلام - كذا أورد نسبه الحموي تلميذه من علماء
العامّة في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، وقال:
انه يروي عن ابيه عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي
عن أبيه عن الصدوق .

ولكن نقل عنه هكذا : انبأني والذي الامام شمس الدين شيخ الشرف معد
رحمه الله اجازة ، وهو غريب لانه صرح نفسه أولاً بأن معد جده . فتأمل .
وقد كتب في هامش تلك النسخة : ان السيد عبدالحميد هذا جد سادات
المشفع . فتأمل .

ثم في بعض مواضع كتاب الحموي المذكور هكذا : أخبرني السيد
النسابة جلال الدين احمد بن عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي ، عن النقيب

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : كله سهو ، لان المراد به هو السيد محمد بن
موسى المدفون بشيراز.

شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي . والحق زيادة لفظتي «احمد»
و«ابن» كما لا يخفى ، أويقال كان أصله «ابو احمد عبدالحمد» فصحف . فلاحظ .
وفي بعض مواضعه: الجلال بن فخار بن معد الموسوي كتابة عن عبدالرحمن
ابن عبدالسميع اجازة . فتأمل .

أقول : وقد وجدت في صدر سند بعض زيارات الحسين عليه السلام
المذكورة في كتاب مزار الشيخ الطوسي بهذه العبارة : حدثني السيد الاجل
العالم الاوحد جلال الدين سيد الشرف ذوالحسين عبدالحميد بن التقي حرس
الله ظله وأدام بقاءه وأدام علوه ، قال حدثتنا ست العشيرة بنت احمد بن سعيد
ابن محمد البصري المهلبى في الكوفة في منزلها في يوم الثلاثاء ثالث عشر
شوال سنة ست وستين وخمسمائة ؛ قالت حدثنا جدي لابي الحافظ ابو الفنائم
محمد بن علي بن ميمون البرسي من لفظه وأنا أسمع في جمادى الاولى من
سنة عشرة وخمسمائة ، قال أطال الله بقاءه وأخبرنا الشيخ ابو الفرج احمد بن
علي بن مشيش القرشي قراءة عليه ، قال أخبرنا !الحافظ محمد بن علي بن ميمون
البرسي اجازة ، قال أخبرنا الشريف ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن
عبدالرحمن العلوي رضي الله عنه ، قال أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين
ابن جعفر الحارثي قراءة عليه ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عماد بن محمد بن
الطار ، قال حدثني علي بن الحسين بن كعب ، قال حدثني اسمعيل بن صبيح
الشكري ، عن الحسن بن سعيد الاحمسي ، عن جابر بن الجعفي ، عن أبي
عبدالله عليه السلام - الخ .

ويروي عنه ولده السيد علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد ، وهو
يروي عن والده فخار عن النقيب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
اجازة عن شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي على ما رأته في مواضع : منها

ما وجدته في سند بعض الروايات .

وكان والده من كبار مشاهير الفقهاء ، وكذا ولده أعني السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد أيضاً ، وسيجيء ترجمتهما ، ويروي ولده علم الدين عنه .

وهذا السيد النسابة جلال الدين المذكور هو أستاذ السيد عبد الكريم بن احمد بن طاوس الحسني صاحب فرحة الغري ، وقد رأيت صورة اجازة هذا السيد له في بلدة تبريز على ظهر نسخة من كتاب المجدي في أنساب الطالبين تأليف السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة ويظهر من تلك الاجازة أنه يروي السيد جلال الدين هذا عن والده السيد فخار ابن معد أيضاً .

ويروي عنه السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن احمد بن علي بن أعرج الحسيني العبيدلي جد السيد ابي عبدالله عميد الدين عبدالمطلب ابن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن السيد فخر الدين علي المذكور . ثم انه يظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أن الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة يروي عن السيد عبد الحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي ، والظاهر أن مراده هو هذا السيد ، لكن في كلامه نظر من وجهين : الاول أن والد العلامة يروي عن فخار ابن معد بلا توسط أحد . فتأمل . الثاني أن ظاهر سياق كلامه أنه لا يعتقد أن السيد عبد الحميد المذكور ولد السيد فخار بن معد هذا ، مع أنه ولده . فتأمل . ثم انه قد نقل الاستاد الاستاد قدس الله روحه في المجلد الثاني من كتاب صلاة بحار الانوار من الكتاب العتيق هكذا : أخبرني السيد الاجل عبد الحميد ابن فخار بن معد العلوي الحسيني الحائري في سنة ست وسبعين وستمائة ، قال

أخبرني والدي رضي الله عنه ، عن تاج الدين الحسن بن علي بن الدربى ،
عن محمد بن عبد الله البحراني ، عن ابي محمد الحسن بن علي ، عن علي بن
اسماعيل ، عن يحيى بن كثير ، عن محمد بن علي القرشي ، عن احمد بن سعيد ،
عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، قال قرأت على عبد الله
ابن سليمان ، قال سمعت الصادق عليه السلام - الحديث .

وفي أواخر كتاب مزار البحار أيضاً هكذا : من الكتاب العتيق ، أخبرني
السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه وهو يعارضني بأصل سماعه
الذي بخط والده ، قال أخبرني والدي عن الحسن بن علي الدربى عن محمد
ابن عبد الله الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسماعيل عن
زكريا بن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي
ابن الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن سليم عن ابي عبد الله عليه السلام .
وأقول : ففيما قاله الاستاد الاستناد من أن الكتاب العتيق المذكور هو بعينه
كتاب مجموع الدعوات لابي الحسن محمد بن هرون بن موسى التلعكبري
محل تأمل ، لان ولد التلعكبري من معاصري المفيد وأضرابه وصاحب كتاب
العتيق كما علمت آنفاً من المتأخرين عن المفيد بكثير . فتأمل .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد جلال الدين عبد الحميد بن
فخار بن معد بن فخار الموسوي ، كان فاضلاً محدثاً راوية ، يروي عن تلامذة
ابن شهر آشوب عنه ، له كتاب ينقل منه الحسن بن سليمان بن خالد الحلي في
مختصر البصائر - انتهى^(١) .

وأقول : لعل في روايته عن ابن شهر آشوب بواسطة واحدة تأملاً . فلاحظ .
لكن يدفع الاشكال بأن والده السيد فخار يروي عن شاذان بن جبرئيل ، وهو

(١) أمل الامل ١٤٥/٢ .

في درجته . فلاحظ .

ثم لا يبعد أن يكون النقيب عبدالرحمن المذكور هو ابن أخي هبة الله بن عبدالسميع الهاشمي المذكور ولده محمد في ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد السابق . فلاحظ . لكن رواية السيد عبدالكريم عن هذا السيد بواسطة واحدة بعيدة . فتأمل .

ثم أقول : لم أستبعد اتحاد السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد هذا مع السيد جلال الدين عبدالحميد السابق . فلاحظ .

ثم في هذا المقام اشكال ، وهو أن الشهيد الثاني قال في بعض أسانيده الى الصحيفة الكاملة ان السيد تاج الدين ابن معية يرويها عن جماعة ، منهم جلال الدين ابن الكوفي عن نجم الدين بن سعيد ، ومنهم علم الدين المرتضى علي ابن عبدالحميد بن محمد عن والده عبدالحميد ، جميعاً عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال عن ابي طالب حمزة بن شهریار- انتهى . وقوله «جميعاً» حال عن نجم الدين ابن سعيد وعن عبدالحميد والاشكال أن الظاهر أن مراده بالسيد علم الدين المرتضى المشار اليه هو ولد السيد جلال الدين عبدالحميد هذا . وحيث في جعل اسم جده محمداً نظراً أولاً ، وفي عدم جعل فخار جده كما هو ظاهر السياق نظراً ثانياً ، وفي عدم توصيفه بالسيادة نظر ثالثاً . ولو حمل على أن مراده غير ولد هذا السيد لاشكل الامر من جهة أنه لم أجد أحداً غيره يناسب في هذه الدرجة . فتأمل .

السيد نظام الدين ابوطالب عبدالحميد

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة كما يظن من رجال السيد علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي ، وظاهر السياق يأبى كونه بعينه والد مؤلف كتاب

الرجال المذكور ، لكن لم أبعد كونه بعض المذكورين فيما بعد . فلاحظ .

* * *

عبد الحميد بن محمد

من علماء الامامية وفقهائهم ، يروي عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد
ابن هرون المعروف بابن الكمال ، ويروي عنه ولده علم الدين المرتضى علي
ابن عبد الحميد كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة .
وقد مر آنفاً أن الحق اتحاده مع السيد جلال الدين عبد الحميد السابق .
ثم قد وقع في طي بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني هكذا:
عن الشيخ سديد الدين يوسف عن السيد الفاضل عبد الحميد عن السيد الجليل
فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي - الخ .
والحق أن المراد بالسيد عبد الحميد هو هذا السيد ، بل هو عين ولد السيد فخار
المذكور وان كان كلامه عري لم يقيده بكونه والده غير واف . فتأمل .

ابو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري

قد عده العلامة من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة - كذا حكاه
الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١)
وأقول : ذكره في أواخر اجازته لبني زهرة . فلاحظ .

السيد نور الدين عبد الحميد الكركي العاملي

يروى عن الشهيد الثاني ، ويروي عنه الشيخ محمد بن مكّي بن عيسى بن

(١) أمل الامل ١٤٥/٢ .

الحسن العاملي على ما يظهر من صدر كتاب الأربعين للاستاد الاستناد قدس سره
ولم أجده في أمل الامل .

* * *

الشيخ عبد الحميد النيلي

فاضل صالح فقيه ، يروي عنه احمد بن فهد الحلبي - كذا قاله الشيخ
المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : هذا سهومنه ، لان ابن فهد يروي عن ولده لاعنه ، أعني به الشيخ
نظام الدين أبا القاسم علي بن عبد الحميد النيلي ، وبذلك صرح أصحاب
الاجازات ، وخاصة ابن فهد نفسه في اجازاته ، ولا سيما الشيخ نظام الدين
المشاراليه في اجازته لابن فهد المذكور . وسيجيء ما يرشدك الى ذلك ما سنورده
في ترجمة ولده الشيخ نظام الدين المشاراليه انشاء الله تعالى .

نعم نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شد قم
المدني أن الشيخ عبد الحميد النيلي يروي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وعن
السيد عميد الدين عبد المطلب الاعرج الحسيني أيضاً ، ولكن لم يذكر من روى
عنه أصلاً . فتأمل .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالة أسامي المشائخ : ومنهم
الشيخ عبد الحميد النيلي ، وهو أحد مشائخ احمد بن فهد . انتهى .
وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١٤٦/٢ .

السيد النقيب جلال الدين عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي

قد ينقل عنه ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ، والظاهر كونه من الخاصة ، ولعله أحد ممن سبق . فلاحظ ، فكان في عصر المحقق وأضرابه .

الشيخ عبد حيدر بن محمد الجزائري

قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انه عالم فاضل فقيه محدث عارف بعلوم النحو والعربية ، نشأ في الجزائر وتشاركنا معه في الدرس في شيراز واصفهان ، وكان ورعاً ثقة عابداً ، وبعد واقعة الجزائر مع الروم سكن الحويزة ، وكان معظماً عند سلطانها ، ثم انتقل الى رحمة الله في عشر التسعين بعد الالف . انتهى .

* *

السيد الامير نظام الدين عبد الحي بن الامير عبد الوهاب بن علي الحسيني الاشرفي^(١) الجرجاني .

فاضل عالم فقيه متكلم أديب ، بل كان من أفراد عصره في عهد السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وله عدة مؤلفات ، ووجدت في قصبة كهبنان من بلاد كرمان اجازة له بخطه الشريف والخط متوسط لبعض تلاميذه على الارشاد للعلامة وكان

(١) في هامش نسخة المؤلف : قد رأيت بخطه بالقاف في آخر كتاب ترجمة مكارم الاخلاق .

أقول : الظاهر أن الصحيح هو « الاشرفي » بالفاء نسبة الى « أشرف » قرية من قرى مازندران .

تاريخ الاجازة في شهر جمادى الاولى من سنة تسع وأربعين وتسعمائة ، وقد كان نسبه في تلك الاجازة بخطه هكذا : الامير عبد الحي بن عبد الوهاب بن علي الحسيني من آل ابي علي احمد الصوفي الاشرفي .

ورأيت بعض الفوائد المتعلقة بالعلوم العربية المنقولة عن كتاب له كان تاريخ تأليفه في شوال سنة ثلاثين وتسعمائة .

ويلوح من فحوى شرحه على ألفية الشهيد أنه أيضاً يقول بشرطية الامام أوثابته في وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة .

ثم اني رأيت في بلدتي أردبيل واستراباد أيضاً من مؤلفاته رسالة العضلات وهي في اشكالات العلوم الحكمية والفقهية ونحوهما ، وكان تاريخ الفراغ من تأليفها سنة تسع وخمسين وتسعمائة يوم الرابع عشر من ذي الحجة ، فهو من علماء دولة السلطان الغازي شاه اسمعيل الصفوي والسلطان شاه طهماسب الصفوي ولده أيضاً .

وكان قدس سره يسكن باستراباد وهرة أولاً ثم خرج من تلك البلاد خوفاً من الاعداء وسكن برهة من الزمان ببلاد كرمان أيضاً ومنها في قصبة كهبران وألف فيها كتاباً .

وقد كان عندنا من مؤلفاته حاشية على تصورات شرح الشمسية القطبي والحاشية الشريفة، وله حاشية أخرى على تصديقاته أيضاً ، وله حاشية على بحث تمام المشترك ، ورسالة في ترجمة الرسالة الالفية الشهيدية بالفارسية ، ألفها بأمر بعض الامراء مع انضمام فوائد أخرى متعلقة بالصلاة والزكاة والنكاح ونحوها جيدة المطالب ، رأيتها بكونان ، وحاشية على بحث العلل الاربع منه وكانت تلك الحواشي في مجموعة بخط بعض تلاميذه وقد قرأ اكثرها عليه ، ومن جملة ماقرأه عليه حاشية تصورات شرح الشمسية المذكورة وحاشية التصديقات منه،

وكان تاريخ القراءة والكتابة سنة سبع وخمسين وتسعمائة .

وله أيضاً شرح على ألفية الشهيد كبير جداً ، وله شرح جيد آخر عليه متوسط وقد أُلّف الثاني في بلاد كرمان بعد الاول في عصر السلطان شاء طهماسب الصفوي لالتماس بعض تلامذته قدس سره ، وقد رأيت هذا الشرح بقصبة كهبنان من بلاد كرمان ، وهو حسنة الفوائد جيدة المطالب يدل على غاية مهارته في العلوم ولاسيما في الفقه . وله كتاب في الخطب ، وهذه الثلاثة شائعة في بلاد كرمان ولاسيما في قصبة كوبنان .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في بعض مسائل من علوم عديدة كالمنطق والكلام والفقه ، رأيتها بكوبنان ، وهي مشتملة على مقالتين وخاتمة ، وقد أُلّفها سنة تسع وخمسين وتسعمائة ، وهي رسالة جيدة الفوائد .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد الشريف رأيتها بها ، وله أيضاً حاشية على شرح الهداية الاثرية للمبيدي كما صرح به الامير فخر الدين السماكي في حاشيته على الشرح المذكور .

وقال خواند أمير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية مامعناد : ان الامير عبدالحى بن الامير عبدالوهاب الاستر ابادي الجرجاني ثم الهروي قد أتى من بلدة استر اباد الى بلدة هراة في سنة ثلاثين وتسعمائة واشتغل هو في كل الاوقات بتحصيل العلوم العقلية والنقلية ففاق على أقرانه لجودة ذهنه وحادة طبعه في مدة قليلة ، واشتهر من بين العلماء بالمهارة في العلوم . ولذلك صار منظور نظر السلطان حسين ميرزا بايقرا ، فراعه بهراة وفوض اليه تدريس مدرسة كره رشاد بيكم ، فاشتغل بلوازم الافادة بها كما ينبغي الى أن ظهر دولة السلطان شاء اسمعيل الصفوي بخراسان فاعتلى أمر هذا السيد بها بعد ذلك ، فكان حكامه بخراسان براعونه حق رعايته ، ولما استعفى السيد السعيد الشهيد الامير غياث الدين محمد

ابن الامير يوسف من منصب قضاء خراسان قلده الامير عبد الحي المذكور عدة من السنين في نهاية الاستقلال والى الان - يعني في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور أيضاً - هذا السيد مقيم بهرة في غاية العزة والاحترام ومشتغل بنشر مسائل العلوم الدينية واظهار خفيات المعارف اليقينية . وبالجمله هذا السيد في الواقع في هذا العصر قد فاق بمزيد العلم والفهم على اكثر صناديد أهل خراسان من غير اغراق وتكلف ، وهو بقلمه ولسانه يظهر أنواع حقائق العلوم ودقائقها ، وبه ينتظم أمور القضايا الشرعية والفتاوى الدينية :

ليس كلامي يفي بنعت كماله صل الهي على النبي وآله

- انتهى كلام حبيب السير .

وأقول : يقال انه قد جاء قدس سره بعد وفاة الشيخ علي الكركي الى خدمة السلطان شاه طهماسب الصفوي واستدعى أن يكون رئيساً للعلماء والمجتهدين ومعظماً عنده كما كان الشيخ علي المذكور ، ولكن لم يقبل السلطان ذلك وقال اني أريد مجتهد جبل عامل .

ثم انه قدس سره قد مات في كرمان . فلاحظ، وعمره قد فاق على السبعين وسيجيء ترجمه والده بل ولده . فلاحظ وأنه قد كان أيضاً من مشاهير العلماء .

ثم انه سيجيء ترجمه السيد الامير عبد الحي بن عبد الوهاب الحسيني الاسترآبادي ، والحق اتحادهما .

وقدرأيت بخطه الشريف في أردوباد ترجمه كتاب مكارم الاخلاق للطبرسي بالفارسية ، وخطه جيد .

القاضي عبد الخالق بن [. . .] الكرهرودي

المعروف بقاضي زاده الكرهرودي ، فاضل عالم محقق متكلم شاعر منشىء صوفي ، وكان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومن جملة تلامذة الشيخ البهائي .

وله رسالة في الامامة بالفارسية معروفة ، وقد تعرض فيها لذكر حكاية مناظرته مع القاضي زاده الماوراء النهري في مسألة الامامة في مجلس السلطان المذكور وأورد فيها فوائد أخر أيضاً ، ويظهر منها رغبة عظيمة في كلام الصوفية والميل الى أرباب التصوف .

وله أيضاً رسالة كبيرة في الامامة على مانسبه الى نفسه في الرسالة المذكورة ولعلها أيضاً فارسية . فلاحظ .

وهذا الرجل غير قاضي زاده الكرهرودي الذي ينقل المحقق الساغوي كلامه في حاشية شرح حكمة العين ويرد عليه لانه مقدم الطبقة .

وبالجملة كان جماعة من أهل العلم يعرفون بقاضي زاده الكرهرودي . والكهرودي نسبة الى كهرود ، وهوقرية بل قسبة بين همدان واصفهان وقد وردت عليها والان معمورة .

وله أيضاً كتاب [. . .] كما صرح به في تلك الرسالة . فلاحظ .

* *

السيد الجليل عبدالرؤف بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم ماهر شاعر معاصر أديب منشىء ، من شعره ما كتبه الي في مكتبة عجيبة الانشاء أحسن وأجاد فيها ماشاء وفيها هذه الابيات :

اليك على بعد المزار تحيتي
 وأنهي الى المولى المكرم أنني
 فلا أفقرت تلك الديار التي بها
 جنالك لوجه السماح مقطب
 وأنت قدم يا واحد الدهر سالماً
 وقوله فيها :

ما كريم من لا يقبل عثار
 الكريم ويستتر العوراء
 انما الحرمن يجبر على الز
 لات منه ذبلاً ويغضي حياء
 ولولا خوف الاطالة لذكرت شيئاً من ذلك الانشاء ، رأيت في البحرين
 فرأيت منه العجب ، لكنني غرقت حينئذ في البحرين بحر العلم وبحر الادب -
 انتهى ما في أمل الامل^(١) .

الشيخ عبدالرحمن بن ابراهيم العتايقي

سيأتي بعنوان الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم العتايقي
 الحلبي ، وهذا من باب النسبة الى الجد ، وهو شائع . فلاتغفل .

✽

الشيخ قوام الدين عبدالرحمن بن ابي الغنائم الماهياني الاسدي

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
 وأقول . . .

✽

✽

(١) أمل الامل ١٤٦/٢ .

الشيخ عبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات

يروى عنه الشيخ الطوسي ، وهو يروي عن عبدالعزيز بن الاخضر الحنبلي
قال السيد عبدالكريم بن طاوس الحسني في كتاب فرحة الغري : نقلت
من خط الطوسي أخبرني عبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات عن عبدالعزيز
ابن الاخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر عن ميمون البرسي عن الشريف ابي
عبدالله محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن عبدالله الجعفي ومحمد بن الحسن
ابن غزال عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوي ، قال
وحدثني يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير - يعنى الثقفي - عن الحسين بن
الحلال عن جده عن الحسن المجتبى عليه السلام .

أقول : الظاهر أن مراده بالطوسي هو الشيخ الطوسي .

ثم الظاهر أن هذا الشيخ من الخاصة وان كان جماعة منهم من العامة .
فلاحظ .

ثم في موضع آخر منه هكذا : عبدالرحمن بن احمد الحربي عن عبدالعزيز
ابن الاخضر عن ابي الفضل بن ناصر عن محمد بن علي بن ميمون عن محمد
ابن علي بن الحسين عن جعفر بن محمد بن عيسى الجعفري عن أبيه عن جعفر
ابن مالك عن محمد بن الحسين الصائغ عن عبدالله بن عبيد بن زيد عن الصادق
عليه السلام .

وأقول : أكثر هؤلاء موافقة لسابقهم ، ولكن بأدنى تغيير . فتأمل .

الشيخ عبدالرحمن بن احمد الجزائري ساكن البصرة

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل محقق صالح عارف بالعربية

شاعر معاصر، له شرح قصائد ابن أبي الحديد وغير ذلك - انتهى^(١) .

* * *

الشيخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أبي القاسم الحصري

سبجى ، بعنوان الشيخ أبى سعيد عبد الرحمن بن أبى القاسم عبدالله بن عبد الرحمن الحصري البصير . كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن القاضي أبى المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قديظن بكونه من مشائخه العامة . فتأمل .

ثم انه قد وضع في بعض أسانيده هذه العبارة : أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن الحصري البصير بقراءة عليه ، أخبرنا أبو علي بن الحسن بن أحمد الجلال ، حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد عن هارون بن سليمان البصري عن سفيان بن بشر الكوفي عن عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله - الخ .

الشيخ المفيد الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبى بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري
الفاضل العالم الكامل الجليل العم الأعلى أو الأدنى للشيخ أبى الفتوح الرازي
المفسر المشهور وتلميذ السيد المرتضى ومن في طبقته .

(١) امل الاصل ١٤٧/٢ .

وكان هذا الشيخ كثير الرواية عن مشائخ كثيرة جداً من الخاصة والعامة ،
ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً ، ويروي عنه جماعة منهم : الشيخ ابو علي تيمان
ابن حيدر بن الحسين^(١) بن ابي عدي الكاتب البيع ، وابو الفتح احمد بن عبد
الوهاب الحسن بن الحسن الصراف البرديني املاء ، وعلي بن الحسن بن علي ،
والسيد ابو محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله السيلقي كما يظهر من كتاب
أربعين منتجب الدين .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين لبعض
فضلاء الاصحاب أن هذا الشيخ يروي عن الشيخ ابي الفضل محمد بن الحسين
سعيد القمي المجاور ببغداد اجازة عن الشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز ، وان
الشيخ منتجب الدين يروي عنه بتوسط السيد ابي محمد شمس الشرف بن علي
ابن عبدالله الحسني السيلقي ، وبالاخير صرح الشيخ منتجب الدين المذكور نفسه
أيضاً في بعض أسانيد أحاديث كتاب الأربعين له ، وبأن الشيخ المفيد هذا يروي
عن جماعه منهم : ابو علي محمد بن محمد بن الحسن الوبري قراءة عليه ، ولعل
المروي عنه المذكور من العامة ، ومنهم ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن
حمدان الاموي قراءة عليه ، ولعله أيضاً من العامة ، ومنهم السيد ابو ابراهيم
جعفر بن محمد بن الظفر الحسيني وهو من الخاصة ، ومنهم ابو محمد الحسين
ابن محمد بن ابي ذهابه ويروي عنه بطرابلس ولعله من العامة ، ومنهم ابو العباس
احمد بن محمد بن عمر الفقيه قراءة عليه وقد يظن كونه من العامة ، ومنهم ابو
حفص عمر بن احمد بن مسرور الزاهد ، ومنهم ابو طاهر محمد بن احمد الجعفري
قراءة عليه ، ومنهم محمد بن علي بن محمد النحوي قراءة عليه في داره ، ومنهم
الحسن بن احمد بن الحسن الخطيب قراءة عليه في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين

(١) « الحسن » خ ل .

وأربعمائة ، ومنهم السيد ابوالمعالي اسمعيل بن الحسن بن محمد الحسن بن النقيب بنيسابور قراءة ، ومنهم ابوبكر محمد بن عبدالعزيز الجرسي الكرامي ، ومنهم الشيخ محمد بن احمد ولعله أحد من سبق فتأمل ، ومنهم السيد ابو الفتح عبدالله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام ، ومنهم محمد بن زيد بن علي الطبري ابوطالب بن ابي شجاع الزيدي قراءة عليه بآمل ، ومنهم . . .

وقد سبق أيضاً في ترجمة السيد اسمعيل بن حيدر العلوي العباسي أنه يروي الشيخ عبدالرحمن النيسابوري عنه ، وقد مر أيضاً في ترجمة السيد ابي محمد شمس الشرف بن ابي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسن بن السليقي [كذا] انه يروي عن الشيخ عبدالرحمن هذا وأنه يروي الشيخ منتجب الدين بتوسطه عنه كما في كتاب فرائد السمطين المذكور .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ المفيد ابو محمد عبدالرحمن ابن احمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي ، شيخ الاصحاب بالري حافظ واعظ ثقة ، سافر في البلاد شرقاً وسمع الاحاديث عن الموافق والمخالف ، وله تصانيف منها : سفينة النجاة في مناقب أهل البيت العلويات الرضويات ، الامالي ، عيون الاخبار ، مختصرات في المواعظ والزواجر ، أخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضي والمجتبي ابنا الداعي الحسيني وابن أخيه الشيخ الامام ابو الفتوح الخزاعي عنه رحمهم الله ، وقد قرأ على السيد بن علم الهدى المرتضي وأخيه الرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي والمشائخ سلار وابن البراج والكرجكي رحمهم الله جميعاً - انتهى .

وأقول : في كون الشيخ ابي الفتوح ابن أخي هذا الشيخ تأملاً ، لان اسم والد الشيخ ابي الفتوح هو علي واسم جده القريب محمد ، وهذا الشيخ اسم والده احمد ، ولعله سبط أخيه وهو عمه الاعلى . فلاحظ .

وسيجيء في ترجمة الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري
 الخزاعي أنه عم الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري .
 ثم أقول: وفي باب الكنى من معالم العلماء لابن شهر آشوب هكذا: أبو عبدالله
 النيسابوري الشيخ المفيد ، له الامالي ومناقب الرضا عليه السلام - انتهى . فقد
 يظن أنه هو هذا الشيخ وأن اختلاف الكنية لا ينافيه لتعددتها ، وعندى في ذلك
 تأمل . وسيجيء تحقيق القول فيه في ترجمة الحاكم أبى عبدالله محمد بن عبد
 الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النبتى الطهماني النيسابوري الحافظ المعروف
 بابن البيع ما يرشدك الى تحقيق ذلك .

السيد صقي الدين عبدالرحمن الحسيني السيني

فاضل عالم ، ولم أعلم عصره ولكن قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ،
 والظاهر أنه من المتأخرين ، بل لعله من أهل السنة . فلاحظ .



الشيخ ابوسعد عبد الرحمن بن أبى القاسم عبد الله بن عبد الرحمن
 الحصري البصير

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، وقد يعبر عنه بأبى سعد
 ابن الحصري وتارة بأبى سعيد عبدالرحمن بن أبى القاسم الحصري ، وقد سبق
 آنفاً والكل عبارة عن شخص واحد .

وبالجملة يروي هذا الشيخ عن جماعة ، منهم ابو علي الحسن بن احمد
 المقرئ عن الحافظ أبى نعيم الاصبهاني عن أبى بكر بن خلاد - الخ . ويروي
 أيضاً عن . . .

السيد النقيب شرف آل ابي طالب عبدالرحمن بن عبد السميع الهاشمي
الواسطي

فاضل عالم ، وكان من المشائخ الكبار لاصحابنا ، ويروي عنه جماعة كثيرة
من العامة والخاصة ، ومنهم ابو عبد الله احمد بن علي عن علي بن ابراهيم عن والده
عن جده عن الطبراني كما في فرائد السمطين للحمويني ، ولعله من العامة ، وهو
يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه في صفر سنة احدى
وثمانين وخمسائة ، ويروي عنه السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي على ما
يظهر من أسانيد بعض الاخبار ومن كتاب فرائد السمطين للحمويني من العامة
أيضاً ، وقد يروي الحمويني عن الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر
الفاروقي عنه .

ولا يبعد أن يكون هذا النقيب من أقرباء الشريف ابي تمام محمد بن هبة الله
ابن عبد السميع الهاشمي الاتي في باب الميم . فلاحظ .

ثم انه سيجيء ترجمة الشيخ ابي طالب عبدالرحمن بن محمد بن عبد
السميع الهاشمي الواسطي ، والحق اتحاد معه ، بل لم أبعد ككون الشيخ ابي
طالب تصحيف شرف آل ابي طالب أو شرف آل ابي طالب تصحيف شرف
الدين ابي طالب ، ويؤيد الاخير ما وقع في بعض مواضع كتاب فرائد السمطين
للحمويني المذكور هكذا : أنبأني عبد الحميد بن فخار عن ابي طالب بن عبد
السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز عن
محمد بن احمد بن علي عن ابي منصور محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي
عن ابي الحسين بن ناشاء عن سليمان بن احمد - الخ .

وفي موضع آخر : أخبرني احمد بن ابراهيم بن عمر اجازة عن عبدالرحمن
ابن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز

القمي عن حاكم الدين محمد بن احمد بن علي ابي عبدالله - الخ .

وفى موضع آخر منه : أخبرني عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر اجازة عن علي بن ابي طالب بن عبد السميع الواسطي اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن احمد بن علي النطنزي - الخ . والظاهر أنه تصحيف أو المراد أن علي بن ابي طالب يروي عن عبدالسميع والد عبدالرحمن أو أن عبدالسميع أيضاً يروي عن شاذان بن جبرئيل . فتأمل .

وفي موضع آخر : أخبرني السيد النسابة عبدالحميد بن فخار الموسوي كتابة ، أخبرنا النقيب ابوطالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الواسطي اجازة ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا ابو عبدالله محمد ابن عبدالعزيز القمي - الخ .

ثم في طي بعض أسانيده قد وقع هكذا : ابن شيرويه الديلمي عن ابي الفتح عن الشريف ابي طالب عن الحافظ ابن مردويه ، ولعل المراد بالشريف ابي طالب هذا الرجل أيضاً .

وفي موضع آخر هكذا : أخبرني السيد النسايه عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي كتابة ، أنبأ الشيخ ابوطالب عبدالرحمن الهاشمي اجازة ، أنبأ شاذان ابن جبرئيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأ ابو عبدالله بن عبدالعزيز القمي - الخ . فتأمل .

وقال في موضوع آخر : أنبأني بمدينة الحلة فخر مشائخنا الجلة نسابة عصره وقدوة السادة والنقباء في عصره السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي وبمدينة بغداد بقية مسنديها ومشائخ رواتها شهاب الدين ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن ابي الفرج ومجد الدين عبدالصمد بن احمد بن عبد القادر الحنبليان وبمدينة واسط شيخها المرجوع اليه في جمع أمورها الدينية والدنيوية

ذو الفضائل السنية والفواضل العلية عز الدين بن احمد بن ابراهيم بن عمرو
القاروقي الواسطي وكتب الي من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام مسند
الشام قطب الدين عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم بن علي من ولد عبدالرحمن
ابن عوف القرشي الزهري فيما أذنوا الي من روايته بكتاب الخصائص العلوية
بروايتهم عن نقيب العباسيين شرف الدين ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع
الهاشمي اجازة ، أنبأ الشيخ سديد الدين ابو عبدالله شاذان بن جبرئيل القمي
بقراءتي عليه ، أنبأ محمد بن عبدالعزيز القمي ، أنبأ الامام ابو عبدالله محمد بن
احمد بن علي النطنزي المصنف ، قال أنبأ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن
الحداد - الخ .

وفي موضع منه : أخبرني احمد بن ابراهيم القاروني اجازة عن عبدالرحمن
ابن عبدالسميع اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز
عن محمد بن احمد بن علي عن السيد عباد بن محمد بن محسن الجعفري عن
ابى سعيد الصفار - الخ .

وفي موضع آخر : أنبأنا السيد الجلال ابن فخار النسابة عن الشرف بن
السميع الواسطي اجازة عن شاذان بن جبرئيل بقراءته عليه عن محمد بن عبد
العزيز عن محمد ابن احمد النطنزي - الخ .

وفي موضع آخر منه : أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم عن النقيب
عبدالرحمن بن عبدالسميع عن شاذان القمي قراءة عليه عن ابى عبدالله بن عبد
العزيز - الخ .

وفي موضوع آخر منه : أخبرني عبد الحميد الموسوي عن ابى طالب
الهاشمي اجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز
- الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني ابو عبدالله بن يعقوب الحنبلي ، أنبأنا عبدالرحمن ابن عبدالسميع ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز ابن ابي طالب - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري عن نقيب الهاشميين بواسط ابي طالب بن عبدالسميع اجازة ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز القمي - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر عن النقيب شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع اجازة عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي قراءة عليه ، قال أنبأني الشيخ ابو عبدالله العزيز بن ابي طالب القمي - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني عبدالحميد عن الشرف بن عبدالسميع الهاشمي قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز . ولا يخفى ما فيه من السقط .

وفي موضع آخر: أخبرني ابو عبدالله بن يعقوب بن ابي الفرج اجازة عن ابن ابي طالب الهاشمي اجازة عن شاذان القمي بقراءته عليه ، قال اخبرني محمد ابن عبدالعزيز القمي - الخ . ولا يخفى ما فيه من الغلط . فتأمل .

وفي صدر بعض أسانيد أخبار كتاب فرائد السمطين المذكور بهذه العبارة: أنبأني الشيخ عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر ، أنبأنا الشريف شرف الدين عبد الرحمن بن عبدالسميع اجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد ابن عبدالعزيز - الخ .

ثم ان والد هذا السيد أيضاً من العلماء وسيجيء ترجمته .

واعلم أن السيد أبا طالب عبدالرحمن هذا قد يعبر بتعابير مختلفة فيظن لذلك التعدد . فلا تغفل ، فمن ذلك : شرف بن عبدالسميع ، وتارة بأبي طالب

الهاشمي ، وتارة بعبدالرحمن بن عبدالمسيمع ، وتارة بأبي طالب عبدالرحمن الهاشمي ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالمسيمع ، وتارة بأبي طالب الهاشمي الواسطي ابن عبدالمسيمع ، وتارة بأبي طالب عبد الرحمن الهاشمي نقيب العباسيين بواسط ، وتارة بالنقيب عبدالرحمن بن عبد السميع ، وتارة بالنقيب ابوطالب عبدالرحمن بن عبدالمسيمع الهاشمي ، وتارة بالنقيب ابى طالب الواسطي الهاشمي ، وتارة بالشيخ ابى طالب عبدالرحمن ابن عبدالمسيمع ، وتارة هكذا عن علي ابى طالب عن عبدالمسيمع الواسطي والحق أنه من سهو الناسخ ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابى طالب شرف الدين ابن عبدالمسيمع ، فتأمل والصواب الشريف شرف الدين ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالمسيمع الهاشمي الواسطي، وتارة بشرف الدين عبدالرحمن بن عبدالمسيمع ، وتارة بأبي طالب بن عبدالمسيمع ، وتارة بالشريف شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالمسيمع ، وتارة بنقيب العباسيين بواسط ابى طالب بن عبدالمسيمع ، وتارة بالشريف ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالمسيمع الهاشمي، وتارة بأبي طالب الهاشمي الواسطي، وتارة بأبي طالب الشريف الهاشمي ابن عبدالمسيمع ، وتارة بشرف الدين ابى طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي، وتارة بأبي طالب بن عبدالمسيمع الهاشمي الواسطي، وتارة بالنقيب شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالمسيمع الهاشمي ، وتارة بنقيب العباسيين ابى طالب بن عبدالمسيمع ، وتارة بالشيخ ابى طالب عبدالرحمن الهاشمي ، وفي بعض مواضعه أنبأني عبدالصمد بن احمد عن عبدالرحمن بن عبدالمسيمع .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح أديب شاعر معاصر

- انتهى^(١) .

واقول . . .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن العتايقي

سيجيء بعنوان الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم

العتايقي الحلبي

* * *

الشيخ الجليل أمين الدين عبدالرحمن بن علي بن الحسن الجزائري^(٢)

الاصل الموصلي المنشأ

عالم فاضل ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى ، سمعه

أجمع وأجازله روايته ، ورأيت له اجازة بخط بعض فضلائنا - كذا قاله الشيخ

المعاصر في أمل الامل^(٣) .

واقول . . .

* *

الشيخ العالم العلامة كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن

العتايقي الحلبي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بابن العتايقي شارح نهج البلاغة وغيره من

المؤلفات ، وله ميل الى الحكمة والتصوف لكن قد أخذ أصله من شرح ابن

ميشم كما يظهر من شرحيهما على نهج البلاغة وتبعه في ذلك .

(١) امل الامل ١٤٧/٢ .

(٢) في النسخة المطبوعة من الامل « الحريري الاصل » .

(٣) امل الامل ١٤٧/٢ .

وكان في آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة هكذا في النسخة العتيقة وهو [...] شيخنا ومخدومنا ومقتدانا [...] ابن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن رشيد الدين [...] في جمادى الاولى من سنة ست وثمانين وسبعمائة [...] المدرس الغروي - الخ . وقد ضاعت مواضع منه وليست أدري أن ذلك نسب ابن العتايقي وقد رفعه تلميذه الكاتب أوهون نسب لبعض العلماء المعاصرين لابن العتايقي بل من تلاميذه وذكر ذلك الكاتب الذي كتب النسخة بأمره . فلاحظ . وكان من المعاصرين للشهيد بل لاساتيده أيضاً ، وقد يعبر عنه بعبد الرحمن ابن العتايقي وتارة بعبد الرحمن بن محمد بن العتايقي وتارة بعبد الرحمن بن ابراهيم العتايقي ، والحال واحد . فلاتغفل .

وما أوردناه في نسبه رأيناه بخطه الشريف على آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة له قدس سره^(١) .

وسيجيء في باب الميم ترجمة للعتايقي الاخر ، وهو الشيخ محمد بن علي ابن احمد بن ابي الحسن العتايقي ، والظاهر أنه من أقرباء هذا العتايقي . فلاحظ ولا تغلط في اشتباه حال أحدهما بالآخر .

وكان من مشايخ السيد بهاء الدين عبد الحميد النجفي ، ويروي عن جماعة منهم الزهري أو ابن الزهري ، وقد ذكره الكفعمي في كتاب مجموعة الغرائب ثم نسب اليه كتاب اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل ، وكان أصل هذا الكتاب من غير هذا الشيخ وهو قد اختاره ، وكثيراً ما ينقل الكفعمي أيضاً في المصباح وحواشيه من كتاب ابن العتايقي ولم يذكر اسم الكتاب ، وكان تاريخ بعض الحكايات التي ينقل عنه سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

ثم قد ينسب اليه فيها وفي غيرها أيضاً كتاب شرح نهج البلاغة أيضاً وينقل

(١) عنوانه في اعيان الشيعة ١٧١/٣٧ هكذا : عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف المعروف بابن العتايقي .

عنه ، ولا يبعد عندي أن يكون له كتاب آخر سوى الكتابين الموسومين .
ومن مؤلفاته أيضاً مختصر الجزء الثاني من كتاب الاوائل لابى هلال
العسكري ، وعندنا منه نسخة ، وهي رسالة مختصرة في ذكر أول وقوع اكثر
الامور ومبدئها ، لطيفة حسنة ، وكان تاريخ اتمامه لها سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة .

ورأيت في حواشي البلد الامين للكفعمي في بعض الوقائع التي حكاها
ابن العتايقي هذا قد كان تاريخه سنة ست وستين وسبعمائة ، ولعله بقي بعده
أيضاً^(١) .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الاعمار ، نسبه اليه الكفعمي في حواشي البلد
الامين وينقل عنه . وله أيضاً كتاب الاضداد في اللغة ، والظاهر أنه عين سابقه .
ثم انه قد وصفه الكفعمي في المصباح بأنه العالم العامل الفاضل الكامل ،
وقد أورده السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي المذكور استاد ابن فهد
الحلي في كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان ومدحه جداً فقال : ومن ذلك
بتاريخ صفر سنة تسع وخمسين وسبعمائة حكى لي شفاهاً المولى الاجل الامجد
العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل ومرجع الافاضل
افتخار العلماء في العالمين كمال الملة والدين عبد الرحمن بن العتايقي وكتب به
وخطه الكريم عندي ماصورته : « قال العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبد الرحمن
ابن ابراهيم العتايقي : اني كنت أسمع في الحلة السيفية حماها الله تعالى بأن
المولى الكبير المعظم جمال الدين الشيخ الاجل الاوحد الفقيه القاري نجم الدين
جعفر بن الزهري كان به فلج فعالجته جدته لايه » .

ثم ساق السيد بهاء الدين عبد الحميد المذكور هذه الحكاية على نحو ما

(١) وفاته بعد سنة ٧٨٨ التي ألف فيها كتابه « الارشاد في معرفة الابعاد » .

أوردناها في باب الجيم في ترجمة ابن الزهري الى أن قال : « ثم بعد ذلك حصل بيني وبينه صحبة - يعني بين ابن الزهري المذكور - حتى كأن كنا لم نفرق ، وكان له دار العشرة - الى آخر القصة كما مرت في تلك الترجمة .

ثم أقول : وقد رأيت في اصفهان نسخة من المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة لابن المتايقي هذا وقد قرأها عليه بعض تلامذته وكان عليها خطه الشريف لكتبه لقارئها وكان خطه لا يخلو من رداءة ، وتاريخ خطه الشريف عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكان تاريخ الفراغ من تصنيف ذلك المجلد في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ، وهذا الشرح كتاب كبير يزيد على أربع مجلدات ، وهو مختار من أربعة شروح ، وهي الشرح الكبير لابن ميثم وشرح قطب الدين الكيدري وشرح القاضي عبد الجبار وشرح ابن أبي الحديد على ما وجدته على ظهر تلك النسخة بخط عتيق لبعض الافاضل ، ومن المعلوم أن ليس المراد من القاضي عبد الجبار هو [. . .] المعتزلي لتقدمه على السيد الرضي بقليل ، بل المراد منه أحد الفضلاء الموسومين بهذا الاسم من الامامية ، وقد مرت تراجمهم ولم أعثر الى الان على أن الشاح أي واحد من هؤلاء على التعيين فلاحظ . ولكن المذكور في مطاوي هذا المجلد من الشرح من أسامي الشراح انما هو شرحا ابن ميثم وابن أبي الحديد غالباً ، وقد ينقل عن القطب الراوندي أيضاً وعن الامام أبي الحسن قطب الدين الكيدري نادراً ، ثم قد ينقل أيضاً عن السيد فضل الله الراوندي حل بعض عبارات بعض الخطب ، ولعله لم يكن له شرح على نهج البلاغة بل انما تكلم في بعض المواضع خاصة . فلاحظ .

وضبط بعض العلماء «الكيدري» بالكاف المضمومة وسكون الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة المضمومة .

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن الحلواني^(١)

من أعظم العلماء ، وله كتاب تحفة المؤمن ويقال أيضاً كتاب التحفة ، نسبة
اليه السيد ابن طاوس في الاقبال والكفعمي في حواشي البلدالامين ، وينقلان
عنه بعض الاخبار عن علي عليه السلام . والظاهر أنه من علمائنا المتقدمين .

* * *

الشيخ الامام ابو الفضل عبدالرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي

فاضل جليل، من مشائخ الشيخ قطب الدين الراوندي- قاله الشيخ المعاصر
في أمل الامل^(٢) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالرحمن المعروف بكثير عزة^(٣)

وهو الشاعر العاشق المشهور، هذا الذي قلناه ما وجدته في بعض مسوداتي،
فكان كثير لقبه . ويظهر من تاريخ ابن خلكان ان كثيراً اسمه وعبدالرحمن اسم
والده كما سيحيى .

(١) كذا في خط المؤلف ، وفي اعيان الشيعة ١٧٤ / ٣٧ « عبدالرحمن بن محمد بن
علي الجواني » .

(٢) امل الامل ١٤٧ / ٢ . وفي اعيان الشيعة ١٧٨ / ٣٧ : توفي بشيراز ١٣ شعبان
سنة ٥٤٧ هـ .

(٣) سيذكر المؤلف أن عبدالرحمن اسم والكثير ويبدو من هذا العنوان ان كثير لقبه
والصحيح ان يترجم هذا في حرف الكاف لا هنا في حرف العين . وكثير بضم الكاف وفتح
الثاء وتشديد الياء ، وعزة بفتح العين وتشديد الزاى اسم عشيقته ولتشبيهه الكثير بها عرف
هكذا .

وقيل انه كان شيعياً وان عزة عشيقته ، وهي عزة بنت جميل بن حفصة من بنى حاجب بن عفار ، وحكاياته معها مشهورة . وكان معاصراً لعبد الملك بن مروان الخليفة الاموي ، وتوفي سنة خمس ومائة .

وقال ابن خلكان في تاريخه : انه أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعة الاسود بن عامر بن عويمر الخزاعي أحد عشاق العرب المشهورين به ، وكثير تصغير كثير ، وانما صغر لانه كان قصيراً شديد القصر - انتهى^(١) .

وقال في القاموس وغيره ان العزة بالعين المهملة المفتوحة والزاي المعجمة بنت الظبية وبها سميت عزة .

أقول : وقد يقال ان عزة بكسر العين . فلاحظ . ويلوح من عبارة أوائل تاريخ ابن خلدون الاندلسي أن كثيراً من القائلين [بامامة] محمد بن الحنفية وأنه حي لم يمت وهو الآن في جبل رضوى من أرض الحجاز ، بل عدّه من الغلاة حيث قال : وفي الشيعة طوائف يسمون الغلاة تجاوزوا حدود العقل والايمان في القول بالهية هؤلاء الاثمة ، أما علي أنه بشر انصف بصفات الالهية وان الاله حل في ذاته البشرية ، وهو قول بالحلول يوافق مذهب النصارى في عيسى عليه السلام ، ولقد حرق علي «ع» بالنار من ذهب الى ذلك فيه منهم وسخط محمد بن الحنفية المختار بن ابي عبيد لما بلغه مثل ذلك عنه فصرح بلغه والبراءة منه ، وكذلك قول جعفر الصادق بمن بلغه مثل ذلك عنه ، ومنهم من يقول ان كمال الامام لا يكون لغيره فاذا مات انتقل روحه الى امام آخر فيكون فيه ذلك الكمال ، وهو قول بالتناسخ ، ومن هؤلاء الغلاة من يقف عند أحد من الاثمة لا يتجاوزه الى غيره بحسب من تعين لذلك عندهم وهؤلاء الواقفية ، فبعضهم يقول هو حي لم يمت الا أنه غاب عن أعين الناس ، ويستشهدون لذلك بقضية خضر . وقيل

(١) وفيات الاعيان ١٠٦/٤ .

مثل ذلك في علي وأنه في السحاب والرعد صوته والبرق سوطه ، وقالوا مثله
في محمد بن الحنفية وأنه في جبل رضوى من أرض الحجاز . قال شاعرهم كثير .

ألا ان الائمة من قريش	ولاة الحق أربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه	هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر	وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى	يقود الجيش يقدمه اللواء
يغيب لا يرى فيهم زماناً	برضوى عنده غسل وماء

- انتهى .

أقول : ولا يبعد المغايرة بين كثير هذا وبين مانحن فيه .

* * *

الشيخ ابوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
كان من أجلة علماء عصره ، ويظهر من أواخر كتاب الاحتجاج من البحار
للاستاد الاستناد قدس سره نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي جد
الشيخ البهائي عن خط الشهيد قدس سره أن الشيخ عبدالرحمن هذا يروي عنه
السيد الاجل شمس الدين ابو علي فخار بن معد الاحاديث المسندة عن الرضا عليه
السلام في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة في منزل الشيخ بقرى واسط .
قال الشهيد : ورأيت خطه له بالاجازة ، وهو يروي عن ابي الحسن علي بن
ابي سعيد محمد بن ابراهيم الخباز الازجي بقراءته عليه عاشر صفر سنة سبع
وخمسين وخمسمائة ، عن الشيخ ابي عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين
الخلال بقراءة غيره عليه وهو يسمع في يوم الجمعة رابع صفر سنة ثلاث عشرة
وخمسمائة ، عن الشيخ ابي احمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي بهرات ،
عن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن يزداد بن علي بن عبدالله

الرازي ثم البخاري ببخارى قرأ عليه في داره في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين ، قال حدثنا
داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند الى رسول الله صلى الله
عليه وآله : الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان .

قال علي بن مهرويه : قال ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ، قال ابو
الصلت عبد السلام بن صالح الهروي لوقرىء هذا الاسناد على مجنون لافاق .
قال الشيخ ابواسحق : سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول :
كنت مع ابي بالشام فرأيت رجلاً مصروعاً فذكرت هذا الاسناد فقلت أجرب
هذا ، فقرأت عليه هذا الاسناد فقام الرجل ينفض ثيابه ومـ انتهى .
وأقول : الظاهر أن هؤلاء كانوا من علماء العامة .

ثم لا يخفى أنه قد ينسب قوله «لوقرىء هذا الاسناد» الخ الى الفخر الرازي
وغيره . فلاحظ .

وبالجملة الظاهر أن تلك الاخبار المسندة هي بعينها أخبار رسالة صحيفة
الرضا عليه السلام . فلاحظ .

وقد سبق ترجمة السيد النقيب شرف آل ابي طالب عبد الرحمن بن
عبد السميع الهاشمي الواسطي ، والحق اتحادهما . فلا تنفل .

* * *

الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن شجاع

فقيه ثقة واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابوفراس عبدالرحيم التميمي العنبري^١

فاضل عالم جليل، لم أعلم عصره ولكن له كتاب منبع الفرر ومجمع الدرر، ويروي عن كتابه هذا جماعة : منهم السيد حسين العاملي المجتهد في كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة ، فالظاهر أن هذا الشيخ من علماء الامامية . فلاحظ .

* *

السيد عبدالرحيم بن السيد عبدالله بن السيد بادشاه الحسيني

كان من العلماء المتأخرين من الغامة على الظاهر وعصره قريب من عصر السلطان فلان - الخ ، وكان يجاور بمكة ، ومن مؤلفاته كتاب تحفة النجباء في مناقب أهل العباء ، وهو كتاب حسن جيد قد ألفه لبعض شرفاء مكة ، وهو مشتمل على طرائف الاخبار، وقد جمع فيه أخبار العامة أيضاً في المناقب ، وهو موجود عند بياع الكتب أو عند المولى ذوالفقار . فلاحظ .

وكان جده السيد پساد شاه قد عرب كتاب فصل الخطاب في فضائل الال والاصحاب لخواجة محمد پارسا بالفارسية ، كما نص عليه سبطه في كتابه المذكور .

ثم لم يبعد كونه بعينه هو من يأتي . فلاحظ .

* * *

الامير عبدالرحيم بن محمد الحسيني الجرجاني

كان من علماء الدولة الصفوية ، وكان في عصر السلطان شاه طهماسب

(١) نسبه في اول كتابه « منبع الفرر » هكذا : ابوفراس عبدالرحيم بن عبدالعظيم بن محمد بن ابى محمد بن عبدالله بن ابى الرجا محمد بن على بن جعفر الكوسج بن احمد بن سليمان بن حيان بن جعفر التميمي العنبري .

الصفوي ، ورأيت من مؤلفاته بهراة رسالة التحفة الشاهية ، وهي مشتملة على خمسة مقاصد وخاتمة : الاول في الطهارة ، والثاني في الصلاة ، والثالث في أمان الكفار ، والرابع في أحكام الاسارى ، والخامس في اللقطة ، والخاتمة في المسائل المتعلقة باللقطة أيضاً . وهذه رسالة لطيفة حسنة الفوائد مشتملة على مآخذ المسائل ، وقد ألفها سنة ثمان وسبعين وتسعمائة في روضة عبدالعظيم الحسيني ، وتلك النسخة قد كانت بخطه الشريف وخطه جيد ، وما ذكرنا من اسمه وتاريخ تأليفه قد وجدته بخطه في آخر تلك الرسالة ، وكثيراً ما ينقل أقوال الشيخ علي الكركي في المسائل .

ثم لم أبعد كونه عين من سبق . فلاحظ .

* *

الشيخ ابو منصور عبدالرحيم بن المظفر بن عبدالرحيم الحمدوني

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن ابي طاهر محمد بن عبدالعزيز بن ابراهيم الاصم عن الحسن بن علي بن الحسن الصفار عن ابي الحسن عبد الجبار بن احمد القاضي عن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس بن معاذ المعروف بحسي عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقاني عن عبدالرحمن بن عمير عن حسين بن عيسى بن ميسرة عن مسلمة بن الفضل الانصاري عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن عبدالرحمن بن سهل بن ابي خيشمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله ، كما يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من العامة . وفيه تأمل ، لان السلسلة الحمدونيين كلهم كانوا من علماء الشيعة . فلاحظ .

ثم انه لا يبعد كون المراد بأبى الحسن عبد الجبار بن احمد القاضي المذكور
في هذا السند هو القاضي عبد الجبار المعتزلي المشهور . فلاحظ .

* * *

الشيخ المولى عبد الرحيم بن معروف

فاضل عالم فقيه ، لم أعلم عصره على التحقيق ولكن من مؤلفاته كتاب
نيل المرام في الفقه بالفارسية معروف ، ورأيته في طسوج من أعمال تبريز وفي
غيرها من البلاد ، ألفه لجلال الدين ولد بعض السلاطين ، وأظن أنه كان سلطان
حيدرآباد من بلاد الهند في عصر السلاطين الصفوية . فلاحظ .

وقد أخذ كتابه هذا على ما صرح به في أوله من كتاب الشرائع للمحقق
والارشاد وتبصرة المتعلمين للعلامة ، وقال فيه أيضاً ان له عملاً ، وهو القاضي
رضي الدين ، وقد قرأ عليه وعلى غيره من فضلاء عصره العلوم . فلاحظ .
وكان تاريخ كتابة بعض نسخ هذا الكتاب التي رأيتها سنة احدى وأربعين
وألّف .

* * *

الشيخ الجليل عبد الرحيم بن يحيى بن الحسين البحراني

قد كان من أكابر العلماء المتأخرين عن الشيخ ابن فهد الحلبي ، وقد عثرت
في يزد عند المولى عبد الباقي من مؤلفات هذا الشيخ على كتاب جوامع
السعادات في فنون الدعوات ، وهو كتاب جامع لمعناه كثير الفوائد محتو على
غرائب في الادعية والاعمال أيضاً ، وأخذ أكثر ما فيه من كتب ابن طاوس ،
ومن جملتها كتاب النجاح وكتاب السعادات وكتاب المهمات والتتمات له قدس
سره ، ومن كتب المصابيح للشيخ الطوسي وغيره وأمثالها .

وأظن أن تلك النسخة التي رأيتها في يزد قد كانت بخط مؤلفه ، وخطه الشريف متوسط في الجودة ، وفيها الحاقات وتغييرات كثيرة أيضاً . ولم يذكره شيخنا المعاصر البحراني أيده الله في جملة أسامي العلماء الذين جمعهم من أهل بحرین . فلاحظ .

* * *

المولى عبدالرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجي الجيلاني ثم القمي

فاضل عالم حكيم كامل محقق مدقق صوفي المشرب شاعر منشىء مجيد ، من تلامذة المولى صدرالدين محمد الشيرازي ، وكان شريك الدرس مع جماعة من الفضلاء في القراءة عليه ، منهم المولى محسن الكاشي والمولى محمد يوسف الالموتي والشيخ حسين التنكابني الى غير ذلك من العشرة المبشرة التلاميذ ، ولكن لم تكن له بصيرة بالفقه والحديث والاصول .

وقد كان لهذا المولى تلامذة فضلاء ، منهم ولده الخلف الاميرزا حسن وقد مترجمته ، ومنهم الحكيم محمد سعيد القمي وقدم شرح حازه في ترجمة المولى رجب علي - الى غير ذلك من التلاميذ .

وكان هذا المولى مدرساً بمدرسة معصومة قم صلوات الله عليها وعلى أخيها وعلى أبيها الى أن مات بها^(١).

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالرزاق الجيلاني ، فاضل حكيم متكلم ، له شرح الهياكل في حكمة الاشراق - انتهى^(٢).

وأقول: الظاهر أن مراده هو هذا المولى ، ولكن لم أسمع له شرح الهياكل . فلاحظ .

(١) في اعيان الشيعة ٣٧/١٩٣ : توفي سنة ١٠٥١ .

(٢) أمل الامل ٢/١٤٨ .

نعم له من المؤلفات كتاب شرح التجريد لخواجة نصير الطوسي مبسوط سماه مشارق الالهام في شرح تجريد الكلام حسنة الفوائد ولعله لم يتم بل خرج منه بحث الامور العامة . فلاحظ ، وحاشية على شرح الاشارات له أيضاً لم تتم ، وحاشية على الحاشية الخفية على الهيات شرح التجريد ، وكتاب گوهر مراد بالفارسية في الحكمة وقد تعرض فيه لمسألة الامامة وأطال الكلام وقد أجاد فيه وله أيضاً رسالة سرماية إيمان بالفارسية أيضاً وهي ملخصة من كتاب گوهر المراد له ألفها بالتماس بعض تلامذته ، وله كتاب شوارق الالهام في الحكمة أيضاً ، وله ديوان أشعار بالفارسية حسنة .

واللاهيجي نسبة الى لاهيجان ، قال في تقويم البلدان : لاهيجان بضم اللام^(١) وبعدها ألف وهاء وجيم مفتوحتين ثم ألف بعدها نون ، من الاقليم الرابع بلدة من بلاد الديلم وغيلان ، ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد - انتهى . أقول : وهو الذي يعرف الان يقال لاهيجان بالياء المثناة التحتانية بين الهاء المكسورة والجيم .

* *

المولى عبدالرزاق بن ملا مير الجيلاني الرانكوئي الشيرازي مولداً ومسكناً كان من أجلة العلماء المتكلمين من حوالي عصرنا ، وله شرح على قواعد العقائد للمحقق الطوسي في الكلام ممزوج بالمتن وسماه تحرير القواعد الكلامية في شرح الرسالة الاعتقادية^(٢) ، وألفه لمحمد زمان خان حاكم بلاد كوه كيلويه ، وقد رأيتُه باصفهان عند المولى الاستاد الاستناد أبده الله تعالى ، ولا يخلو من فوائد .

(١) « بفتح اللام » ظ .

(٢) تم تأليفه سنة ١٠٧٧ .

ولا تظنن اتحاده مع سابقه ، وهو ظاهر .

* *

السيد الامير عبدالرزاق الكاشاني

فاضل عالم جليل عابد عارف زاهد ورع معروف معاصر ، هو من تلامذة
الوزير الكبير خليفة سلطان ، وكان شريك والدي «ره» في الدرس ، وقرأ العقليات
على الامير ابو القاسم الفندرسكي الحكيم أيضاً^(١) .

* * *

الشيخ عبدالرشيد بن الحسين بن محمد الاسترابادي

كان من أجلة علمائنا ، وله كتاب في تأويل الايات التي تعلق بها أهل
الضلال ، نسبه اليه ابن طاوس في كتاب سعد السعود وينقل عنه بعض الاخبار
في تفسير لفظ «يس» وشطراً من الفوائد الاخر ، ويظهر منها جلالته .
ولم أتعين عصره على الخصوص ولكن كان من القدماء ، وقد يروي عن
محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، وسياقه يقتضي أنه يروي عن كتاب الحميري
المذكور . فلاحظ .

ثم يحتمل كلام ابن طاوس في الكتاب المشار اليه أن يكون لعبد الرشيد
هذا كتاب آخر أيضاً اسمه مناقب النبي والائمة عليهم السلام . فتأمل ولاحظ .

* * *

السيد عبدالرضا بن عبدالصمد الحسيني البهراني

من أهل العلم والفضل والادب والصلاح ، ذكره السيد علي بن ميرزا احمد

(١) أرخ وفاته في اعيان الشيعة ١٩٢/٣٧ سنة ٧٣٠ : وهو خطأ بين لانه شريك
والد الافندي فيكون من اعلام اوائل القرن الحادى عشر .

في السلافة وأثنى عليه وذكر له شعراً جيداً - كذا حكاه الشيخ المعاصر في أمل
الامل^(١).

وأقول : فهو من أهل هذا العصر .

* * *

المولى عبدالرشيد الشوشري

كان من فضلاء أوائل عصرنا وعلمه وفضله وزهده معروف بتستر ، ورأيت
بعض كتبه وفوائده بها .

وقال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انه عالم فاضل
محدث فقيه ورع عابد زاهد معاصر ، له شرح على أوائل الاستبصار ، وله تعليقات
وحواشي على كتب الحديث والفقه ، وقد اجتمعنا معه في شيراز ثم في شوشتر
وكان حسن الصحبة صافي الود ، تباحثنا معه في فنون العلوم - انتهى^(٢) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو احمد عبدالسلام بن الحسين بن محمد بن عبدالله الاديب البصري

كان من مشايخ النجاشي ، ويروي عن ابي القاسم بن محمد الخلال .
وقال بعض الافاضل انه قد يروي عن محمد بن عمران وابي بكر الدوري أيضاً .
ولم أجد له ترجمة برأسه في كتب الرجال لكن النجاشي نفسه أوردته في
طلي ترجمة يعقوب بن اسحق السكيت وغيره .

وأما محمد بن عمران فهو ابو عبدالله المرزباني المعروف استاد السيد
المرتضى وأمثاله .

(١) أمل الامل ١٤٨/٢ : وانظر سلافة العصر ص ٥٢٥ .

(٢) لعله هو عبدالرشيد بن نور الدين الطيب التستري المتوفى سنة ١٠٧٨ .

ولا تظنن كون هذا الشيخ بعينه الشيخ عبدالسلام الشاعر المعروف بديك الجن ، فانه من معاصري هارون الرشيد مع أن اسمه على الاصح ابواسحق ابراهيم بن اسحق لا عبدالسلام كما سيجيء في باب الالقب . فتأمل .
ثم انه قد يختصر في ذكر نسب هذا الشيخ ويقال الشيخ عبدالسلام بن الحسين الاديب البصري ، فلا تتوهم التعدد .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن سرخاب

فقيه ديني - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عم مؤلف هذا الكتاب وجده لاه ، كان عالماً عظيم الشأن جليل القدر زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً ثقة ، لم يكن له نظير في زمانه في الزهد والعبادة ، قرأ على أبيه وأخيه الشيخ علي وعلى الشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي وعلى السيد محمد بن ابي الحسن العاملي وغيرهم ، له رسالة سماها ارشاد المنصف البصير الى طريق الجمع بين أخبار التقصير ، ورسالة في المقنطرات ^(١) ، ورسالة في الجمعة ، وغير ذلك من الرسائل والفوائد المفردة . كان ماهرأ في الفقه والعربية ، قرأت عليه وكان عمري نحو عشرين ، وكان حسن التقرير جداً حافظاً للمسائل والنكت ، كف بصره وهو في سن الثمانين فحفظ القرآن في ذلك الوقت ، ثم عمر حتى جاوز التسعين ،

(١) « رسالة في المقنطرات » خ ل .

رثيته بقصيدة طويلة منها :

مضى طود حلم بحر علم لفقده
ففاضت بحار العلم يوم وفاته
فمن ذا الذي يرد الريبطى التقي
ومن ذا الذي يحيى الليالي بعده
ومن ذا الذي يبنى المعالي اذ عفت
لقد كان فرداً في جميع خصاله
فيا ليت أن الموت يقبل فدية
إذاً لحمى عبد السلام عصابة
لئن سرفيك الشامتون جهالة
فان لهم غيظاً بسببك كافلا

ورثيته بقصيدة أخرى طويلة منها :

آه مما جنت يد الموت في
زاهد عابد تقى تقى
كان بدرأ قد تم في فلك التقى
حل في ذروة المكارم لما
كان يدعى عبد السلام فأضحى
كان بحرأ في العلم والفضل عذباً
ليت شعري من للعلی بعدهما
من يجلي العلوم بعد خفاء
من لعلم الحديث ان أعوز
من لعلم الفقه الذي اختلفت

أكمل أهل العلى وخير الانام
طاهر النفس عالم اعلام
سوى فأزرى بكل بدر تمام
أعجز الناس نيل ذاك المقام
سيداً ما لكأ لدار السلام
وهو طام يروى به كل ظام
اغتالته قسراً حوادث الايام
واشتباه منها على الافهام
الناظر فيه مدارك الاحكام
نحو حماء مسالك الافهام

من لعلم الاصول يبدي خفايا ه جميعاً ومن لعلم الكلام
من يزيل الاستار بالفكر منه عن محيا شرائع الاسلام
قد بكاه القران اذ فقد التالي آياته بجنح الظلام
ويكاد المحراب يرثيه والمنبر لوأحسنا فصيح الكلام
قدس الله روحه وسقاه من غمام الرضوان غيث السلام
وله شعر قليل جيد كان يرويه والذي قدس سره لم يحضرني منه شيء ،
أروي عنه عن مشائخه المذكورين جميع مروياتهم - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد النقيب الاجل ابوطالب نقيب الهاشميين بواسط عبد السميع الهاشمي
الواسطي

كان من أكابر سادات علماء أصحابنا ، وله ولد فاضل أيضاً وهو عبد الرحمن
ابن عبد السميع وقد سبق ترجمته .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين
للحمويني من العامة أن هذا السيد يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة
عليه ، ويروي عنه عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري اجازة ، ولعله من
العامة ، ويروي الحمويني المذكور عن السيد المذكور بتوسطه .

ثم انه سيجيء ترجمة الشريف ابي تمام محمد بن هبة الله بن عبد السميع
الهاشمي، والحق أنه سبطه من ولده الآخر، وقد سبق بعض القول فيه في ترجمة
ولده عبد الرحمن المذكور .

(١) امل الامل ١/ ١٠٧ .

الشيخ عبدالسميع الاسدي

سيجيء بعنوان الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلبي

* * *

الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلبي

فقيه فاضل عالم متكلم جليل ، وكان من أكابر تلامذة ابن فهد الحلبي .
وقد رأيت في قزوين له كتاب تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين حسن
الفوائد ، والنسخة كانت عتيقة جداً ، وقد كتب في أوله «كتاب تحفة الطالبين في
معرفة أصول الدين من تصنيف الشيخ الفاضل الامام العالم العامل الكامل قدوة
الفقهاء والمتكلمين الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي قدس الله سره ونور
ضريحه» ، ولكن لم يصرح في أصل الكتاب باسم المؤلف والمؤلف . فلاحظ.
ولعله أخوال الشيخ عبدالعلي بن الشيخ فياض الحلبي الاتي .
وقال بعض العلماء في رسالة أسامي المشائخ : ومنهم الشيخ عبدالسميع
الاسدي صاحب الفوائد الباهرة ، وقد أخذ من الشيخ احمد بن فهد - انتهى .
وأقول : قد رأيت في سجستان بخط بعض العلماء في جملة فهرس الكتب
التي لها مدخل في مسألة الامامة نسبة كتاب الفوائد الباهرة الى الشيخ عبد
السميع الاسدي ، والحق أن مراده به هو هذا الشيخ .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن . . .

المعروف بديك الجن الشاعر الشيعي الامامي ، وقد عدّه ابن شهر آشوب في
آخر معالم العلماء من جملة الشعراء - الخ^(١) . فلاحظ .

(١) معالم العلماء ص ١٥٠ .

أقول : وقد كان مدمناً للخمر غفر الله له .

وقال الشيخ البهائي في الكشكول : ان الشاعر المشهور بديك الجن اسمه عبدالسلام ، كان من الشيعة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وكان عمره بضعاً وسبعين سنة ، وكان له جارية و غلام قد بلغا في الحسن أعلى الدرجات ، وكان مشغوفاً بحبهما غاية الشغف ، فوجدهما في بعض الايام مختلطين تحت ازار واحد ، فقتلها وأحرق جسديهما وأخذ رماديهما وخلط به شيئاً من التراب وصنع كوزين للخمر ، وكان يحضرهما في مجلس شرابه ويضع أحدهما على يمينه والاخر على يساره ، فتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الجارية وينشد :

ياطلعة طالع الحمام عليها فجنى لها ثمر الردى بيديها

رويت من دمها الثرى ولطالما روى الهوى شفتي من شفتيها

وتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الغلام وينشد :

قلته وبه علي كرامة فلي الحشا وله الفؤاد بأسره

عهدي به ميتاً كأحسن نائم والحزن يسفح أدمعي في حجره

- انتهى ما حكاه الشيخ البهائي .

وأقول : هو ليس بعبدالسلام بن الحسين الاديب المصري من مشائخ

النجاشي .

✽

الشيخ عبدالصمد بن احمد

يروى عن الحافظ عن ابي الفرج ابن الجوزي عن اسمعيل بن احمد السمرقندي

عن ابي منصور عن عبدالعزيز العكبري عن الحسين عن نشوان عن ابي الحسن

الاشناني عن ابي بكر بن ابي الدنيا ، ونقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة ،

وهي عندي ، قال : أخبرنا عمر بن عبد الله عن أبيه عن هشام بن محمد عن ابي

بكر بن عياش ، قال: سمعت أبا حصين والاعمش وغيرهم الحديث - كذا يظهر من فرحة الغرى للسيد عبدالكريم بن طاوس .

* * *

الشيخ عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر بن ابي الجيش

فاضل عالم فقيه ، هو من مشائخ فاطمة بنت الشيخ محمد بن احمد بن عبدالله بن خادم العكبري المجيزة للسيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني المجيز للشهيد قدس الله أرواحهم ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابوتراب عبدالصمد بن الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ شمس الدين محمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي ثم الخراساني الهروي

الفاضل الجليل ، أخو الشيخ البهائي ، يروي عن والده ، وقد أجازته والده مع أخيه الشيخ البهائي كما سيجيء في ترجمة شيخنا البهائي .

وقال الشيخ المعاصرفي أمل الامل : الشيخ عبدالصمد بن الحسين بن عبدالصمد العاملي الجبعي الحارثي أخو شيخنا البهائي ، كان فاضلا جليلا ، وقد صنف أخوه لاجله الصمدية في النحو وذكر ذلك في أولها - انتهى^(١) .

وأقول: رأيت بعض فوائده الجليلة، منها ما علقه على هوامش رسالة الفرائض للخواجه نصير الطوسي ، قد رأيتها ببلدة سجستان وكان بعضها بخطه الشريف وبعضها بخط ولده الشيخ حسين بن عبدالصمد وخطهما قريب من خط الشيخ البهائي^(٢) .

(١) أمل الامل ١/١٠٩ .

(٢) في اعيان الشيعة ٣٨/٣٩: توفي سنة ١٠٢٠ هـ إلى المدينة المنورة ونقل جسده إلى النجف الاشرف ودفن بها ، وكأنه كان في طريق الحج .

ثم اعلم أن ولده الشيخ حسين بن عبد الصمد قد كان هو أيضاً من أهل العلم ، وكان قاضياً بهراة وساكناً بها وله أولاد وأحفاد كثيرون متصلة الى هذا العصر موجودون في تلك البلدة وغيرها ، ولهم التصدي للشرعيات الان بالهراة .
وقد رأيت بعض فوائد الشيخ حسين ولده المذكور بخطه منها على رسالة المواريث للخواجة نصير الطوسي ، وقد يشبه ولده المذكور بالشيخ حسين بن عبد الصمد . فلا تغفل .

ثم ان هذا الشيخ أيضاً كان شاعراً ماهراً في العلوم الرياضية ، وقد رأيت منظومة له في علم الجبر والمقابلة بالفارسية .

* * *

السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل صالح عابد شاعر أديب جليل ماهر معاصر - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

الرئيس عبد الصمد بن فخر اور الشجري
فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبد الصمد بن محمد التميمي

كان من أجلة علماء الاصحاب ، يروي عن ابي الحسين بن ابي الطيب بن

(١) امل الامل ١٤٨ / ٢ .

سعيد عن احمد بن القاسم الهاشمي ، وهو يروي عن الصدوق أيضاً كما يظهر من بشارة المصطفى ، وكان ولده ابوالحسن علي وسبطاه ابوجعفر محمد بن ابى الحسن علي وابوالحسن علي بن ابى الحسن علي وسائر سلسلته من مشائخ الاصحاب ، وقد أوردنا كلا منهم في موضعه . ويروي عنه ولده ابوالحسن علي المذكور وجماعة أخرى ، وهو يروي عن جماعة منهم ابوالحسن محمد بن القاسم الفارسي عن ابى القاسم عبدالله بن احمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد عن محمد بن ابى اسمعيل العلوي املاء وغيرهما أيضاً ، فهو في درجة الشيخ المفيد قدس سره ، يظهر كذا من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري وغير ذلك .

واعلم أن عبدالصمد بن محمد التميمي هذا يروي عن جماعة عديدة على ما يظهر من بشاره المصطفى : منهم الصدوق ، ومنهم ابن سهل سعيد بن ابى سعيد ، يروي عن احمد بن محمد بن بطة ، ومنهم ابوسعيد احمد بن محمد بن سعيد المؤدب يروي عن ابى احمد محمد بن سليمان بن فارس ، ومنهم ابو منصور اصباهان بن [. .] الديلمي الشيرازي الواعظ يروي عن محمد بن عيسى المكائى ، ومنهم ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن دينار يروي عن اسمعيل بن محمد الصفار ببغداد ، ومنهم ابراهيم بن احمد يروي عن محمد ابن القيص العسباني ، ومنهم ابو محمد عبد بن احمد الشعراني يروي عن ابى الحسن علي بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفي ، ومنهم ابوالحسن ابن ابى الطيب بن شعيب يروي عن احمد بن القاسم القرشى ، ومنهم محمد ابن عبدالله الواعظ يروي عن الحسن بن عبدالله بن شاذان العماني بمدينة السلام ، ومنهم ابوجعفر احمد بن عيسى العجلي يروي عن محمد بن احمد بن عبدالله بن زياد العرزمي ، ومنهم ابوالحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن حملان القرار

يروي عن ابي نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي ، ومنهم ابو محمد عبدالله بن
 محمد بن عبدالله بن دينار يروي عن ابيه محمد بن عبدالله ، ومنهم محمد بن
 اسمعيل العلوي يروي عن احمد بن علي بن مهدي بن صدق السوقي عن ابيه
 عن الرضا عليه السلام . فتأمل فيه ، ومنهم ابراهيم بن احمد يروي عن ابي بكر
 ابن ابي داود ، ومنهم ابو علي الحسين بن علي النجاري ، ومنهم عبدالله بن
 محمد بن عبدالله بن احمد بن حرب يروي عن عبدالله بن احمد بن الحسين ،
 ومنهم ابو الحسين بن ابي الطيب بن شعيب يروي عن محمد بن فضيل ، ومنهم
 نصر بن عبدالله بن حفص بن عبدالله القرشي العبسي يروي عن حماد بن سلمة ،
 ومنهم ابو الحسين بن ابي الطيب بن سعيد يروي عن احمد بن القاسم الهاشمي ،
 ومنهم ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسي يروي عن ابي العباس محمد بن
 احمد الدقاق وعن عبدالله بن ابي حامد بن جعفر وعن ابي القاسم عبدالله بن
 احمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد وعن محمد بن ابي اسمعيل العلوي
 املاء وغيرهم من المشايخ ، ومنهم ابو الحسين احمد بن محمد العطري يروي
 عن الحسين بن محمد بن هارون ، ومنهم ابو عبدالله الحسين بن علي بن جعفر
 الرازي يروي عن عبدالله بن محمد بن حيان ، ومنهم ابو سهل بن محمد يروي
 عن علي بن احمد بن منصور ، ومنهم ابو سعيد محمد بن الفضل الواعظ يروي
 عن ابي جعفر الهاشمي ببغداد ، ومنهم سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ يروي
 عن علي بن احمد الجرجاني - والحق أنه غير سابقه والغلط من النساخ - ومنهم
 ابو سهل سعيد بن جعفر بن ابي يروي عن محمد بن احمد بن رمحه ، ومنهم ابو
 الحسن علي بن الحسن بن احمد القطان البلخي يروي عن محمد بن رمح ،
 ومنهم ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن الحسن الصفار البخاري يروي
 عن عبدالله بن محمد بن يعقوب ، ومنهم ابو بكر محمد بن عبدالله يروي عن

الحسن بن سفيان ، ومنهم الحسين بن ابي الطيب بن شعيب يروي عن احمد بن ابي القاسم القرشي ، ومنهم ابو علي احمد بن ابي جعفر الهبيقي يروي عن محمد ابن ابراهيم بن حسويه ، ومنهم ابونصر احمد بن محمد بن الحسن الكرميني يروي عن احمد بن الخليل بن خالد بن حرب ولعل كرميني معرب كرمانشاه ومنهم ابوالحسن محمد بن محمد بن اسحق الحرابي المؤذن يروي عن ابي القاسم عبيد الله بن احمد بن عبدالله البلخي ، ومنهم ابونصر احمد بن الحسين ابن مروان بن احمد يروي عن موسى بن العباس الجويني ، ومنهم ابوالفضل محمد بن عبدالله بن علي السجستاني المروزي يروي عن احمد بن عبيد الله بن داود ، ومنهم ابوالحسن احمد بن محمد بن عباد الرازي يروي عن ابي جعفر بن محمد بن احمد الرازي الفقيه وعن محمد بن احمد المدائني ، ومنهم ابوسهل بشر بن احمد يروي عن محمد بن عبد بن علي ، ومنهم ابراهيم بن احمد الدهاني يروي عن ابي بكر بن ابي داود ، ومنهم ابوبكر محمد بن احمد ابن يحيى الفارسي عن ابي بكر محمد بن عبدالله بن يزدا الرازي ، ومنهم ابو علي بن عقبة يروي عن احمد بن محمد المؤدب ببغداد ، ومنهم ابو علي احمد ابن ابي جعفر البيهقي يروي عن . . .

* *

الشيخ رشيد الدين عبد الصمد بن محمد الرازي الدوعي

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* *

الشيخ عبدالصمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن حسين العاملي
الحارثي الهمداني الجبعي

الفاضل العالم الشاعر الجليل المعروف ، وهو والد الشيخ عز الدين حسين
ابن عبدالصمد وجد الشيخ البهائي .
قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا عالماً ، تقدم مدحه عن الشهيد
الثاني في ترجمة ولده - انتهى^(١) .

وأقول : يعنى به قوله هناك في ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبدالصمد :
انه الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبدالصمد
ابن الشيخ - الخ .

ثم انه قد سبق في ترجمة الصهرشتي نقلا عن خط الشيخ البهائي على
حواشي فهرس منتجب الدين أنه رأى بخط جده - أعني هذا الشيخ - كتاب
قبس المصباح للصهرشتي المذكور .

ثم أقول : ورأيت بخطه الشريف بهرة كتباً ، منها كتاب التحصين لابن
فهد الحلبي ، وخطه متوسط في الرداعة ، وكان تاريخها سنة اثنتي عشر وتسعمائة .
ثم أقول : وقد رأيت مجموعة بخط هذا الشيخ الجليل مليئة من الفوائد ،
وكان تاريخ بعض فوائدها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ، وبعضها سنة سبع
وثمانين وثمانمائة وتسع وثمانين ، ويظهر من تلك المجموعة أنه قدس سره
كان في عصر الكفعمي المعروف أيضاً ، وكان فيها رسالة منه في الندبة وأشعار
كثيرة منه قدس سره^(٢) .

(١) أمل الامل ١/١٠٩ .

(٢) في اعيان الشيعة ٤١/٣٨ : ولد لتسع بقين من المحرم سنة ٨٥٥ ، وتوفي في
منتصف ربيع الثاني سنة ٩٣٥ وعمره ثمانون سنة .

الشيخ عبدالعالي العاملي الميسي

والد شيخنا الشيخ علي الميسي المعروف الاتي ترجمته عن قريب ، وكان عالماً فاضلاً ، وقد أثنى عليه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي في اجازته لولده ، فقال عند ذكره : المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الملة والحق والدين عبدالعالي الميسي - انتهى . كذا أورده شيخنا المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول : وهو وابنه الشيخ علي الميسي وسبطه الفاضل وهو الشيخ لطف الله بن عبدالكريم بن ابراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي العاملي المعروف الاتي أيضاً من أكابر علماء الامامية .

* * *

الشيخ حسين بن عبدالعالي العاملي الكركي جد الشيخ علي بن الحسين ابن عبدالعالي العاملي الكركي^(٢)

كان هو أيضاً مثل سبطه من أجلة الفقهاء ، ويروي عن جده هذا الشيخ علي ابن هلال الجزائري أستاذ سبطه الشيخ علي الكركي ، ويروي هو عن احد ولدي الشهيد عن الشهيد قدس سره على ما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم الممدني .

ثم أقول : عبارة تلك الاجازة لاتخلو من تشويش ، لانه قال فيها : ويروها الشيخ علي بن هلال عن جد شيخنا الشيخ حسين بن عبدالعالي عن أحد ولدي الشهيد . فان كان الشيخ حسين فيه بياناً للجد ففيه اشكال لانه والد الشيخ علي ،

(١) امل الامل ١١٠/١ .

(٢) هذه الترجمة حشرت هنا حشراً وينبغي أن توضع في حرف الحاء ، ولاحظ ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبدالعالي الكركي في هذا الكتاب ١٢١/٢ .

ولو كان الدائر على اللسنة هو علي بن عبد العالي لكن الحق كما سيجي في ترجمته أن والده هو الحسين وجده هو عبد العالي وان النسبة الى الجد ، وهذا المعجز نفسه أيضاً ذكر نسب الشيخ علي هذا في تلك الاجازة بعنوان «علي بن الحسين ابن عبد العالي الكركي» ، وان كان بياناً لقوله «شيخنا» ففيه أيضاً اشكال ، لانه لم يكن شيخه المذكور سابقاً سوى الشيخ علي الكركي المذكور ولم يسبق عليه الشيخ حسين أصلاً .

ولو حمل على أن مراده ليس الاشارة الى ماسبق بل المراد أن الشيخ علي ابن هلال يروي عن جد الشيخ حسين بن عبد العالي أيضاً فيكون رجلاً جديداً غير ما مر قبله ، فهو مع بعده وعدم وجدان رجل اسمه كذلك ما الوجه في عدم ايراد اسم الجد الذي هو المقصود من ذكره فيه ، لانه بهذا القدر لم يعلم أن جده من هو .

ولا يخفى أن ايراد الاخير لا يرد لو كان مراده أن الجد هو الشيخ حسين . فتأمل .

ولا يبعد القول بأن الغلط من الناسخ ، بأن تكون النسخة أصلها «جد شيخنا الشيخ عبد العالي بن الحسين» ، فيكون اسم جده الاعلى أيضاً كما أن اسم والده أو نحو ذلك من تغيير الناسخ . أو يقال : ان النسخة صحيحة ولكن مراده بالحد الذي يروي عنه الشيخ علي بن هلال هو جده الاعلى ، ويكون اسمه الحسين بن عبد العالي ، فيكون عبد العالي اسم جده الاعلى واسم جده الادنى أيضاً ، أو يقال ان الجد من غلط الناسخ والمراد ابنه .

الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نورالدين^(١) علي بن الحسين بن عبدالعالي
العالمي الكركي

الفاضل العالم الفقيه الجليل ابن الفقيه الجليل الشيخ علي الكركي شارح
القواعد ، قد كان ظهر الشيعة وظهرها بعد أبيه ورأس الامامية اثر والده النبيه ،
وهو أيضاً خال السيد الداماد ، وكان جده أيضاً وأبوه من العلماء كما سبق .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نورالدين
علي بن عبدالعالي العالمي الكركي ، كان فاضلاً فقيهاً محققاً محدثاً متكلماً عابداً
من المشائخ الاجلاء ، روى عن أبيه وغيره من معاصريه ، وروى عنه احازة
الامير محمد باقر الحسيني الداماد ، له رسالة لطيفة في القبلة عموماً وفي قبلة
خراسان خصوصاً ، عندنا منه نسخة - انتهى^(٢) .

أقول : ويروي عنه أيضاً الشيخ يونس الجزائري والقاضي معزالدين حسين
الاصفهاني قاضي اصبهان والشيخ البهائي قدس سره كما يظهر من آخر وسائل
الشيعة للشيخ المعاصر .

وقال السيد الامير مصطفى في رجاله في ترجمته : انه جليل القدر عظيم
المنزلة رفيع الشأن نقي الكلام كثير الحفظ ، كان من تلامذة أبيه ، تشرفت بخدمته
- انتهى^(٣) .

وأقول : وله أخ فاضل آخر ، وهو الشيخ حسن بن الشيخ علي صاحب كتاب
عمدة المقال في كفر أهل الضلال ، وقد مر ترجمته . فلاحظ^(٤) .

(١) « زين الدين » خ ل .

(٢) امل الامل ١ / ١١٠ .

(٣) نقد الرجال ص ١٨٨ .

(٤) انظر هذا الكتاب ١ / ٢٦٠ .

وقد نسب السيد الداماد في حواشي كتاب شارع النجاة له بالفارسية كتاب شرح الارشاد الى خاله ، ولعله هو هذا الشيخ ، ويؤيده أني رأيت بخط بعض الافاضل أن شرح عبدالعالي على الارشاد قد وصل الى كتاب النكاح ، وسيجيء الإشارة اليه في ترجمة الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في عدم وجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة، وهي مختصرة ، وعندنا منها نسخة .

وقد كتب الفاضل الهندي على ظهر شرح الارشاد للشهيد الثاني أن لولد الشيخ علي الكر كي حواش على الارشاد ، وقد رأيت هذه الحاشية عند المولى الفاضل الهندي ، وهي للشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي هذا .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على ألفية الشهيد ، ورأيتها أيضاً عنده .

ثم هذا الشيخ خال السيد الداماد المذكور ، فان احدى بنتي الشيخ علي الكر كي كانت تحت الاميرزا السيد حسن والد الامير السيد حسين المجتهد والاخرى تحت والد السيد الداماد هذا ، وقد حصل منها السيد الداماد، ولذلك يعرف الامير باقر المذكور بالداماد ، لا بمعنى أنه صهر ولا بمعنى أنه هو بنفسه داماد الشيخ علي أعنى صهره كما قد يظن ، بل والد . فالسيد الامير محمد باقر الداماد من باب الاضافة لا التوصيف ، ولذلك ترى السيد الداماد حين يحكي عن الشيخ علي الكر كي المذكور يعبر عنه بالجد القمقام ، يعني حده الامي . وبما أوضحنا ظهر بطلان حسابان كون المراد بالداماد هو صهر السلطان ، وكذا ظن كون نفسه صهراً .

ثم أقول: وكان هذا الشيخ معاصراً للاميرزا مخدوم الشريفي السني صاحب كتاب نواقض الروافض وبينهما مناظرات ومباحثات في الامامة وغيرها ، ولما توفي قدس سرده قيل بالفارسية في تاريخ وفاته « ابن مقتداي شيعه » وقد كان

تاريخ وفاة والده «مقتدای شيعة» .

وله «رض» أيضاً تعليقات على طائفة من الكتب والرسائل ، منها على رسالة الشيخ علي بن هلال الكركي العاملي تلميذ والده في مسائل مفيدة من الطهارة ، قد رأيت تلك الرسالة مع تعليقاته عليها بأردبيل في نسخة عتيقة ، وعندنا منها أيضاً نسخة وعليها تعليقاته المذكورة .

ثم يظهر من [. . .]^(١) رسالة بعض تلامذة الشيخ البهائي في شرح أحوال استاده الشيخ البهائي بالفارسية مامعناه : ان اسمعيل ميرزا الصفوي بعد ماتسلط في بلاد ايران بعقب والده السلطان شاه طهماسب الصفوي أراد أن يسم الشيخ عبدالعالي هذا مع الامير السيد حسين في قزوین لاجل تسنن نفسه وتشيعهما ، فهرب لذلك الشيخ عبدالعالي من قزوین الى همدان ونجى من غائلته وبقي الامير السيد حسين بقزوین مشوش الاحوال معه الى أن مات اسمعيل ميرزا بقزوین وصار بينهما وقائع كما سبق في باب الحاء المهملة من هذا القسم عند ذكر ترجمة الامير السيد حسين المذكور .

وقال صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسية في طي المجلد الثاني قصة وفاة السيد حسين المجتهد في أواخر وقائع سنة احدى وألف ما معناه : ان جناب شيخ المحققين الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي الكركي المجتهد المشهور قد وصل الى رتبة عالية في الاجتهاد ، وقد أذعن له جميع العلماء بالاجتهاد .

وقال في المجلد الاول مامعناه : ان الشيخ عبدالعالي المجتهد ابن الشيخ علي بن عبدالعالي كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبقي بعده أيضاً ، وكان في العلوم العقلية والنقلية رئيس أهل عصره ، وكان حسن المنظر جيد المحاوره وصاحب الاخلاق الحسنة ، وقد جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال

(١) عبارة لا تقرأ .

وكان أغلب اقامته بكاشان ويشتغل فيها بالتدريس وافادة العلوم ، ويعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية والاصلاح بين الناس ، ويتوجه بنفسه أحياناً أيضاً لذلك ، واذا جاء الى معسكر السلطان شاه طهماسب كان ذلك السلطان يبالغ في تعظيمه وتكريمه ، وكان بابه قدس سره مرجعاً للفضلاء والعلماء ، واكثر علماء عصره أذعن لاجتهاده ، ويعمل على قوله في الاصول والفروع ، وهو في الحقيقة زينة لبلاد ايران . هذا ما حكاه في ذلك التاريخ .

وأقول . . .^(١)

* * *

الشيخ عبدالعباس بن عمارة الجزائري

كان عابداً فاضلاً صالحاً ، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العالمي الكركي - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

وقال الشيخ فرج الله في رجاله : عبدالعباس بن عمارة الجزائري ، ممدوح ، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العالمي الكركي - انتهى .

أقول : ويروي عنه ولده جار الله بن عبدالعباس ، وقد سبق ترجمته - انتهى^(٣) .
أقول . . .

* * *

(١) في اعيان الشيعة ٤١/٣٨ ملخصاً : ولد في ١٩ ذى القعدة ليلة الجمعة سنة ٩٢٦ وتوفي سنة ٩٩٣ باصفهان ودفن في الزاوية المنسوبة الى سيد الساجدين ، ثم بعد ثلاثين سنة تقريباً نقل هو والشيخ الفقيه علي بن هلال الكركي الى المشهد المقدس الرضوي .

(٢) امل الامل ١٤٩/٢ .

(٣) انظر هذا الكتاب ١٠٢/١ .

الشيخ عز الدين عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالمياً محققاً فقيهاً عابداً ، له كتب منها: المذهب، الصلاح^(١)، والكامل، والاشراف، والموجز، والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرضى رحمهم الله ءانتهى^(٢). وأقول : ويروي عن القاضي ابي الفتح الكراجكي أيضاً كما سيأتي في ترجمة الشيخ ابي محمد عبدالله بن عبدالواحد وفي غيرها أيضاً ، ويروي عنه الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسي وغيره .

وأما كتاب المذهب فقد صرح بانتسابه اليه السيد ابن طائوس أيضاً في كتاب فتح الابواب في الاستخارات .

وهذا الشيخ ليس بالقاضي عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي المشهور وان اتحدوا في اكثر المذكورات والعصر أيضاً كما قد يتوهم ، وسيجيء ترجمته عن قريب مع شرح بعض ما يتعلق بأحوال هذا القاضي أيضاً . والطرابلسي بفتح الطاء المهملة .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي أن الشيخ ابا محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي يروي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي هذا عن الشيخ ابي الصلاح الحلبي ، وعلى هذا فالشيخ عبدالعزيز ابن ابي كامل الطرابلسي هذا أيضاً كان قاضياً ، كما أن القاضي عبدالعزيز بن البراج أيضاً قاضياً ، وسيجيء في ترجمة ابن البراج ما يتعلق بهذا المقام أيضاً.

❦

(١) ليس « الصلاح » في النسخة المطبوعة من المصدر ، وقد شطب عليه في النسخة التي صححها الافندي نفسه من الامل .

(٢) امل الامل ١٤٩/٢ .

الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن السرايا الحلبي

سيجىء بعنوان الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا بن علي بن ابي القاسم الحلبي صاحب القصيدة البدعية وغيرها .

* * *

الشيخ الصائغ ابوالقاسم عبدالعزيز الامامي النيسابوري^(١)

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو شيخ الاصحاب وفقههم في عصره ، له تصانيف في الاصولين ، أخبرنا بها الشيخ الامام ابو الفتوح الحسين ابن علي الخزاعي عن والده عن جده عنه رحمهم الله - انتهى .
وأقول . . .

*

القاضي عبدالعزيز بن البراج

سيجىء بعنوان القاضي سعد الدين ويقال عز الدين ابوالقاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي ، تلميذ الشيخ ابي جعفر الطوسي وخليفته .

*

الشيخ عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن احمد العاملي الحائيني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً أديباً حافظاً جليلاً القدر، قرأ على أبيه وعلى الشيخ زين العابدين بن سليمان العاملي وغيرهما ، توفي سنة

(١) عنوانه الشيخ منتجب الدين بـ « الشيخ الصائغ ابوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الامامي النيسابوري » انظر أمل الامل ١٥٢/٢ .

سبع وستين وألف ، وهو من المعاصرين - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* *

الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا بن علي بن ابي القاسم
الحلي

الفاضل العالم الاديب البليغ الشاعر الماهر الفصيح المعروف بصفى الدين
الحلي ، وتارة بالصفى الحلي ، وتارة بابن السرايا الحلي ، وتارة بابن ابي
السرايا الحلي . فلاحظ ولا تنفل .

وبالجملة هو الشاعر المشهور وصاحب القصيدة البديعة المشهورة وتلميذ
المحقق صاحب الشرائع وغيره ، وقد قرأ عليه السيد تاج الدين ابن معية
الديباجي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن
السرايا الحلي ، كان عالماً فاضلاً شاعراً منشئاً أديباً ، من تلامذة الشيخ المحقق
نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي^(٢) ، له القصيدة البديعة مائة وخمسة وأربعون
بيتاً تشتمل على مائة وخمسين نوعاً من أنواع البديع ، وله شرحها ، وديوان
شعر كبير ، وديوان صغير ، وله قصائد محبوبكات الطرفين جيدة ثمان وعشرون ،
ومن شعره قوله :

وليس صديقاً من اذا قلت لفظه توهم من اثناء موقعها أمرا

(١) امل الامل ١ / ١١١ .

(٢) هذا وهم ، لان المحقق الحلي توفي سنة ٦٧٦ ، فكيف يكون صفى الدين تلميذاً
له وقد ولد سنة ٦٧٧ ، أى بعد وفاة المحقق بسنة واحدة ، فالصحيح أن تلميذ المحقق هو
صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين الحلي - انظر الغدير ٦ / ٤٣ .

تبقنه قصداً لمصلحة اخرى

ولكنه من ان قطعت بيانه

وقوله :

وأحسابنا والحلم والبأس والكبر
وشمس الضحى والطود والنار والبحر

سوابقنا والنقع والسمر والطبي
هبوب الصبا والليل والبرق والقضا

وقوله :

ولا ينال العلى من قدم الحذرا
قضى ولم يقض من ادراكها وطرا
لايجتنى النفع من لا يحمل الضررا

لايمتطي المجد من لا يركب الخطرا
ومن أراد العلى عفواً بلا تعب
لا بد للشهد من نحل يمتعه

وله مدائح كثيرة في أهل البيت عليهم السلام ، منها قوله :

يفوز عبد يتولاهم
اذ يعرف الناس بسيماهم

يا عترة المختار يا من بهم
أعرف في الناس بحبي لكم

وقوله :

حبيباً وبين العالمين له مثل
علياً وصياً وهو لابنته بعل
وصنواؤهم من له دونه الفضل

فوالله ما اختار الا له محمداً
كذلك ما اختار النبي لنفسه
وصيره دون الانام أحماً له

وقد كنت أنظر في ديوانه مرة فرأيت له شعراً كثيراً في التغزل بالغلام الامرء
وفي وصف الخمر، فنظمت هذه الابيات من جملة قصيدة طويلة في مدح الائمة
عليهم السلام :

يرضى التغزل في غلام أمرء
قان لم يبرح حراماً سرمداً
مع أنها أحلى وأعذب مورداً
بالخمر واختار الضلال على الهدى

يا صاح طال تعجبي من شاعر
لو يقرأ التوراة والانجيل والفر
والغادة الحسنى تحل بلفظه
ولقد عجبت لمن تغزل جاهلاً

من ذا الذي يرضى الجنون لنفسه
ومن ابتغى نيل الحرام فقد غوى
هلا تنزل ويحه في غائط
أتسرى جنونك علة غائبة
غرضاً ويرضى بالفضيحة مقصداً
والمبتغى نيل الحلال قد اهتدى
فالخمر أعظم مأثماً وتوعداً
للفعل لا ترضى بربك مرشداً
حسن لمن أنشأ القريض وأنشداً
يرجى وذا ذخرك لنا ينجي غداً
هذا نعيم عاجل لذوي الهوى
انتهى ما في أمل الامل^(١).

والقصيدة البديعية تسمى الكافية البديعية ، وهي في مدح النبي صلى الله عليه وآله ، وقد أدرج فيها جميع الصنائع البديعية كما سبق .

وقد رأيت شرحه عليها في قصبة طسوج من أعمال تبريز وفي بلدة قزوین وفي قسطنطينية من بلاد الروم ، وقد شرحها جماعة أخرى أيضاً . فلاحظ .

وهذه الطريقة من مبدعات هذا الفاضل ، ثم قد حاذى حذوه جماعة من العامة والخاصة فألفوا القصيدة البديعية ثم شرحوها ، منهم الكفعمي ، ومنهم ابوسعید شعبان بن محمد القرشي ، ومنهم الشيخ بدرالدين حسن بن مخزوم الطحان حيث ألف بديعية وقد خمس بها بديعية الصفی الحلبي كما حكاها الكفعمي في فرج الكرب ولعله من الخاصة . فلاحظ .

وأما ديوانه فقد كان عندنا منه نسخة ، وهو في مدح الملك المنصور ، وكانت تلك النسخة قد كتبت لخزانة ذلك الملك وعلى ظهرها خط هذا الشيخ الجليل قدس سره .

وله أيضاً نظم في علم العروض ، وقد رأيت في أردبیل بعضاً منه في مجموعة بخط بعض علماء جبل عامل .

(١) أمل الامل ١٤٩/٢ - ١٥٢ .

ثم أقول : والذي أوردناه في صدر الترجمة من نسبه هو الذي وجدناه بخط بعض الافاضل ، ولكن رأيت بخطه الشريف على ظهر ديوانه المذكور نسبه هكذا: عبدالعزيز بن سرايا بن القاسم الحلبي مولداً والسنبكسي^(١) محتدداً . فتأمل . ولعل فيه اختصاراً ، وكان القاسم جده الاعلى ، أولفظه «ابى» في صدر الترجمة من غلط الناسخ . فلاحظ .

ويظهر من بعض أشعاره التى قالها في صباه أن له أخاً أيضاً ، وكان قد كتب الى أخيه أبياتاً بعد رجوعه من مصر مشمولاً بالانعام ، وان خاله الشيخ صفى بن محاسن أيضاً قد كان من آل ابناء الفضل وقد قتلوه في مسجده غدرأ وأخذوا النار قسراً .

واعلم أن علماء البديع والمؤلفين في علم البديع بل مطلق علم البلاغة جماعة كثيرة من العامة والخاصة ، وقد أوردتهم الكفعمي في مطاوي فرج الكرب وغيره ، ومنهم ابن مخزوم وهو الشيخ بدرالدين حسن بن مخزوم الطحان صاحب البديعية وقد مرت الاشارة اليه ، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن حجة وابن ميثم وله تجريد البلاغة ، ومنهم الشيخ مقدار وله تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة المشار اليه ، ومنهم ابوسعيد شعبان بن محمد القرشي صاحب بديعية العميان وقد مرت الاشارة اليه ، ومنهم زكي الدين ابن ابى الاصبغ وله كتاب التحرير ، ومنهم ابن منقذ وله كتاب ، ومنهم ابن رشيق وله كتاب العمدة ، ومنهم ...^(٢)

(١) « السنبسى » خ ل فى بعض المواضع .

(٢) فى اعيان الشيعة ٤٨ / ٣٨ : ولد يوم الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ٦٧٧ بالحلة وتوفى فى اوائل سنة ٧٥٠ بالقاهرة .

القاضي سعد الدين ويقال عز الدين عزامير المؤمنين ابو القاسم عبدالعزيز
ابن تحرير بن عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي

العالم الفاضل الفقيه الجليل المعروف بابن البراج ، ويعرف تارة بالقاضي
سيما في كتب الشهيد ، وتارة بالقاضي ابن البراج أيضاً ، والاشهر في الاختصار
القاضي سعد الدين ابن البراج كما ورد في أوائل فقه المعالم للشيخ حسن .
وبالجملة هو من تلامذة المرتضى والشيخ الطوسي بل المفيد أيضاً . فلاحظ .
وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : القاضي سعد الدين عز أمير
المؤمنين ابو القاسم عبدالعزيز بن تحرير بن عبدالعزيز بن البراج ، وجه الاصحاب
وفقيههم ، وكان قاضياً بطرابلس ، وله مصنفات منها : المذهب ، والمعتمد ،
الروضة ، المقرب ، عماد المحتاج في مناسك الحاج ، أخبرنا بها الوالد عن
والده عنه - انتهى .

وقد ذكره ابن شهر آشوب أيضاً في معالم العلماء أيضاً فقال : ابو القاسم
عبدالعزیز بن تحرير بن عبدالعزيز المعروف بابن البراج من غلمان المرتضى
رضي الله عنه ، له كتب في الاصول والفروع ، فمن الفروع : الجواهر ، المعالم ،
المنهاج ، الكامل ، روضة النفس في أحكام العبادات الخمس ، المقرب ، المذهب
حسن ، التعريف ، شرح جمل العلم والعمل للمرتضى رحمه الله - انتهى ^(١) .
وقد أورده السيد المصطفى في رجاله أيضاً وأثنى عليه وقال : فقيه الشيعة
الملقب بالقاضي ، وكان قاضياً بطرابلس -- انتهى ^(٢) .

وأقول : ويظهر من كلام الاستاد الاستناد أيده الله في فهرس البحار أن
القاضي عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي هذا من تلامذة القاضي ابي الفتح

(١) معالم العلماء ص ٨٠ .

(٢) نقد الرجال ص ١٨٩ .

الكراجكي ، وأظن أن تلميذه هو القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي المذكور سابقاً . نعم هما في درجة واحدة ومعاصران لان عبدالعزيز بن ابي كامل يروي عنهما . فلاحظ .

وفي اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العالمي لمولانا عبدالله التستري وغيرها أيضاً أن الامام الحبر المدقق القاضي عز الدين عبدالعزيز بن البراج هذا هو خليفة الشيخ ابي جعفر رحمه الله في البلاد الشامية ، وأنه يروي عنه الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي .

وقال بعض العلماء : ان ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسي ، وأن وجه ايراد الطرابلسي في لقبه هو كونه متولياً لقضاء طرابلس وهي مدينة بساحل الشام عشرين سنة ، لأن أصله من طرابلس ، وانه «ره» تولى القضاء بطرابلس لدفع الضرر عن نفسه بل عن غيره أيضاً والتمكن من التصنيف ، وقد عمل اكثر الخلق ببركته بطريق الشيعة - انتهى .

وقد وجدت منقولا عن خط الشيخ البهائي عن خط الشهيد قدس سره أن ابن البراج تولى قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين سنة ، وكان للشيخ ابي جعفر الطوسي أيام قراءته على السيد المرتضى كل شهر اثناعشر ديناراً ولابن البراج كل شهر ثمانية دنانير ، وكان السيد المرتضى يجري على تلامذته جميعاً - انتهى . أقول : وقد صرح ابن فهد في أول المذهب أيضاً بأنه تولى قضاء طرابلس عشرين سنة .

وقال بعض الفضلاء : ان ابن البراج قرأ على المرتضى في شهر سنة تسع وعشرين وأربعمائة الى أن مات المرتضى وكمل قراءته على الشيخ الطوسي ، وعاد الى طرابلس في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة وأقام بها الى أن مات ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة وقد نيف على

الثمانين، وكان مولده بمصروها منشأؤه ، وله تصانيف كثيرة مشهورة - انتهى .
وأقول : عندي ان بعض أحوال القاضي سعد الدين عبدالعزيز بن البراج
هذا قد اشتبه بأحوال القاضي عز الدين عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي المذكور
سابقاً . فلاحظ . سيما في تلقيبه بعز الدين ، بل بعض تصانيفه بتصانيفه أيضاً .
وأما وجه تلقيبه بعز أمير المؤمنين فلعله لكونه عزيزاً عند الخليفة العباسي
أوعند بعض خلفاء مصر والشام وأحدهما قد لقبه بذلك ، وفي بعض تعليقاته
التصريح بالاول خاصة ، ولعل عز الدين حيثئذ تصحيف عز أمير المؤمنين .
ثم في بعض المواضع اسم والد ابن البراج هذا هو الجريز وفي بعضها
نحريز كما أوردناه . فلاحظ .

وأما كتبه: فالروضة فهو في الفقه وهو بعينه روضة النفس في أحكام العبادات
وأما الجواهر فهو كتاب جواهر الفقه ، وقد رأيت نسخة منه في بلدة ساري من
بلاد مازندران ، وهو كتاب لطيف ، وقد وجدت نسخة أخرى منه باصفهان عند
الفاضل الهندي . فلاحظ . قد أورد «قده» فيه المسائل المسحونة المستغربة والاجوبة
الموجزة المنتخبة ، وهو مذكور في فهرس بحار الانوار للاستاد الاستاد أيده الله
أيضاً ، وقد اعتمد عليه فيه وينقل منه . قال أيده الله تعالى في أول البحار : وكتاب
المهذب وكتاب الكامل وكتاب جواهر الفقه للشيخ الحسن المنهاج عبدالعزيز
ابن البراج . ثم قال : وكتب الشيخ الجليل ابن البراج كمؤلفها في نهاية الاعتبار
- انتهى ملخصاً^(١) .

وأقول: يظهر من مواضع من شرح ارشاد الشهيد ومنها في تعريف الطهارة
ومنها في كتاب الشهادة وفي كتاب الديات أن من مؤلفات القاضي ابن البراج
هذا سوى كتاب المهذب وكتاب الروضة كان كتاب الموجز أيضاً ، وينقل عنها

فيه ، وقال في كتاب الديات : ان ابن البراج كان تلميذ الشيخ ومختصاً به ، فلعله سمع منه أن ذلك هو المراد .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي وغيرها من المواضع أنه يروي عن القاضي عبدالعزيز ابن البراج قدس الله روحه هذا الشيخ ابو جعفر محمد بن محسن الحلبي وينقل عنه ، وقال فيها في مدح ابن البراج هكذا :
الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبدالعزيز ابن البراج قدس سره .

والبراج على المشهور بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة ثم الف ساكنة وفي آخره جيم ، وعن بعض الافاضل أنه بفتح الباء الموحدة .

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن شدم المدني : ان الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي يروي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل تحرير البراج عن القاضي ابي الفتح الكراجكي جميع كتبه . ولا يخفى ما في كلامه هذا من الخبط والخلط والتلفيق ، فانه جمع فيه بين نسبي القاضي ابن البراج هذا وبين القاضي عز الدين عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي الذي مر ترجمته ، مع أنه أسقط لفظة «ابن» بين تحرير وبين البراج ، ولعل أمثال هذه من غلط النساخ والافلا معنى لصدور مثلها عن مثله . فلاحظ .

ثم أقول : وقال الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن علي في مدح ابن البراج هكذا : الشيخ السعيد خليفة الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالبلاد الشامية عز الدين عبدالعزيز ابن تحرير البراج قدس الله روحه - انتهى . ولعله سقط لفظة «ابن» بين تحرير والبراج من قلم الناسخ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ الاصحاب : ومنهم الشيخ عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي ، صنف

كتباً نفيسة منها : المهذب ، والكامل ، والموجز ، والاشراق ، والجواهر . وهو
تلميذ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - انتهى .

وأقول : لم أجد نسبة كتاب الاشراق اليه سوى ما ذكره هذا الفاضل في
هذه الرسالة ، ولعل في المنتسخ تصحيحاً أو هو بعينه كتاب الاشراف بالفاء أخيراً
وهو من مصنفات الشيخ المفيد فظن صاحب هذه الرسالة أنه من مؤلفات ابن
البراج هذا . فلاحظ .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : عبدالعزيز بن البراج
ابو القاسم ، شيخ من أصحابنا ، قرأ على المرتضى في شهور سنة تسع وعشرين
وأربعمئة ، وكمل قراءته على الشيخ الطوسي ، وعبر عنه بعض كالشهيد في
الدروس وغيره بالقاضي لانه ولي قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين ، مات
ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمئة ، ويروي عنه
محمد بن علي بن الحسن الحلبي ، وهو يروي عن المرتضى والشيخ الطوسي
ومحمد بن عثمان الكراچكي وتقي بن نجم ابي الصلاح الحلبي - انتهى .

وقال الشيخ الشهيد في بعض فوائده في بعض مجاميعه في طي ذكر تلامذة
السيد المرتضى : ومنهم ابو القاسم عبدالعزيز بن نحر بن البراج ، وكان قاضي
طرابلس ، ولاه القاضي جلال الملك رحمه الله ، وكان أستاذ ابي الفتح الصيداوي
وابن رزح [كذا] من أصحابنا - انتهى .

واعلم أن اسم والده مما اختلف فيه ، فالمشهور أنه «نحرير» بلا لام بالنون
الساكنة أولاً ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الراءين المهملتين بينهما الياء المثناة
من تحت من «نحر العلم» ، وفي بعض المواضع وقع بعنوان «الجرير» معرباً بلام
وأوله الجيم المفتوحة ثم الراء بين المهملتين بينهما ياء مثناة ساكنة ، ورأيت
بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني نقلاً عن خط الشهيد في بعض مجاميعه كما
أومأنا اليه «نحر» بلام بالنون أولاً ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الراء المهملة أخيراً .

السيد كمال الدين عبدالعظيم الحسيني الابهرى نزيل قوهدة العليا

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد عمادالدين عبدالعظيم بن الحسين بن علي ابوالشرف الحسيني نقيب

السادة بقزوين

وادعى فيه أهل جيلان الامامة ، وكان بها صاحب الجيش ففر منها ، فاضل

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد الجليل النبيل الامير عبدالعظيم الحسيني الساروي المازندراني

فاضل عالم عامل عابد ورع صالح زاهد ، كان من المعاصرين وقد توفي

بتلك البلاد في هذه الاوقات ولم أعثر له على مؤلف ولكن وجدت له تعليقات

على هـوامش كتبه في بلدة الساري من بلاد مازندران . فلاحظ . وكان رجلا

مباركاً يتبرك به الناس ولم يتفق لي ملاقاته .

* * *

السيد عبدالعظيم بن السيد عباس

كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائي ، ويروي عنه السيد هاشم بن سليمان

البحراني المعروف بالعلامة اجازة بالمشهد المقدس الرضوي كما نص عليه

في آخر كتاب تفسيره الموسوم بالهادي ومصباح النادي، وقال في وصفه : السيد

الفاضل التقي والسند الزكي .

* * *

السيد صدر الدين ابو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن احمد بن محمد
الجعفري القزويني

من علماء المائة الخامسة ، وكان من أولاد جعفر بن ابي طالب ولذلك لقب
بالجعفري - كذا أفاده الاقارضي الدين محمد القزويني في كتاب ضيافة الاخوان
في تاريخ العلماء الشيعة بقزوين^(١) .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : السيد صدرالدين ابو القاسم عبد
العظيم بن عبدالله ، فاضل ثقة فقيه - انتهى .
وأقول . . .

الشيخ الجليل عبدعلي بن جمعة العروسي منتمي والحويزي مولداً ساكن
شيراز

الفاضل العالم المحدث المعروف صاحب تفسير نورالثقلين وغيره .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً ثقة ورعاً شاعراً
أديباً جامعاً للعلوم والفنون معاصراً ، له كتاب نورالثقلين في تفسير القرآن أربع
مجلدات أحسن فيه وأجاد حيث نقل فيه أحاديث النبي صلى الله عليه وآله والائمة
عليهم السلام في تفسير الايات من اكثر كتب الحديث ولم ينقل فيه عن غيرهم ، وقد
رأيت بخطه رحمه الله واستكتبته منه ، وله شرح لامية العجم وغير ذلك - انتهى^(٢) .

(١) ضيافة الاخوان ص ٢٢٩ ، وقد عنوان فيه هكذا « عبد العظيم بن عبدالله بن علي
ابن عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري القزويني » .
(٢) أمل الامل ١٥٤ / ٢ .

وأقول : وليس هو بصاحب الحواشي على كتاب مغنى اللبيب مع شرح شواهدہ وان يظن ذلك ، بل هي للشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة البحراني الساكن بالبصرة الاتي ذكره . فلاحظ .

ثم لم يبعد عندي أن يكون شرح لامية العجم أيضاً للثاني . فلاحظ .
ثم ان السيد نعمة الله التستري المعاصر كان من تلامذة الشيخ عبدعلي الحويزي هذا ، وقد قرأ عليه في شيراز في أوائل عمره ، وقال في رسالة منبغ الحياة له : وكنت حاضراً في مسجد الجامع في شراز وكان الاستاد المجتهد الشيخ جعفر البحراني وشيخي المحدث صاحب جوامع الكلم قدس الله روحيهما يتناظران في هذه المسألة - يعني في جواز أخذ الاحكام من القرآن - فانجر الكلام بينهما حتى قال له الفاضل المجتهد : ماتقول في معنى «قل هو الله أحد» فهل يحتاج في فهم معناها الى الحديث ؟ فقال : نعم لاننا لانعرف معنى الاحدية ولا الفرق بين الاحد والواحد ونحو ذلك - انتهى .

ولعل مراده بشيخه المحدث هو الشيخ عبدعلي هذا . فلاحظ . ثم لعل لفظة «صاحب جوامع الكلم» من باب القدح لا أن جوامع الكلم اسم كتاب . فتأمل ولاحظ .

✱

الشيخ عبدعلي بن حسين الجزائري

فاضل ، له كتاب العقلة العبراء في تظلم الزهراء حسن وغير ذلك - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
ونسبه اليه في كتاب الهداة أيضاً وجعله في عدة الكتب التي روى عنها^(٢) .

(١) أمل الامل ١٥٤/٢ .

(٢) اثبات الهداة ٢٩/١ .

وأقول : هذا الكتاب غير مذكور في البحار . فلاحظ .

* *

الشيخ عبدعلي بن رحمة الحويزي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عارف بالعربية والعروض وغيرهما ، شاعر أديب منشئ بليغ ، وله ديوان شعر حسن ، وقد مدح جماعة من أكابر عصره وهجاهم ، وله كتاب : كلام الملوك ملوك الكلام في الادب ، وحاشية على تفسير البيضاوي ، وشرح شواهد المطول ، وكتاب في النحو ، وكتاب في الحكمة ، وكتاب في العروض ، ورسالة في الرمل ، وقطر الغمام في الادب ، وكتاب في الموسيقى ، وثلاث دواوين شعر عربي وفارسي وتركبي .
قرأ على الشيخ بهاء الدين وغيره ، ومن شعره قوله من قصيدة :

لن العيس بنجد تترامى	تركتها شقق اليبين سهام
كلما برقها ريح الصبا	لبست من أحمر الدمع لثام
يابني عذرة هل من آخذ	بدم المسفوك من حل الخيام
قمر لولم ير البدر دجى	ماهى البدر كما لا وتما
أيها الظأ عن عيني وفي	مهجتى برىء رباً ومقام
عاقب الله بأدهى صمم	اذني ان سمعت فيك هلاما

- انتهى^(١) .

وأقول : سيجىء الشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة البحراني ، وظني اتحاده معه . فلاحظ .

وسيجىء أيضاً هناك اتحاد كتاب قطر الغمام في الادب مع كتاب كلام الملوك ملوك الكلام في الادب ، فانه على ماسيجىء هو كتاب [قطر] الغمام في شرح

(١) أمل الامل ١٥٤/٢ .

كلام الملوك ملوك الكلام ، وهو الصواب ، فلعل هذا سهو من الشيخ المعاصر .

* * *

الشيخ عبدالعلي الشهير بابن مفلح العاملي الميسي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح ، يروي بالاجازة عن الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد ، ورأيت اجازته له بخط بعض علمائنا - انتهى^(١) .

أقول : فلعله ولد الشيخ مفلح صاحب شرح الشرائع ، بل سبطه لكنه بعيد . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالعلي بن الشيخ فياض الحلبي

فاضل عالم ، وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ولم أتأكد خصوص عصره ، ولكن الظاهر أنه من العلماء المتأخرين . فلاحظ ، ولعله أخو الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الذي تقدم . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدعلي القطيفي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح ، له كتاب - انتهى^(٢) . وأقول: قد صرح الشيخ المعاصر نفسه في فهرس كتاب الهداة في النصوص والمعجزات بأن اسم كتاب الشيخ عبدعلي المذكور هو كتاب مطالع الانوار ،

(١) أمل الامل ١/١١١ .

(٢) أمل الامل ٢/١٥٥ .

وينقل عنه الاخبار^(١) . فتأمل .

* * *

المولى عبدالملي بن محمد المعروف بحافظ صالح المعلم الصفوي
التبريزي

فاضل عالم أديب ، لم أعلم عصره ولكن رأيت في قصبة طسوج من أعمال
تبريز من مولفاته شرح التصريف الزنجاني بالفارسية ، فهو من المتأخرين ،
والظاهر أنه من علماء الامامية بل من أولاد الشيخ صفي ، ولكن كان يسكن تبريز
فلاحظ .

* * *

الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلقى خال الشيخ محمد بن علي بن
خاتون العالمي

قال الشيخ المعاصري أمل الامل : كان فاضلاً عالماً فقيهاً ، له شرح الالفية
للشاهد ألفه بأمر سلطان حيدرآباد ، رأيت في خزينة الكتب الموقوفة بمشهد
الرضا عليه السلام ، يروي عنه الامير محمد باقر الداماد - انتهى^(٢) .

وأقول : والمراد بالشيخ محمد بن علي بن خاتون هو تلميذ الشيخ البهائي
والشارح لاربعينه بالفارسية ، وكان هو أيضاً يسكن حيدرآباد . والجابلقى لعله
نسبة الى - الخ . واحتمال اتحاده مع من يأتي غير مستبعد . فتأمل .

* *

(١) اثبات الهداة ٢٩/١ .

(٢) أمل الامل ١٥٥/٢ .

الشيخ عبدالعلي بن محمود بن زين العابدين

كان من أجلاء علمائنا المتأخرين ، ومن مؤلفاته كتاب تكملة الدرر في حاشية المختصر ، وهو حاشية على مختصر النافع للمحقق طویل الذیل مجلدان حسنة الفوائد ، وقد ألفها باسم الامير الكبير الجليل السيد ابراهيم من أوله الى آخره تكميلاً وتتميماً لحاشية الشيخ علي الكركي على ذلك الكتاب حيث لم يكن وافياً ولاتاماً أيضاً ، ولكن النسخة التي عثرت عليها بقصبة كوينان من أعمال كرمان قد كانت الى آخر كتاب الاقرار ، وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ست وسبعين وتسعمائة .

ولا يبعد عندي اتحاده مع سابقه . فلاحظ .

* *

الشيخ عبدالعلي بن ناصر بن رحمة البحراني

ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ، وأثنى عليه بالعلم والفضل والادب ، وقال : من مؤلفاته : المعول في شرح شواهد المطول ، وقطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام ، وله ديوان شعر بالعربية وله شعر بالفارسية والتركية ، وأورد له أشعاراً - كذا أفاده الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل^(١) .

وأقول : لا تظن أن هذا الشيخ متحد مع الشيخ عبدالعلي بن رحمة الحويزي السابق وإن كانا معاصرين^(٢) .

(١) أمل الامل ١٥٦/٢ .

(٢) بل هو ابن رحمة الذي مضى ذكره في ص ١٤٩ ، وقد ذكر هناك بأن من مؤلفاته كتاب « قطر الغمام » وإن له شعراً باللغة الثلاث ، ويعتقد البعض أن لفظ « البحراني » خطأ والصحيح هو الحويزي .

ثم ان الشيخ عبدعلي بن ناصر البحراني هذا كان يسكن بالبصرة ، وقد قرأ على جماعة من العلماء من العجم والعرب ، وممن قرأ هو عليهم المولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري المعروف ، وكان الشيخ عبد علي هذا آية في الذكاء والفتانة والكمال، وله يد طويلة في الانشاء والعلوم العربية ، ومن مؤلفاته شرح على مغنى اللبيب لابن هشام وتعرض فيه لشرح شواهد أيضاً حسنة الفوائد ، وكان عندنا منه نسخة . وباقي أحواله ومؤلفاته لا بد أن يسأل من السيد نعمة الله الحويزاوي المعاصر انشاء الله تعالى .

*

الشيخ عبد علي بن نجدة

عالم فاضل ، اجاز الشهيد ولديه وأثنى عليه .. كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : وفي بعض المواضع «عبد العالي» بدل «عبدعلي» وأما ولده فهما الشيخ شمس الدين محمد والشيخ [...] الدين [...] .

وقد سبق سبطه الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عبدعلي بن نجدة وانه كان من المعاصرين لولد الشيخ الشهيد مع ما يناسب هذا المقام . فلاحظ .

* * *

السيد المرتضى جلال الدين عبدعلي بن محمد بن ابى هاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابى هاشم الحسيني

وباقى النسب يأتي . فاضل عالم فقيه محقق ، عصره قريب من الشيخ علي

(١) أمل الامل ١٥٦/٢ .

ابن هلال ، كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي ، وقد رأيت في بلدة تبريز على ظهر تحرير العلامة اجازة من هذا السيد بخطه له^(١) ، وقد أطرى في مدحه ، وقد كان الخط والنسخة عتيقان جداً وقد اندرس بعض مواضعها فأصلحناه بالتخمين ، وهذه صورتها :

«الحمد لله واجب الوجود في حقيقته ، ومفيض الجود على كافة خليقته ، ورافع العلماء في الشرق الى أعلى ذروته ، والباعث على تحصيل العلم وطلبته، والمثيب على نقله وروايته ، والصلاة على أكمل بريته محمد وآله الطاهرين من عترته . أما بعد: فإن المولى السيد الفاضل الكامل العالم العامل المحقق المدقق الورع جامع الفروع والاصول مدرس المعقول والمنقول خلاصة أولاد الرسول شرف ذرية البتول السيد المرتضى جلال الدنيا والدين عبدعلي بن المرحوم السعيد محمد بن ابوهاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابوهاشم وبه يعرف البيت ، ابن ابوالحسن محمد بن خالد زين الشرف بن غابان ابوالمكارم ابن محمد ابوالفتح نقيب الكوفة بن عبدالله بن ابوالفتح محمد الاصغري يعرف بصخرة ابن محمد الاشتر الامير بالكوفة بن عبدالله الثالث بن علي بن ابوالحسن ابن عبيدالله الثاني بن علي ابوالحسن الاصغرين عبدالله الاعرج بن الحسين الاصغرين الامام زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب مفترض الطاعة على كافة الانام عليهم السلام ، أدام الله سيادته وأيامه وأسبغ عليه انعامه ، قرأ علي كتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الطائفة الاثنى عشرية الامامية من أوله الى آخره قراءة مرضية مهذبة تشهد بفضلها وغزير علمه ، وسأل في أثناء مباحثه عما أشكل من حقائقه وغمض^(٢) من دفائنه ودقائقه فأجبت بما وصل الي فهمه ،

(١) اي من السيد حسن للسيد المرتضى عبد علي .

(٢) « وفحص في » خ ل .

ورويناه عن مشائخنا ، وكانت الافادة لي منه أكثر من الافادة مني له ، وأجزت له أن يروي جميع ما للرواية فيه مدخل عند العلماء من معقول ومنقول من كتب مشائخنا وعلمائنا عني عن شيخنا الاعظم الازهد الاورع الاعلم الاعمل زين الملة والحق والدنيا والدين علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي طاب ثراه عن مشائخه رضوان الله عليهم ، منهم السيد امام المجتهدين رضي الملة والدين حسن ابن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني المكنى بأبي سعيد ، عن شيخه المولى الامام الاعظم فخر الملة والدين ابى طالب محمد ، عن والده جمال الحق والدين ابى منصور الحسن بن المطهر مصنف هذا الكتاب سقى الله ضريحه صوب الغفران ، عن جماعة صدرهم الامام الاعلم الافقه نجم الدين ابى القاسم ابن سعيد ، عن جماعة أفضلهم الشيخ نجيب الدين محمد بن نما ، عن جماعة أمثلهم ابو عبدالله محمد بن منصور بن ادريس ، عن عربي بن مسافر العبادي ، عن الحسين بن رطبة ومحمد بن طحال المقدادي ، عن الشيخ ابى علي ، عن والده ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي . وأجزت له أيضاً أن يروي عني هذا الكتاب وجميع ما للرواية فيه مدخل عن شيخنا ومولانا زين الدين علي بن الحسن الاسترابادي رضي الله عنه ، عن شيخه المولى السيد خاتمة المجتهدين جمال الدين محمد بن المولى السيد عميد الدين ابى عبدالله عبدالمطلب بن محمد الاعرج الحسيني الحائري محتداً الحلبي مولداً ، عن امام الاثمة ابى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي - الى آخر ذلك السند المذكور - عن الشيخ ابى جعفر الطوسي قدس الله روحه ، كل رواية بطريقها المذكور في مظانها من الكتب المتداولة وغيرها عن الاثمة عليهم السلام على سندها ورواتها ، وشرطت عليه أدام الله أيامه وتقبل منه أعماله ما شرط علي ، فله أن يحتاط لي وله وأن يترحم علي ولا يخلنا من بركة أنفاسه في مظان استجابة الدعوات ، وكانت

القراءة المذكورة في مجالس متعددة آخرها يوم الخميس غرة شهر ربيع الثاني رابع شهور سنة اثنتين وستين وثمانمائة هجرية . وكتب العبد الفقير الى الله الغني حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي غفر الله لي وله ولسائر المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات » انتهى ما وجدناه على ظهر تلك النسخة .

ثم قد وجدنا في آخر تلك النسخة أيضاً على طرف منه بخط ذلك السيد المجيز المذكور هكذا « أنهاه أدام الله أيامه وسيادته ومتع الله الطائفة بطول بقائه بحق محمد وخير آله قراءة مرضية على جهة المباحثة والمذاكرة في مجالس متعددة آخرها آخر نهار يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المبارك لسنة ست وثلاثين وثمانمائة هجرية نبوية . وكتب العبد الفقير الى الله الغني الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي عفا الله عنهم » انتهى .

وفي طرف آخر من تلك النسخة بخطه أيضاً هكذا « أنهاه أدام الله سيادته وسعادته ومتع الله المسلمين بحياته قراءة وبحثاً واستشراحاً على جهة المباحثة والمخاضة والاستفادة منه أكثر مما استفاد من العبد في مجالس متعددة آخرها غرة شهر ربيع الثاني رابع شهور سنة اثنتين وستين وثمانمائة هجرية ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين . وكتب العبد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي عفا الله عنهم » انتهى .

ولعله قد قرأ عليه هذا السيد تلك النسخة مرتين ، ولكن يبعد ذلك مع الفصل بين القراءتين ست وعشرين سنة ، ولا يبعد كون هذا القارئ شخص آخر من السادات . ولكن ليس هو حسن الكاتب المذكور ، لانه ليس بسيد . فلاحظ .

وكان في آخر تلك النسخة هكذا : « وكان الفراغ منه في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة على يد العبد حسن بن علي بن

حسن النجار» انتهى .

وأقول : قد وقع في عدة مواضع من هذه الاجازة لفظ «ابوفلان» في محل الجر أيضاً ، وهو مبني على أن هذه الكنية صارت علماً بهذه اللفظة ، فلا يدخل عليه التغير في حالات الرفع والنصب والجر ، وقد صرح بصحة ذلك أيضاً جماعة من أهل العربية ، ومن ذلك ما قالوه في لفظ « ابوطالب » . ولقد رأيت في الخزانة الرضوية في جملة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام قرآنات بخطوط الائمة عليهم السلام بالخط الكوفي ، وكان من جملتها قرآنان بخط مولانا علي عليه السلام ، وقد كتب عليه السلام في آخر احدهما « كتبه علي بن ابوطالب » وفي آخر الاخر « كتبه علي بن ابي طالب » ، وهذا يدل على صحة كلا القسمين ، وهو من أتم الدلائل .

✽

السيد الشريف عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي

كان من العلماء المعاصرين للتلعكبري ، ويروي عنه الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم المحمدي ، كما يظهر من سند دعاء الجوشن الصغير المذكور في كتاب كنوز النجاح للشيخ الطبرسي قدس سره .

المولى عبدالغفار بن محمد بن يحيى الرشتي الجيلاني

فاضل عالم حكيم فقيه ، له ميل الى التصوف أيضاً ، وكان من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وقد كان من تلامذة السيد الداماد ، وكان له ولد فاضل أيضاً اسمه المولى ابو الفتوح .

وله فوائد ورسائل ومؤلفات وتعليقات وحواشي على كتب المنطق والحكمة

والكلام وغيرها رأيتها بخطه عند أحفاده في بلدة رشت من بلاد جيلان، والمدونة منها: رسالة في آداب المناظرة ، والرسالة المسماة بالمسائل في الحكمة بالفارسية وحاشية على الحاشية القديمة الجلالية لشرح التجريد ولعلها لم تتم ، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية فلاحظ ، وحاشية على أوائل شرح الشمسية مع حاشية السيد الشريف لم تتم ، وحاشية على شرح حكمة العين ، وحاشية على الحاشية الخفية لالهيات شرح التجريد لم تتم ، وحاشية على كتاب التقديسات لاستاده السيد الداماد ، وحاشية على كتاب الايقاظات لاستاده المذكور أيضاً ، وحاشية على كتاب أفق المبين لاستاده أيضاً ، وحاشية على الهيات الشفا لعلها لم تتم ، ورسالة في تحقيق معنى المعقولات الثانية ، ورسالة في تحقيق علم الله تعالى بالجزئيات، ورسالة في كيفية خلق جدتنا حواء عليها السلام ، ورسالة في تحقيق أصول الدين بالفارسية مختصرة ولا يبعد أن تكون لسولده المولى ابي الفتوح ، ومجموعة محتوية على فوائد وتحقيقات وافادات في أكثر العلوم كالشكوكول حسنة المطالب ، ورسالة في المشاجرات التي وقعت بين المولى مراد التفريشي وبين بعض فضلاء العصر ولعله السيد الداماد في طائفة من المسائل الحكمية والفقهية والمحاكمة بينهما وتحقيق الحق فيها ، ورسالة مجالس قرائح الاخوان ومائدة طبائع الاصحاب في شرح بعض المسائل والروايات وتفسير بعض الايات وهوائنا عشر مجلساً بل اكثر مشتملة على موائد ومجالس جيدة ، وله أيضاً فوائد متفرقة في مسائل الحكمة وغيرها .

* * *

المولى عبدالغفور بن شاه مرتضى بن شاه محمود الكاشاني

فاضل عالم فقيه ، هو اخو المولى محسن الكاشاني المشهور المعاصر . وقد قرأ هو على خاله المولى نور الدين الكاشاني وعلى السيد ماجد البحراني الكبير ،

وقد استفاد من أخيه المولى محسن المذكور أيضاً .

ومن أولاده المولى محمد بن عبد الغفور الملقب بمؤمن الفاضل العالم الذي هو المدرس الان ببلدة أشرف من بلاد مازندران ، وقد قرأ على عمه المولى محمد محسن المذكور .

* * *

السيد الجليل الامير عبد القادر بن الامير صدر الدين محمد بن الامير محمد باقر بن الامير عبد القادر هبة الله الحسيني الاسترآبادي

عالم فاضل كامل صالح تقي مدقق محقق عابد ورع زاهد جليل نبيل، وكان من المعاصرين وقد توفي سنة تسعين وألف تقريباً باسترآباد ، ولم أعثر له على مؤلف لكن له فوائد وتعليقات على هوامش الكتب . فلاحظ .
وكان والده أيضاً من العلماء ، وكان محققاً مدققاً فقيهاً محدثاً فاضلاً عالماً .

* * *

الاديب فخر الدين عبد القاهر بن احمد بن علي القمي الطبعي

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابوطالب عبد القاهر بن حمويه القمي

عالم جليل، روى عنه شاذان بن جبرئيل القمي - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

(١) أمل الامل ١٥٨/٢ .

الشيخ عبدالقاهر بن الحاج عبد بن رجب بن مخلص العبادي أصلاً
الحويزي موطناً

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم متكلم فقيه ماهر جامع
جليل القدر شاعر عابد ، له تصانيف منها في الكلام : كتاب العقائد الدينية عن
البراهين العقلية ، وكتاب المستمسكات القطعية اليقينية ، وفي أصول الفقه صفو
صفوة الاصول ونفي هفوة الفضول ، وفي الفروع كتاب رياض الجنان وحدائق
الغفران ، ورسالة سماها النيلوفرية لم تتم ، وكتاب الفرائد الصافية على الفوائد
الوافية ، وهي حاشية على شرح الجامي ، وكتاب رفع الغواية^(١) بشرح الهداية ،
وكتاب خير الزائر المبتهلى بالبلاء في طريق النجف و كربلاء ، وتعاليق على آيات
الاحكام للشيخ جواد سماها سلوك مستأكد المرام^(٢) في مسلك مسالك الافهام ،
وتعاليق على تفسير البضاوي ، وله ديوان شعر وغيره .

ومن شعره قوله من قصيدة :

عرب بشرع الهوى قتلي بهم يجب	وكلما خطرُوا في خاطري يجب
حكيت يا دمع مذ أنفقت عين دمي	تلك الثغور ولكن فاتك الشنب
وفيك خدي مذ أصبحت منتشراً	من فوقه البحر لكن دره الحب
كساني السقم ثوباً غزل مقلته	فأحبب لذيل قميص منه ينسحب

وقوله من قصيدة في مدح ديوان المولى علي بن الخلف :

نظام هو الدر المنظم لفظه	ومعناه سحر للبيان يترجم
نعم لفظه كالاي تلقاد معجزاً	ومعنا منه سحر هاروت يفهم
تكاد معانيه اللطيفة قبل أن	تعلم بالالفاظ بالقصد تعلم

(١) كذا في خط المؤلف ، وفي المصادر « دفع الغواية » .

(٢) كذا في خط المؤلف ، وفي المصادر « سلوك مسالك المرام » .

وكم فيه نثر باللالي مرصع وفي وشي ألفاظ القريض مسهم
وكم بنت فكر قد ترقى ملاحه ورقى كلاماً فاسترق متيم
وقوله من قصيدة على طريقة السلوك :

سفرت شمس خواطر الاشواق فسرت شمس خواطر العشاق
وتلالت تلك العيون أهله فكنوزها تزكو على الانفاق
لقبته في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام - انتهى ما في أمل
الامل^(١).

وأقول . . .^(٢)

* * *

المولى عبدالكاظم بن عبد علي الجيلاني التنكابي

فاضل عالم حكيم محقق أصولي متكلم مدقق جامع ، وكان معاصراً للشيخ
البهائي والسيد الداماد ، وكان كثير المناقشة مع السيد المذكور ، وله من المؤلفات :
رسالة اللوح المحفوظ ، ورسالة أنموذج العلوم سماها الرسالة الاثني عشرية
قد رأيتها في الخزانة الموقوفة من الكتب في مشهد عبدالعظيم ، وهي في المسائل
العديدة العويصة من أنحاء العلوم ، وقد ناقش فيها مع السيد الداماد وبالغ فيها
في ذمه وقده ، وهي مشتملة على مشكلات اثني عشر علماً كالنفسير والكلام
والاصول والحديث والفقه والعربية والمنطق والهيئة والالهي والطبيعي والهندسة
والحساب ، ولذلك سمى رسالته بالاثني عشرية .

(١) امل الامل ١٥٦/٢ .

(٢) قال الافندي في تعليقه على هذا الموضع من امل الامل المخطوط : لكنه لم يكن
من العلماء ، وقد رأيت وباحثته في قرميسين فلم يكن الا سراپ ، وصار مدرساً بمدرسة
همذان ، وتوفى قريباً من حدود ألف ومائة وعشر .

ولكن لا يخفى أن النسخة التي رأيتها من تلك الرسالة في الخزانة المذكورة يظهر منها أن مؤلفها هو المولى محمد كاظم بن عبدعلي الاملي والتكنابي مولداً وكان تاريخ تأليفها سنة خمس عشرة وألف في مشهد الرضا صلوات الله على مشرقه والحال فيه في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي الحسيني .

وقد رأيت نسخة أخرى من رسالة أنموذج العلوم المذكورة بعينها له في بلدة هراة ، وقد سماها بالعشرة الكاملة ، وكان اسمه فيها المولى عبدالكاظم بن عبدعلي التكنابي ، وقد ألفها للامير الجليل عبدالرحيم خان الملقب بخاقان النبي من أمراء الهند ، وأظن أن هذا المولى قد ألف تلك الرسالة أولاً اما في الهند أو في بلاد العجم ثم أرسلها الى الامير المذكور ، وقد وشحها باسم ذلك الامير ، وسماها بالعشرة الكاملة حيث لم يورد فيها مسائل علمي الفقه والحديث مراعاة لكونه من أهل السنة والجماعة ، ثم لما اقتضت الحاجة باهدائها بعينها لسلطان العجم غير أولاً اسم نفسه وجعله محمد كاظم وغير الديباجة وجعلها باسم السلطان المذكور وزاد فيها مسائل علمي الفقه والحديث أيضاً على طريقة الشيعة وسماها بالرسالة الاثني عشرية ، أو كان الامر بالعكس . والله يعلم .

وهذا أمر شائع بين المصنفين ، وقد شاهدناه أيضاً من علماء عصرنا ، ومن ذلك ما رأينا قريباً منه من الاستاد العلامة الشيرازي قدس سرده حين طلبه السلطان شاه سليمان الصفوي من أرض الغري فيما فعله ببعض مؤلفاته . وبهذا ينحل أكثر الاشتباهات التي تكون من هذا القبيل .

ثم اني قد رأيت في تبريز نسخة من محصول فخر الدين الرازي وكان عليها بخط هذا المولى تعليقات من افادته ولا تخلو من تحقيق وتدقيق .

واعلم أنه سيجيء ترجمة هذا المولى مرة أخرى في باب الميم بعنوان المولى محمد كاظم بن عبدعلي مع بعض المطالب المفيدة في هذا المقام .

الشيخ عبدالكاظم الكاظمي

فاضل عالم محدث فقيه ، من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومن بعده ، وكان من تلامذة الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري . وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز على ظهر من لا يحضره الفقيه اجازة من استاده المذكور بخطه له وقد أثنى عليه فيها ، وهذه صورتها : « قد عارضني وذاكرني وباحثني بهذا الكتاب - وهو كتاب من لا يحضره الفقيه لتاج الاخباريين محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس سره - وقراه علي من أوله الى آخره قراءة تفتيش وتحقيق وبحث وتدقيق ، الشيخ الاجل والكهف الاظلم عمدة الفضلاء في زمانه وصفوة العلماء في أوانه الشيخ عبدالكاظم الكاظمي وفقه الله تعالى لمرضاته ، وقرأ علي أيضاً جملة من كتاب الكافي لرئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه ، وجملة من كتب تهذيب الاحكام لمرجع الشريعة ورئيس الشيعة شيخ الطائفة الحقة محمد بن الحسن الطوسي طيب الله تعالى مرقده ، وقد استجازني هذا الشيخ الجليل والمولى النبيل فلما وجدته ملماً للافادة وفياً للوجادة حرباً للاجازة أجزت له أن يروي عني ما قرأه علي وماسمعه مني من مسموعاتي على الشرط الذي شرطه علي المشائخ الكرام والعلماء الاعلام وفقهاء أهل البيت ومحدثيهم عليهم الصلاة والسلام من الصيانة من غير أهله والبذل لمن له استحقاق ذلك وغير ذلك مما هو مزبور ومذكور ومسطور في اجازاتي التي أجازونيها ، وأنا الفقير الى الله الغني حسين بن حسن العاملي المشغري محدث أهل بيت النبي عامله الله بلطفه الخفي بالنبي والولي ومن بعددما الى الهادي المهدي ، وكان ذلك في أواخر شهر

ربيع الاول من أوائل المائة الحادية عشر من هجرة خاتم النبيين وسيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين . وكتب ذلك وحرر في المشهد المقدس الرضي الرضوي المرتضوي على مشرفه ألف ألف صلاة وتحية انتهى ما وجدته بخطه ، ولم أعثر على مؤلفاته . فليلاحظ .

* * *

السيد غياث الدين ابوالمظفر عبدالكريم بن جمال الدين ابى الفضائل احمد ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن الطاوس العلوي الحسني

وباقى نسبه الى الامام الحسن المجتبى المذكور في ترجمة والده «رض» ، وقد نقلت هذا النسب من خطه الشريف على ظهر كتاب الفتن والملاحم لعمه رضي الدين علي بن طاوس قدس سره .

الامام العالم الفاضل العلامة الفقيه الكامل الجامع الفهامة صاحب كتاب فرحة الغري وغيره من المؤلفات ، وكان شاعراً منشئاً أدبياً بليغاً . وقد مدحه الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد ومن جملته أن قال فيها : صاحب المقامات والكرامات . فلاحظ .

ثم ان له قدس سره ولداً اسمه السيد ابوالفضل محمد ولم أدر هل كان من العلماء أم لا ، ورأيت بخط السيد عبدالكريم هذا - وخطه لا يخلو من جودة - على ظهر كتاب الفتن والملاحم تأليف السيد رضي الدين علي بن طاوس الذي كان بخط مؤلفه المذكور هكذا : ولد الولد المبارك ابوالفضل محمد بن عبد الكريم بعد طلوع الشمس من يوم الاثنين سلخ محرم من سنة سبعين وستمائة ببغداد ، جعله الله مباركاً ، وسماه بهذا الاسم جده أطال الله بقاءه وذلك بباب المراتب - انتهى .

ورأيت أيضاً بخطه الشريف على ذلك الكتاب هكذا : يثق بالله تعالى مالكة
عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد بن محمد الطاوس بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن
داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
كتبه بتاريخ سنة سبعين وستمائة - انتهى .

وعلى ظهر ذلك الكتاب خطوط هذا السيد كثيرة .

واعلم أن هذا النسب الذي رأيت بخطه يخالف النسب الذي سبق في ترجمة
والده احمد ، وكذا يخالف ماسيجىء في ترجمة عمه رضي الدين علي . فتأمل
وقد كان بخطه الشريف أيضاً على ظهر ذلك الكتاب هكذا : ومن خط السيد
شمس الدين فخار الموسوي قدس الله روحه لابن الحجاج الشاعر :

جاءني يوم جمعة شيخان رافضي وآخر عثماني

الى آخر الابيات .

واعلم أن لهذا السيد ولد فاضل وهو السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن
السيد غياث الدين عبدالكريم ، وسيجىء ترجمته .

وقد قرأ على جماعة من الفضلاء في عصره ، وقرأ عليه أيضاً طائفة من علماء
دهره ، وأما اساتيده فهم جماعة عدة منهم والده وعمه السيد رضي الدين علي
صاحب الاقبال وغيرهما . واعلم أن له مشائخ من العامة أيضاً منهم الشيخ الحسين
ابن أيازا الاديب النحوي الذي كان من مشائخ العلامة أيضاً كما يظهر من بعض
اجازاته ، وقد رأيت اجازته لهذا السيد على ظهر المفصل للزمخشري ، وقد قرأه
عليه . وقد قال العلامة في بعض اجازاته لبني زهرة : ان الحسين بن اياز أعلم
اهل عصره بعلوم العربية .

ويروي أيضاً عن المحقق خواجه نصير الطوسي «ره» أيضاً ، وعلى الشيخ

ابى القاسم المحقق الحلبي صاحب الشرائع ، وعلى السيد عبد الحميد بن فخر الموسوي الحائري ، وعلى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ، الى غير ذلك من شيوخه المذكورة في كتاب اجازاته . فلاحظ وسيجيء أيضاً .
وأمانلاميذه فمنهم : الشيخ احمد بن داود الحلبي صاحب الرجال المعروف ، والشيخ علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي .

وقد لخص بعض العلماء كتاب فرحة الغري وسماه الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية ، رأيت به بطهران ولم أعلم مؤلفه . وقد ألف بعض الفضلاء أيضاً كتاب حد الغري ، ورأيت أيضاً فيها ولم أتيقن المؤلف أيضاً ولا تقدمه أو تأخره عنه . فلاحظ .

ثم أقول: وقد رأيت على ظهر كتاب المجدي في أنساب الطالبين والنسخة عتيقة جداً تأليف الشريف ابى الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة صورة اجازة من السيد عبد الحميد المذكور له منقولة عن خطه ، وهذه صورتها: « قرأ علي السيد الامام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق الحسيب النسيب الفقيه الكامل النقيب الطاهر غياث الدين جلال الملة ملك السادة مفتي الفرق علم الهدى ذوالحسين والنسبين ابوالمظفر عبد الكريم بن المولى السيد السعيد الامام العلامة فقيه أهل البيت جمال الدين ابى الفضائل احمد بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد بن طائوس العلوي الحسن بن زاده في شرفه وأحبه بفضائله ذكر سلفه ، هذا الكتاب المجدي من أوله الى آخره قراءة مهذبة مؤذنة بغزير فضائله دالة على ما خصه الله به مما هو غني عن دلائله ونقب عن مشكلاته واستشرح عن فائق محسناته وحال عن دقائق اشاراته وحقائق معضلاته ، فأوضحته بما نقلته عن الفضلاء وما خطر لي في أثناء ذلك من القبول له أو الرد ، وأجزت له ولولده السيد المطهر المبارك المعظم رضي الدين ابى القاسم علي أتمعه الله

بطول حياته بروايته عني عن والدي قدس الله روحه بالسند المتصل المذكور في الاجازة الجامعة التي سطرته لها في كتاب اجازاته عن المصنف رحمه الله ، وأجزت لهما أيضاً رواية كلما يصح روايته من المصنفات والمؤلفات والمنظوم والمنثور والمحفوظ والمنقول والمتأول على اختلاف ذلك وتباينه ، فليرويا عني محتاطين لي ولهما . وكتبت عن السيد الامام العلامة شيخ الشرف نسبة أهل البيت جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي زيد شرفه ، وصورة خط السيد هذا صحيح كله ، وكتب عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري في تاريخه حامداً مصلياً ومسلماً ومستغفراً - انتهى ما وجدته على ظهر كتاب المجدي .

وأقول: وقد رأيت فوائد وتعليقات من هذا السيد - أعني السيد عبد الكريم المذكور - على هوامش ذلك الكتاب ، ورأيت على ظهر هذا الكتاب أيضاً نقلاً عن خط السيد عبد الكريم المذكور هكذا « رواية حفيد الشريف ابي عبدالله جعفر بن ابي هاشم عنه يعني عن المؤلف ، رواية الشريف ابي تمام محمد بن هبة الله بن عبد السميع الهاشمي عنه ، رواية السيد جلال الدين بن عبد الحميد ابن عبدالله التقي الحسيني النسابة عنه ، رواية السيد شمس الدين فخار بن معد ابن فخار الموسوي النسابة عنه ، رواية السيد جلال الدين بن عبد الحميد ولده قراءة عليه عنه ، رواية الفقير الى الله تعالى عبد الكريم بن احمد بن طائوس الحسيني قراءة عليه عنه » انتهى .

وقد كتب على حواشي ذلك الكتاب أيضاً هكذا « قرأت على شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي أدام الله شرفه من هنا من نسخة أبي عليها خط جلال الدين عبد الحميد التقي شيخ والده ، وكتب عبد الكريم بن احمد ابن طائوس بالمشهد الشريف الكاظمي في غرة شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستمائة » انتهى .

وقال ابن داود في رجاله : انه سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه ، انتهت رئاسة السادات وذوي النواميس اليه ، وكان أوحده زمانه ، حائري المولد حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ، ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وكان عمره خمساً وأربعين سنة وشهرين وأياماً ، كنت قرينه طفلين الى أن توفي ، مارأيت قبله ولابعده بخلقه وجميل قاعدته وحلومعاشرته ثانياً ولالذكائه وقوة حافظته مماثلاً ، مادخل ذهنه شيء قط فكاد ينساه ، حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشر سنة ، استقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوماً وعمره اذ ذاك أربع سنين ، ولاتحصى مناقبه وفضائله ، وله كتب منها : كتاب الشمل المنظوم في مصنفي العلوم مالا صاحبنا مثله ، ومنها كتاب فرحة الغري بصراحة الغري ، وغير ذلك - انتهى^(١) .

وقد قيل ان من مؤلفاته كتاب الاجازات ، وأظن أنه من باب الاشتباه وانما هو لعمه السيد رضي الدين علي بن طاوس . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيد الله في أول البحار: وكتاب فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني - انتهى^(٢) .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل بعد ايراد كلام ابن داود المذكور : وكان السيد المذكور شاعراً منشأً أديباً ، ورأيت له اجازة بخطه تاريخها سنة ست وثمانين وستمائة^(٣) .

(١) رجال ابن داود ص ٢٢٦ .

(٢) بحار الانوار ١٣ / ١٣ .

(٣) أمل الامل ١٥٩ / ٢ .

أقول : ومراده بهذه الاجازة هي اجازة هذا السيد للشيخ كمال الدين علي ابن الحسين بن حماد الواسطي الليثي أوغيرها . فلاحظ .
ثم ان مشائخ هذا السيد كثيرة من الخاصة والعامة ، وقد ذكر شرطاً منهم في أثناء كتاب فرحة الغري :

أما الخاصة فمنهم سوى ماسبق : الشيخ احمد بن محمد بن سعيد ، والشيخ الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهيم الحلبي الربيعي ، والشيخ القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع بن محمد الكوفي ولعله من العامة . فلاحظ .
ثم أقول: قد سبقه في تأليف ماضمته هذا السيد في كتاب فرحة الغري السيد ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن الحسني وألف مصنفاً في ذلك مشتملاً على الاسانيد والروايات على ما حكاها السيد رضي الدين علي بن طائوس عم السيد عبدالكريم هذا في أواخر كتاب الاقبال في هذا المبحث كما سنذكره في ترجمة السيد ابي عبدالله المذكور. والعجب أنه لم يعثر السيد عبدالكريم هذا عليه ولم ينقل منه .

وقال بعض أهل العصر: ان لهذا السيد كتاب تحرير الطائوسي في الرجال ، وهو بقدر ثلاثة آلاف بيت . والحق أنه سهو في سهو ، لان صاحب الرجال والده لاهو وتحرير الطائوسي انما هو للشيخ حسن بن الشهيد الثاني لا له ، اذ قد حرر فيه كتاب الرجال لجمال الدين احمد بن طائوس والد هذا السيد الذي كان ذلك الرجال هو بعينه اختيار كتاب رجال الكشي .

ثم أقول : قد رأيت فوائد بخطه الشريف على ظهر كتاب الفتن والملاحم لعمه رضي الدين علي بن طائوس ، وكان خطه لا يخلو من جودة ، وكانت نسخة كتاب الفتن المذكور بخط عمه المشار اليه ولكن كان خط عمه في غاية الرداءة ، ويظهر من جملة تلك الفوائد أن له ولداً اسمه ابو الفضل محمد بن عبدالكريم

وأن ولادة ذلك الولد كانت في طلوع شمس يوم الاثنين سلخ محرم من سنة سبعين وستمائة ببغداد وان جده سماه بذلك الاسم . ويلوح من تلك العبارة أن والده السيد احمد المذكور كان باقياً الى ذلك التاريخ أيضاً .

ثم اعلم أنه قد وقع في أوائل سند حديث من أوائل غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي هكذا : عن ابي العباس - يعني ابن فهد الحلبي - عن السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة الحسيني عن السيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني عن علي بن الحسين بن حماد عن السيد عبد الكريم بن طاوس الحسيني عن السيد العالم المحقق ابن العم شمس الدين محمد بن السيد الاجل وابن العم العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد ابن التقي النسابة عن أبيه المذكور عن أبيه السيد السعيد المحدث العالم الورع البارع عبد الحميد بن التقي النسابة المذكور عن السيد الشريف ابي الشمس علي بن احمد بن محمد بن عمير العلوي الحسيني الزيدي العيسوي محتداً عن الثقة ابي بكر عبدالله بن محمد بن احمد بن المنصور - الى آخر رجال الزيدية . وأقول : اكثر هذه الفقرات غير ملائمة ، ولعلها من سهو الناسخ . فلاحظ نسخة صحيحة أخرى .

وله مشائخ عديدة من العامة والخاصة . أقول : ولندكر مشائخ هذا السيد الجليل جزاء الله عنا الجزاء الجزيل ، فمن ذلك ما أورده رحمه الله في مطاوي كتاب فرحة الغري له ونحن قد التقطناهم منها ، فقال :

أخبرني عبد الصمد بن احمد عن ابي الفرج ابن الجوزي ، قال قرأت بخط ابي الوفاء بن العقيل ، رأيت في كتاب عن حسن بن الحسين بن طحال المقدادي - الخ .

روى ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني

في كتاب فضل الكوفة - الخ .

وذكر محمد بن احمد بن داود القمي في كتابه ، قال أخبرنا محمد بن علي ابن الفضل ، قال أخبرني علي بن الحسين بن يعقوب في بنى خزيمه قراءة عليه قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف الأزدي ، قال حدثنا علي بن بزرج الجاحظ قال حدثنا عمرو بن اليسع ، قال جاءني سعد الاسكاف - الخ .

وقال أيضاً : حدثنا سلامة ، قال حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ، عن محمد ابن احمد بن يحيى - الخ .

ذكر الفقيه محمد بن معد الموسوي ، قال رأيت في بعض الكتب القديمة حدثنا ابو جعفر محمد بن عبدالعزيز بن عامر الدهان ، قال حدثنا علي بن عبدالله الأنباري ، عن محمد بن احمد بن عيسى .

وذكر جعفر بن مبشر في نسخة عتيقة عندي ، قال قال المدائني ، عن ابي زكريا ، عن ابي بكر الهمداني - الخ .

وروى ابن بابويه ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي ، قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي - الخ .

أخبرني ابو القاسم رضي الدين علي بن طاوس في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة ، عن السيد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ، عن محمد بن الحسن ابي الحارث العلوي ، عن القطب الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن المفيد محمد بن النعمان - الخ .

وأخبرني الوزير السعيد خاتم العلماء نصير الدين الطوسي ، عن والده ، عن السيد الامام فضل الله الحسن الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن الطوسي - الخ .

نقلته أيضاً عن خط الطوسي ، أخبرني عبدالرحمن ، عن احمد بن ابي

البركات الحنبلي الحربي ، عن عبدالعزيز بن الاخضر الحنبلي ، عن محمد بن ناصر السلمي الحنبلي ، قال أخبرنا ابو الفنائم محمد بن ميمون البرسي ، قال أخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري ، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي و ابو الحسن محمد بن الحسن بن غزال الوراق الحارثي - الخ .

وأخبرني والدي ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن الفقيه محمد بن ادريس ، عن عربي بن مسافر ، عن الياس بن هشام الحائري ، عن ابي علي ، عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .

وبهذا الاسناد أخبرني الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد أحسن الله اليه ، عن محمد بن عبد الله بن زهرة الحسني ، عن محمد بن الحسن الحسيني ، عن سعيد بن هبة الله القطب الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن المفيد - الخ .
وأخبرني نجم الدين الفقيه ابو القاسم جعفر بن سعيد «ره» ، عن الحسن بن الذري ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر الدورستي ، عن جده ، عن جده ، عن المفيد - الخ .

وذكر السعيد رضى الدين^(١) في كتاب لباب المرة من كتاب ابن ابي قرة العناني - الخ .

وأخبرني والدي ، عن الفقيه محمد بن ابي غالب احمد ، عن السيد الفقيه الصففي محمد بن معد الموسوي .

وأخبرني عمي رضي الدين علي بن طائوس ، عن السيد صففي الدين

(١) في الهامش بخط المؤلف : لعل المراد من رضى الدين هو رضى الدين الاوى او هو عمه على بن طائوس ، ومن ابن ابي قرة السيد الذي يروي الكفعمي عن كتابه في المصباح كثيراً . فلاحظ .

بلا واسطة ، عن محمد بن معد الموسوي ، عن احمد بن ابى المظفر محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد قراءة عليه بداره التي يسكنها بدرب الدواب بنهر معلى شرقي بغداد في آخر نهار الخميس ثامن صفر سنة ست عشرة وستمائة .

وأخبرني عبدالصمد بن احمد بن ابى الجيش الحنبلي ، عن ابى الفرج ابن الجوزي الحنبلي وعبد الكريم بن علي السندي .

وأخبرنا شيخنا عبدالحميد بن فخار ، عن البرهان احمد بن علي الغزنوي كلهم عن عبدالله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب الحنبلي ، قال قرأت على ابى منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون المقرئ يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة احدى وثلاثين وخمسمائة من أصله بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، أخبركم ابوالفضل احمد بن الحسن فأقر به ، قال أخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن روما قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، قال وأخبرنا ابوبكر احمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الذارع النهرواني بها قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمس وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا حرب بن محمد المؤدب ، قال حدثنا الحسن بن جمهور العمي القصري ، قال حدثنا ابى قال حدثنا محمده بن الحسين ، عن محمد بن سنان - الخ .

وأخبرني الشيخ عبدالرحمن بن احمد الخزي ، عن عبدالعزيز بن الاخضر سنة أربع وستمائة ، عن الحافظ ابى الفضل بن ناصر ، قال أخبرنا محمد بن علي ابن ميمون الهريسي وهو المعروف بأبي [. .] قال أخبرنا الشريف ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن البصري بن القاسم بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابى طالب الحسيني ، قال أخبرني جعفر بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري - الخ .

وذكر الثقفى فسي مقتل أمير المؤمنين حدثنا محمد ، قال حدثني الحسن -
وقد تقدم ذكرهما - قال حدثني ابراهيم يعني الثقفى المصنف ، قال حدثنا
ابراهيم بن يحيى الثوري ، قال حدثنا صفوان بن بهران الجمال - الخ .
وبالاسناد عن الشريف ابى عبدالله ، قال حدثنا ميمون بن علي بن حميد
- الخ .

ورويته عن عمي عن الحسن بن الذري ، عن محمد بن علي بن شهر اشوب
عن جده ، عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .
وأخبرني الوزير نصير الدين ، عن والده ، عن فضل الله ، عن ذي الفقار ،
عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .
وأخبرنا احمد بن محمد بن سعيد ، عن عبدالله بن محمد بن خالد باسناده
- الخ .

وبالاسناد الاول عن الشريف ابى عبدالله ، قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن
عبدالله بن الحسين الجعفي ومحمد بن الحسين بن غزال - الخ .
وذكر ذلك السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوي - الخ .
وبالاسناد عن الشريف ابى علي ، قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله
الجعفي - الخ .

وأخبرني العم والفقير نجم الدين ابو القاسم بن سعيد كلاهما عن الحسن
ابن الذري ، عن محمد بن علي بن شهر اشوب ، عن جده ، عن الطوسي ، عن
المفيد - الخ .

وعن الطوسي عن احمد بن محمد بن داود ، عن محمد بن تمام - الخ .
وبالاسناد عن الطوسي ، عن محمد بن احمد بن داود ، عن محمد بن علي
- الخ .

قال محمد بن احمد بن داود أخبرنا الحسن بن محمد بن علا، عن حميد ابن زياد - الخ .

وذكر ابو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار في كتابه تاريخ الكوفة وهو الكتاب الموسوم بالمنصف ، قال أخبرنا ابو بكر الدارمي - الخ .

قال محمد بن معد الموسوي رأيت في بعض الكتب الحديثية حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان، قال حدثنا علي بن عبد الله الانباري - الخ . أخبرني والدي وعمي ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن محمد بن ادريس ، عن عربي بن مسافر - الخ .

وأخبرني الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابي البركات بن ابراهيم الصنعاني ، عن حسين بن رطبة ، عن ابي علي، عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .

وذكر محمد بن احمد بن داود الفمي في مزاره ، أخبرني محمد بن علي الكوفي - الخ .

وذكر الفقيه صفى الدين بن معدان في افراد فقيها ابي الحسن محمد بن علي بن فضل بن تمام بن سكين بن بندار بن دارمهر بن فرح زاد بن مادرمه شهر يار الاصغر ولقب جده بسكين اعظاماً له وكان محمد هذا ثقة عيناً صحيح الاعتقاد مشكور التصنيف، قال «رد» أخذت هذه الزيارة من كتب عمومي رحمهم الله وكانت بخط عمي الحسين بن الفضل بن تمام نسختها ، حدثني الحسين بن محمد بن مصعب الذارع وأخبرني ابو الحسين زيد بن علي بن محمد بن يعقوب - الخ .

وقال محمد بن المشهدي في مزاره ، حدثنا الحسن بن محمد عن بعض ،

عن سعد بن عبدالله الاشعري - الخ .

وأخبرني الفقيه ابو القاسم بن سعيد ، عن السيد شمس الدين فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل ، عن محمد بن ابي القاسم الطبري ، عن ابي علي الطوسي عن الشيخ الطوسي ، عن المفيد - الخ .

ونقلت من نسخة مقروءة على جعفر بن محمد بن احمد الدورستي سنة ست وأربعين وأربعمائة ، قرأت بخط ابي يعلى الجعفري صهر الشيخ المفيد والجالس موضعه في سنة ثلاث وستين وأربعمائة - الخ .

قرأت بخط السيد الشريف ابي يعلى صهر الشيخ المفيد في كتابه - الخ .
وأخبرني الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهم الحلبي الربيعي ، عن السيد الفقيه فخار بن علي الموسوي ، عن عبد الحميد بن الثقي النسابة الجليل القدر عن السيد ابي الرضا فضل الله بن احمد بن عبيد الله الحسيني الجعفري ، عن ذي الفقار بن معبد ابي الصمصام المروزي ، عن احمد بن علي بن احمد النجاشي قال أخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الجراح الجندي ، قال حدثنا ابو علي بن همام بكتاب الانوار - الخ .

وأخبرني والدي وعمي عن محمد بن نما ، عن محمد بن جعفر بن شاذان ابن جبرئيل القمي ، عن الفقيه العماد محمد بن ابي القاسم الطبري - الخ .
قرأت بخط السيد الشريف الفاضل ابي يعلى الجعفري ، حدثني احمد بن محمد بن سهل - الخ .

أخبرنا الشيخ المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد أبقاء الله ، عن محمد ابن عبدالله بن زهرة ، عن محمد بن علي بن شهر اشوب ، عن جده ، عن الطوسي .

وأخبرني المقرئ عبد الصمد بن عبد القادر الحنبلي ، عن الحافظ ، عن ابي

الفرج ابن الجوزي الحنبلي ، عن اسمعيل بن احمد السمرقندي - الخ .
وبالاسناد المقدم الى الشريف ابى عبدالله قال حدثنا محمد بن جعفر التميمي
النحوي ، قال أخبرنا محمد بن علي بن شاذان - الخ .

أخبرني عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر ، عن محمد بن احمد بن ابى
الحرب بن عبدالصمد البرسي سماعاً ، عن ابى الفتح محمد بن عبدالباقي بن
احمد بن سلمان المعروف بنسيب ابن البطي سماعاً باجازته ، عن محمد بن فتوح
الاندلسي الحميدي، عن ابى عمرو يوسف بن عبدالبرفي كتاب الاستيعاب - الخ .
وأخبرني عبدالصمد بن احمد ، عن ابى الفرج ابن الجوزي في المنتظم
قال أنبأنا شيخنا ابوبكر بن عبدالباقي ، قال سمعت أبا الغنائم بن البرسي - الخ .
أقول : وقد ذكر ابراهيم بن علي بن محمد بن بكروس الدينوري في كتاب
نهاية الطلب وغاية المستول في مناقب آل الرسول - الخ .

قال صاحب الدار محمد بن علي الشلمغاني - الخ .

وذكر ياقوت بن عبدالله وكان من أعيان الجمهور في كتابه معجم البلدان
- الخ .

نقل من خط السيد علي بن عرام الحسيني وسأله عن مولده فقال سنة سبع
وسبعين وخمسائة وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين أو احدى وسبعين وستمائة
وقال رأيت رياضاً ثوبية جارية ابى نصر محمد بن ابى علي بن الطوسي - الخ .
وجد بخط الشيخ ابى عبدالله بن محمد بن البرسي المعروف بابن الطبرسي
- الخ .

الى يدي ابى الحسن العلوي وابى القاسم ابن اخي عايد وابى بكر بن يسار
- الخ .

وأخبرني والدي ، عن شيخه السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي

عن محمد بن علي بن شهر اشوب - الخ .

وأخبرني والدي ، عن السيد فخار ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن
الفقيه محمد بن الحسن ، عن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي ، عن والده ،
عن السيد أبي البركات ، عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز ، قال أخبرنا
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر
الختعمي - الخ .

أخبرني عمي والفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد والفقيه المقتدى بقية
المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركاتهم ، كلهم عن الفقيه محمد بن
عبد الله بن زهرة الحسيني ، عن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم
عليه السلام ، عن القطب الراوندي ، عن محمد بن علي بن الحسن العلوي ،
عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .

وذكر الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن
عبد الرحمن الشجري بالاسناد المقدم اليه ، حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد
ابن عبد الله الجواليقي ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن
هارون اجازة - الخ .

قال الفقيه صفى الدين محمد بن معد وقد رأيت بخط أبي يعلى محمد بن
حمزة الجعفري صهر الشيخ المفيد في كتابه - الخ .

وكتب محمد بن أحمد بن داود القمي على ظهر كتاب المزارلة اجازة بهذه
العبارة «أجزت هذا الكتاب وهو اول كتاب الزيارات من تصنيفي وتأليفى ورواياتى
لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع أعزه الله . وكتب محمد بن أحمد
ابن داود القمي في شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثمائة» الخ .

وأخبرني عبد الرحمن الحربى الحنبلي ، عن عبدالعزيز الاخضرى ، عن

محمد بن ناصر السلمي، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون البرسي - الخ .
قرأت بخط والدي ، سمعت من شهاب الدين بNDAR بن ملكدار القمي يقول
حدثني كمال الدين شرف المعالي ابن غياث المعالي القمي - الخ .
وروى ذلك أيضاً السيد محمد بن شرفشاه الحسيني ، عن شهاب الدين
بندار - الخ .

عن العم، عن الشيخ الحسين بن عبد الكريم الغروي وسمعت والدي يحكي
عن الشيخ حسين بن عبد الكريم الغروي أيضاً هذه الحكاية - الخ .
وقفت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي ،
قال أخبرني أبي عن أبيه عن جده - الخ .
قال ابن طحال فأخبرت السيد النقيب السعيد شمس الدين علي بن المختار
- الخ .

وهذه الحكاية أخبرنا بمعناها القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع
ابن محمد الكوفي ، عن القاضي الزاهد علي بن زيد الهمداني ، عن العباس
المذكور سنة ثمان وثمانين وستمائة - الخ .
سمعت بعض من أثق به يحكي عن بعض الفقهاء ، عن القاضي بن زيد
الهمداني وكان زيدياً صالحاً متعبداً توفي في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة
ودفن بالسهلة - الخ .

الشيخ ابو ذرعة عبد الكريم بن اسحق بن سهلويه

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه قراءة عليه ، وهو يروي
عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن مليك عن أبي سعد احمد بن محمد
ابن حفص الماليني الحافظ عن أبي الحسن احمد بن علي بن محمد بن احمد

الرفاء عن ابي عمرويه الحسين بن محمد بن مورد وعن المسيب بن واضح عن
نقبة بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وآله ، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ
منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك
يظن كونه من علماء العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الحسيب النسيب النقيب غياث الدين عبدالكريم بن عبد الحميد
الحسيني النجفي

فاضل عالم كبير ، وهو والد السيد الاجل نقيب النقباء بهاء الدين علي صاحب
المؤلفات العديدة واستاد ابن فهد الحلبي ، أما الوالد فهو من تلامذة - الخ .
وكان والده السيد عبد الحميد أيضاً من أكابر العلماء ، ويروي عنه سبطه بهاء
الدين علي المذكور في كتاب الدرالنضيد في تعازي الامام الشهيد كثيراً .

* *

الشيخ ابو الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز

من أجله قدماء الاصحاب ، يروي عن الكليني ، ويروي عنه ابن عبدون
ولم يترجم له علماء الرجال ترجمة برأسه ولكن ذكره الشيخ في آخر الاستبصار
وفي الفهرس أيضاً ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ، وصرح بأن الشيخ نفسه
يروي عن ابي عبدالله احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي
الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتفليس وبغداد عن ابي جعفر محمد
ابن يعقوب الكليني جميع مصنفاته ورواياته^(١) .

ثم الظاهر أن يكون قوله « بتفليس وبغداد » متعلقاً بقوله « البزاز » ، ويؤيده

(١) الفهرست للطوسي ص ١٣٦ .

قول الشيخ في آخر الاستبصار : وأخبرنا محمد بن عبدون عن أحمد بن أبي رافع وأبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتستر وبغداد عن الكليني جميع مصنفاته وأحاديثه سماعاً وإجازة ببغداد بباب الكوفة ودرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(١) . فتأمل .

* * *

السيد عبد الكريم بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة النسابة ابن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحلبي النقيب بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

كان من علماء أصحابنا ، ورأيت نسبه بخطه الشريف هكذا على ظهر كتاب الملاحم والفتن للسيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني ، وكان ذلك الكتاب بخط ابن طاوس المذكور وقد كان من جملة ممتلكات السيد عبد الكريم هذا وكان صورة خطه على ظهر ذلك الكتاب هكذا «تملكه بالابتياغ الصحيح الشرعي عبد الكريم بن علي بن يحيى - الى آخر ما أوردناه في أول الترجمة - في شهور سنة خمس وسبعمائة هجرية» انتهى .

واعلم أنه قد سبق آنفاً ترجمة السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي والمحمول على الاتحاد حفيد نعم لعله من أقربائه . وقد سبق أيضاً ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله التقي الحسيني النسابة وترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي وترجمة السيد عبد الحميد الحسيني النجفي وأقربائهم ، والظاهر أنهم كانوا من أقربائه . فلاحظ .

وسيجيء ترجمة السيد علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي ، وحمله على كونه ولده أيضاً محتمل لكن فيه اشكال . فلاحظ .

ثم اعلم أن للسيد عبد الكريم بن علي هذا ولد وسبط أيضاً ولم أتأكد كونهما من العلماء ، وقد وجدت على ظهر كتاب الملاحم المذكور بعد الخط المذكور لوالده بخط ولده هكذا «صار الى ولده عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد الحميد النسابة في شهور خمسين وسبع مائة» انتهى . وبخط سبطه هكذا «انتقل الى ولده لطف الله بن عبد الحميد الحسيني غفر له» انتهى .

وأقول : لا يخفى ما فيه من الاشكال ، اللهم الا أن يقال ان السيد عبد الرحيم قد اختصر في ذكر بعض نسبه وأن يحيى في صدر الترجمة من باب الاشتباه ، وكذا السيد لطف الله أيضاً اختصر في ذكر نسبه وأورد جده الاعلى لكونه من المشاهير كما هو الشائع في النسب ، ونظيره ابن طاوس وابن المطهر وابن نما . فتأمل . أو يقال السيد لطف الله ولد السيد عبد الصمد المذكور ، فاني رأيت بخط السيد عبد الحميد أيضاً على ظهر ذلك الكتاب فائدة بهذه العبارة «يقال ان بالقرع واياه يقال له خوار ، وربما كان نسبة جعفر الخواري ابن موسى الكاظم عليه السلام الى هناك . والله أعلم» انتهى .

•

الشيخ ابو بصير عبد الكريم بن محمد الديباجي المعروف بسبط ابي الحجام كان من مشايخ أصحابنا ، وهو تلميذ الشريف - كذا حكاه بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشايخ ، وكان في النسخة سقم وتصحيف . فلاحظ . ولعل مراده بالشريف هو السيد المرتضى فلاحظ .

ثم أقول . . .

*

الشيخ عبدالله . . .

فاضل عالم ، وله دربة بعلم الرجال أيضاً ولم أعلم عصره ولكن له كتاب الرجال وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة منه ، والظاهر أنه من المتأخرين . فلاحظ .

ويحتمل على بعد اتحاده مع المولى عبدالله التستري المعروف . فلاحظ.

*

*

الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن الحسن بن علي البغدادي

كان من أجلة العلماء والادباء من أصحابنا ، وقد رأيت خطه في اجازة على آخر كتاب الفصيح المنظوم لثعلب والنظم لابن ابى الحديد المعتزلي ، وكان تاريخ اجازته سنة أربع وسبعمائة ، وكان على آخر تلك النسخة خط ابن داود أيضاً ، وكان تاريخ خط ابن داود سنة احدى وسبعمائة كما سيجيء في ترجمة السيد رضي الدين ابى القاسم علي بن عبدالكريم بن طاوس المحسني . ثم قد يظن كون هذا الشيخ من علماء العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الزاهد مجد السادة عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري الزينبي

القزويني

شيخ الطالبية في زمانه ، متورع فاضل ، قرأ الاصولين على الشيخ الجليل ابى عبدالله الحسين بن المظفر الحمداني - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . وأقول . . .

الشيخ عبدالله بن احمد الخشاب

عالم راوية جليل ، له كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام ، نسبه اليه الاستاد الاستناد في البحار واعتمد عليه في النقل وقال : ان تاريخ ابن الخشاب مشهور أخرج منه صاحب كشف الغمة ، وأخباره معتبرة ، وهو كتاب صغير ومقصود على ولادتهم ووفاتهم ومدة أعمارهم عليهم السلام - انتهى^(١).

أقول : ولم أعلم خصوص عصره^(٢). فلاحظ . ولعله الفقيه المعروف بابن الخشاب من الامامية . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو علي عبدالله بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني

سيجيء بعنوان الشيخ ابي علي عبدالنبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف

الهجري البحراني المعاصر ، فلا تظنن التعدد .

* * *

عبدالله بن ايوب العاملي الجزيني

قال الشيخ المعاصر في القسم الاول من أمل الامل المعمول في أحوال علماء جبل عامل : كان فاضلاً شاعراً أديباً ، وذكر احمد بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر في امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام انه كان منقطعاً الى الرضا عليه السلام وأنه رثاه ، وقال يخاطب ابنه - وذكر له قصيدة منها^(٣) :

يا بن الوصي وصي أكرم مرسل أعني النبي الصادق المصدقاً

(١) بحار الانوار ١/ ٢٠ و ٣٩ .

(٢) توفي عشية يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٦٧ - انظر معجم الادباء ١٢/ ٥٢ .

(٣) انظر مقتضب الاثر ص ٥٤ .

لا يسبقني في شفاعتكم غداً أحد ولست بحبكم مسبقاً
يا ابن الثمانية الائمة غربوا وأبا الثلاثة شرفوا تشريقاً
ان المشارق والمغرب أنتم جاء الكتاب بذلك تصديقاً
وذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام^(١). والذي وجدناه
الجزيني بالزاي ، وجزين قرية من جبل عامل منها الشهيد وجماعة ، وفي بعض
النسخ بالراء لا بالزاي ، فلا يعلم كونه من تلك القرية حينئذ ، فيكون خارجاً
عن هذا القسم - انتهى^(٢).

وأقول : ويبعد كون قرية جزين معمورة من زمن الرضا عليه السلام الى
الآن . فلاحظ^(٣).

ونحن قد أوردنا هذا الرجل مع كونه من أصحاب الرضا «ع» وعدم مناسبتة
بهذا الكتاب المخصوص بعلماء بعد غيبة الصاحب عليه السلام ومن يقاربه اقتفاءً
بشيخنا المعاصر أولاً وإيقافاً على تلك النكتة ثانياً .

* * *

المولى عبدالله التستري الشهيد المقتول

سيجيء بعنوان المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود التستري

(١) معالم العلماء ص ١٥٢ .

(٢) امل الامل ١/١١١ .

(٣) في اعيان الشيعة ٩٢/٣٩ : نسيه الى الخريبة بخاء معجمة مضمومة وراء مهملة
مفتوحة ومثناة تحية ساكنة وباء موحدة ، في معجم البلدان موضع بالبصرة سميت بذلك
فيما ذكره الزجاجي ، لان المرزبان كان قد ابتنى به قصراً وخرب بعده ، فلما نزل المسلمون
البصرة ابتنوا عنده أبنية وسموها الخريبة ، وقيل بنيت البصرة الى جانب مدينة عتيقة من
مدن الفرس خربها المثنى بشن الغارات عليها ، فلما قدم العرب البصرة سموها الخريبة ،
وفيها كانت وقعة الجمل . . وفي انساب السمعاني الخريبة محلة مشهورة بالبصرة .

ثم الخراساني المشهدي الشهير بالشهيد الثالث قدس سره .

* * *

الشيخ عبدالله بن جابر العاملي

كان فاضلاً عالماً عابداً فقيهاً ، يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول : قال الاستاد الاستناد قدس سره في صدر كتاب الاربعين : وأخبرني أيضاً الشيخ الجليل عبدالله بن الشيخ جابر العاملي عن جد والسدي الفاضل المحدث مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي عن الشيخ نورالدين علي مروج المذهب وهذه أعلى أسانيد - انتهى . ولا يبعد كون والده الشيخ جابر أيضاً من العلماء . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد قدس سره في بعض اجازاته لواحد من سادات تلامذته أيضاً هكذا : ومنها ما أجازني الشيخ الجليل الصالح الرضي عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمه والددة والدي عن جد والدي من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي طهرالله أرماسهم عن الشيخ علي الكركي - الخ .

وأقول : وهذا الطريق هو السند العالي للاستاد الاستناد كما سمعته من لفظه قدس سره ، لكن يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر أن الاستاد الاستناد يروي عن الشيخ عبدالله هذا بواسطة أبيه المولى محمد تقي قدس سره ، فلعله قد يروي عنه تارة بلا واسطة وتارة بالواسطة . فتأمل .

* * *

(١) أمل الامل ١١٢/١ .

الشيخ ابو محمد عبدالله بن جعفر الدوريسي

سيجيء بعنوان الشيخ نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد بن موسى ابن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي .

* * *

الشيخ عبدالله بن جعفر بن ابي طالب الطبرسي

كان من علماء الامامية ، وله كتاب الدلائل في الامامة على مانص عليه ابن طائوس في كتاب كشف المحجة ، لكن لا يبعد عندي أن يكون أصل النسخة هكذا : وكتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميري ، وكتاب الاحتجاج لاحمد ابن علي بن ابي طالب الطبرسي ، فسقط من قلم الناسخ فصار هكذا . فلاحظ نسخة صحيحة .

* * *

الشيخ الفقيه نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد بن موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي الرازي الفقيه الفاضل الجليل المعروف ، أحد أجلة العلماء المعروفين بالدوريسي وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس عند ذكره : الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، فقيه صالح ، له الرواية عن أسلافه مشائخ دوريس^(١) فقهاء الشيعة - انتهى .

أقول : وهما متحدان ، وقد اختصر في باقي نسبه .

وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير : أخبرني الشيخ

(١) دوريس بضم الدال وسكون الواو والراء ثم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتاء مشاة من فوقها ، من قرى الري - معجم البلدان ٢ / ٤٨٤ .

الفقيه العالم ابو محمد عبدالله بن جعفر الدورستاني رحمه الله عن جده عن الشيخ المفيد وعن ابن قولويه .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين للحمويني من العامة أن الشيخ ابا محمد جعفر بن ابي الفضل بن شعرة يروي عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورستاني ، وفي بعض مواضعه عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدورستاني عن أبيه عن جده عن الصدوق . فتأمل - وعاش مائة وثمان عشرة سنة - عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي وفيه اشكال ، لان الراوي عن الصدوق في الاغلب هو محمد والد الشيخ جعفر ابن محمد الدورستاني . فتأمل كما لا يخفى ، وسيصرح باتحادهما القاضي نورالله على ما ستعرف .

وقال الشيخ المعاصري أمل الامل : الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر ابن محمد الدورستاني ، كان عالماً فاضلاً صدوقاً جليل القدر ، يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبدالله [جعفر بن عبدالله بن] ^(١) جعفر بن محمد الدورستاني عن المفيد - انتهى ^(٢) .

ثم أورد كلام الشيخ منتجب الدين المذكور .

وأقول : قد سبق الشيخ ابو محمد عبدالله بن جعفر الدورستاني ، وسيجيء ترجمة الشيخ ابي محمد عبدالله الدورستاني أيضاً ، والحق اتحادهم جميعاً . فلاحظ .

ثم أقول : الظاهر أن من ذكره الشيخ منتجب الدين غير من ذكره الشيخ المعاصر ، اذا اظهر أن من ذكره الشيخ المعاصر سبطه وان اتحدا في الاسم والكنية

(١) كذا في خط المؤلف ، والزيادة ليست في المندرج .

(٢) أمل الامل ١٥٩/٢ .

وغيرهما ، اذ حيثئذ يكون من ذكره الشيخ المعاصر في درجة الشيخ الطوسي
والشيخ منتجب الدين لم يبعد عن الشيخ الطوسي كثيراً بحيث يروي ذلك الشيخ
عن جده وجده عن جده عن الشيخ المفيد . فلاحظ .

ثم قد مر في ترجمة السيد حيدر بن محمد الحسيني صاحب كتاب غرر الدر
أنه يروي عن الشيخ عبدالله بن جعفر الدورستاني وعن الشيخ الامام عماد الدين
علي ولد القطب الراوندي ، وهذا يؤيد كونهما متحدين . فتأمل .

ويظهر من فرحة الغري للسيد عبدالكريم بن طاوس أن محمد بن المشهدي
يروى عن عبدالله بن جعفر الدورستاني هذا وان الدورستاني هذا وشاذان بن
جبرئيل القمي معاصران .

ويظهر من اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ
نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادي أن الشيخ محمد بن جعفر بن
علي بن جعفر المشهدي الحائري يروي عن الشيخ الجليل ابي محمد عبدالله بن
جعفر الدورستاني عن جده ابي محمد عبدالله عن جده عن الشيخ المفيد .

أقول : يعني بأبي محمد عبدالله هو هذا الشيخ ، وكذا يظهر منها أيضاً أنه
يروى عن الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب تفسير مجمع
البيان أيضاً .

وقال في معجم البلدان على ما حكاه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين
عند بيان أحوال بلدة دورست ما معناه : ان من المنتسبين الى دورست ابو
محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورستاني الذي كان يعتقد
أنه من أولاد الحذيفة بن اليمان ، وهو أحد من فقهاء الشيعة الامامية ، وجاء الى
بغداد سنة ست وستين وخمسائة وأقام بها مدة وروى فيها من الاخبار التي
أخذها عن جده محمد بن موسى المروية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ،

ثم رجع الى وطنه الاصلي يعنى بدورست ثم مات بعد الستائة بزمان قليل - انتهى^(١) .

وأورده القاضي نورالله قدس سره مرة أخرى أيضاً في بحث تعداد فقهاء الشيعة من المجالس بعنوان عبدالله بن جعفر بن محمد الدورستي ، وقال قد سبق في أحوال دورست من كتاب معجم البلدان شرح علونسه وسمو فضله وحسبه ولا حاجة الى التكرار - انتهى .

ثم أقول : سيجيء ترجمة جده وقد سبق ترجمة - الخ .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أخبار أربعينه : ان ابن ادريس الحلبي يروي عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن احمد بن العباس الدورستي عن أبيه عن جده عن جده جعفر بن محمد بن احمد عن الشيخ المفيد .

وأقول : قد سبق ترجمة جعفر بن محمد الدورستي ، والظاهر أنه ولد هذا الشيخ ، وكذا سبق ترجمة الحسن بن جعفر بن محمد الدورستي ، والحق أنه اخوه . فلاحظ .

وفي المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي أن الشيخ ابا محمد عبدالله الدورستي هذا يروي عن جده عن ابيه عن الشيخ الصدوق . فتأمل .

* * *

السيد الجليل أصيل الدين عبدالله بن [...] الحسيني الدشتكي الشيرازي

ثم الخراساني المحدث المعروف

كان من أجلة علماء أوائل دولة الصفوية بخراسان ، وقد قرأ عليه ابن اخيه السيد الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بأمير جمال الحسيني

(١) معجم البلدان ٢ / ٤٨٤ .

المحدث المشهور بهرة ، أعني صاحب كتاب روضة الاحباب في سير النبي
والال والاصحاب بالفارسية .

وقد ذكر السيد الامير جمال الدين المزبور عمه الامير أصيل الدين عبدالله
هذا في ذلك الكتاب ووصفه بالفضل والكمال . فلاحظ .

* * *

السيد ابو الرضا عبدالله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي
عالم ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

المولى عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابادي
الفاضل العالم العلامة المتكلم الفقيه المنطقي الجامع الكامل المعروف ،
صاحب الحواشي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني المعروفة بحاشية مولانا
عبدالله وغيرها من المؤلفات .
وكان قدس سره شريك الدرس مع المولى أحمد الاردبيلي المعروف
والمولى ميرزا جان الباغنوي الشيرازي السني المشهور في قراءة العلوم العقلية
عند المولى جمال الدين محمود تلميذ العلامة الدواني .
وقد اشتهر قدس سره أنه لم يكن له اطلاع على العلوم الشرعية ، وسيجيء
في كلام صاحب السلافة شرحه على قواعد الفقه مع الكلام عليه أيضاً ، ولكن
المولى أمين الرازي الساكن ببلاد الهند ذكر في كتابه الفارسي المسمى بهفت
اقليم هذا المولى وقال ما معناه : انه قدس سره كان في فنون الفقه في غاية
المهارة ، حتى أنه «ره» كان يقول اني لو أردت أن أتوجه الى الاستدلال بالبراهين

العقلية على المسائل الشرعية بحيث لا مجال لاحد في المناقشة فيها لا يمكنني ذلك .
وأقول: هذا الكلام جزاف من القول ، سيما لو أراد جميع المسائل الشرعية
الفرعية ، كيف والعقل معزول في ادراك وجه حسن بعضها وقبح بعضها البتة .
على أن احتمال اشتباهه بالمولى عبدالله التستري أيضاً ممكن .
ثم انه «ره» قد قرأ على السيد الامير غياث الدين منصور الشيرازي المعروف
وصاحب المدرسة المعروفة بها على ما يخطر بالبال ، ولعل قراءته عليه قريباً
من زمان صدارته . فلاحظ .

وقال حسن بيك روملو في أحسن التواريخ : ان قدوة المحققين وأفضل
المتأخرين المولى عبدالله اليزدي توفي في بلاد عراق العرب في أواخر دولة
السلطان شاه طهماسب الصفوي في سنة احدى وثمانين وتسعمائة ، وكان المولى
المذكور من تلامذة المولى جمال الدين محمود ، ومن مؤلفاته حاشية على
الحاشية القديمة الجلالية وشرح على تهذيب المنطق - انتهى .

وأقول : وله تعليقات متفرقة أخرى أيضاً على الحاشية القديمة الجلالية ،
منها حاشية على بحث العدم من الحاشية الجلالية ، وهي موجودة عند ابن أخي .
وأما حاشيته المدونة عليها فهي موجودة عندنا ، وهي حسنة الفوائد .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالله بن الحسين اليزدي ،
فاضل عالم جليل امامي ، له حاشية على حاشية الخطائي وحاشية على شرح
الشمسية وغير ذلك ، قرأ عليه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن
ابى الحسن العاملي وقرأ عليهما ، وذكره صاحب السلافة فقال : عبدالله بن
الحسين اليزدي ، أستاذ الشيخ بهاء الدين ، كان علامة زمانه ، لم يدانه أحد في
العلم والورع ، وله مؤلفات مفيدة كثيرة كشرح القواعد في الفقه وشرح العجالة

والتهذيب في المنطق وغير ذلك - انتهى^(١). هذا ما أورده في أمل الامل^(٢).

وأقول : وفيه نظر من وجوه : الاول ان اسم والده هو - الخ . الثاني في قوله « انه قرأ عليهما » لانه من شركاء المولى أحمد الاردبيلي في القراءة على المولى جمال الدين محمود الشيرازي، وهما قد قرآ على المولى احمد المذكور وكان أستاذ الشيخ البهائي ونظرائه ، وهما من المعاصرين للبهائي بل بقيا بعده أيضاً ، فكيف يصح قراءته عليهما . فتأمل . ولوصح فلعله قرأ عليهما في العلوم الشرعية وقرأ عليه في العلوم العقلية ، ونظير هذا السهو قد تقدم من الشيخ المعاصر في ترجمة العلامة بالنسبة الى الخواجة نصير الدين الطوسي . ولا يبعد أن يكون المولى عبد الله الذي قرأ عليهما هو التستري المذكور سابقاً . فلاحظ . وان كان فيه أيضاً بعد . الثالث في نسبة شرح القواعد في الفقه اليه ، لان الظاهر أنه لم يؤلف شرح القواعد وانما هو للمولى عبد الله التستري كما مر . الرابع في نسبة التهذيب في المنطق اليه وانما هو للعلامة التفتازاني ، ولهذا المولى حاشية عليه معروفة . اللهم الا أن يقال الغلط من الناسخ ، أويقال والتهذيب عطف على العجالة ، فيدخل عليه لفظ « الشرح » ويكون مراده تلك الحاشية ، لكن ليس بشرح حقيقة اذ هي مشهورة بالهاشية ، وكذا الخسارة في شرح العجالة فانها أيضاً حاشية لا شرح ، أويقال المراد شرحه الفارسي عليه . ثم المراد من حاشية الشمسية بعينها حاشية على حاشية العلامة الدواني القديمة على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد عليه ، وأما شرح العجالة فهو حاشية على حاشية العلامة الدواني على تهذيب المنطق أيضاً ، وانما سميت حاشية العلامة الدواني بالعجالة لانه وقع في أوائلها هكذا « هذه عجالة نافعة وغلاة رائعة » الخ . وقد فرغ رحمه الله من حاشيته على تهذيب المنطق ضحوة الاربعاء لسبع وعشرين

(١) سلافة العصر ص ٤٩٨ .

(٢) أمل الامل ١٦٠ / ٢ .

خلون من ذي قعدة سنة سبع وستين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي .
وأما حاشيته على حاشية الخطائي فقد فرغ من تأليفها في سابع عشر ذي
الحجة سنة اثنتين وستين وتسعمائة في شيراز في المدرسة الصدرية المنصورية
المذكورة .

ثم له مؤلفات أخرى أيضاً : منها حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على
الشرح الجديد للتجريد ، قد رأيتها باسطنبول ، وعندنا منها نسخة عتيقة أيضاً ،
وهي حسنة الفوائد .

وله قدس سره أيضاً حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح المطالع
وحاشية السيد عليه قد رأيتها أيضاً .

وله شرح فارسي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني أيضاً وقد مرت
الإشارة إليه ، وكان عندنا منه نسخة أيضاً .

وله حاشية على بحث الموضوع من تهذيب المنطق المذكور وعلى حاشية
العلامة الدواني المذكورة ، قد أفردا وجعلها رسالة برأسها ، رأيتها بهمدان
وعندنا منه نسخة أيضاً .

ثم قد نسب إليه أيضاً صاحب كتاب هفت اقليم المذكور حاشية على مختصر
التلخيص أيضاً ، والحق أنها بعينها حاشية على حاشية الخطائي عليه المذكورة
أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على . . .

وقد مضى شطر من أحواله في ترجمة المولى احمد الاردبيلي ، وسيجيء
بعض من أحواله في القسم الثاني في ترجمة المولى ميرزا جان الشيرازي السني
المشهور أيضاً .

واليزدي بفتح الياء . . .

المولى عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني

الفاضل العالم الفقيه المحدث الورع العابد الزاهد التقى المعروف بمولانا عبدالله الشوشتري ويعرف بالمولى عبدالله القصاب أيضاً . فلاحظ وهو صاحب المدرسة المنسوبة اليه في اصفهان الذي بنى السلطان شاه عباس الماضي تلك المدرسة له وجعله مدرساً لها .

وهذا المولى ليس بالمولى عبدالله التستري المقتول ببخارى المعروف بالشهيد الثالث وان كان يشتهه الامر فيه كثيراً .

وبالجملة المولى عبدالله بن الحسين هذا وابنه المولى حسن علي أيضاً من أكابر العلماء ، وله أحفاد وهم لا يخلون من العلم والصلاح والى الان موجودون معروفون ، كثر الله أمثالهم .

قد كان قدس سره من أهل تستر ثم ارتحل الى اصفهان وأقام بها زمناً ، ثم توجه الى المشهد الرضوي وأقام به في عمارة الروضة المقدسة برهة من الزمان خوفاً من السلطان شاه عباس الماضي لعله طويلة الذيل . فلاحظ . ثم لاقاه هناك وصار عنده مبعجلاً معظماً جداً ، وله معه أقاصيص ، وكان « ره » هو الباعث على وقف السلطان المذكور الموقوفات المعروفة بجهارده معصوم ولبنائه المدرسة المنسوبة اليه في اصفهان وجعله مدرساً فيه ولبناء مدرسة أخرى معروفة بمدرسة الشيخ لطف الله فيها أيضاً ، وفوض تدريسها الى الشيخ لطف الله .

واعلم أنه قدس سره يروي عن جماعة من العلماء ، منهم المولى احمد الاردبيلي كما يظهر من أول أربعين الاستاد الاستناد قدس سره ، ومنهم الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي . ويروي عنه جماعة عديدة أيضاً ممن قرأ عليه أو استجازه ، ومنهم ولده المولى حسن علي ، والسيد الامير محمد قاسم القهبائي ، والسيد الاميرزا رفيع الدين محمد القائي ، والمولى شريف

الدين محمد الرويدشتي ، والمولى محمد تقي المجلسي ، والمولى . . .
وكان له قدس سره تلامذة فضلاء كالامير مصطفى صاحب الرجال المشهور
والمولى محمد تقي المجلسي، وولد نفسه المولى حسن علي بن المولى عبدالله
والمولى - الخ .

وهو قدس سره من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة ،
وكان « رد » مواظباً عليها وعلى صلاة الجماعة في اصفهان وان كان ولده يقول
بحرمها .

وقال السيد الامير مصطفى المذكور في رجاله : عبدالله بن الحسين التستري
مد ظله العالي ، شيخنا وأستاذنا [الامام] العلامة المحقق المدقق جليل القدر
عظيم المنزلة [دقيق الفطنة كثير الحفظ] وحيد عصره [وفريد دهره] أورع أهل
زمانه ، ما رأيت أحداً أوثق منه ، لا تحصى مناقبه وفضائله ، صائم النهار قائم
الليل ، وأكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه ، جزاه الله [عني] أفضل جزاء
المحسنين ، له كتب منها شرح قواعد الحلبي - انتهى^(١) .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالله بن الحسين التستري ،
كان من أعيان العلماء والفضلاء والثقات ، روى عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن
محمد بن خاتون العاملي عن الشيخ عبدالعالي^(٢) العاملي الكركي ، مات سنة
احدى وعشرين وألف - انتهى^(٣) . ثم أورد فيه كلام السيد المصطفى المذكور .

(١) نقد الرجال ص ١٩٧ ، والزيادات منه .

وقال في الهامش : مات رحمه الله في سنة احدى وعشرين بعد الالف في بلدة اصفهان
ثم نقل الى كربلاء .

(٢) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « علي بن عبدالعالي » .

(٣) أمل الامل ١٥٩/٢ .

وأقول : ماأورداه في اسم والده قد رأيتـه في بعض المواضع أيضاً ، ولكن قد رأيت بخطـه الشريف اجازة على آخرالاربعين الشهيد قدس سره قد كتبها لبعض تلاميذه ، وكان نسبه فيها هكذا : عبدالله بن محمد بن سعد الشوشتري، وحمله على أن أحدهما من باب النسبة الى الجـد ممكن ، وحمله أيضاً على غيره غير بعيد . فلاحظ . ويؤيد المغايرة أو ماوجهناه أن السيد مصطفى تلميذه الخصيص به فكيف خفي عليه نسبه ، وكذا المخبران الفاضلان الاتيان كيف غلطا في ذلك .

وأما شرحه على القواعد فمن أحسن الشروح وأفيدها ، حيث أورد فيه الأدلة الحديثية ونحوها، ولكن لم يكمله لامن أوله ولامن آخره ، وجهة ذلك أن غرضه من ذلك تكميل شرح الشيخ علي ، ولما كان ذلك الشرح من بحث الزكاة الى مبحث التجارة في غاية الاختصار كتب هو قدس سره أولاً شرحاً على تلك المواضع ، ثم لما انقطع الشرح المذكور من بحث تفويض البضع من كتاب النكاح شرع رحمه الله من ذلك المحل في الشرح الى أن دخل الى الظهار، ثم اخترمته المنية ولم يتيسر له تلك الامنية وصار مجموع شرح ذينك الموضوعين في خمس مجلدات كبارحسان ، وهي الان بخطه رضي الله عنه موجودة عند أحفاده المذكورين ، وكان عندنا بعض مجلداته بخط والدي أيضاً ، ولذلك قد ألف المولى الفاضل المعاصر المعروف بالفاضل الهندي شرحه الموسوم بكشف اللثام عن قواعد الاحكام وشرع فيه أولاً من كتاب النكاح الى آخر الكتاب في عدة مجلدات ، ثم رجع بعد ذلك وشرح كتاب الحج ثم كتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة .

ثم أقول : وله قدس سره مؤلفات أخر أيضاً ، منها حاشية على ألفية الشيخ الشهيد ، وعندنا منها نسخة وعليها حواش منه كثيرة .

وله أيضاً شرح على الالفية المذكورة طويل الذيل يقرب من عشرة آلاف بيت حسنة الفوائد جداً، وله عليها حواشي منه كثيرة أيضاً ، وقد نسبته الى نفسه في تلك الحاشية أيضاً ، وقد رأيتها أيضاً .

وله حاشية على شرح المختصر العضدي ، قد سمعت من أحفاده أنها بخطه موجودة عندهم . فلاحظ .

وله حاشية بل شرح على الارشاد للعلامة ، قد رأيتها وهي أيضاً حسنة الفوائد جداً لكن النسخة الموجودة منه في مشهد الرضا عليه السلام من كتاب الاجارة الى آخر أبواب الحدود . فلاحظ .

وله رسالة فارسية في وجوب صلاة الجمعة كما يظهر من بعض المواضع . فلاحظ .

ورسالة فارسية في العبادات حسنة الفوائد ، وعندنا منها نسخة ، وهي مقصورة على الطهارة والصلاة مما يعتقد وجوبها ونحو ذلك ، قد فرغ من تأليفها في اصفهان في أواسط جمادى الثانية سنة سبع عشرة وألف .

وله أيضاً تعليقات مفيدة على تهذيب الحديث مشهورة ، وتعليقات على الاستبصار حسنة أيضاً . فلاحظ .

والتستري بضم التاء المثناة فوقانية وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية ثم راء مهملة ، نسبة الى تستر ، وهو معرب شوشتر ، وهي بلدة معروفة تقرب الحويزة ، وقد فتحت في زمن عمر بن الخطاب ، وكان سيرين والد ابن سيرين المعبر المعروف في تلك الغزوة ، وقد يقال فيه شوشتر وشوشتر أيضاً من غير تعريب ، وقال في تقويم البلدان - الخ .

وأما الرواية التي أشار اليها الشيخ المعاصر من أنه يروي عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي فقد رأيت لهذا المولى قدس سره

من الوالد اجازة ومن الولد الشيخ احمد بن نعمة الله اجازة أخرى ، والاولى مختصرة والثانية مطولة ، وصورتها عندي موجودة ، ولاعلينا أن نقل في هذا المقام منهما بقدر الحاجة اليهما لتنظيم المرام ، فنقول : أما اجازة الولد فهي أبسط وأسبق ، ولذا قدمناها وهي هذه :

« ولما كان الاخ الاعز الاغر الاجل الاوحد المحقق المدقق انسان عين الاصحاب المتقين وعين انسان الاحباب على اليقين مولانا الملا عبد الله بن حسين الششتري رفع الله قدره وأجزل ذكره ممن حصل منها أوفر سهم وأولاه وحصل على أكبر قسم واعلاه بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه وخاض فترات الاهوال في نصرة حزنه وسهله ، ومن الله عليه بحج بيته الحرام وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلاة والسلام والحلول ببلدتنا عينانا حرسها الله من قرى الشام، التمس من أخيه ومحبه الفقير الحقير المعترف بالقصور والتقصير احمد بن نعمة الله بن احمد أن أجز له ما أجز لي روايته ، فامتثلت أمره طاعة وبراً وان كان أدام الله ظلاله أرفع رتبة وأجل قدراً ، وأجزت له أن يروي عنى جميع ما يجوز لي وعني روايته من أصول وفروع ومعقول ومشروع مما صنفه علماؤنا السابقون وسلفنا الصالحون رحمهم الله تعالى على اختلاف أنواعها وتعدد أنحائها ، فمن ذلك كتب الشيخ الاجل الامام شيخ الاسلام مقتدى الانام الشيخ ابى جعفر محمد ابن الحسن الطوسي قدس الله روحه الطاهرة ورفع قدره في الدنيا والاخرة ، بحق روايتي لها عن جمع من الاخيار أجلهم الشيخ الاجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره : عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين احمد، عن والده الامام البحر القمقام علامة أبناء عصره في البيان والمعاني فهامة رؤساء دهره في الالفاظ والمعاني شمس الدين محمد قدس الله روحهما ونور ضريحهما ، عن

الشيخ الاجل جمال الدين احمد بن الحاجي على العياني .

ثم ساق الكلام وذكر المشائخ الى أن قال «فليروها الملا عبد الله حرسه الله عني عنهم بالطرق المذكورة الى الشيخ ابي جعفر رحمه الله وغيرها من الطرق التي لي اليهم ، وكذا كتب غيرهم من أصحابنا رضي الله عنهم وهي كثيرة مدونة ، فمتى عثر الاخ على شيء منها فهو مسلط على روايته ، وكذا أجزت له أدام الله توفيقه رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهنى الفاتر من القيود والحواشي والمؤلفات على نزارتها ، فليرو ذلك كله كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب بشرائط الرواية عند أهل الدراية ، مأخوذاً عليه على ما أخذته الله علي من ملازمة التقوى والاحتياط في الفتوى ومراقبته على الوجه الذي يرضى ، ومن أن يكون من المفلحين ، وأن يذكرني في خلواته وعقيب صلواته خصوصاً في المشاهد الشريفة والاماكن المنيفة صلوات الله على ساكنيها ومشرفيها ، وأن يقبل عذري في التقصير ، فان ذلك قليل من كثير وافراد من جم غفير ، وشواهد الحال من اختلال الاحوال وعموم الفتن والاهوال وتشويش البال يؤكده المسامحة وقبول الاعتذار انشاء الله تعالى ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

وكتب ذلك بيده الفانية الجانية احمد بن نعمة الله بن احمد بن خاتون تجاوز الله عن سيئاتهم وحشرهم في زمرة مواليهم وساداتهم يوم الجمعة المبارك سابع عشر شهر محرم الحرام سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة والنقلة الفاخرة صلوات الله على مشرفيها وآله ، حامداً لله تعالى على آلائه شاكراً له على نعمائه مصلياً على نبيه وآله مستغفراً من ذنوبه سائلاً ستر عيوبه انشاء الله تعالى » انتهى صورة اجازة الولد المذكور له .

وأما اجازة الوالد له فقال فيها : «وكان من جملة من هاجر الى الله في تحصيل هذا المعنى وتاجر الله حتى حل لدينا في المغنى المولى الفاضل والاولى الكامل

ذو المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليفة بين الشريعة والحقيقة
 مولانا ملاعبدالله بن عزالدین الحسين الششتري أصلح الله أحواله وكثر في
 العلماء أمثاله ، فشرف الاسماع برائق لفظه وشرف الاصقاع بحلو القول في
 وعظه ، وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف أن يجيزه بما وصل اليه
 وعول في الرواية عليه من كتب العلماء الاعلام وروايات الائمة البررة الكرام ،
 فقدمت قدماً وأخرت أخرى بيد أن جانب اجابته أخرى ، فأقول : اني أروي عن
 شيخني امامي الامة واكلمي الائمة وسراجي الملة الامام ذو المآثر والمفاخر
 والفضائل والمعالي ابوالحسن علي بن عبدالعالي والفقيه النبيه العدل الصالح
 والدي ابوالعباس احمد بن خاتون قدس الله روحهما ونور ضريحهما بمحمد
 وآله ، وهما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين
 محمد بن خاتون روض الله مرقده ، وينفرد كل منهما رضي الله عنهما بطرق
 أخرى مدونة بخطوطهما ، وهي كثيرة منتشرة بعضها ممارزناه بحمد الله تعالى
 وبعضها مساو ، وقد ضبط الولد البرالصالح الكامل ذوالاخلاق السنية والاعراق
 القدسية رفع الله في العالمين قدره ونشرفي العالمين ذكره وطول عمره ويسر
 أمره بحق محمد وآله الطاهرين قبل هذه الكتابة بيده هـي غرة جبهة الرواية
 ودرة طرق الدراية والهداية ، فلهذا أعرضنا من ذكرها لانه كالتكرار المذموم عند
 ذوي الاعتبار ، فالمولى المومى اليه سهل الله مطالبه وحصل مآربه مسلط على
 روايتها غني عن الشيخين المذكورين عالياً من أسند اليه ، الى آخر ما عداها
 في خط الولد سلمه الله تعالى الى أن ينتهي الى ائمة الهدى ومصابيح الدجى
 صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، ونقلها الى من شاء وأحب موقفاً مسدداً
 مراعيّاً شرائط الرواية عنداهل الدراية ، وعليه أن يذكرني والمشائخ قدست
 أرواحهم في خلواته وجلواته . وكتب العبد نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون

في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على مشرفها الصلاة والسلام والتحية حامداً مصلياً مسلماً عوداً الى بدىء» انتهى صورة الاجازة .

ثم اني قد رأيت اجازة أخرى منه قدس سره قد سقط اسم المجازله ، وأُفان أنها أيضاً للمولى عبدالله هذا ولذلك أوردناها هنا وان احتمل أن يكون لغيره . فلاحظ . ومن جملتها «وكان من جملة من هاجر في الله الى تحصيله من معادنه وثابر على تصحيح أحاديثه من مواطنه ومظانه حتى صار مجموعة لفنونه وعلامة لاحاديثه ومتونه الاخ الصالح ... غير أنه استشمس وأورم وطلب من هذا الفقير أن يجيزه ما أوصل اليه من أهل التقدم في هذا الشأن والقدم ، فلم أر بدأ من تلبية دعوته واجابة طلبته قضاء لحق الاخاء ورجاء أن يقع ذلك منه في محل القبول والدعاء والافلست من أهل هذا البرهان ولا السابقين في الميدان، وأول ما أوصيه ونفسي العلية بتقوى الله وطاعته في السروالعلن ومراقبته ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عنى جميع ما قرأته ورويته وأجيز لي روايته من كتب فقهاءنا المتقدمين وعلمائنا الماضين رضوان الله عليهم أجمعين ، فمنهم الشيخ الامام السعيد الشهيد شمس الدين ابو عبدالله محمد بن مكّي وبحضيرة القدس سره ، فأرويه عن شيخى الامامين الفاضلين الشيخ المعظم خاتمة المجتهدين ورئيس المحققين وقدوة المدرسين صاحب المآثر والمفاخر ابى الحسن علي بن الشيخ الزاهد العابد الحسين بن عبدالعالي أعلى الله شأنه ومكن في الجنان مكانه والتمست أن لا ينساني في خلواته وعقيب صلواته ، وان يتحفظ من السهو والنسيان ويعتمد عليه على ماصح عنده من النسخ ولا يكون تبعاً لكل ناعق ولا أذنأ الى كل ناطق، بل يقصد الحق خالصاً ولزوم التقوى مخلصاً، وهكذا كما شرطه علي الاشياخ رضوان الله عليهم وقد أفضت اليه ، أسأل الله العظيم أن يوفقنا

واياه للعمل بما يرضيه وأن يحشرنا وياه في زمرة نبينا محمد وعترته وأن يدخلنا ومثائنا في حزبه وشفاعته ، بجاهه صلى الله عليه وآله وذريته» انتهى . وهذا صورة خط الشيخ الجليل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي غفر الله لهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات - انتهى .

وأقول : وقال صاحب تاريخ عالم آرا في المجلد الاخير منه بالفارسية ما معناه : ان المولى عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة احدى وعشرين وألف ، وعاده يوم السبت السيد الداماد والشيخ لطف الله الميسي العاملي اللذين كانا يناقشانه في المباحث العلمية والمسائل الاجتهادية ، ولما عاداه عانقهما وعاشرهما في غاية الفرح والسرور ، ثم في ليلة الاحد السادس والعشرين من الشهر المذكور قريباً من الصبح بعد ما أقام صلاة الليل والنوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت ، فلما رجع سقط ولم يمهله الاجل للمكالمة واتصل روحه بالملأ الأعلى ، وكان «ره» في الكمالات النفسانية والتقوى وترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا ، وكان يكتفي في المأكول والمشروب بحد الرمق ، وكان في اكثر الايام صائماً ويفطر على الطبخ الشوربا بلالحم ، وقد سكن في مشهد علي والحسين عليهما السلام قريباً من ثلاثين سنة في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا أحمد الاردبيلي «رض»، وكان يستفيد من خدمته العلوم والفضائل والمسائل ، ويقال انه أجازله في اقامة صلاة الجمعة والجماعة وتلقين المسائل الاجتهادية أيضاً. ثم ان يوم وفاته «قده» كانت نواحة الناس عليه كثيرة شديدة ، وكان الاشراف والاعيان يسعون في وصول أيديهم الى تحت جنازته تيمناً وتبركاً به ولا يتيسر لهم لغلو الناس وازدحامهم وجاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصفهان وغسلوه فيه بماء البثر وصلّى عليه السيد الداماد في جماعة من العلماء وأودعوا جنازته في مقبرة امام زاده

اسماعيل ثم نقلوها الى مشهد الحسين عليه السلام، وقالت الشعراء تواريخ عديدة لوفاته «رض» ، ومن جملة مقاله أمير صحبتي التفرشي بالفارسية «آه آه از مقتداى شيعيان» ، وقال آخر بالفارسية أيضاً «حيف از مقتداى ايران حيف» ، وقال الشيخ محمود العرب الجزائري «مات مجتهد الزمن» . هذا مضمون ما حكاه في المجلد الاخر من ذلك الكتاب .

وأقول : في استفادته من المولى أحمد الاردبيلي ولاسيما قريباً من ثلاثين سنة بل في اقامته في تلك الاماكن المشرفة في تلك المدة غير مستقيم . فلاحظ . وقال أيضاً في المجلد الاول منه ما معناه : واعلم أنه قد وقعت بينه وبين السيد الداماد مشاجرة علمية ، فكتب السيد الداماد اليه هكذا «عزيز من جواب است اين نه جنگ است، رحم الله امرأاً عرف قدره ولم يتعد طوره ، نهايت مرتبه بى حياىي است كه نفوس معطله وهويات هيولائيه در برابر عقول مقدسه وجواهر قادسه بلاف وگزارف ودعوى بعضى برخيزند ، اين قدر شعور بسايد داشت كه سخن من فهميدن هنراست نه باين جدل كردن وببحث نام نهادن چه معين است كه ادراك بمراتب عاليه وبلوغ بمطالب دقيقه كار هر قاصر المدركى وپيشه هر قليل البضاعتي نيست ، فلا محاله مجادله با من در مقامات علميه از بابت قصور طبيعت خواهد بود نه از باب خفت طبع، مشتى خفاش منش كه احساس محسوسات را عرش المعرفة دانش پندارند وأقصى الكمال هنر شمرند با زمره ملكوتيين كه مسير آفتاب بر مدارات أنوار عالم قدسى باشد ، لاف تكافو زنند ودعوى مخاصمت كنند روا نبود ودرخور نيافتد ، وليكن مشاكسه وهم با عقل ومعارضه باطل با حق وكشاكش ظلمت با نور منكر بشوند حادث وبدعتى است نه امر ونهى ، والى الله المشتكى والسلام على من اتبع الهدى .

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

(خاقانی) :

آن کسان که طریق تو میروند فاعتدو زاغ داروش کبک ار رقابت
گیرم که مار چوبه کند تن بشکل مار کوزهر بهر دشمن و کو مهره بهر دوست
- انتهى .

و کتب المولى عبدالله في جوابه هذا الجواب «جانا بزبان ماسخن میگوئی
رحم الله امرءاً عرف قدره ، بدا حال کسی که من ارسل اليه را از نفوس معطله
شمارد ودعوى اسلام کند » انتهى .
أقول: ولعل غرضه رحمه الله من من أرسل اليه من النفوس المعطلة أن . . .

* * *

المولى عبدالله بن الحسين الرستمداي المازندراني

فاضل عالم ، ولم أعر على عصره ولكن رأيت في بلدة تبريز من مؤلفاته
الرسالة الاعتقادية ، وهي ترجمة كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق «قد» ، ألفها
في تبريز لالتماس بعض أصدقائه^(۱).

ولا تظن كونه بعينه المولى عبدالله الخراساني التستري الشهيد الثالث
المشهور الاتي الساكن بمشهد الرضا عليه السلام . فلاحظ .

* * *

المولى عبدالله بن المولى حسن الشيرازي الشولستاني نزيل بلدة السارية

فاضل عالم فقيه جليل ، كان من المعاصرين وقرأ النقليات على المولى
محمد تقي المجلسي والعقليات على المولى صدر الدين محمد الشيرازي وتوفي
في هذه الاعصار .

(۱) سماه في الذريعة ۳۱ / ۱۸ « زبدة الفوائد في ترجمة العقائد » ، وقال : انه رتبته
على أربعة وثلاثين باباً .

ورأيت من مؤلفاته رسالة في العقائد الدينية بالادلة العقلية ، ورسالة في أصول الدين بالادلة النقلية ، وله شرح على رسالة الاعتقادات للشيخ الصدوق ، وله شرح آخر عليها بالفارسية ، وله تعليقات كثيرة وفوائد على كتب الحديث وغيرها أيضاً . وقد رأيت كتبه في بلدة سارى عند أولاده . فلاحظ .

* *

السيد الحبيب النسيب شمس الدين جمال العلويين ابومحمد عبدالله بن جعفر بن محمد الحسيني

كان من أجلة علماء سادة متأخري أصحابنا ، وقد يروي عن طاهر بن عبد السيد الفقيهي المطرزي عن الخطيب العلامة ابى المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي كما يظهر من كتاب ابتلاء الاخيار في مصائب الائمة الاطهار تأليف الشيخ ابى علي عبدالنبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر . فلاحظ أحواله .

* * *

الشيخ عبدالله بن الحسن النسابة

فاضل عالم جليل ، له كتاب نزهة عيون المشتاقين ، نسبه اليه ابن طاوس في فلاح السائل ، لكن لم أتحقق خصوص عصره . فلاحظ . ولم أجده في كتب رجال الاصحاب أيضاً .

✽

المولى عبدالله الخراساني الشهيد

سيجيء بعنوان المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمد التستري ثم الخراساني المشهدي المقتول الشهير بالشهيد الثالث .

المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني

فاضل عالم جامع طبيب ، وقد كان من تلامذة السيد الداماد ، ورأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب تحفة العابدين بالفارسية في أعمال السنة وفي آداب الصلاة والتعقيبات وما يناسبها ، وهو مشتمل على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة ، حسنة الفوائد جيد .

وله أيضاً كتاب في ترجمة الرسالة الفارسية لافلاطون الزمان حسام الدين الماچيني في أحوال الحشيشة المعروفة بالتنباك بالعربية وشرحها مع الرد عليها وهي بعينها رسالة الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمناني في ذلك أيضاً بالفارسية ، وهو قد سرقها وجعلها باسم نفسه كما صرح به هذا المترجم ، ورأيت تلك الترجمة في بلاد سجستان بخطه الشريف ، وعندنا منها نسخة أيضاً وقد ترجمها هو بالتماس السيد الاجل علي بن الحسن بن شذقم الحسيني المدني وقد فرغ من ترجمة تلك الرسالة وشرحها بالمدينة الطيبة في سنة عشرين بعد الالف من الهجرة . وقد أورد هذا الشارح في أول تلك الترجمة فوائد كثيرة طبية متعلقة بالسنة الضرورية وما يناسبها ، حسنة الفوائد .

واعلم أن مدلول كلام ذينك الفاضلين في رسالتهما انما هو اقامة الدلائل على حسن التتن وبيان نفعه ومدحه في بعض الامزجة وضرره لبعضها ، ومدار كلام هذا المترجم الشارح على رد كلامهما في كثير من مواضعها .

ثم اني وجدت بخط هذا المترجم فائدة أخرى على ظهر تلك الترجمة في ايراد الدليل على ذم التتن أحبت ايرادها في هذا المقام ، قال قدس سره : اعلم أن الروح جسم لطيف بخاري صاف شفاف يتكون من بخار الدم اللطيف ، والاجسام الغليظة الكدرة خصوصاً الاجسام التي كانت فيها أدنى ظلمة ودخانية تخالفه وتضاده جداً ، والطابة يعني التتن في نفسها جسم كثيف يابس والدخان

الذي يحصل منها مع أنه دخان لا يخلو من الاجزاء اليابسة الكثيفة كما يظهر في الانبوبة التي يمتد الناس الدخان المذكور اذا انسد مجراها في مدة يوم أو يومين بحيث لا ينفذ الدخان ويحتاج الى التنقية ، فكيف حال مجاري الارواح والرطوبات التي أضيق منها كثيراً ، ومن له أدنى معرفة في هذا الفن يظهر له المخالفة والتضاد التام بينهما .

واذا ثبت ذلك فالاولى أن لا يستعمله احد وان كان له نفع ما في تحليل الرطوبات الباردة الرقيقة ، لكن ضرره من حيث اضمحلال الارواح والقوى فيما تحت هذا الدخان كثير جداً ، ومع هذا يحتمل أن تتحلل الرطوبات الرقيقة وتبقى الكثيفة ويتحجرو يبقى في محالها ولا يمكن اخراجها الا بدواء قوي كالمسهلات القوية ، وفي استعمال هذه المسهلات أيضاً خطر عظيم كما ذكر في كتب القوم ، فاذا كان كذلك فلا يجوز استعماله أصلاً .

وأيضاً يحتمل الحكم بتحريم استعمال هذا الدخان لاضراره عند بعضهم البتة ، ولعدم تصريح فقهاءنا السالفة واللاحقة أعلى الله تعالى منزلتهم العلية في جواز تناول الادخنة مطلقاً بل منعوها في بعض المواضع ، فاذا جاز الاحتمال المذكور فالتحرز منه أولى . والله أعلم .

فان قيل : ان التجربة تشاهد بعدم اضراره . قلنا : ان التجربة لا تحصل في بدن واحد أو اثنين أو أكثر منها ، وان سلم حصولها فيها فلانسلم أنها تقاوم البراهين العقلية القاطعة اليقينية فتدبر - انتهى كلام هذا الفاضل .

وأقول : في كلامه نظر من وجوه شتى طبية وشرعية وعقلية : منها - أن ما احتج به من مقايسة مجرى الانبوبة بمجاري الارواح كلام ظاهري ، كيف لا والدخان لا يدخل في الحلق ولا يسري في مجاري الارواح مثل سريانه في الانبوبة ، وهو ظاهر .

ومنها - أن كلامه بعضه مشعر بالخطر وبعضه مصرح بألوية الترك وبعضه مشتبه .
ومنها - أن مجرد عدم تصريح الفقهاء بجواز تناول الادخنة حرمتها ، وهو ظاهر مع أن شرب التن على ما هو المعمول ليس حقيقة تناوله وأكله . فتأمل .
ومنها - أن تصريح بعض الفقهاء بحرمة تناول الدخان لو ثبت هذه النسبة لم يثبت حجتيه الا من جهة عموم قوله تعالى «ويحرم عليهم الخبائث»^(١) وقوله تعالى «الخبائث للخبِيثين»^(٢) وأمثالهما ، وفي دالتهما نظر واضح ، وقد بينا نحن في كتابنا وثيقة النجاة في مواضع وجوه الكلام على الاستدلال بها .

ومنها - ان قوله « فان قيل » الخ ، وقوله « قلنا » الخ ، غير متوجه أصلاً :
أما أولاً فلان عدم الضرر بالبعض كما لا يفيد الحكم بجوازه فضلاً عن القول بمدحه ونفعه لكل أحد كذلك ضرره بالبعض لا يقتضي القول بضره والقبح فيه مطلقاً وهو ظاهر . ولو ادعى التجربة على عكسه - أعني على ضرره - فمع عدم مساعدة كلامه على ذلك غير واضح ، بل التجربة يقتضي عدم الضرر غالباً .
اللهم الا نادراً كما في الامزجة الصفرائية الحارة اليابسة في الغاية كمثّل مزاجي أنا ، وأما للامزجة البلغمية والغالبة الرطوبة فهو نافع جداً بل لها من أحسن الادوية ، وكذا نفعه لرطوبة المعدة والدماغ والزكام والنزلات وأمثالها مما تشهد به التجربة الصادقة ، وأما الامزجة السوداوية والدموية فلم أجزم بضرره لها ، بل لا يبعد حصول الانتفاع لها . فتأمل .

وأما ثانياً فلان قوله « وان سلم حصولها فيه » الخ كلام خال عن دليل ، اذ لم نجد دليلاً واحداً لا عقلياً وهمياً ولا نقلياً ظنياً فضلاً عن البراهين القاطعة اليقينية العقلية السدالة على اطلاقه ولا على ضرره وقبحه ومنعه وخطره على

(١) سورة الاعراف : ١٥٧ .

(٢) سورة النور : ٢٦ .

الاطلاق ، وما أورده نفسه في هذه من الحجة قد عرفت فساده . فتأمل . نعم
قد أوردا أنفسهما في أصل تلك الرسالة وشرحها أيضاً وجوهاً من الكلام في
الاحتجاج على ضرره في مواضع معينة وأمزجة مخصوصة ، ولا كلام لنا في
ذلك بل هو الحق الصريح ، ولكن ذلك مثل سائر الادوية والمأكولات والمشروبات
المعتادة فانها قد تضر تارة وقد تنفع أخرى . فتأمل . لكن ظني أن جل كلامه
في الترجمة والشرح بل كلها أيضاً في كفة ذلك الذي أورده هنا . فتأمل .

ثم أقول : ان هذه الحشيشة تسمى في عرف الاطباء بالطابق على ما حكاه
هذا الفاضل في هامش تلك الترجمة عن أستاذه السيد الداماد نقلاً عن كتاب
منهاج الادوية ، وقد قال هو في متن تلك الترجمة ان الاطباء يسمون هذا النبات
بالطابق واهل الحجاز بالطابة وأهل الفارس بالتنباك وأهل الروم والترك بالتتن
- انتهى .

ثم أعلم أن جماعة من أهل عصرنا وحواليه قد ألفوا فوائد ورسائل في
حرمة التتن ، بل بعضهم قد زاد في الطنبور نغمة وقال بحرمة رديفه المعروف
بالقهوة أيضاً ، وهي المذكورة في كتب متأخري الاطباء باسم البن ، وتابعه
جماعة أيضاً كما يظهر ذلك كله من فهرس مؤلفاتهم التي فصلناها في مطاوي هذا
الكتاب عند ايراد تراجمهم مع من لم نورد في الكتاب ، حتى أن مثل الفاضل
العلامة مولانا علي نقى الكمره شيخ الاسلام باصبهان كما سيجي ، في ترجمته
قد ألف رسالة في حرمة ، وقد أورد فيها أربعة عشر دليلاً على الحرمة ، وكلها
أوهن من بيت العنكبوت كما ستطلع عليها عند ترجمته .

ثم ان للاطباء الحذاق كلاماً طويلاً في أحوال البن والتتن وفي منافعهما
ومضارهما وفي أول حدوثهما ، ونحن أوردناه مفصلاً في الباب الخامس من كتاب
ثمار المجالس ونثار العرائس بما لا مزيد عليه مع ما يزد على كلامهم .

ثم اعلم أنه قد ألف الاميرزا فياض أخ الاستاد الفاضل السبزواري قدس

سره رسالة مشهورة فارسية على طريقة الظرافة في أحوال التن وجعله منقسماً على الاحكام الخمسة من السوابج والندب والحرام والمكروه والمباح على نهج المطاوعة بالنظر الى رغبة طالبيه وعلى مذاق شاربيه بالنسبة الى الازمان والاماكن والاحوال ونحوها مع مراعاة الحكم والمصالح في تلك الاحكام في الجملة .

وأنا أقول: ان الحق أن شرب التن في الواقع أيضاً ينقسم بالاقسام الخمسة المذكورة حقيقة بالنظر الى الشريعة المطهرة أيضاً، بل نقول جميع المأكولات والمشروبات والادوية ونحوها أيضاً كذلك بالنسبة الى الاوقات والاماكن والاحوال ومايشاكلها ، وهو ظاهر . فان شرب التن لماكان بالنظر الى صاحب المزاج الحار اليابس الغالب الصفراء من دون حدوث جهة بها يحتمل انتفاعه من شرب التن مضرراً جداً ، يكون حراماً عليه البتة ، وبالنظر الى صاحب المزاج البارد الرطب الغالب البلغم الذي يكون دماغه ومعدته في غاية الرطوبة ويكون دائم الزكام والنزلة البلغمية يكون نافعاً جداً ، فقد يكون له شربه واجباً عليه اذا تضرر من تلك الاحوال ، اما واجباً مضيئاً اذا لم يوجد عنده دواء آخر له يكون بدلاً منه واما واجباً مخيراً اذا كان عنده دواء آخر لدفع تلك الامراض ، وقس على ذلك باقي الاحكام الثلاثة . فتأمل .

ثم انه قد كتب السيد الاجل الفاضل المولى خلف ابن السيد عبدالمطلب ابن السيد حيدر الموسوي المشعشي الحويزاوي الذي قد صار والياً على بلاد حويزة بخطه على ظهر تلك النسخة التي رأيتها بسجستان بخط المولى عبدالله هذا بما صورته :

«قال أفرع الله الى رحمته السيد خلف بن السيد عبدالمطلب: قد سمعت هذه الرسالة قراءة علي من شارحها العالم الفاضل الزباني ملاعبدالله السمناني

أطال الله بقاءه وأوصله الى رضاه، فرأيتها جليلة الفوائد نفيسة الفرائد، واستحسننت ما أودع فيها من التحقيق والإيراد جاريماً مجري السداد، وحيث وقفت على تحقيقه لطبيعة هذا الدخان وان كنت لم أشربه أصلاً فعندي من الجائز أن ألحق فائدة حسنة بما أفاد من المعارف صالحة لتدبير الاستعمال في شربه لما عرفت من وقوع مطابقته لبعض ومنافاته لآخرين، هي أن لا يستكثر الشارب من هذا الدخان كثاراً مفرطاً كما يستعمله بعض في هذه الاحيان، فليكن الشارب له ملاحظاً لمزاجه وطبيعته بحسب الرطوبة والبرودة، فان كثرتا أكثر وان قلنا أقل، والكثير عندي ما كان في اليوم ثلاث مرات بين كل واحدة أربع ساعات والقليل ما كان في كل يوم واحدة. والله اعلم بحقيقة المنافع. وانما حددت هذا القدر تخميناً، وأما صاحب العلة الحادثة التي يعلم أن هذا القدر موافق لها فلا بأس لو أكثر منه على ما ذكرناه « انتهى .

وأقول : لا يخفى أن النزاع الطبي بل الشرعي أيضاً انما يكون في صورة عدم الاعتياد التام لشربها، اما قبل الشروع واما قبل استقرار العادة، اذ لا شك أن بعد استقرار العادة التامة لا يمكن لاحد تركه فانه يوجب تضرراً شديداً كما هو المشاهد من معتاديه، بل قد ينتهي الى الامراض المهلكة أو العسرة المعالجة. وكذا الكلام في باقي المفردات كاللتن والافيون والكوكنار والبرش ونحوها، ولوفرض حصول الضرر باعتيادها في بعض المواد والاشخاص فلازمه أن ترك ذلك الاعتياد أشد ضرراً له كما هو المشاهد من أحوال معتاديه فان تركها قد يؤل الى الموت .

وسيجيء نظير هذا الكلام في أحوال اللتن أيضاً في ترجمة الشيخ علي نقي الكمره، وتفصيل القول في ذلك قد أوردناه في الباب الخامس من كتاب ثمار المجالس ونثار العرائس .

السيد عبدالله بن الحسين البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل ماهر شاعر معاصر، ذكره صاصب السلافة في محاسن أعيان العصر وأثنى عليه كثيراً وذكر له اشعاراً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد عبدالله بن محمد بن زهرة الحسيني

كان من أكابر العلماء ، ويروي عنه ابن شهر اشوب ويروي عنه ابو الحسن علي بن طاوس الحسيني - كذا يلوح من سند بعض الاخبار التي وجدت بخط الشهيد على ما أوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شذقم المدني .

والحق أنه من غلط النسخة لانها كانت هكذا عبدالله محمد بن زهرة الحسيني فاما أن يقال بحذف «ابن» بين عبدالله ومحمد كما حملناه عليه وأوردنا ترجمته ههنا لكن لم نجد أحداً من العلماء في هذه الدرجة بهذا النسب في الرجال والاجازات. فلاحظ. أو يقال بسقوط لفظ «ابو» قبل عبدالله فلا حاجة الى القول بسقوط «الابن» أيضاً بين عبدالله ومحمد ، ولكن كنية ذلك السيد الذي هو في هذه الدرجة هو ابو حامد لا ابو عبدالله، والامر فيه سهل لا مكان تعدد الكنية له. فتأمل. أو يقال لفظة «عبدالله» زائدة أدخلها النساخ، وحينئذ فلا يبقى اشكال ويستقيم الكلام ويخرج عن الاختلال لكن لم يكن حينئذ رجلاً آخر ، بل على هذا هو بعينه السيد محيي الدين ابو حامد محمد بن ابي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي

(١) أمل الامل ١٥٩/٢ ، وانظر سلافة العصر ص ٥٢٠ .

النوعي الذي هوفى هذه الدرجة . أويقال ان الاصل كان محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني فأسقط النساخ لفظة «الابن» ثم قلبوا بين محمد وعبدالله أيضاً . فتأمل . وحينئذ أيضاً يؤل الى السيد محبى الدين ابى حامد المذكور .

* * *

الشيخ تقي الدين عبدالله الحلبي

فاضل عالم محدث جليل من متأخري أصحابنا ، وقد رأيت من مؤلفاته كتاب الدر الثمين في أسرار الانزع البطين ، قد رأيت في بلدة تيمجان من بلاد جيلان ، وهو منتخب من كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار امير المؤمنين للشيخ رجب بن محمد بن رجب البرسي مع ضم بعض الفوائد اليه ، وقد أدرج فيه أيضاً تفسير خمسمائة آية من آيات القرآن في فضل أهل البيت عليهم السلام وهو كتاب حسن جيد لطيف .

ولا يبعد كون هذا الشيخ بعينه تقي الدين بن عبدالله الحلبي الذي مترجمته في باب التاء المثناة فوقانية . فلاحظ . والغلط من النساخ . فلاحظ . ولكن لا تنظن أنه الشيخ ابو الصلاح تقي الدين الحلبي ، لانه مع عدم مساعدة الاسم متقدم على الشيخ رجب البرسي بكثير فكيف عليه .

* * *

الشيخ نصير الدين ابوطالب عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن حمزة^(١) بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي الشارحي المشهدي المعروف بنصير الدين الطوسي .

وقد كان من أعيان علماء الامامية ، ويروي عنه الشيخ قطب الدين الكبيري

(١) في امل الامل « بن جعفر » .

كما سيأتي وغيره من علمائنا ، وهو يروي عن جماعة منهم الشيخ ابو الفتوح الرازي .

ورأيت بخط بعض الافاضل في وصفه هكذا : الاجل الكبير الامام العالم الزاهد الصدر ظهير الاسلام الشيخ نصير الدين - الى آخر ما في صدر الترجمة من نسبه .

وفي بعض مواضع كتاب مباحج البهج لقطب الدين الكيدري هكذا: أخبرنا الشيخ الامام الاجل السعيد نصير الدين ظهير الاسلام ابوطالب عبدالله بن حمزة الطوسي قدس الله روحه .

ورأيت في بلدة لاهيجان من بلاد جيلان من مؤلفاته كتاب الوافي بكلام المثبت والنافي، وهو مختصر، وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة تسع وسبعين وستمائة، وفي بعض المواضع من نسخة كتاب الشافي للمثبت والنافي والواسطة بينهما والظاهر أنهما متحد ، وهو تحقيق في مسألة مشهورة من الحكمة .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ الامام نصير الدين ابوطالب عبدالله بن حمزة بن عبدالله الطوسي الشارحي المشهدي، فقيه ثقة وجه - انتهى والظاهر اتحادهما .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد ايراد نسبه قريباً مما أوردناه في صدر الترجمة فلاحظ: انه فاضل فقيه صالح، له مؤلفات يرويها العلامة عن أبيه عن الحسين بن ردة عنه - انتهى^(١). ثم أورد ما نقلناه عن الشيخ منتجب الدين آنفاً .

وأقول: قدرأيت على ظاهر نسخة من كتاب صحيفة الرضا عليه السلام هكذا بخطه الشريف : « قرأ علي هذا الكتاب - وهو الاخبار المروية المعروفة

(١) امل الامل ١٦١/٢ .

بالرضويات - الامير السيد الاجل الامام العالم المحترم كمال الدين بهاء الاسلام
مفخر السادة تاج الاشراف معين الحاج والمحرمين المنتهى بن السيد الامام الاجل
السعيد شهاب الدين محمد بن تاج الدين الحسيني الكيكي تغمدهما الله برحمته
قراءة ثبت وتبحيث ، وأجزت له أن يروي عني عن مشايخي رحمهم الله ، وهذا
خط العبد الضعيف المفتقر الى رحمة الله تعالى عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن
المشهدى الطوسي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وخمسائة « انتهى .
ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب ايجاز المطالب فى ابراز المذاهب ، نسبه
اليه السيد جلال الدين محمد بن غياث محمد فى تلخيص كتاب حديقة الشيعة
للمولى احمد الاردبيلي وينقل عنه .

واعلم أن هذا الشيخ كثيراً ما يشته لاجل الاشتراك فى اللقب بخواجه نصير
الدين الطوسي المشهور ، وكذا يشته بحاله بحال الشيخ نصير الدين علي بن
حمزة بن الحسن الطوسي الذي يأتي ترجمته وان كان الثاني من أقرباء هذا الشيخ
فلاحظ . وبذلك قد يقع الخلط والغلط فى بعض ما يتعلق بأحوال كل واحد منهم
فلاتغفل ، ومن جملة ذلك ظن أن قطب الدين الكيدري من تلامذة الخواجه
نصير الدين الطوسي لامن تلامذته كما سيجىء فى ترجمة قطب الدين الكيدري
المذكور .

* * *

الشيخ نجم الدين ابوالقاسم عبدالله بن حملات

فاضل جليل ، من مشايخ ابن معية - قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١٦١/٢ .

الشيخ عبدالله الحميري

مصنف كتاب الصفين ، هو من مشائخ اصحابنا على ما أورده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكر أسامي المشائخ ، ولعله مذکور في كتب الرجال وكان من القدماء . فلاحظ .

* * *

عبدالله بن حوالة الازدي

قال الشيخ المعاصر في القسم الاول من أمل الامل : ان له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله ، يقال له ابو حوالة ، ويقال له ابو محمد ، نزل الاردن من أرض الشام ، وقيل سكن دمشق ، مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن اثنتين وسبعين وقال جماعة : هو من الاردن وهو الاصح قاله الحافظ المزي من علماء العامة في كتاب تهذيب الاكمال في الرجال ومدحه وأثنى عليه - انتهى ما في أمل الامل^(١) . وأقول ممّا نقله الشيخ المعاصر من كلام المزي لا يظهر كون هذا الرجل من الامامية ولا من جهة أخرى ، فكيف أورده في ذلك الكتاب المخصوص بالخاصة . وأما نحن فقد أوردناه في هذا الكتاب ايقافاً لهذه الدقيقة والا فلم نجزم بتشيعه ، بل لا يناسب غرضنا في هذا الكتاب المعمول لبيان حال علماء الامامية بعد زمن الغيبة على الخصوص أيضاً .

* * *

الشيخ^(٢) عبدالله بن خليل^(٣)

(١) أمل الامل ١١٣/١ .

(٢) « المولى » خ ل .

(٣) وصفه في اعيان الشيعة ١١٢/٣٨ بالعاملي . ناقلاً ذلك عن اول وآخر رسالته في

المواريث .

كان من متأخري الفقهاء ، والظاهر أنه كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، لاني وجدت رسالة منه في المواريث وكان تاريخ تأليفها سنة ست بعد الالف، وان احتمل على بعد كونه تاريخ كتابتها . وله أيضاً حاشية على رسالة الفرائض للطوسي أورسالة نفسه على مايلوح من طي رسالته المذكورة وعندنا من رسالته الاولى نسخة .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله الدوريسي

قد سبق بعنوان الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريسي^(١) ، فقيه محدث عالم معروف ، وقد رأيت في أول كتاب أمالي الصدوق هكذا : المجلس الاول وهو يوم الجمعة لاثنتي عشر ليلة بقيت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، حدثني الشيخان العالمان ابو محمد عبدالله الدوريسي وابو الفضل شاذان بن جبرئيل رضي الله عنهما ، قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي - الى آخره .

وأقول: هذا السند لا يخلو من غرابة، اذ الظاهر أن المراد بعبدالله الدوريسي هو نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي وهو متأخر عن الشيخ الطوسي بكثير فكيف يروي عن الصدوق . وأيضاً شاذان بن جبرئيل يروي عن الشيخ الطوسي بواسطتين فكيف هو يروي عن الصدوق ، فلعلهما يرويان عن الصدوق بوسائط وان كان ينافية ظاهر قوله « قالا حدثنا الشيخ الفقيه » . ولا يبعد أن يقال عبدالله وشاذان المذكوران من أجداد هذين الرجلين وليساهما بأعينهما . فلاحظ .

(١) انظر ص ١٨٧ من هذا الجزء .

ويؤيده أن نسب الدوريسي المذكور هكذا : الشيخ نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد بن موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، وحينئذ فعبدا لله جده الاعلى ولا بعد في روايته عن الصدوق ، ويروي نجم الدين عبدالله عن جده وهو عن جده وهو عن المفيد . ثم أقول : المشهور في هذه اللفظة ضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة الفوقانية ثم الياء النسبية المشددة وفيه التقاء الساكنين . فلاحظ . وضبطه بعض الافاضل بضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وفتح الياء المثناة التحتانية وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة الفوقانية ثم الياء النسبية المشددة . فلاحظ . وعلى أي حال فهو معرب ترشت بفتح التاء المثناة الفوقية وفتح الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وآخره التاء المثناة الفوقانية أيضاً ، وهي قرية بقرب بلدة طهران بالري خرج منها جماعة من العلماء من الخاصة^(١) . وقد سبق الشيخ نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد ابن موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، والحق اتحادهما .

* * *

السيد عبدالله الراوندي

كان من علماء الامامية ، وينقل السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي في كتاب سرور أهل الايمان عنه باسناده بعض الاخبار ، وقد يقال والله اعلم أن هذا سهو في سهو : أما الاول فلان الظاهر أن عبدالله تصحيف هبة الله ولعله من تصحيقات النساخ ، الثاني أن الظاهر أن المراد منه القطب الراوندي واسمه

(١) انظر ضبط « دورست » أيضاً في هذا الجزء ص ١٨٧ .

الشيخ سعيد بن هبة الله الراوندي لا هبة الله ، ولكن كثيراً ما يشتهر الحال في اسمه على العلماء حتى على السيد ابن طاوس في كتبه وأمثاله ، فيقبلون اسمه واسم والده ، وذلك نظير ما فعلوه في الياس بن هشام الحائري ، فقد وقع في بعض الاجازات اسمه بعنوان هشام بن الياس الحائري فتأمل . الثالث الراوندي السيد انما هو السيد ضياء الدين ابوالرضا فضل الله بن علي الراوندي ، وأما القطب الراوندي فهو ليس بالسيد . فتدبر .

وأقول: لكن السيد ابن طاوس قد ينقل في كتاب كشف المحجة عن كتاب المعجزات لعبدالله الراوندي ، وهذا يدل على صحة قول السيد بهاء الدين وان كان المشهور أن كتاب المعجزات أيضاً لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي كما سبق في ترجمته .

* * *

الشيخ الاجل عبدالله بن سعيد بن المتوج

فاضل عالم فقيه جليل أديب شاعر نبيل ، وكان من أكابر العلماء والفقهاء المتأخرين ، وهو يعرف أيضاً بابن المتوج ، والاشهر بهذه الكنية ولده - أعني الشيخ احمد فخر الدين .

وقال المولى محمد سعيد المرندي في كتاب تحفة الاخوان بالفارسية في ترجمة هذا الشيخ مامعناه : انه كان عالماً بالعلوم العربية والادبية أيضاً ، وله أشعار كثيرة ومراثي عديدة في شأن الائمة عليهم السلام ، وكان مراثيه عشرين ألف بيت في مجلدين .

ومن مؤلفاته أيضاً: كتاب المقاصد ، وكتاب كفاية الطالبين ، وكتاب الناسخ والمنسوخ من الايات على طريقة الامامية ومذهبهم ، وكتاب النهاية في تفسير خمسمائة آية التي عليها مدار الفقه - انتهى كلامه ملخصاً .

* * *

مولانا عبدالله بن شاه منصور القزويني مولداً الطوسي مسكناً

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فقيهاً محدثاً ، له شرح ألفية بن مالك فارسي ، ورسالة في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام فارسية سماها الغديرية من المعاصرين - انتهى^(١).

وأقول : لم أعرف رجلاً فاضلاً معاصراً بهذا الاسم سوى المولى عبدالله المدرس ببعض مدارس المشهد المقدس الرضوي ، وهو من تلامذة الاستاد الاستناد أيداه الله تعالى ، قد قرأ عليه في أوام مجاورته سلمه الله تعالى بتلك الروضة المقدسة ، ثم لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه الى اصبهان وقرأ عليه بها أيضاً شطراً من كتب الفقه والحديث ، ولكن ليس له رتبة تليق ادخاله في رجال العلماء . والله يعلم .

* * *

السيد جمال الدين عبدالله بن شرف شاه الحسيني

فاضل عالم جليل ، وينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه بعض الفوائد ولم أتحقق خصوص عصره ولكن لعله كان ابن السيد ابي علي شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني ، أو ابن السيد عز الدين شرفشاه ابن محمد الحسني الافطسي المعروف بزيارة المدفون بالغري ، أو ابن السيد الامام شرف شاه مؤلف كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة كما سبق تراجهم في باب الشين المعجمة ، والاولان من المعاصرين للشيخ منتجب

(١) أمل الامل ٢ / ١٦١ .

الدين صاحب الفهرست أوالمقاربين لعصره ، وأما الثالث فلم أعلم عصره .
فلاحظ .

ثم قدنسب الكفعمي المذكورالى السيد جلال الدين هذا في بعض مجاميعه
التي رأيتها بخطه الشريف كتاب الرسالة السلطانية الاحمدية في اثبات العصمة
النبوية المحمدية ، وينقل عنه ، وقال في وصفه فيه : السيد الاعظم الاعلم خلاصة
نوع بنى آدم السيد جلال الملة والحق والدين ابو العز عبدالله بن السيد شرف
الدين شرفشاه العلوي الحسيني رحمه الله تعالى - انتهى .

وقال في حواشي كتابه البلد الامين : وكان السيد الاوحد العلامة جلال الدين
عبدالله بن شرفشاه الحسيني قدس الله سره حسن الظن بالله تعالى ، وكان يقول
اذا كان الكفر لا ينفع معه شيء من الطاعات كان مقتضى العدل أن الايمان لا يضر
معه شيء من المعاصي والا فالكفر أعظم . وكان يقول: اذا كان التوحيد يهدم كفر
سبعين سنة فتوحيد سبعين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة - انتهى .
والظاهر أنه من مشائخه .

* * *

المولى عبدالله الشوشتري

قد سبق بعنوان المولى عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني .

* *

المولى عبدالله الشهيد

هو المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود بن سعيد التستري ثم
المشهدى الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث .

* * *

الشيخ عبدالله بن عباس الرماحي

قال شيخنا المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح معاصر^(١).

أقول : ولم أعرف بهذا الاسم رجلاً فاضلاً معروفاً بتلك البلاد في هذه الاوقات ، وهو أعرف بما قاله .

* * *

السيد الزاهد ابو الفتح عبدالله بن عبد الكريم بن هوازن الحسيني القشيري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان من فضلاء عصره من مشائخ ابن معية - انتهى^(٢).

وأقول : سيجيء في ترجمة الشيخ ابي علي الطبرسي في باب الفاء أن الطبرسي - على ما في بعض نسخ صحيفة الرضا - يروي عن الشيخ الامام السيد الزاهد ابو الفتح عبدالله بن عبد الكريم بن - الخ . والظاهر اتحادهما ؛ ولكن يشكل حينئذ قول الشيخ المعاصر ، لان ابن معية من مشائخ الشهيد ، وهذا السيد اذا كان من مشائخه بلا واسطة يصير في درجة العلامة ونظرائه ، فكيف يكون من مشائخ الطبرسي مع أن في أول سند تلك الصحيفة وقع تاريخ رواية الطبرسي عنه في يوم الخميس غرة شهر الله الاصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة والشهيد من أهل عصرهما بعد السبعمائة . فتأمل .

وفي بعض نسخها يرويها عنه قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك سنة احدى وخمسمائة ، وقال: حدثني الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد بن علي الخاتمي النروزي قراءة عليه سنة اثنتين

(١) امل الامل ١٦١ / ٢ .

(٢) امل الامل ١٦١ / ٢ .

المولى عبدالله بن عبدالله القزويني^(١)

فاضل عالم جامع، له كتاب بالفارسية في خبر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وشرح الفتن الواقعة عند حضور وفاته ، وذكر فيه الاخبار المروية في وصية النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وتنصيبه فيها بخلافته بعده ، وغير ذلك من النصوص سيما في خطبة يوم الغدير . وقد أورد فيه خطبة الغدير بتمامه على وجه أبسط مما هو المشهور بكثير ، ثم شرحها . وقد ذكر فيه أيضاً منازعة أصحابه ومشاجرتهم ومخالفتهم في الخلافة حين وفاته صلى الله عليه وآله وبعدها حسنة القوائد .

ولم أعلم عصره بخصوصه ، لكن رأيت نسخة من هذا الكتاب في تبريز ، وكان تاريخ كتابتها سنة سبع وعشرين وألف . وأظن انه ألفه في بلدة حيدرآباد من بلاد الهند في عهد الملوك القطبشاهية في عصر سلطنة السلطان شاه طهماسب أوشاء عباس الماضي الصفوي في بلاد ايران . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله بن عبد الواحد

كان فاضلاً فقيهاً صالحاً . يروي عن عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن عبدالعزيز بن البراج ومحمد بن علي بن عثمان الكراچكي جميع كتبهما - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

(١) في نسخة المؤلف بخطه شطب على هذا العنوان وأبقيت الترجمة وكتب عليها

« لا بد أن يكتب في موضعه » .

(٢) أمل الامل ١٦٢/٢ .

وأقول : يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن الشيخ الفقيه عبدالله بن عبد الواحد عن القاضي عبدالعزيز عن ابي الصلاح الحلبي، والمراد منه هو هذا الشيخ .
ثم أقول : مراده من القاضي عبدالعزيز غير معلوم ، ويحتمل ابن البراج وابن ابي كامل الطرابلسي المذكورين في كلام الشيخ المعاصر آنفاً ، وان كان الترتيب يقتضي أن يكون المراد هو ابن ابي كامل الطرابلسي ، لكن هذا الشيخ المجيز قد خلط بينهما كما سبق في ترجمتهما . فلاحظ .

ثم انه يظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن الشيخ ابي محمد عبدالله بن عبد الواحد هذا عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن القاضي ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي عن المفيد . فتأمل .

الشيخ عبدالله بن عبد الواحد العاملي

فاضل صالح، من المعاصرين، جاور المنجف سنين كثيرة - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول : لم أعرف بهذا الاسم والرسم أحداً في هذه الاعصار، وهو أعرف بما قاله .

»

الشيخ عبدالله بن عثمان الطرابلسي

فاضل عالم فقيه ، يروي عن ابن البراج كما يظهر من طرق ابن داود - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

(١) أمل الامل ١/ ١١٣ .

(٢) أمل الامل ٢/ ١٦٢ .

وأقول : ويحتمل كونه بعينه الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي الاتي باختصار في النسب في أحدهما . فلاحظ .

* * *

السيد جمال الدين عبدالله العجمي النحوي المعروف بنقره كار^(١)

مؤلف شرح اللب في النحو وغيره ، وقد كان من أجلة العلماء وأكابر النحاة والادباء ، واشتهرين الناس بكونه من علماء العامة ، ولكن قد صرح الشيخ علي الكركي من علمائنا في بعض تعليقاته على هوامش كتاب ذكرى الشهيد بأن هذا السيد من علماء أصحابنا ، فلهذا أوردنا أحواله مفصلاً في هذا القسم ومجملًا في القسم الثاني انشاء الله تعالى^(٢) .
وبالجملة قد كان هذا السيد . . .

* * *

السيد نجم الدين ابو القاسم عبدالله بن علوي بن حمدان الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه فاضل جليل ، يروي الشهيد عن ابن معية عنه^(٣) .

وأقول : قال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : وأخبرني السيد تاج الدين ابو عبدالله محمد بن عقبة ، قال أخبرني الشيخ السعيد نجم الدين ابو القاسم عبدالله بن علوي بن الحلبي ، قال أخبرني الشيخ سديد الدين ابو القاسم جعفر ابن علي بن مليك الحلبي - الخ .

(١) « نقرة كار » فارسي بمعنى صائغ الفضة .

(٢) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٧٠ / ٢ وقال : ذكر في شرح الشافعية أنه الفه للامير الجائي ، وهو قريب من الثمانمائة .

(٣) اول الامل ١٦٢ / ٢ .

ولا يخفى أن ظاهر سياق كلامه أن نجم الدين أبو القاسم هذا ليس بسيد .
فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين عبدالله بن علي

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : قد يتوهم كونه أخا ابن زهرة الاتي ذكره هذا الاخ . فلاحظ . أو
بعينه السيد أبو زيد عبدالله بن علي الكبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي
- الخ ، الكحي الحسيني الجرجاني الاتي . فلاحظ .
ولكن كلاهما غير صواب ، وذلك لان من . . .

* * *

السيد العالم الجليل جمال الدين أبو القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني
الحلي

الفاضل الفقيه النبيه ، أخو السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة الفقيه المعروف
صاحب الغنية وان كان لآخيه هذا أيضاً كتاب الغنية ، وشرح باقي نسبه الى الصادق
عليه السلام قد مرفى ترجمة أخيه المذكور .

وكان ولده السيد محيي الدين أبو حامد محمد بن أبي القاسم عبدالله أيضاً
من أكابر العلماء ، وكذا سائر هذه السلسلة المباركة وفروع الشجرة الميمونة .
وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(١) - الخ .

قال الشيخ المعاصر : هو عالم فاضل فقيه محقق ثقة ، يروي عنه ولده السيد
محيي الدين محمد وجماعة جميع تصانيفه ، ومنها : التجريد في الفقه ، الغنية

(١) غير مذكور في معالم العلماء .

عن الحجج والادلة ، جواب المسائل القاهرة ، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوة ، ومسألة في نفي التخليط ، وكتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين ، وجواب المسائل البغدادية ، وجواب سؤال من بعض الناس ، وجواب سائل سأل عن العقل ، وجواب سؤال ورد عن الاسماعيلية ، وكتاب تبیین المحجة في كون اجماع الامامية حجة ، ومختصر في واجبات التمتع بالعمرة الى الحج ، ومختصر في سياق عمل المتمتع بالعمرة الى الحج ، وغير ذلك - انتهى^(١) .

وأقول : قد سبق السيد زين الدين عبدالله بن علي في كلام الشيخ منتجب الدين ، وأشرنا الى ضعف احتمال اتحاده مع هذا السيد . فلاحظ .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال: عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني ، ابو القاسم جمال الدين ، كان فقيهاً أديباً ، من مشائخنا الامامية قدس الله ارواحهم ، ولد في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وخمسمائة - انتهى .

وأقول . . .

الشيخ ابو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله المقرئ الطامري

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه في اصبهان ، وهو يروي عن احمد بن عبدالغفار املاء عن ابي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ عن ابي سعيد سالم بن بندار الارضي على باب أبي علي الصراف عن سليمان بن احمد بن ابي صلاية الدمشقي الملطي عن ظفر ابن السמיד عن ابي زيد الانصاري عن عوف بن ابي عثمان [. . .] عن سلمان الفارسي ، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور . ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من

(١) امل الامل ١٦٢/٢ .

علماء العامة . فلاحظ .

* * *

السيد ابوزيد عبدالله بن علي الكبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الكحي الحسيني الجرجاني

الفقيه الجليل الفاضل العالم المعروف بالسيد ابي زيد الكبابكي ، يروي عن السيد المرتضى والسيد الرضي ، ويروي عنه ولده السيد المنتهى بن ابي زيد ، ويروي ابن شهر آشوب عن ولده السيد المنتهى المذكور .
وسيجيء بعض ما يتعلق بترجمته في ترجمة ولده المشار اليه . وقد مر السيد زين الدين عبدالله بن علي في كلام الشيخ منتجب الدين ، ونحن أومأنا الى احتمال اتحاده مع هذا السيد . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالله بن علي المطليبي

يروى عنه الطبري الامامي في كتاب دلائل الامامة ، وهو يروي عن محمد ابن علي السمرى ، ولم أجد في كتب الرجال . فلاحظ .

الشيخ الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي

سيأتي بعنوان الشيخ الفقيه ابي محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي .

*

العبد الخاطيء الجاني عبدالله بن عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن
الحاج شاه ولي بيك بن الحاج يرمحمد بيك بن خضر شاه الجيراني الاصل
ثم الاصفهاني

مؤلف شمل هذا الكتاب نجاه الله من شدائد يوم الحساب بمحمد وآله
السادة القادة الانجاب^(١) .

وهو وان لم يكن ممن يليق أن يذكر اسمه في ديوان العلماء أو أن يسطر
رسمه في مكان الفضلاء ، ولكن لا بد لكل مخدوم من خادم وفي كل [. . .] فهو
داخل لذلك في زمرة خادم العلماء .

كان الوالد من أفاضل عصره كما سيجيء في ترجمته .

وقد شرعت في قراءة الشاطبية عليه وأنا في غاية الصغر وكان لي ست سنين
وقد مات الوالد وأنا ابن سبع سنين ، وكان قد توفيت أمي وأنا ابن سبعة أشهر .
ثم رباني بعد موت والدي الاخ الاكبر المولى الفاضل الجليل أميرزا محمد
جعفر ، وبرهة من الزمان كنت في حضانة خالي ولكن كان خالياً من العلم ، وقد
قرأت على الاخ المذكور وعلى جماعة كثيرة من أهل العلم في العصر في أقسام
العلوم الى أن وفقت بالقراءة على جملة المشائخ الاساتيد الاجلة ، فقرأت شطراً
صالحاً من الكتب الاربعة الحديثية وقواعد العلامة على الاستاد الاستاد زيدبركاته ،
وشطراً من تهذيب الحديث وشرح الاشارات وقدراً من أوائل الهيات الشفاء
وغيرها على الاستاد الفاضل رضي الله عنه وعلى العلامة الجليل الميرزا علي
النواب ابن الوزير الكبير السيد حسين الحسيني المشتهر بخليفة سلطان وهو من
مشائخي في الرواية أيضاً وسيأتي ترجمته ، وشطراً من الحاشية الجلالية القديمة
على شرح التجريد ومن شرح الاشارات على الاستاد المحقق قدس الله روحه ،

(١) عقدت له ترجمة مفصلة في اول الجزء الاول من هذا الكتاب فراجعها .

وشرطاً من التهذيب وشرح مختصر الاصول وشرح الاشارات وأصول الكافي وغير ذلك من الكتب المتداولة على الاستاد العلامة رحمة الله عليه .

واتفق لي أسفار كثيرة بحيث مضى نصف عمري في السفر، وتجولت في اكثر البلاد من ديار العجم والروم والبحر والبر وآذربيجان وخراسان وعراق وفارس وقسطنطينية وديار الشام ومصر ، حتى أنه اتفق ورودي على اكثر البلاد مرات عديدة ، ورزقني الله الى يومنا هذا وهو عام ستة ومائة وألف من الهجرة وقد مضى من العمر نحو أربعين سنة ثلاث حججات ولزيارة مشهد الرضا عليه السلام ثلاث مرات ولزيارة العتبات العاليات أيضاً ثلاث دفعات .

بل كنت شرعت في السفر في أوان الصبا وانا ابن خمس سنين ، حيث أن خالي الاكبر كان وزيراً بكاشان ، فذهبت مع جدتي لاجل وفاة والدتي الى ذلك البلد وأقمت بها نحواً من سنة أوأزيد .

وقد سكنت برهة من الزمان في حال عنفوان [الشباب] بمولدي ومحتدي اصفهان ، ثم اني سكنت بآذربيجان في بلدة تبريز سنين عديدة ، وتزوجت فيها ببعض أرباب الدنيا من أقربائي ، وكان ذلك هو السبب لمزيد بلائي ووقوعي في المهالك وعنائي .

وله من المؤلفات :

رسالة في وجوب صلاة الجمعة ، ألفها في أوان بلوغه الحلم في رد رسالة المولى الفاضل القزويني ، وقد ضاعت في الحجة الاولى مع باقي كتبه ومؤلفاته وشرح فارسي على الشافية لابن الحاجب لم يتم ، وقد ضاع أيضاً معها . وشرح كبير على ألفية ابن مالك ، لم يتم ، وقد ناقش فيه مع المولى الجامي في اكثر المسائل قد ضاع أيضاً فيها .

وشرح آخر عليها أيضاً لكنه أوسط ، وكان شروعه فيه في أوائل بلوغه ، وقد أصيب به أيضاً وبسائر كتبه وأمواله وبعض مؤلفاته وتعليقاته في منصرفه من الحجة

الاولى يقرب من مائة مجلد من كتبه .

وله حواش على شرح مختصر الاصول ومتعلقاته لم تتم . وحواش على تهذيب الحديث لم تتم . وحواش على مختلف العلامة لم تتم ، وقد جمعت بعضها وبعضها مكتوبة على هوامش كتاب أولاد بعض الورثة . وحواش على من لا يحضره الفقيه ، وهي أيضاً كذلك . وتعليقات على آيات الاحكام للشيخ جواد الكاظمي تلميذ شيخنا البهائي ، وتعليقات على الحاشية القديمة الجلالية ، وتفسير سورة الواقعة بالفارسية قد أورد فيه بعض الاخبار الواردة في تفسير هذه السورة .

وكتاب الخطب الذي سماه بساتين الخطباء أو عون الخياط أورياض الازهار وأورياحين القدس ثلاث مجلدات ، أورد فيه من انشاءاته قريباً من ألف خطبة للجمعات والاعياد وغيرها ، وهو مشتمل على مقدمة وخاتمة واثنى عشر باباً ، والباب الاول على اثني عشر فصلاً ، وباقي الابواب أيضاً مشتمل على فصول عديدة ، وذكر في المقدمة آداب الخطيب والخطبة ، وأما الخاتمة فهي في الملحقات تشتمل على اكثر الخطب الغربية اللطيفة المنقولة عن النبي والائمة عليهم السلام والعلماء ونحو ذلك .

ومن مؤلفاته كتاب روضة الشهداء ، وهو مشتمل على اثني عشر باباً على ثلاث لغات العربي والفارسي والتركي .

وله حاشية على كتاب الوافي للمولى محسن الكاشي . وحاشية على الهيات الشفا لابن سينا لم تتم . وحاشية على شرح الاشارات ومتعلقاته لم تتم . وحاشية على المقدمة الاصولية للمولى محمد طاهر القمي من كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام له ، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية ، وشرح على اختلافات وقوع شكل العروس من تحرير اقليدس ، وشرح على مصادرات المقالة الخامسة من التحرير المذكور . ورسالة فارسية في رسم خطوط الساعات

على سطوح دوائر تداول السماوات ونصف النهار والافق وأمثالها .

وكتاب ثمار المجالس وثمار العرائس ، وهو على محاذاة كتاب الكشكول للشيخ البهائي ، وقد رتبته على اثني عشر باباً ، وأورد من نوادر الاشعار الامور وغرائب المسائل وعجائب الحكايات وأكثر لغات الناس والفوائد وتفسير بعض الايات والروايات المعضلة وحل المشكلات المتفرقة ونحو ذلك .

وكتاب وثيقة النجاة من ورطة الهلكات ، وهو مجلدات ضخام مشتمل على خمسة أقسام : الاول في الالهيات ، والثاني في النبويات ، والثالث في الاماميات والرابع في المعاديات ، والخامس في الفقهيات . والقسم الاول مصدر بمقدمة في المنطق ، والقسم الخامس مصدر بمقدمة في الاصول مثل المعالم للشيخ حسن رحمه الله ، وقد باحثنا في القسم الاول مع جميع أهل ملل الكفر وأرباب الديانات ، وأدرجنا فيها الأدلة من كتبهم المعتمدة عندهم كالنوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب السماوية ، وفي قسم الاماميات مع جميع أرباب المذاهب الثلاثة والسبعين فرقة .

وله أيضاً كتاب لسان الواعظين وجنان المتعطين ، وهو أيضاً مجلدات أوردنا فيه أعمال السنة والعبادات والادعية الجليلة وما يناسبها ، وقد أدرجنا فيه سوانح أكثر أيام الشهور والسنة أيضاً .

وكتاب الامان من الميزان في تفسير القرآن ، مشتمل على أكثر الاخبار المروية عن أرباب العصمة سلام الله عليهم .

ومن مؤلفاته هذا الكتاب الموسوم برياض العلماء المشتمل على قسمين في مجلدين بل مجلدات في أحوال علماء رجال الخاصة والعامة .

وقد كتب على أكثر الكتب السدائولة وغيرها من أنحاء العلوم تعليقات ، ولكن قد تلفت وذهبت من يدها اما لبيع أو نهب أو اصابة سانحة ، ولم يبق منها

في يده الا أقل القليل .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب . . .

وان أمهل الله في الاجل ففي البال تأليف كتب أخرى انشاء الله تعالى ،
منها شرح فارسي على الحديث الاربعين المذكور في الخصال للصدوق في
بيان معنى حديث « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً » وهو مشتمل على أربعين
حكماً من الحلال والحرام . ومنها شرح فارسي على حديث . . .

* * *

المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضي
الدين عبدالله بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبدالملك بن فتحان الواعظ
القمي الاصل القاشاني مولداً و[. . .] المسكن

الفاضل العالم النبية الفقيه الجليل النبيل، وكان من أجلة مشايخ ابن جمهور
الاحساوي ، ويروي عن أبيه وتارة عن جده المولى رضي الدين عبدالملك
ابن شمس الدين اسحق المذكور على ما صرح به ابن جمهور نفسه في أول
غوالي اللثالي، وقد بالغ فيه في مدحه فقال: الطريق السابع ، عن المولى العالم
العلامة المدقق محقق الحقائق وصاحب الطرائق سيد الوعاظ وامام الحفاظ
شيخ مشايخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام ، وجيه الملة والدين عبدالله
ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضي الدين
عبدالملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبدالملك بن محمد بن فتحان
الواعظ القمي محتداً القاشاني مولداً ومحتداً ، عن جده سيد الفقهاء والعلماء
رضي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق القمي - انتهى .

وقال في موضع آخر: وحدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبدالله
ابن المولى علاء الدين فتح الله بن عبدالملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل

القاشاني المسكن عن جده عبدالملك - انتهى .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد الابهري

من مشائخ الشيخ المفيد ، و يروي عن علي بن احمد بن الصباح كما يظهر
من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري .
والظاهر أن المروي عنه من العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الاجل عبدالله بن محمد بن ابى طالب الحسيني الحائري

فاضل عالم شاعر ، وقد رأيت من أشعاره قصيدة في أردبيل وكان بخط بعض
تلامذته عتيق وتاريخها سنة خمسين وسبعمائة ، وقد كتبها في حال حياته .
وليس هذا السيد هو بعينه السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن علي بن
محمد بن احمد بن علي الاعرج الحسيني - أعني به أخا السيد عبدالله بن عبد
المطلب بن محمد الاعرج الحسيني وأستاذ الشهيد - وان اتحد الاسم والاب
والحسيني والعصر . فلاحظ .

* * *

السيد الاجل جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي الخراساني

كان من أجلة العلماء والادباء ، و يروي عن العلامة الحلي ، وهو من أكابر
مشائخ الشهيد واستاده .

قال الشهيد قدس سره في اجازته للشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري:
وأما المعاني والبيان فاني قرأت كتاب الفوائد الغيائية وشرحها للسيد المرتضى
العلامة ملك العلماء والادباء جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي

الخراساني عليه بأسره ، ورويت عنه جميع مروياته ومصنفاته ، وهو أيضاً يروي عن الامام جمال الدين ابن مطهر-يعني العلامة- وأروي عنه كتاب المفتاح للامام السكاكي بحق روايته عن السيد اليمني باسناذه الى السكاكي رحمة الله عليهم وعلى جميع علماء الاسلام - انتهى .

وأقول : الفوائد الغيائية من مؤلفات القاضي عضد الدين الايجي الشافعي شارح مختصر الاصول ، وعندنا منها نسخة . فلاحظ .
وأما ذلك الشرح فقد رأيت في - الخ .

ثم انه يظهر من كلام الشهيد هذا أن لهذا السيد مصنفات أيضاً .
ثم أقول : فعلى ماقاله الشهيد يروي السيد جمال الدين هذا كتاب المفتاح للسكاكي عن السيد اليمني بلا واسطة ، وهو يرويه بوسائط. والسيد اليمني هذا هو الذي له حاشية على الكشاف وغيره، والظاهر أن السيد اليمني من أهل السنة أو الزيدية . فلاحظ .

» » »

الشيخ عبدالله بن الشيخ شرف الدين ابي عبدالله المقداد بن عبدالله بن محمد
ابن الحسين بن محمد

فاضل عالم جليل، هو ابن الشيخ مقداد المشهور، وهو الذي ألف له الشيخ
مقداد والده كتاب الاربعين حديثاً .

» » »

المولى عبدالله بن المولى محمد تقي

فقيه واعظ عالم صالح ناقد لعلم الرجال جليل محدث ورع عابد ، وهو اخو
الاكبر للاستاد الاستناد أيد الله .

وكان رحمه الله في أوائل حاله في حياة والده في اصبهان قد قرأ على والده العلامة في الشرعيات والعقليات على الاستاد المحقق ، واتفق أن ذهب الى بلاد الهند بعد وفاة والده ، وكان هناك أيضاً مشوش البال لحكايات يطول ذكرها ، وأقام بها الى أن مات غمّاً فيها روح الله روحه سنة أربع وثمانين وألف تقريباً . وله من المؤلفات شرح كتاب تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي لم يتم ورأيته في المشهد المقدس الرضوي ، وهو لا يخلو من فوائد ، وقد تعرض فيه لكلام الاستاد المحقق في شرح الدروس . وله غير ذلك من الفوائد والتعليقات .

ولهذا المولى أولاد أمجاد ، أمثلهم المولى الفاضل مولانا محمد نصير ، وهو أيضاً فاضل عالم جامع ، وله من المؤلفات رسالة في اثبات رؤية الجن ، وذكر فيها كثيراً من أخبار الامامية في وقوع ذلك فكيف بجوازه . وله تعليقات على اكثر الكتب الفقهية والحديثية وغيرها ، منها على شرح اللمعة الشهدية .

* * *

مولانا عبدالله بن الحاج محمد التوني البشروي الساكن بالمشهد المقدس الرضوي المعروف بملا عبدالله التوني

عالم فاضل ماهر فقيه صالح زاهد عابد معاصر ، له كتاب شرح الارشاد في الفقه ، ورسالة في الاصول ، ورسالة في الجمعة وغير ذلك - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : هذا المولى أحد القائلين بالمنع من صلاة الجمعة في زمن الغيبة ورسالته المذكورة مؤلفة في هذا المعنى ، وقد رد عليه المولى محمد الجيلاني المعاصر المعروف بسراب برسالة قد أجاد فيها ، ثم رد على ابن المولى احمد أخي المولى عبدالله المذكور برسالة .

(١) أمل الامل ١٦٣/٢ .

ثم من مؤلفاته أيضاً حاشية على معالم الاصول حسنة ، وتعليقات على المدارك ، وحاشية على ارشاد العلامة ، والظاهر أنها بعينها شرحه المذكور . وهذا المولى على ماسمعناه ممن رآه قد كان من أورع أهل زمانه وأتقاهم ، بل كان ثاني المولى احمد الاردبيلي «رض» ، وكذلك كان أخوه المولى أحمد التوني كما مر في ترجمته .

وكان قدس سره أولاً باصبهان مدة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبدالله التستري المرحوم ، ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام وتوطن فيه مدة ، ثم أراد التوجه الى العراق لزيارة الأئمة بها من طريق قزوین وأقام مدة في قزوین مع أخيه المولى احمد المذكور في أيام حياة المولى الفاضل مولانا خليل القزويني بالتماسه ، وكان بينهما صحة ومودة ، ثم توجه الى الزيارة فأدركه الموت في الطريق بكرمانشاه ودفن بها ، ولعل وفاته بعد المراجعة . فلاحظ^(١) . والتوني بضم التاء المثناة ثم الواو الساكنة وآخرها نون ، نسبة الى «تون» ، وهي بلدة من بلاد قهستان بخراسان ، وبها قلعة الملاحدة الاسمعية ، وأنادخلت تلك البلدة وكان أهلها يقولون ان هذه القلعة هي القلعة التي حبس بها الخواجة نصير الطوسي بأمر سلطان الملاحدة . فلاحظ قصته .

والبشروي بضم الباء الموحدة والشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة وآخرها الواو ، نسبة الى « بشرويه » بضم الباء الموحدة ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المضمومة ثم الياء المثناة المفتوحة ثم الهاء أخيراً ، وهي قرية كبيرة من أعمال بلدة تون بين تون وطبس ، وهو على أربعة عشرين فرسخاً من تون ، وقد دخلتها وكان أهلها ببركة هذا المولى وأخيه المولى

(١) توفي يوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧١ - انظر الكنى والالقب

احمد كلهم صلحاء أتقياء عباد على أحسن ما يكون .

* *

السيد عبدالله بن محمد بن الحسين الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هومن المعاصرين ، فاضل شاعر أديب
ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وذكر له أشعاراً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالله بن محمد الدعلجي الضبي

قال بعض الفضلاء : انه من مشائخ النجاشي ، ويروي عن احمد بن علي .
وقال : انه يظهر ذلك من رجال النجاشي في ترجمة علي بن علي بن رزين^(٢) .
وأقول : ظهور ذلك منه غير ظاهر ، وقد أوضحنا القول فيه في ترجمة عثمان
ابن احمد الواسطي كما سيأتي .

* * *

الشيخ عبدالله بن محمد الصائغ

هومن مشائخ الصدوق رحمه الله ، ويروي عن احمد بن يحيى بن زكريا
القطان . ولعله مذكور في كتب رجال أصحابنا . فلاحظ .

* * *

(١) أمل الامل ١٦٣/٢ ، وانظر سلافة العصر ص ٥١٣ .

(٢) انظر رجال النجاشي ص ٢١٢ .

السيد المرتضى السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبدالله بن السيد مجد الدين
ابى الفوارس المرتضى السعيد محمد بن فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن
علي بن احمد بن علي بن عبدالله بن ابى الحسن علي بن عبيد الله بن الاعرج بن
علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام الاعرج الحسيني

وقد ذكر في كتب الانساب أن ابا الحسن علي بن عبيد الله الجد الاعلى
لهذا السيد كان كبيراً في الغاية، وكانت اليه رئاسة العراق، وكان مستجاب الدعوة
وقد كان هذا مذكوراً في كتب الرجال ومدحوه كثيراً فيها، ولهذا الجداختصاص
تام بالكاظم والرضا عليهما السلام .

واعلم أن السيد علي بن عبد الحميد النجفي أيضاً أوردته في رجاله وعده من
العلماء المتصلين بعصر العلامة بل من تلامذته .

وبالجملة هو الفقيه الجليل الاعظم الاكمل الاعلم الافضل الفاضل العالم
الكامل المعروف بالسيد ضياء الدين الاعرج الحسيني أخو السيد عميد الدين الفقيه
المشهور، وقد كان هو أيضاً مثل أخيه ابن اخت العلامة ، وكان والدهما أيضاً من
العلماء كما سيجيء ترجمته، والاخوان بل أخوه وجده أيضاً من العلماء . فلاحظ.
وكلاهما ابن أخت العلامة والعلامة خالهما .

وله أيضاً ولد فاضل وهو السيد رضي الدين الحسن بن عبدالله .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن
علي بن الاعرج الحسيني ، عالم فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد ، يروي
عن العلامة ، له كتب منها شرح التهذيب للعلامة وغير ذلك - انتهى^(١) .
وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في أصول الدين ، وقد نقل عنها الشيخ
زين الدين القاضي في بعض مؤلفاته .

(١) أمل الامل ١٦٤/٢ .

ثم انه يروي عن جماعة ويروي عنه جماعة أيضاً، ومن الذين يروون عنه السيد ابن نجم الدين كما صرح به شمس الدين الشيخ محمد بن احمد بن محمد الطهوي في اجازته للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، والمراد بالسيد ابن نجم الدين هو السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوي العاملي، وهو الذي يروي عن أخيه السيد عميد الدين وعن الشيخ فخر الدين ولد العلامة أيضاً .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني ابن أخت العلامة جمال الدين قدس الله روحهما : هو السيد الفقيه من مشائخنا الامامية رضوان الله عليهم، وأخوه عبدالمطلب الشهير بالعميدي كذلك ، روي عن خالهما العلامة ، ويروي عنهما الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين ابن الاعرج - انتهى .

وأقول : ورأيت في بعض المواضع عن بعض العلماء أنه وإخاء المذكور يرويان عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة - أعني ابن خالهما - أيضاً . فلاحظ . وأما شرح تهذيب الاصول له فقد سماه منية اللبيب في شرح التهذيب، وفرغ من تأليفه ظهر يوم الاربعاء خامس عشر شهر رجب سنة أربعين وسبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية. وهذا الشرح غير شرح أخيه السيد عميد الدين عليه أيضاً، وشرح أخيه هو الشيبور الان والمتداول ، حتى أن بعض العلماء كتب عليه حاشية أيضاً. ولعل الاسم والتاريخ اللذين ذكرناهما لشرح أخيه المذكور . فلاحظ .

وكان جده الاعلى - أعني السيد فخر الدين علي بن الاعرج الحسيني العبدلى - أيضاً من العلماء وله شجرة كما يظهر من كتب الانساب .

قال السيد احمد بن علي بن الحسين النسابة الحسيني تلميذ السيد تاج الدين ابن معية في علي ذكر عقب الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليهم السلام : وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من ابى الحسين يحيى النسابة ، يقال انه أول من جمع كتاباً في نسب آل ابى طالب عليهم السلام ، فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال مابين مقل ومكثر، وهم طاهر وعلي وابو العباس عبدالله وابو اسحق ابراهيم وابو الحسن محمد الاكبر العالم واحمد الاعرج وابو عبدالله جعفر . أما أبو عبدالله جعفر بن يحيى فعقبه قليل، منهم صالح والقاسم ومحمد وعبدالله بنو جعفر أولدوا ، وأما احمد الاعرج بن يحيى فعقبه أيضاً قليل، منهم القاسم بن احمد المذكور أولد، وأما ابو الحسن محمد الاكبر ابن يحيى فمن ولده ابو محمد الحسن بن محمد هذا ، وهو الديداني النسابة المعروف بابن اخي طاهر راوي كتاب جده يحيى بن الحسن ، روى عنه شيخ الشرف العبيدلي النسابة ولاعقب له . وأما ابو اسحق ابراهيم بن يحيى فعقبه قليل أيضاً ، منهم اسحق بن محمد بن ابراهيم المذكور ، له أولاد ذكور وأخوة ، وأما ابو العباس عبدالله بن يحيى فولده بادية بالمدينة، وجمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبدالله المذكور من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن بن عبد الملك بن ذؤيب بن عبدالله بن مسلم المذكور، له ولد. ومنهم ابو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم ، له عقب منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم المذكور، له عقب . ومنهم عبد المنعم بن هاني بن يحيى بن ابى طالب بن محمد بن هاني ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن العباس بن عبدالله المذكور .

وأما علي بن يحيى فمرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر ابن احمد الزاير بن علي المذكور ، وهم جماعة كثيرة بالحاء ، أعقب الحسن هذا من رجلين ابى محمد ابراهيم وابى الحسن علي ، أما ابو محمد ابراهيم فعقبه قليل، وأما ابو الحسن علي وكان موجهاً بالحاء فانقسم عقبه عدة بطون بنو عكة وهو

يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور، وبنو علّون وهو علي علون بن فضائل
 ابن الحسن بن الحسين ابو منصور نقيب الحائر ابن علي المذكور، وبنو فوارس
 وهو ابن علي المذكور، منهم معد بن علي بن معد بن علي الزعاوي بن ناصر
 ابن فوارس المذكور، هو جد جامع هذا الكتاب لام جده علي بن مهنا بن عقبة
 ومنهم بنو عيلان، وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور، وبنو ثابت
 وهو ابن الحسين بن محمد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور، وبنو الاعرج
 وهو علي بن سالم بن بركات بن محمد ابو الاغر بن ابي منصور الحسن نقيب
 الحائر المذكور، منهم شيخنا العالم النسابة الشاعر الاديب فخر الدين علي بن محمد
 ابن علي الاعرج المذكور، وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين ابو
 الفوارس محمد والسيد النسابة الفاضل جمال الدين محمد، ولد أبا الطيب محمد
 ابن احمد سافر وانقطع خبره، وولد السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد سبعة
 رجال كل من أولهم وآخرهم من أم ولد ولا حدهما بنات والثاني سافر وانقطع
 خبره، والخمسة الاخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر
 النقيب الجليل جلال الدين علي والد السيد نظام الدين سليمان وابنه النقيب مجد
 الدين ابو طالب علي وأخوته وأولاده والسيد عميد الدين ابو عبدالله عبد المطلب
 الفاضل العلامة المحقق قدوة السادات بالعراق، والد مولانا السيد العلامة جمال
 الدين ابي طالب محمد عميد السادات بالعراق وقدوتهم، وابنه المرتضى الجليل
 سعد الدين محمد وأخوته وأولاده، والفاضل العلامة ضياء الدين عبدالله والشيخنا
 السيد العالم المحقق فخر الدين عبد الوهاب، وابنه السيد الفاضل المحقق جلال
 الدين علي المشتهر بياغي والفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد والد السيد
 الجليل غياث الدين عبد الكريم والد رضي الدين حسين وشمس الدين محمد
 وأولادهم وأنسابهم كثرهم الله تعالى .

وأما طاهر بن يحيى وفي ولده البيت والامارة بالمدينة شرفها الله تعالى وكان جليل التدرب حيث أن بني اخوته يعرف كل منهم بأبن اخي طاهر ، فأعقب من ستة رجال ابو علي عبيد الله في ولده الامارة ، وابو محمد الحسن والحسين وابو جعفر محمد وابو يوسف يعقوب ويحيى يدعى مباركاً . أما يحيى بن مبارك بن طاهر فقه قليل ، وكذا أخوه يعقوب بن طاهر ، وأما ابو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم محمد بن بستم بن محيا بن عياش بن ابي جعفر محمد المذكور ، وأخوته مسلم وحضام وسلطان وطاهر بنو بستم لهم اعقاب .

وأما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفة ويقال لولده العرفات منهم بالمدينة جماعة ، ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله ابن محمد بن حسين بن ابراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله عرفة المذكور ، وأما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقايق وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديماً ، وطاهر بن الحسن المذكور وهو ممدوح ابي الطيب المتنبي بالقصيدة البائية التي يقول فيها :

إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما ذاك الاحجة لسنواصب

وقد انقرض : وأما ابو علي عبيد الله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم الامير ابو احمد القاسم وابو جعفر مسلم واسمه محمد وابو الحسن ابراهيم ، أما ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن علي بن محمد ابن سعيد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن مسلم بن ابراهيم المذكور وأولاده ، وأما ابو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم المحاسن قطن بمصر فعتقه قليل : منهم الحسن بن طاهر بن مسلم المذكور - الى آخر ما قاله .

ثم قال في أوخر ذكر على الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام : وابنه - يعني ابن الاشرف - بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن

علي بن محمد بن علي بن ابي طالب المخل هو ابو المظفر محمد الشاعر النسابة
كان حسن الخط ، وقفت له على شجرة ألفها للنقيب قطب الدين محمد الرسي
الشيرازي المعروف بأبي زرعة فوجدت فيها أغلاطاً فاحشة وسهواً منكراً ، مثل
انه نقل عن المجدي العمري . . .

وساق الكلام الى أن قال : ومثله أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد الحميد
ابن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن الاعرج الحسيني العبدلي مات
دارجاً وقد كان معاصراً له ، فأوقع المعتمد على خطه في غرور ، ولا شك في أن
السيد نظام الدين أعقب من ابنه السيد شرف الدين عبدالرحمن «ره» وسافرت
عن العراق سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو حي ، ولد ثلاثة ذكور منهم السيد
الزاهد العالم نظام الدين عبد الحميد له ولد وضياء الدين عبدالله موجود الان .

* *

الشيخ عبدالله بن محمد بن طاهر

كان من العلماء والفضلاء ، وله كتاب لطائف المعارف كما يظهر من كتاب
النجوم للسيد ابن طاوس ونقل عنه فيه ، ولم أعلم تفصيل أحواله . فلاحظ .

* *

الشيخ الفقيه ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي

من أجلة علمائنا . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ الفقيه عبدالله
ابن عمر العمري الطرابلسي ، فاضل جليل القدر ، يروي عنه شاذان بن جبرئيل
ويروي عن عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي - انتهى^(١) .
وأقول: قد صرح بذلك الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي .

(١) أمل الامل ١٦٣/٢ .

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن شدمق المدني : ان شاذان بن جبرئيل يروي عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل نحرير البراج عن القاضي ابي الفتح الكراجكي . وما ذكره في نسب القاضي عبدالعزيز خبط وتلفيق وخلط بين القاضي عبدالعزيز بن البراج وبين القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي كما أوضحناه في ترجمتهما . فلاحظ .

ويظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن ابي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي هذا عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن القاضي ابي الفتح الكراجكي عن المفيد . فتأمل ولاحظ الأربعين وغيره .

الشيخ عبدالله بن محمد الفقعاتي العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل عابد زاهد صالح محقق ، كان شريكنا في الدرس على جماعة من مشايخنا ، منهم العم الشيخ محمد الحر العاملي . سكن اصفهان الى الان - انتهى ^(١) .
وأقول : لم أعرف فاضلاً موسوماً بهذا الاسم والوصف في اصفهان . فلعله غير معروف والعهد عليه .

* * *

الشيخ عماد الدين عبدالله بن محمد بن مكّي

فاضل جليل . من تلامذة علي بن عيسى الاربلي ، وقد أجاز له رواية كشف النعمة عنه - كما أفاده الشيخ المعاصر ^(٢) .

(١) أمل الامل ١/ ١١٤ .

(٢) أمل الامل ٢/ ١٦٤ .

وأقول: ولاتظن أنه من أولاد الشيخ الشهيد قدس سره ، أما أولاً فلنأخرو ولد
 الشهيد عنه بدرجات ، فإن علي بن عيسى من تلامذة رضي الدين علي بن طاوس
 ونظرائه فتأمل ، وأما ثانياً فلان تاريخ تأليف كشف الغمة سنة سبع وثمانين
 وستمائة وابن الشهيد عهد قريب من الثمانمائة فلاحظ ، وأما ثالثاً فلانا لم نجد
 للشهيد ولداً بهذا الاسم .
 ثم أقول . . .

الشيخ ابوسعد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن ابي عمرون
 من أجلة علماء أصحابنا المتأخرين ، ومن مؤلفاته : كتاب الانتصاف في
 الفقه ، سيرة الشهيد في بعض استجازة الصلاة عن الميت^١ ، ونسب اليه ذلك
 الكتاب وحكى عن كتابه المذكور أنه مال فيه الى القوم بعدم جواز الصلاة عن
 الميت .
 وأقول . . .

القاضي عبدالله بن محمود بن بلدجي
 فاضل جليل . قرأ عنده السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاوس وروى
 عنه - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^٢ .
 وأقول : في اسم جده هذا الشيخ اختلاف . وهو غير مضبوط ، ففي نسخة
 الشيخ المعاصر «ابن بلدجي» ، وفي اجازة الشهيد لابن المخازن الحائري «ابن

(١) كذا في العبارة مشوشة جداً .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٦٤ .

الرجي » ، وفي اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادي وقع بلفظ «ابن بلوجي» .

قال الشهيد في الاجازة المذكورة : وأروي كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة ، منهم السيد تاج الدين ابن معية بسند الى ابن الرجي عن السيد العلامة المرتضى نقيب الموصل كمال الدين حيدر قدس الله روحه بسنده المشهور - انتهى . وقال الشيخ حسين المذكور في اجازته المشار اليها هكذا : ومن ذلك كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي ، فانه أجاز لي والدي بقراءتي عليه الكتاب من أوله الى آخره عن الشيخ السعيد العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني ، وذلك بحق قراءته عليه عن الشيخ القاضي عبدالله بن محمود بن بلوجي عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد عن شيخه محمد بن علي بن شهر آشوب السروي عن المنتهى ابن ابي زيد عن أبيه عن السيد الرضي المؤلف .

ثم أقول : والسيد حيدر المذكور هو صاحب كتاب الغرر والدرر الذي ينقل عنه الاستاد الاستناد أيد الله تعالى في البحار ، وقدم تحقيق نسبه في ترجمته .



المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود بن سعيد التستري ثم
المشهدى الخراساني المقتول

الفاضل العالم المتكلم الفقيه الجامع الشهير بالشهيد الثالث .

كان من أجلة علماء دولة السلطان شاد طهماسب الصفوي ومن بعده ومن مشاهيرهم ، وكان يعرف بالمولى عبدالله الحمامي أو القصاب على ماسمعة من السيد نعمة الله التستري فأسأل عنه . وقد رأيت اجازة عنه بخطه الشريف لبعض تلامذته على نسخة كتاب الاربعين للشهيد التي عندنا ، وكان قراءته عليه وقد أورد فيها نسبه كما ذكرناه وخطه الشريف غير رديء .

وفي تاريخ عالم آرا أن مولده كان بتستر، وكان في أوائل حاله مشتغلا في شيراز بتحصيل العلوم الغنلية والتنلية، ثم توجه الى بلاد العرب وقد وصل الى خدمة جماعة من أفاضلها ولاسيما فقهاء جبل عامل، وبلغ في الاصول والشرائع الدينية وارشاد المسترشدين الدرجة الكاملة، ثم توجه الى معسكر السلطان المذكور ووصل الى صحبته ورخصه للتوطن في المشهد المقدس الرضوي، فأقام به برهة من الزمان واشتغل بالافادة والهداية وارشاد المخلائق وترويج الشريعة الغراء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يعظ الناس به في بعض الجمعات ويجتمع اليه خلق كثير، وهادى به جماعة غفيرة، وكان أموره محدودة عند الاكابر والاصاغر، وكان يناصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي في اكثر اوقات اقامة ذلك السلطان بتلك الروضة المقدسة في أوائل جلوسه، وكان مكرماً عنده أيضاً الى أن غلب الطائفة الازبكية على ذلك المشهد سنة سبع وتسعين وتسعمائة فأخذوا هذا المولى وذهبوا به الى ساوراء النهر، وقد ناظر فيها مع علمائهم مناظرات ومباحثات عديدة، وكان يتقي فيها ويدعي مذهب الشافعية ومع ذلك لم ينفع واستشهد فيها بتعصب الحنفية وغلوهم وقتلوه بالخنجر والاماس ونحوهما، ولم يكتفوا بذلك بل أحرقوا جسده الشريف في ميدان بخارى.

هذا آخر ما حكاه في ترجمته، واظن أن أوائل هذه الحكايات قد كانت في شأن المولى عبدالله بن الحسين التستري فاشتبه الحال على المؤلف، فان شهادة المولى الشهيد قبل وصول ذلك المولى الى خدمة شاه عباس فكيف يعظه ويناصحه فتأمل.

وقد حكى ميرزا بيك الشمشي الجنازدي المعاصر للسلطان شاه عباس الماضي الصفوي في التاريخ الموسوم بالروضة الصفوية مامعناه: ان عبدالله خان ملك الازبك الذي كان ببخارى قد أرسل ولده عبدالمؤمن خان حاكم بلخ بعد مضي

قليل من الزمان من مجيء عبدالله خان الى الهراة ، حيث طلبه علي قليخان شاه أوحاكم هراة الى هراة عقب محاربته مع مرشد قليخان وغلبة مرشد قليخان عليه وأخذه السلطان شاه عباس من يده الى مشهد الرضا لاجل أخذ تلك البلاد من يد أمراء دولة السلطان شاه عباس المذكور ، ولما توجه عبدالمؤمن خان الى مشهد الرضا وأخذ تلك البلدة عنوة وقتل جميع من في تلك البلدة وحبس في صفه أمير علي شيربها وأمر بكسر باب الروضة وقتل من فيها ، أخذت الاوزبكية في حوالي الروضة المولى الجليل خاتم المجتهدين المولى عبدالله التستري فذهبوا به الى عبدالمؤمن خان وقالوا ان هذا هو رئيس الرافضة ، فأمنه الخان المذكور وأرسل المولى المزبور الى والده عبدالله خان ببخارى ، وبعد ما وصل به الى بخارى باحث معه علماء بخارى في المذهب فعجزوا عن معارضته ، فقالوا لعبد الله خان : انه ليس لكم شك في حقيقة مذهبكم فما الباعث على مناظرة هذا الرجل ولا بد أن يقتل من كان مخالفاً لمذهبنا ويجتنب عن مباحثته لئلا يصير باعثاً على اختلال العوام . فقتلوه بالالآت التي نقلناه سابقاً بها ، رضي الله عنه .

ثم قال ما معناه : وبسرواية أخرى انه أمسك نفسه عن المباحثة والمعارضة معهم ، وادعى انه شافعي تقي ، فلم يقبل منه علماء بخارى وقالوا أنه يقول ذلك لاجل خوفه على نفسه والافهورا فضي ، فقتلوه رضي الله عنه ثم أحرقوا جسده بالنار تعصباً لهم مع ماورد في النص المتواتر من قوله صلى الله عليه وآله «لا يعذب بالنار الا رب النار» .

وقد نقل فيه سابقاً أيضاً قصة ارسال مرتضى قليخان حاكم المشهد المقدس الرضوي ذلك المولى الى خدمة السلطان شاه عباس المذكور لاجل المصالحة والثبات على سلطنة السلطان محمد خدا بنده مصاحباً لجواب مكاتيب هؤلاء الخوانين ، وان لم يفد تلك السفارة ولم يتقاعدوا عما قصدوا حين خرج علي

قلي خان شاملومع بعض الخوانين من هراة لادعاء سلطنة شاه عباس وعزل أبيه السلطان محمد ، وأرسلوا مكتوباً الى مرتضى قليخان المذكور لاجل دعوته الى القول بسلطنة السلطان شاه عباس وعزل ابيه .

وأقول : الحق كونه بعينه المولى عبدالله الخراساني المقتول المعروف بالشهيد الثالث الاتي ذكره ، ويؤيد ذلك عبارة مكتوب علماء ماوراء النهر كما سيأتي في ترجمته .

والحق أن هذا المولى لما كان أصله من تستروتوطن بالمشهد المقدس قد يتوهم كون المولى عبدالله التستري الشهيد غير المولى عبدالله الخراساني الشهيد .

ويظهر من اجازة الشيخ محمدتقي بن مظفر القزويني للشيخ شمس الدين محمد خليفة بن دجلة الجزائري على ماأردناها في ترجمة الشيخ شمس الدين المذكور أنه يروي الشيخ محمد تقي المذكور عن الشيخ نظام الدين ابي الفتح عامر بن فياض الجزائري ثم المشهدي عن المولى عبدالله هذا عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي . وقال في وصفه في تلك الاجازة هكذا : المولى الفاضل المجتهد الناسك الشهيد السعيد مولانا عبدالله بن مولانا محمود التستري الشهيد ببخارى قدس الله روحه .

وقال في موضع آخر في اجازة أخرى هكذا : المولى الامام الكامل صدر الشهداء شهاب الملة والدين مولانا عبدالله التستري الشهيد ببخارى - انتهى . ورأيت في بعض المواضع ان هذا المولى الشهيد قد كان رأس العلماء ورئيسهم بمشهد الرضا في عصره ، كما يظهر من آخر مكاتبة علماء ماوراء النهر الى أهل المشهد المقدس الرضوي . على ماأورده القاضي نورالله في المجالس واسكندربيك المنشي في تاريخ عالم آرا .

وقد ألف في المشهد الرضوي كتاباً في اثبات الامامة وبيان بطلان مذاهب العامة وأرسله الى علماء ماوراء النهر ممن كانوا في خدمة ملوك ماوراء النهر في معسكر الاوزبكية بعد ما كتب المولى محمد مشكك الرستمديري من علمائنا الى العلماء المشار اليهم في هذا المعنى بالمكاتبة الطويلة الفارسية المشهورة التي أوردناها في ترجمته ، وقد كتبوا اليه جواباً له ، وذلك في سنة محاصرة السلطان عبدالمؤمن خان ملك الاوزبك للمشهد الرضوي على ساكنه السلام وغلبته عليه وعلى سائر بلاد خراسان .

وبالجملة قد آل أمر هذا المولى الى أن غلب الاوزبك على المشهد المقدس الرضوي ودخلوا ذلك البلد ثم أخذوا هذا المولى وذهبوا به الى بخارى ثم استشهدوه «رض» بها .

وقد يقال: ان هذا المولى قد كان من تلامذة المولى محمد المشكك المذكور ولكن لم يثبت ذلك بل أظن أن الامر بالعكس . فلاحظ .

ثم اعلم أنني لم أجد ترجمة على حدة في أمل الامل لشيخنا المعاصر لهذا المولى ، ولكن ذكر في ترجمة السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني أنه قد رأى هو نفسه في كتاب الامالي للشيخ الطوسي بخط مولانا عبد الله الشوشري الشهيد . والظاهر أن مراده منه هو هذا المولى ، وقد بينا وجه ذلك في ترجمة المولى عبد الله الشوشري . فلاحظ .

والحاصل ان المولى عبد الله المذكور في صدر الترجمة والمولى عبد الله الخراساني الشهيد والمولى عبد الله الشهيد والمولى عبد الله التستري الشهيد والمولى عبد الله الشهيد المشهدي الى غير ذلك من التعبيرات كلها عبارة عن شخص واحد وان يظن التغاير بينهم .

واعلم أنه على اصطلاح الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي من جملة الشهداء الثلاثة وصفاً للشيخ محمد بن مكّي العاملي وللشيخ علي بن

عبد العالي الكركي شارح القواعد وللشيخ زين الدين العاملي يكون الشهيد الثالث هو الشيخ زين الدين المذكور بالشهيد الثاني ويكون المولى عبدالله الخراساني هذا هو الشهيد الرابع والقاضي نورالله التستري هو الشهيد الخامس. فتأمل . ولكن لم يعهد كون الشيخ علي المذكور من جملة الشهداء ، بل الظاهر أنه مات قدس سره حتف أنفه . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالله بن المسيب المسلمي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه صالح ، يروي عن الشيخ محمد بن داود العاملي ، رأيت له اجازة منه بخطه على كتاب التحرير للعلامة - انتهى^(١) .

وأقول : يعني بالشيخ محمد بن داود العاملي الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد، والراوي عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشيخ الشهيد المذكور ونظرائه ، والراوي عنه الشيخ علي الميسي ونظرأؤه .

* * *

السيد ابو الفتح عبدالله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام

كان من مشايخ الشيخ المفيد ابي محمد عبدالرحمن بن احمد بن الحسين الحافظ الواعظ النيسابوري المشهور ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن ابي محمد جعفر بن احمد عن احمد بن عمران عن عبدالله بن جعفر النحوي عن الحارث بن محمد التميمي عن علي بن محمد ،

(١) امل الامل ١٦٤ / ٢ .

قال : رأيت ابنة ابي الاسود الدؤلي - الحكاية بطولها كما يظهر من اسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فلاحظ . ولن أجدّه في كتب الرجال أيضاً . فلاحظ .

وقد يقال ان في ايراد نسب السيد ابي الفتح هذا قد رفع اختصاراً ، اذ يبعد جداً كونه من أولاد الرضا عليه السلام بواسطتين . فتأمل .

* * *

الشيخ عبدالله بن المعمار

فاضل عالم متكلم كبير من الامامية، ولم أعلم خصوص عصره ولكن عندي من مؤلفاته رسالة مسبار العقيدة في أصول الدين حسنة النهج والفوائد، والنسخة عتيقة جداً .

ولعل هذا هو ابن المعمار المشهور ، وقد ألف تلك الرسالة للشيخ نظام الدين اسحق على طرز أنيق رشيق، والنسخة التي عندنا منها قد سقطت من آخرها أجزاء . فلاحظ .

* * *

الشيخ معين الدين عبدكي^(١) الاسترابادي

عفيف مجاور بمدينة الرسول عليه السلام - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول: وقد أخره الشيخ المعاصر الى ما بعد اسم عبدالوهاب ولاوجه له .

(١) في النسخة المخطوطة من امل الامل التي صححها الافندي عنون هكذا « عبدكي

ابن الحسن الاسترابادي » .

* * *

الشيخ عبداللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالماً محققاً صالحاً فقيهاً ،
قرأ عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن
علي بن ابي الحسن العاملي وغيرهم وأجازوه ، له مصنفات : منها كتاب الرجال
لطيف ، وكتاب جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وغير ذلك - انتهى^(٢) .
وأقول : وهومن أولاد ابن ابي جامع - الخ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته رسالة في رد كلام الشيخ حسن المذكور في مسألة
الاجتهاد والتقليد ، وهي مختصرة وعندنا منها نسخة .

* * *

الشيخ عبداللطيف بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن
خاتون العاملي العينائي

كان من المعاصرين للشهيد الثاني ، وقد رأيت نسخة من الاستبصار بخطه
الشريف في اصبهان ، وخطه يتوسط في الجودة ، وعليها اجازة من والده للسيد
حسن بن شد قم المدني ، وقد قرأها ذلك السيد على والده الشيخ نعمة الله
المذكور .

ثم انه قدس سره ووالده وجده من مشاهير العلماء .

*

(١) انظر امل الامل ١٦٦/٢ .

(٢) امل الامل ١١١/١ .

الشيخ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العالمى المعروف بابن ابي جامع^(١)

كان من أفاضل علمائنا المقارئين لعصرنا، ومن أجل تلامذة الشيخ البهائي، وكان بينه وبين الشيخ علي سبط الشهيد الثاني مسألة، وقد أورد في الدر المنثور بعض أسئلته عنه عن عبارة في كتاب نكاح شرح اللمعة مع جوابه له، ونقل التجلي الشيرازي في رسالة حرمة صلاة الجمعة أنه ممن لم يصل صلاة الجمعة. وقال السيد علي خان حاكم حويزة في بعض مؤلفاته: شيخي وأستاذي ومن اليه في العلوم استنادي المحقق المدقق الشيخ عبداللطيف بن المرحوم علي بن ابي -جامع العالمى وهو يروي عن الشيخ البهائي . وأظن أن المولى علي رضا والده أيضاً قد كان من علماء الاصحاب. فلاحظ.

* * *

الشيخ الاجل الحاكم ابوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني

العالم الكامل الراوية المتكلم الفقيه المعروف بالحاكم الحسكاني ، قال بعض تلامذة الشيخ علي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ أصحابنا : ومنهم الشيخ معز العالم الملقب بالحسكاني مؤلف كتاب التنزيل وغيره - انتهى

وقد صرح ابن طائوس في الاقبال بأنه من العامة ، وقد أوردنا شطراً من أحواله في باب الالقاب . فلاحظ .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : الحاكم ابوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني ، له كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن ، خصائص علي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن ، مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيم

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه « ابن ابي جامع » كذا في بعض المواضع .

أنف النواصب الشمس - انتهى^(١).

وأقول : وشواهد التنزيل له كتاب حسن جليل داخل في البحار للاستاد الاستاد ، وهو الآن موجود باصبيهان عنده وعند المولى بهاء الدين محمد المعروف بالفاضل الهندي .

والحسكاني بفتح الحاء المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف ثم ألف لينة وبعدها همزة ، ويقال نون نسبة الى حسان معرب حسن كا . فلاحظ .

* * *

السيد ناصر الدين عبدالمطلب بن بادشاه الحسيني الجوزي^(٢) الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو صاحب التصانيف السائرة ، فاضل عظيم الشأن ، يروي عنه ابن معية - انتهى^(٣).

وأقول : بادشاه لغة أعجمية بمعنى السلطان ، وهو هنا اسمه . وبادشاه بالباء العجمية المفتوحة وألف ساكنة ودال ساكنة مهملة ثم شين معجمة مفتوحة وألف ساكنة وآخرد هاء ، واذا عرب صار بالباء الموحدة والدال المكسورة .

ولعل الجوزي بضم الجيم وسكون الواو ثم الزاي المعجمة نسبة الى فرحة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي السني المشهور ، وان كان الاشهر فيه فتح الجيم . فلاحظ^(٤).

(١) معالم العلماء ص ٧٨ .

(٢) كذا في خط المؤلف « جوزي » وفي المصدر المطبوع « الحويزي » .

(٣) أمل الامل ١٦٤ / ٢ .

(٤) في معجم البلدان ١ / ١٨٢ - ١٨٤ يذكر عدة امكنة مما يقرب من هذا الاسم ، فاعلم المترجم هنا منسوب الى أحدها ، فراجعها .

الشيخ ابو علي عبد محمد بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني

المعاصر

سيمجىء بعنوان الشيخ ابى علي عبد النبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف
الهجري البحراني المعاصر .

* * *

السيد عميد الدين ابو عبدالله عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس
محمد بن السيد فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن احمد بن علي الاعرج
الحسيني العبدلي

وباقى نسبه الى الحسين عليه السلام قد سبق في ترجمة أخيه عبدالله بن
محمد مع بعض ما يتعلق بأحواله أيضاً .

وقد أورد السيد علي بن عبد الحميد في رجاله بعنوان السيد عميد الدين
ابو عبدالله عبد المطلب ، وعده من جملة العلماء في عصر العلامة ومن تلامذته .
وبالجملة هو الفاضل العالم الفقيه الجليل المعروف بالسيد عميد الدين
صاحب شرح القواعد وشرح التهذيب في الاصول ، ابن اخت العلامة وأخو
السيد ضياء الدين عبدالله بن الاعرج الحسيني ، وكان والدهما وجدهما أيضاً
من أجلة العلماء . وسيمجىء ترجمة والده وكذا ولده السيد جلال الدين محمد
وولد أخيه أعني السيد رضي الدين الحسن بن السيد ضياء الدين .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي
المشائخ : ومنهم الشيخ العميدي ابن اخته - يعني العلامة - واسناده الى خاله
الشيخ جمال الدين ابن المطهر عن الشيخ الفاضل نجم الدين ابى القاسم جعفر
ابن سعيد ، وصنف كتاب الاقين بين الصدق والمين ألف دليل على اثبات
امامة امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام وأتى ألف دليل على ابطال

شبه المخالفين ، توفي في سنة عشرين وسبعمائة - انتهى^(١).

وأقول : في كلامه نظر ، لان الالفين من مؤلفات خاله العلامة لاله ، وهو ظاهر ، ولعل هذا الكلام من تنمة ترجمة العلامة أو في الكلام سقط ، فالغلط من الناسخ . فلاحظ .

ثم اعلم أنه يروي عن هذا السيد جماعة أخرى: منهم السيد حسن بن ايوب كما يظهر من الاجازات .

ثم هذا السيد ليس بعميد الرؤساء الذي قال السيد الداماد وجماعة انه القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة الكاملة السجادية كما ظنه بعض شراح تلك الصحيفة بالفارسية : أما أولاً فلتقدم درجة عميد الرؤساء ، لان من تلامذته السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم على السيد عميد الدين ابن اخت العلامة هذا بدرجات . وأما ثانياً فلاختلاف اللقبين كما لا يخفى . وأما ثالثاً فلان اسم عميد الرؤساء هو السيد عميد الرؤساء حبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي ابن ايوب اللغوي المشهور وصاحب القول في المسائل ومؤلف الكتاب في معنى الكعب .

وبالجملة فقد قال الشهيد الثاني في وصف السيد عميد الدين هذا في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد هكذا : السيد الجليل الطاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي الاعرج الحسيني العبيدلي - انتهى . ولعل المراد بالعبيدلي النسبة الى عبيد الله ابن - الخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد عميد الدين عبد المطلب بن

(١) تاريخ الوفاة هذا سنو ، وسيجيء في كلام المؤلف نقلاً عن الشهيد أن السيد

عميد الدين توفي سنة ٧٥٤ .

محمد بن علي بن الاعرج الحسيني ، فاضل من مشائخ الشهيد ، قال في اجازته لابن نجدة عند ذكره : المولى السعيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت في زمانه عميد الحق والدين . . . ثم ذكر أنه يزوي عنه عن العلامة ، له شرح تهذيب الاصول وغير ذلك . وقال ابن معية عند ذكر روايته عنه : درة الفخر وفريدة الدهر مولانا الامام الرباني ، وأثنى عليه وبالغ فيه ، وهو ابن اخت العلامة - انتهى ما في أمل الامل^(١) .

وأقول : والعجب من الشيخ المعاصر أنه لم يصرح بكونه أختاً للسيد ضياء الدين عبدالله لاهنا ولا في ترجمته ، ولا بكون السيد ضياء الدين أيضاً ابن اخت العلامة كما صرح به ههنا ، بل نقول : كيف لم يصرح الشهيد ولا ابن معية بكون عميد الدين هذا سيداً . فتأمل .

ومن مؤلفاته رسالة مختصرة في مناسخات الميراث ، وقد ألفها ببغداد سنة احدى وعشرين وسبعمائة تكميلاً لمسألة المناسخات التي أوردتها الخواجه نصير الطوسي في رسالة الفرائض ، وقد كتب خاله العلامة على ظهر رسالة السيد عميد الدين هذا بقوله « أحسنت أيها الولد العزيز » الخ . وقد كتب الشيخ احمد بن الحداد تلميذ العلامة وعليها أيضاً قصيدة في مدحها أولها « أنور زهر بدى في روض بستان » الخ . وكان في آخرها « وكتب مملوكه حقاً احمد بن الحداد الحلي سنة احدى وعشرين وسبعمائة » .

ثم أقول : شرح التهذيب له لعله المسمى بغنية اللبيب في شرح التهذيب وقد فرغ من تأليفه سنة أربعين وسبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية على احتمال سبق في ترجمة أخيه المذكور . فلاحظ .

وقد كتب بعض الفضلاء على شرح السيد عميد الدين هذا حاشية أيضاً .

(١) أمل الامل ١٦٤/٢ .

فلاحظ .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح مشهور على مشكلات القواعد ومتردداته ونحو ذلك لخاله العلامة في الفقه كما سبقت الإشارة إليه أيضاً . والعجب أن هذا الشرح مع شهرته لم يصرح به الشيخ المعاصر ، وسمى هذا الشرح بكنز الفوائد في حل مشكلات القواعد ، وقد ألفه على محاذاة شرح ابن خاله الشيخ فخر الدين ولد العلامة على مشكلات القواعد وتردداته أيضاً ، وقد يطعن أحدهما على الآخر في أثناء شرحه ، وكان تأليف شرح عميد الدين هذا بعد وفاة العلامة وألفه لولده السيد ابي طالب محمد ، وتأليف شرح ابن فخر الدين^(١) في حياة العلامة . ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح على شرح الياقوت لابن نوبخت في الكلام تأليف خاله العلامة أيضاً ، ألفه في حياة العلامة قدس سره ، وكانت عندنا منه نسخة عتيقة جداً وقد كتب في زمن شارح الشرح ، وكان سماعي من بعض ثقات أهل بحرین أن شرح الشرح هذا قد كانت نسخة منه عنده وقد تلفت سنة نهب الاعراب بلدة بحرین في هذه الاوقات .

وله قدس سره أيضاً شرح على مبادئ الاصول لخاله العلامة المذکور على ما بالبال . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستاد أيسده الله تعالى في أول البحار : وكتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد ، وكتاب تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرهما للسيد الجليل عميد الدين عبدالمطلب . ثم قال : والسيد عميد الدين من مشاهير العلماء ، وأثنى عليه أرباب الاجازات ، وكتبه معروفة متداولة ، لكن لم نرجع اليها الا قليلا - انتهى^(٢) .

(١) الصحيح « وتأليف شرح فخر الدين » .

(٢) بحار الانوار ١ / ٢١ و ٤٠ .

أقول : وقد رأيت في بعض المواضع نقلاً عن خط الشهيد قدس سره أنه توفي شيخنا عميد الدين عبدالمطلب بن الاعرج الحسيني يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

ثم ان السيد عميدالدين هذا يروي عن جماعة عديدة : منهم والده ، ومنهم جده السيد فخرالدين علي المذكور كما يظهر من أربعين الشهيد وغيره ، وعن العلامة الحلبي خاله المذكور، وعن - الخ .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة : منهم السيد حسن بن نجم الدين علي مامر في ترجمة السيد حسن المذكور، ومنهم الشيخ - الخ .

وقد قال الشيخ في اجازته لابن الخازن الحائري في مدح هذا السيد وابن خاله الشيخ فخرالدين ولد العلامة هكذا : فمن ذلك مصنفات شيخنا الامامين الفضلين الاكملين المجتهدين منتهى أفاضل المذهب في زمانهما السيد المرتضى عميدالدين والشيخ الاعظم فخرالدين ابن الامام الاعظم الحجة أفضل المجتهدين جمال الدين ابي منصورالحسن بن الامام - الخ .

واعلم أن السيد ضياء الدين هذا يروي عن جماعة : منهم العلامة ، والشيخ - الخ . ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً : منهم الشهيد كما يظهر من كتبه واجازاته ولا سيما أربعينه ، قال قدس سره في أول الاربعين في فضل جمع أربعين حديثاً : فمنها ما أخبرني به شيخني الامام السعيد المرتضى العلامة المحقق الفقيه لاهل البيت عليهم السلام عميدالملة والدين ابو عبدالله عبدالمطلب بن المولى السيد الفقيه مجدالدين ابي الفوارس محمد بن المولى السيد العلامة النسابة فخرالدين علي الاعرج الحسيني قدس الله روحه في الحضرة المقدسة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة عن خاله العلامة - الخ .

ويروي عن السيد عميد الدين هذا السيد ابن نجم الدين كما يظهر من اجازة الصهيويني للشيخ علي الميسي ، ومنهم أيضاً الشيخ عبد الحميد النيلي ، ومنهم السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوي العاملي كما يظهر كلاهما من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدم المدني ، ويظهر الاخير من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي ، وظني أن الاخير بعينه مامر بعنوان السيد ابن نجم . فلاحظ .

وقال الشهيد في أربعينه أيضاً : أخبرنا شيخنا الامام المرتضى عميد الدين ابو عبد الله في شهر رسة احدى وخمسين وسبع مائة بالمشهد المقدس الحائري ، قال أخبرني شيخنا الامام جمال الدين الحسن بن المطهر ووالدي كلاهما عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد ، قال أخبرنا الشيخ محيى الدين محمد ، قال أخبرنا شاذان ، قال أخبرنا الشيخان ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد وابو محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي ، قال أخبرنا القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي .

وقال السيد محيى الدين : أخبرنا الشيخ الشريف الفقيه عز الدين ابو المحارث محمد بن ابي الحسين الحسن ، عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندي ، عن ابي جعفر الحلبي . كلاهما عن الشيخ الامام العلامة ابي الفتح محمد بن علي ابن عثمان الكراچكي . قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله السفيد - الخ .

وقال فيه أيضاً : أخبرني شيخنا الامام السيد المرتضى عميد الدين ، قال انبأنا والذي عن مفيد الدين محمد بن جهيم . قال انبأنا شمس الدين فخار . عن ابن عبد الحميد بن التقي ، عن ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسيني عن ذي الفقار العلوي . عن الشيخ ابي الحسين احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي ، عن الشيخ ابي الفرج محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابي قرة القناني

الكاتب، قال حدثني محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي، قال حدثني محمد ابن محمد بن الحسين بن هرون ابو جعفر الكمندي - الخ .

وقال المولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في نظام الاقوال :
عبدالمطلب بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عميدالدين ابنن اخت العلامة قدس سره ، من مشائخنا الامامية قدس الله ارواحهم ، كان سيداً فاضلاً حسن الكلام ، له مصنفات كشرح تهذيب الوصول الى علم الاصول لخاله العلامة ، وحاشية القواعد وغير ذلك ، مات يوم الاثنين عاشر شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، روى عن خاله العلامة جمال الدين ، ويروي عنه الحسن بن ايوب - انتهى .

ثم من غريب ماوقع في اجازة الشيخ نعمة الله المشار اليها أن جعل السيد عميدالدين هذا سبطاً للعلامة الحلبي قدس سره ، مع أنه ابن اخته قطعاً والعلامة خاله ، بل هو سبط والد العلامة . فتدبر .

ويظهر من اجازة الشيخ ابراهيم القطيفي للامير معزالدين محمد بن الامير تقي الدين محمد الاصفهاني أن الشيخ علي بن هلال الجزائري يروي عن يثقبه عن السيد عبدالمطلب هذا . ولي في ذلك نظر ، لان رواية علي بن هلال عن السيد عميدالدين بواسطة واحدة لا يخلو من غرابة . فتأمل .

ثم انه يلوح من كلام بعض تلامذة الشهيد أنه جعل اسم السيد عميدالدين هذا هو السيد عميدالدين عبدالحميد بن الاعرج الحسيني، وقال في مدحهما: الامامين الفاضلين العالمين الزاهدين العابدين المجتهدين للدين شهرتهما أغنت عن وصفهما ، الشيخ الامام ذوالرياستين السيد الشريف عميد الدين عبدالحميد وضياء الدين عبدالله بن الاعرج الحسيني ، وهما أخذوا عن خالهما جمال الدين العلامة ابن المطهر وعن ولده الشيخ فخر الدين ابى طالب محمد بن المطهر .

ثم قال: هو وأخوه السيد ضياء الدين عبدالله أخذوا العلم عن خالهما العلامة وعن ولده فخر الدين ، وأن الشهيد انما أخذ العلم عن السيدين الاخوين لاعتن الشيخ فخر الدين .

ولا يخفى أن كلامه هذا باطل من ثلاثة وجوه : أما أولاً ففي اسم السيد عميد الدين ، وأما ثانياً ففي أخذ ذينك السيدين الاخوين العلم عن ولد العلامة ، وأما ثالثاً ففي عدم أخذ الشهيد العلم عن الشيخ فخر الدين هذا .

ويروي السيد عميد الدين تارة أخرى عن جده الامام النسابة فخر الدين ابي الحسن علي بن الاعرج الحسيني، عن السيد الامام النسابة جلال الدين ابي القاسم عبد الحميد بن فخار عن والده ، عن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن التقي عن فضل الله الراوندي - الخ . على ما يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد .

* * *

الشيخ عبد المحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن عليون ^(١) الصوري
العالمي الشامي

الأديب الشاعر الشيعي الامامي المعروف .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل شاعر أديب، عده ابن شهر آشوب في شعراء اهل البيت عليهم السلام ^(٢) ، وقد ذكره ابن خلكان فقال فيه : أحد الفضلاء المجيدين الادباء ، شعره بديع الالفاظ حسن المعاني، وهو من محاسن

(١) كذا في خط المؤلف ونسخ المصادر. وفي الوفيات وغيرها من المصادر «غلبون»، وضبطه في الوفيات بقوله : وغلبون بفتح الغين المعجمة وسكون اللام وضم الباء الموحدة وبعد الواو نون .

(٢) معالم العلماء ص ١٥١ .

أهل الشام ، وله ديوان شعر أحسن فيه ، فمنه :

أترى بثأر أم بدين	علقت محاسنها بعيني
فسي لحظها وقوامها	ما في المهند والرديني
وبوجهها ماء الشبا	بخليط نار الوجنتين
بكرت علي وقالت اخ	ترخصة من خصلتين
اما الفراق أو الصدو	د فليس عندي غير ذين
فأجبتها ومدامعي	تنهل فوق الوجنتين
لا تفعلي ان حان ص	دك أو فراقك حان حيني

وله :

وأخ مسه نزولي بقرح	مثل مامسني من الجوع قرح
بت ضيفاً له كما حكم الده	ر وفي حكمه على الحر قبح
فابتداني يقول وهو من السكـ	رة والهم طافح ليس يصحو
[لم تغربت قلت قال رسول الله	والقول منه نصيح ونجح
سافروا تغنموا فقال وقد قا	ل تمام الحديث صوموتصحو] ^(١)

وله :

عندي حدائق شكر غرس نعمتكم	قد مسها عطش فليسق من غرسا
تدار كوها وفي أغصانها رمق	فلن يعود اخضرار العود ان يبسا

وله :

عجباً لي وقد مررت على قبـ	رك كيف اهتديت قصداً لطريق
أتراني نسيت عهدك يوماً	صدقوا ما لميت من صديق

(١) البيتان موجودان في خط الألفندي والنسخة المخطوطة من الأمل والوفيات وغير موجودين في النسخة المطبوعة من الأمل .

- انتهى^(١) .

ونقل له أشعاراً ، ورأيت من شعره أيضاً قوله :

بالذي الهم تع	ذبي ثناياك العذابا
بالذي ألبس خد	يك من الورد نقابا
بالذي صوّر بالا	س على الورد حجابا
بالذي صيّر حظي	منك هجراً واجتنابا
ما الذي قالته عي	ناك لقلبي فأجابا

هذا ما أورده في أمل الامل^(٢) .
وأقول . . .^(٣) .

* * *

السيد عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني

فاضل عالم فقيه متكلم محقق ، وقد رأيت بعض اجازاته بخطه لبعض تلامذته على ظهر كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى «ره» ، وكان يرويه فيها عن الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحي ، وقد أوردنا تلك الاجازة في ترجمة حسام الدين عبد الوهاب بن قليج ارسلان بن باي ارسلان ابن بدر البدوي ، وكان تاريخ تلك الاجازة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائه بالموصل وهو على ما يظهر من تلك الاجازة يروي عن ابن شهر اشوب بواسطتين .
ثم لا يخفى أن هذا السيد غير السيد عميد الدين عبدالمطلب بن محمد الاعرج الحسيني ابن اخت العلامة الحلبي وان كان عصرهما متحداً . فلاحظ .

(١) وفيات الاعيان ٣/٢٣٢-٢٣٥ .

(٢) أمل الامل ١/١١٤ .

(٣) في الوفيات : توفي يوم الاحد تاسع شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة . وعمره ثمانون سنة أو أكثر .

المولى عبدالمطلب بن يحيى الطالقاني

فاضل عالم جليل ، وكان من تلامذة السيد الداماد ، ورأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب غنية المتعبدين في أعمال السنة وغيرها سيما أعمال الأشهر الثلاثة المتبركة بالفارسية، كبيرة حسنة الفوائد، وعليه هوامش منه على غوامضه أيضاً .

* * *

المولى رضي الدين عبدالملك بن المولى شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي محتدماً القاشاني مولداً ومحتدماً .

من أجلة العلماء والفقهاء ، ويروي عنه ولده المولى علاء الدين فتح الله ، ويروي عنه ابن جمهور اللحساوي تارة بتوسط ابنه عن سبطه المولى وجيه الدين عبدالله وتارة بتوسط مجرد سبطه المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله ، وهو يروي عن ابن فهد الحلبي وعن الشيخ مقداد ايضاً ، ويروي عن المولى زين الدين علي الاسترابادي عن السيد المرتضى ابي سعيد الحسن ابن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن العلامة ، ويروي ايضاً عن المولى شرف الدين علي بن المولى تاج الدين حسن السرايشوني عن أبيه عن العلامة - كذا يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور المذكور، وقد قال في وصفه : سيد العلماء والفقهاء .

وأقول : سيحىء الشيخ عبدالملك بن اسحق بن عبدالملك القمي القاشاني والحق اتحادهما .

* * *

الشيخ عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمي القاساني

فاضل عالم فقيه، وله تلامذة فضلاء ، ولم أطلع له على مؤلف - كذا وجدته في بعض مسوداتي. وعندي أنه بعينه من سبق آنفاً، أعني به المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي محتداً والقاساني مولداً ومحتداً ، الذي يروي ابن جمهور الاحساوي عن سبطه المولى وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله عنه على ما يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور المذكور .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ ابو الغمر عبد الملك العاملي البعلبكي

فاضل شاعر أديب . قد عده ابن شهر اشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام^(١) - كذا في أمل الامل لشيخنا المعاصر^(٢) .
وأقول : لعل البعلبكي نسبة الى بعلبك على غير قياس . فلاحظ^(٣) .

المولى عبد الملك بن فتحان القاساني

قد سبق بعنوان المولى رضي الدين عبد الملك بن اسحق بن - الخ .

* * *

(١) معالم العلماء ص ١٥١ .

(٢) أمل الامل ١١٦/١ .

(٣) في اعيان الشيعة ١٢٢/٣٩ : توفي سنة خمسمائة ونيف وخمسين برأس العين .

الشيخ عبدالملك بن محمد الوراميني

خيرفاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . .

* * *

الشيخ ابو الفضل عبدالملك بن القذة الحلبي

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالملك بن المعافى

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالنبي بن احمد العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم جليل فقيه معاصر قاضي
حيدر اباد - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١/ ١١٦ .

الشيخ ابو علي عبد النبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني

المعاصر

قد كان من أفاضل عصرنا وصلحاتهم ومقدسيهم ببلاد بحرین ، ورأيت في دشتستان من جملة مصنفاته كتاب جامع مصائب الانبياء وفي مقتل النبي يحيى عليه السلام ، وهو كتاب لطيف في أحوال جميع الانبياء على ماورد في الاخبار، وأورد فيه مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله وأحواله أيضاً .

والباعث على تأليف ذلك الكتاب هو أنه قد اشتهرين الناس أن يحيى بن زكريا قد نشر فرقه بالمنشار ، حتى أن الشيخ ناصر الاوالي البحراني أيضاً قدرني يحيى النبي عليه السلام بقصيدة يذكر فيها ذلك ، وقد سئل هذا الشيخ المعاصر عن صحة ذلك فألف هذا الكتاب في ابطال ذلك الظن واثبات أن المنشور بالمنشار انما هو زكريا بن آذن من آل عمران .

وقد رأيت فيه أيضاً من مؤلفاته كتاب الابتلاء والاختبار في مصائب الائمة الاطهار ، ألفه بعد كتاب جامع مصائب الانبياء المشار اليه ، وأورد فيه أحوال الائمة عليهم السلام وفاطمة عليها السلام ومقاتلتهم كما ورد في الروايات ، وقد طول البحث في مقتل الحسين عليه السلام ، وينقل فيه أحياناً عن كتب غريبة أيضاً .

واعلم أن هذا الشيخ على ما يظهر من مطاوي ذينك الكتابين قد يعبر عن نفسه بأبي علي عبدالله بن احمد الى آخر نسبه ، وقد يعبر بأبي علي عبد محمد بن احمد ، وقد يعبر بأبي علي عبد النبي بن احمد كما أوردناه في صدر الترجمة ، وبهذا الاسم قد كان معروفاً بين الناس ، والتقريب في وجه تسمية نفسه بهذا الاسم واضح . فلا تغفل ولا تظن التعدد .

ثم اعلم أن الهجري نسبة الى الهجرة ، وهي بعينها بلاد بحرین والقطيف

بل أحسا أيضاً . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالنبي بن الشيخ سعد الجزائري

فاضل عالم محقق فقيه محدث جليل ، قد أخذ عن السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الحسيني عن الشيخ عز الدين عبدالصمد الحارثي ، على ما يظهر من اجازة الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي للسيد الامير مرتضى الساروي المازندراني ، ويلوح نظيره من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي أيضاً .

والظاهر أن المراد بهذا السيد هو صاحب المدارك ، ومن الشيخ عز الدين هو حسين بن عبدالصمد والشيخ البهائي . ويؤيده اسناد رواية في تلك الاجازة والكتاب المذكور أيضاً الى والد الشيخ البهائي ، اذ هو من أساتيد صاحب المدارك .

ولكن يشكل بأنه على ما سبق نقله عن تلك الاجازة هو الشيخ عز الدين عبدالصمد ، ومن المعلوم أن والد الشيخ البهائي عز الدين حسين بن عبدالصمد . فلاحظ .

ويظهر من بعض المواضع أنه معاصر للشيخ البهائي أيضاً .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبدالنبي الجزائري ، كان عالماً محققاً جليلاً ، له كتب منها شرح التهذيب ، قرأ على الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي - انتهى^(١) .

وقال في آخر وسائل الشيعة : ويروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عن

(١) أمل الامل ١٦٥/٢ .

أبيه عن الشيخ جابر بن عباس النجفي عن الشيخ عبد النبي الجزائري عن الشيخ علي بن عبد العالي - الخ^(١) .

أقول : وشرحه هذا على التهذيب كبير ممزوج بالمتن ، وكانت عندنا من شرحه نسخة ، وهو كتاب جيدة الفوائد جداً في أصول الفقه^(٢) .

ثم أقول: وهذا الذي ذكره غريب، اذ الشيخ علي الكركي المعروف مقدم عليه بكثير، اللهم الا أن يحمل العبارة على أن المراد الشيخ علي بن عبد العالي ابن الشيخ علي بن عبد العالي سبط الشيخ علي المشهور ، لكنه بعيد عن ظاهر السياق ، مع أنه لم يثبت عندي كون سبط الشيخ علي اسمه علي . فلاحظ . وحمله على تعدد عبد النبي ممكن لكنه بعيد . فلاحظ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الرجال الموسوم بجمع الرجال في احوال الرجال^(٣) ، وبالبال أني رأيت ولم يحضرني الان اني في أي موضع رأيت وقد فصل فيه بين الرجال الضعفاء والصالح المعتمدين ونحو ذلك وقسمه باقسام فلاحظ .

وقد رأيت نسخة من رجال الامير مصطفى وكان عليها حواشي [. . .] ، ولم استبعد أن تكون تلك الحواشي من هذا الشيخ أو هي لمولانا عنایت الله صاحب الرجال . وسيجيء ، تحقيقه في ترجمة المولى عنایت الله والسيد الامير مصطفى المذكورين أيضاً .

ثم قد رأيت نسخة من تهذيب الحديث وكانت عليها حواشي كثيرة من هذا

(١) وسائل الشريعة ٥٢ / ٢٠ .

(٢) اسم هذا الشرح « نهاية التفریب فی شرح التهذیب » وهو شرح على « تهذیب الوصول فی علم الاصول » للعلامة الحلبي .

(٣) الصحيح فی الاسم هو « حاوی الاقوال فی معرفة الرجال » انظر الذريعة ٢٣٧ / ٦ .

الشيخ ، وأظن أنها بخطه أو هي بخط غيره وأخذها من شرحه المذكور . وله أيضاً فوائد وتقييدات وتعليقات على سائر كتب الحديث والرجال وغيرها . فلاحظ .

ثم من جملة مؤلفاته أيضاً كتاب الاقتصاد في شرح الارشاد للعلامة ، وقد ألفه بالتماس السيد شمس الدين بن السيد علي بن السيد الحسن بن شد قم المدني في المدينة المشرفة ، وصدره بمطالب أصولية أيضاً ، وهو شرح طويل الذيل ممزوج مع المتن مشتمل على فوائد جلييلة ، ولكن النسخة الموجودة منه في مشهد الرضا «ع» على ما رأيته غير تامة بل لم يخرج الا القليل من أوله ، وهو شرح وريقات قليلة من أول كتاب الطهارة . نعم رأيته في ظهر تلك النسخة بخط بعض الافاضل نقلا عن السيد اسمعيل الجزائري في سنة عشرين وألف أن هذا الشرح قد وصل الى آخر كتاب الزكاة ، وانه كتب أيضاً على الارشاد حواشي مختصرة مقصورة على الفتوى دون الاستدلال الى كتاب النكاح . ورأيت بخط ذلك الفاضل أيضاً أن الشيخ يحيى بن محمد المطوع قد ذكر له أن هذا الشرح للارشاد قد وصل الى كتاب الجهاد ، ثم ذكر له ثانياً أن في ظنه وصول شرح الارشاد للشيخ عبدالعالي رحمه الله تعالى الى كتاب النكاح .

ورأيت أيضاً بخط ذلك الفاضل أن من مؤلفات الشيخ عبدالنبي هذا حاشية على المختصر النافع على جميع الكتاب ، وأنها أبسط من حاشيته المختصرة المشار اليها على الارشاد ، وان من مؤلفاته أيضاً كتاب مبسوط في الامامة ، كل ذلك نقلا عن السيد اسمعيل المذكور .

ورأيت أيضاً على ظهر تلك النسخة من شرح الارشاد بخط بعض الافاضل أن من مناقب شيخنا العلامة المرحوم المقدس الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري مصنف هذا الكتاب تغمده الله برحمته في صلابته في الامور الدينية أنه تحكم

البة طائفتان عظيمتان من أمل بلدة قطيف كل منهما على ما يأتي رجل في مزارع ونخيل وبساتين عظيمة كانت تحت يد أحدهما وهي تزيد على عشرة آلاف جريب ولكل منهما بيئة تعارض الأخرى ، فحكم بالحق لذوي البيئة الخارجة وانتزع لهم جميع ذلك بمعونة حاكم البلاد محرس بن محمد الجزائري ، وكان المدعون في غاية الضعف وواضعو اليد في غاية القوة ، وهي في يدهم في نحو من عشرين سنة . وقد نقل هذه الحكاية رواية عن السيد الصالح اسماعيل بن علي بن صالح بن فلجى العراقي مولداً الجزائري مسكناً في النبوية سنة ألف وثلاث وعشرين^(١) .

* * *

الشيخ عبدالنبي بن علي بن احمد بن محمد العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو أخو شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ، وكان فاضلاً فقيهاً صالحاً عابداً ورعاً شاعراً أديباً ، يروي عنه ولده الشيخ حسن بن عبدالنبي ، ويروي هو عن أخيه وعن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي ، سمعته من جماعة منهم السيد محمد بن محمد العيناوي ابن بنت الشيخ حسن المذكور - انتهى^(٢) .

وأقول . . .

* *

(١) في مصفى المقال ص ٢٥٣ نقل عن خط الشيخ البهائي : توفي الشيخ عبدالنبي الجزائري يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى سنة ١٠٢١ في قرية بين اصفهان وشيراز ، وقبره الان في شيراز.

(٢) أمل الامل ١/ ١١٦ .

الشيخ عبدالواحد

فاضل عالم ، من متأخري العلماء ، ورأيت لهذا الشيخ تعليقات على شرح رسالة الدراية للشهيد الثاني ، ولعله كان من علماء جبل عامل . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالواحد بن ابي الجبل^(١) العاملي

فاضل صالح ، قرأ على العم رحمه الله وعلى غيره ، من المعاصرين - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل والعهد عليه^(٢) .

* * *

الشيخ الامام ابو المحاسن القاضي فخر الاسلام الشهيد عبدالواحد بن اسمعيل ابن احمد بن محمد الطبري الروباني

كان من أجلة علماء حلب ، ولكن كان يتقي ولذا ظن أنه من علماء الشافعية ، وكان في ايداء امر الباطنية وكان يطعن ولذلك قتلوه كما سيأتي ، وكان من مشائخ السيد فضل الله الراوندي ونظرائه ، فكان من المتأخرين عن المفيد بدرجتين بل درجات ، لأنه قد يظهر من بعض المواضع أنه كان من مشائخ المفيد ، وهو غريب . فلاحظ .

ويروي عن جماعة كثيرة منهم: الشيخ ابو عبدالله محمد بن الحسن التميمي البكري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن محمد بن الاشعث كما يظهر من كتاب نوادر الراوندي ، ويلوح من سياق كتاب النوادر المذكور أن هذا الشيخ قد كان من مشائخ القطب الراوندي المشار اليه . فلاحظ .

(١) كذا ، وفي بعض النسخ « الحيل » و « ابي الجبل » .

(٢) أمل الامل ١١٧/١ .

وأقول :قد يظهر من بعض مطاوي كتاب نوادر الراوندي أنه يروي عن عبد الواحد هذا عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث - الخ .

ثم انه قد وقع في بعض أسانيد أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس هكذا : أخبرنا ابو النجيب سعيد بن محمد بن ابي بكر الحمامي بقراءتي عليه ، أخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن ابي حازم الركاب ، حدثنا ابو معمر جعفر بن علي الوزان (ح) وأخبرنا ابوسعيد عبدالرحمن بن ابي القاسم الحصري قراءة عليه ، أخبرنا ابوالمحسن عبدالواحد بن اسمعيل الروياني ، قالا أخبرنا ابو الحسن علي بن شجاع بن محمد المصقلي الحافظ - الخ . وعلى هذا فالظاهر أن الشيخ منتجب الدين المذكور يروي عن الشيخ ابي المحاسن الروياني هذا تارة بواسطتين فلاحظ وتارة بواسطة واحدة ، ويؤيد الاخير ما قال في موضع آخر منه: أخبرنا ابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكور الهرمزدياري السروي ثم الجرجاني قدم علينا الري قراءة عليه ، أخبرنا القاضي ابوالمحسن عبدالواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني من لفظه ، قال أخبرنا ابو محمد عبد الملك بن احمد الفقاعي بالري ، أخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد ابن سعد الاصطخري الانصاري ، حدثنا محمد بن عبدالله بن آذران الخياط بشيراز ، قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري وصي مأمون الرشيد الخليفة العباسي - الخ .

وقد يقع كثيراً في أسانيد كتاب الراوندي . ويروي عنه السيد فضل الله الراوندي تلميذ الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي بلا واسطة .

وقد نقل بعض الافاضل أن الشيخ أباالمحسن هذا من أول من أفتى بالحد الطائفة الباطنية حيث كانوا يقولون بأنه لا بد من معلم يعلم الناس الطريق الى الله تعالى وكان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم الاطاعتي وماسوى ذلك ان شئتم

فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ، ولما حاء هذا الشيخ الى قزوين أفتى بالحادهم ووصى لادل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم وبين الباطنية اختلاط ، وقال ان وقع بينكم وبينهم اختلاط فهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الخلاف والفتنة. والامر كان على ما اشار اليه هذا الشيخ وقال ان جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه ، فلما عاد هذا الشيخ الى بلدة رويان بعث الباطنية بعض الفدائية كما هودأب هؤلاء الملاعين فقتله غيلة بالخفية، وقد عاش حميداً ومات سعيداً - انتهى .

وقال ابن الاثير الجزري في تاريخ الكامل : ان القاضي الامام فخر الاسلام ابوالمحسن عبدالواحد بن احمد بن محمد الروياني الطبري الفقيه الشافعي كان مولده سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقتل في محرم سنة اثنتين وخمسمائة ، وكان حافظاً للمذهب ويقول لو حرق كذب الشافعي لامليتها من قلبي - انتهى . أقول : والحق أن الروياني كان يعمل بالتقية ، فلذلك قد ظن به العامة كونه من الشافعية . والله تعالى أعلم .

ثم أقول : وقال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي : الروياني نسبة الى رويان بضم الراء قبل الواو الساكنة الياء المثناة من تحت قبل الالف والنون بعدها ، بلد طبرستان . قال الفاضل الوحيد بينه وبين قزوين ستة عشر فرسخاً . وفي القاموس محلة بالري وقرية بحلب وبلد بطبرستان، ومنه الامام ابوالمحسن عبدالواحد بن اسمعيل وغيره - انتهى ما في حاشية الكشي .

وقال صاحب حمة في كتاب تقويم البندان : الرويان بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت وألف ونون، قال في المشترك وهي مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل ، وكذلك ذكر في الباب في ضبط رويان وقال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العريزي ومدينة الرويان اسمها سارسان على عقبة عظيمة بينها وبين قزوين

سنة عشر فرسخاً ، ومن الرويان الى ديارحد بلاد الجبل ستة فراسخ - انتهى
مافي تقويم البلدان .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالواحد الحبشي

كان من أكابر علماء تلامذة الشيخ القاضي ابي كامل عبدالعزيز بن ابي كامل
الطرابلسي ، وقد قرأ عليه كتاب الكامل لابن البراج في الفقه وهو على مصنفه
ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسي ، وقد كان شاذان بن جبرئيل القمي الفقيه المشهور
من تلامذة الشيخ عبدالواحد هذا ، كما يظهر من اجازة الشيخ فخر الدين ولد
العلامة للشيخ زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر .

* * *

الشيخ عبدالواحد بن ابي الصفي النعماني

فاضل عالم متكلم ، ومن مؤلفاته كتاب نهج السداد في شرح رسالة واجب
الاعتقاد ، نسبة اليه الكفعمي في حواشي مصباحه ، وهدد الرسالة في أصول
الدين وبعض العبادات للعلامة قدس سره ، وعندنا من هذا الشرح نسخة عتيقة
ولم أتبع خصوص عصره . فلاحظ .

وأظن أنه من تلامذة الشهيد أو تلامذة تلامذته . فلاحظ .

ثم ظني أنه من أسباط النعماني صاحب كتاب الغيبة . فلاحظ .

وقد اختصر في شرح واجب الاعتقاد المذكور على بحث أصول الدين
منه ، ولم يشرح بحث عبادات الفروع منه .

* * *

الشيخ ابو الفضل عبدالواحد بن محمد البيع بن احمد الطالقاني

من أكابر العلماء، وقد يخفف ويكتفي بعبدالواحد بن محمد. فتأمل ولا تنظن التعدد .

ويروي عن الشيخ المفسر ابي سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان الحافظ المعروف ، ويروي عنه سبطه الشيخ ابو الفتح محمود بن عبد الكريم بن الشيخ ابي الفضل عبدالواحد المذكور، ويروي الشيخ منتجب الدين بن بابويه بتوسط سبطه المشار اليه كما يظهر من سند أول حديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، مع أنه لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فتأمل . وفي طي بعض أسانيده يروي الشيخ منتجب الدين بواسطتين عن السيد ابي طاهر محمد بن احمد الجعفري عن عبدالواحد بن محمد عن الحسين بن اسمعيل عن عيسى بن ابي حرب عن يحيى بن ابي بكر عن جعفر بن زياد عن هلال الصيرفي عن ابن كثير الاسدي عن عبدالله بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله . فتأمل .

* * *

الشيخ ابو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي

كان من مشايخ الشيخ الطوسي، ويروي عنه ببغداد في منزله في درب الزعفراني رجعة ابن مهدي سنة عشرة وأربع مائة، وهو يروي عن ابن عقدة كما يظهر من أمالي الشيخ نفسه ومن كتاب بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري، وقد يعبر عنه بأبي عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، فلا يتوهمن التعدد .

ثم ان العلامة قد عد في اجازته لبني زهرة ابو عمر بن المهدي من مشايخ الشيخ الطوسي من جملة علماء العامة، وقال: انه يروي عن ابن عقدة. والظاهر

أن مراده به هو هذا الشيخ .

ويظهر من ترجمة ابن عقدة في رجال الشيخ أن ابن المهدي من مشايخ الشيخ . فتأمل ولاحظ .

وسيجىء عمر بن عبد الواحد بن مهدي من مشائخ النجاشي . والحق
اتحادهما .

✻ ✻ ✻

الشيخ عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

فاضل عالم راوية للاخبار، من مشائخ الصدوق ، وهو يروي عن علي بن محمد بن قتيبة النسابوري . فلاحظ كتب الرجال .

* * *

القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن
عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدي

فاضل عامل محدث امامي شيعي . ولكن قال في شأن علي عليه السلام في ديباجة كتابه غرر الحكم هكذا «علي كرم الله وجهه» ، فلعلمه من باب التقية أو هو من تصرف النساخ .

ثم اعلم أن نسبه على ما وجدناه في بعض المواضع كان هكذا : القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد التميمي الامدي ، والمشهور أنه لم يكن من السادات . فلاحظ . والذي يظهر من تاريخ اربل كما سيأتي أن نسبه ابو الفتح محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي القاضي، والذي وقع في أول كتاب غرر الحكم له محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدي، ولا يبعد أن يكون لفظة «المحفوظ» من ألقاب جده ، وكان لفظة «ابن» من غلط

النساخ . فتأمل .

وبالجملة فقد عده جماعة من الفضلاء من جملة أجلة العلماء الامامية ، منهم ابن شهر اشوب في أوائل كتاب المناقب حيث قال في أثناء تعداد كتب الخاصة وبيان أسانيد تلك الكتب : وقد اذن لي الامدي في رواية غررالحكم .

وقد عول عليه وعلى كتابه هذا أيضاً المولى الاستاد الاستناد في البحار وجعله من الامامية وينقل عن كتابه فيه ، قال رحمه الله تعالى في أول البحار : وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي ، ويظهر مما سنقل عن ابن شهر اشوب أن الامدي كان من علمائنا وأجازله رواية هذا الكتاب . ثم نقل كلام معالم العلماء كما سنقله^(١) .

أقول : يريد بما سنقله عن ابن شهر اشوب كلامه في المناقب كما ذكرناه أولاً أيضاً^(٢) .

ثم انه ألف الشيخ علي بن محمد الواسطي كتاب العيون والمحاسن على نهج غررالحكم المذكور ، ولكن أورد فيه زيادات كثيرة على مافي غررالحكم . وبالجملة هذا الشيخ معاصر لابن شهر اشوب ومتأخر عن الشيخ الطوسي وله كتاب غررالحكم ودرر الكلم . وهو في جمع الكلمات الوجيزة لعلي عليه السلام من حرف الالف الى الياء يعني آخر حروف التهجوي ، وقد قال في أوله : ان الجاحظ المعتزلي العامي قد جمع مائة كلمة من الكلمات المختصرة البليغة له عليه السلام وانما جمعت ألف ضعف عليه . فليلاحظ الى آخر ما قاله .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي التميمي . له غررالحكم ودرر الكلم ، يذكر فيه أمثال امير المؤمنين عليه

(١) بحار الانوار ١٦ / ١ و ٣٤٠ .

(٢) نقل العلامة السجسي ما ذكره ابن شهر اشوب في معالم العلماء ص ٨١ .

السلام - انتهى^(١) .

أقول : وقد جمع جماعة أخرى أيضاً الكلمات الوجيزة لعلي عليه السلام منها ما أورده السيد الرضي في آخر نهج البلاغة ، ومنها ما جمعه صاحب كتاب الدرالمكنون وهو مختصر وعندنا منه نسخة ، ومنها ما جمعه صاحب نثر اللثالي من كلامه عليه السلام ، وينسب هذا الكتاب الى القطب الراوندي وعندنا منه نسخة أيضاً وهو مختصر أيضاً ، ومنها ما جمعه اسعد بن عبدالقاهر الاصفهاني استاذ ابن طائوس في كتاب اكسير السعادين . فلاحظ . ومنها ما جمعه بعض العلماء وعندنا منه أيضاً نسخة ، وهي مختصرة متفرقة .

والذي سمعنا من بعض الجماعة أن آمد بكسر الميم اسم لخصوص بلد ديار بكر ، وديار بكر اسم جميع تلك الناحية . وقد رأيت بخط صاحب القاموس تصحيح الامدي بكسر الميم أيضاً . وعلى أي حال فالامدي هذا غير الامدي القاضي وهو سيف الدين الامدي صاحب الاحكام في أصول الفقه وان كان الافكار في علم الكلام وغيرهما .

وعامة الناس يقولون آمد بضم الميم، وقال في تقويم البلدان آمد بمد الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهملة من بلاد الجزيرة بين دجلة والفرات من ديار بكر من الاقليم الرابع ، ومدينة آمد أولية من ديار بكر ، وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع، قال ابن حوقل : وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب، قال في العريزي : وآمد مدينة جلييلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيها ولا تضرها النار، والسور مشتمل عليها وعلى عيون ماء ، ولها بساتين ومزارع كثيرة - انتهى .

وقد رأيت في بعض المواضع نقلا عن حاشية على شرح المواقف للسيد

(١) معالم العلماء ص ٨١ .

الشريف أن الامدى منسوب الى بلدة يقال حميد . فتأمل .

ثم أقول: قد سبق الشيخ الفقيه ابو محمد عبدالله بن عبدالواحد الذي يروي عن القاضي عبدالعزيز ويروي عنه الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي ، ولعله ابن هذا الشيخ . فلاحظ .

واعلم أنه قد قال الاربلي من علماء العامة في تاريخ اربل في ترجمة ابي عبدالله الهبستي من العامة أيضاً انه سمع الحديث وكان من مسموعاته كتاب جواهر الكلام في الحكم والاحكام تأليف ابي الفتح عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي القاضي ، رأيت طبقة سماعه عليه في جزء منه - انتهى .

وأقول : الظاهر أنه كتاب آخر غير كتاب الدرر المذكور آنفاً .

* * *

الشيخ ابو عمر عبدالواحد بن مهدي

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي ، وقال انه يروي عن ابي بكر احمد بن يعقوب ابن شيته

أقول: وقد سبق ترجمة ابي عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن مهدي الذي كان من مشائخ الشيخ الطوسي ، ويروي عن ابن عقدة ، والحق اتحادهما كما لا يخفى .

* * *

المولى عبدالوحيد الواعظ الجيلاني أو الاسترابادي

فاضل عالم متكلم فقيه مفسر صوفي المشرب، وله مؤلفات كثيرة اكثرها بالفارسية تربو على أحد وخمسين كتاباً ، ولم أعلم عصره والظاهر أنه من علماء الدولة

الصفوية ، وهذه فهرس مؤلفاته : كتاب شرح الباب الحادى عشر للعلامة الحلبي سماه فتح الباب ، وله شرح مائة كلمة لعلي عليه السلام بالنظم ، ورسالة قراءة القراء منظومة أيضاً ، ورسالة الانوار القدسي في استكمال نفس النبي منظومة أيضاً ولعلها بالفارسية ، ورسالة اثبات الشوق في المقدمات التعينية ، ورسالة معراج السماء في وصف العلم والعلماء ، ورسالة مفتاح باب السعادة في شرح بارى علم الله ، ورسالة في بيان حقيقة اسم الله تعالى بالفارسية سماها در كنج سعادت ، ورسالة في تعريف اسم الله تعالى سماها ظهور كنج سعادت ، وكتاب السدرة المنتهى في مراتب العرفاء ، ورسالة الشجرة الطيبة في معنى كلمة التوحيد ، ورسالة جنة النعيم في معرفة ذات الله تعالى ، ورسالة البرزخ الجامع في تعريف الازمان ، ورسالة الايات البيّنات في خلق الله العالم الارض والسموات ، ورسالة نهر الحيوان في بقاء العالم والانسان ، ورسالة سر العالمين في حقيقة الدنيا والعقبى وقد أخذ هذا الاسم من تأليف الغزالي ، ورسالة مرآة المروءة في آداب الاخوة ، ورسالة سلوك الملوك في تحقيق العدل ، ورسالة الحق اليقين في أحوال الموت والقيامة ، ورسالة أعلى عليين في تعريف العبادة ، ورسالة في علم الكلام سماها سرماية سعادت بالفارسية ورسالة الفصل والوصل في معرفة الطهارة والصلاة ، ورسالة بصارة التجارة في آداب الزكاة . ورسالة كاسر الشهوة في بيان الصوم ، ورسالة مقوى الدين في تحقيق الحج ، ورسالة عز الاسلام في بيان الجهاد ، ورسالة القطب الاعظم في الحسبة ، ورسالة معيار الصلاة في أسرار الصلاة ، ورسالة أخرى في اسرار الزكاة والصوم والحج وسائر العبادات ، ورسالة دستور العمل في الوظائف اليومية ، ورسالة الحبل المتين في آداب الدعاء والداعي ، ورسالة خلاص الاستخلاص في حكمة الابتلاء وبيان أنواع البلاء ، وكتاب ميزان العدالة في الفقه ، ورسالة في أسرار القلب وأحواله سماها آئينه غيب نما بالفارسية ، ورسالة

الجهاد الاكبر في مجاهدة النفس، ورسالة دعائم الكفر والايمان في شرح أصول الكفر والايمان وشعبهما، ورسالة مبادئ السالكين في التوبة والصبر والزهد والخوف والرجاء، وكتاب منازل السائرين في النيات والصدق والاخلاص، ورسالة مقاصد العارفين في الفكر والذكر والشكر والتوكل والتوحيد، ورسالة مونس الوحيد ومراد المريد في المحبة والشوق والرضا، ورسالة مصباح الهداية في معرفة الحق والباطل، ورسالة أسرار التوحيد في شرح الاسم الاعظم وشرح هويته تعالى، وكتاب العروة الوثقى في فضائل ائمة الهدى، ورسالة كشف الغطاء في أسباب الضلال والغرور، ورسالة أنيس الواعظين في الكلمات الدوعظية صغيرة، وكتاب أنيس الواعظين الوسيط، وكتاب أنيس الواعظين الكبير، وكتاب أسرار القرآن في تفسير الفرقان، ورسالة في تحصيل التقوى سماها زاد راء نجات بالفارسية، ورسالة تهذيب الاخلاق في تزكية النفس، وكتاب طب القلوب في معالجة الامراض الروحانية، ورسالة الحصن الحصين في دفع شر الوسواس، ورسالة نثار السماع في التصوف.

مولانا عبدالوهاب بن الحسين بن سعد الله بن الحسين الاسترآبادي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو ساكن المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام، كان فاضلاً جليلاً محققاً؛ له كتاب في الكلام، من المعاصرين - انتهى^(١).

أقول : لعل مراد بهذا المولى هو . . .

* * *

(١) أمل الامل ١٦٦/٢ .

السيد الامير عبد الوهاب الحسيني التبريزي

الفاضل العالم العامل الفقيه الكامل ، جد السادات العبد الوهابية في تبريز وصاحب الكرامات والمقامات ، وكان «رد» معاصراً للسلطان شاه طهماسب الصفوي وقيد استشهده في حبس ملك الروم في بلاد قسطنطينية الروم ، وقصته طويلة وخلاصتها: انه قد أرسله السلطان المذكور الى الملك المزبور من تبريز للحجابه ، ولما وصل الى بلاد الروم أخذه ذلك الملك وحبسه الى أن مات فيه . فلاحظ تواريخ الصفوية .

وفي تاريخ عالم آرا ما معناه : ان السادات العظام العبد الوهابية اكثرهم كانوا مقيمين بتبريز ، وفي هذا العصر قد سكن بعضهم في يزد وكاشان واصفهان ، وكان الامير عبد الوهاب جدهم الاعلى الذي ينسب اليه هذه السلسلة سيداً جليل القدر عظيم الشأن معززاً عند سلاطين عصره ، وكان صهرراً للسلطان يوسف ميرزا ابن حسن پادشاه ترکان ومن أولاده ، ولعله من أولاده السيد الامير عبد الوهاب عبد الوهابي ، وكان من بنت ذلك السلطان ، وكان ذلك الولد معاصراً للسلطان شاه طهماسب ، ومن أجل تلك القرابة كانت تولية أوقاف بقعة حسن پادشاه في ميدان صاحب آباد تبريز المشهورة بالنصرية في الاغلب على أيدي تلك السلسلة ، والان أيضاً في أيدي أولاده ، ومنهم أيضاً السيد [. . .] وهو السيد الجليل الرفيع القدر المتدين المتقي ، وله قرابة وارتباط ببنات السلسلة الجهان شاهية ، وجاء الى العراق في أيام فترة الرومية ومجيئهم الى آذربيجان وتبريز ، فصار متصدياً للشرعيات بكاشان مدة من الزمان ، ثم صار في الاواخر قاضياً باصفهان أيضاً . هذا خلاصة ما حكاه في بعض نسخ ذلك التاريخ .

وأقول : ظني أن السيد امير عبد الوهاب الذي ينسب اليه السادات عبد الوهابية ليس هو الذي كان في عصر السلطان شاه طهماسب في تبريز في مجيء

الرومية مع السلطان سليمان ملكهم الى تبريز، وقد أرسله السلطان شاه طهماسب المذكور بعد أخذه تبريز عن أيدي الرومية للحجاجة الى بلاد الروم، بل إنما هو الجد الأعلى له وان سمي باسمه . فلاحظ .

وقال خواند امير في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية ما حاصله : ان من جملة علماء عصره السلطان شاه اسمعيل الصفوي، ومن قبله من سلاطين آذربيجان السيد امير عبدالوهاب ، وكان منتظماً في سلك أجلة السادات من أصحاب السعادات بآذربيجان ، وكان في زمن السلطان يعقوب مشغولاً بمنصب شيخوخة الاسلام ، وله حظ وافر من اكتساب الفضائل والكمالات ، وكان متديناً متقياً في اجراء الاحكام الشرعية، وبعد ما ظهر دولة السلطان شاه اسمعيل المذكور قد خاف ذلك السيد منه جداً وهرب من تبريز الى هراة واتصل بخدمة السلطان حسين ميرزا بايقرا ، فراعه حق رعايته هو وأولاده الامجاد جداً حتى أنهم كانوا يقدمونه على اكثر سادات خراسان في المجالس ، وقرروا له السيور غالات المناسبة وأعطوه الانعامات اللائقة ، ولما توفي السلطان حسين ميرزا ترخص هذا السيد من السلطان بديع الزمان ميرزا - يعني ولد السلطان المذكور - ورجع الى آذربيجان ، ولما وصل اليها توجه حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور ورأاه وقد أمن مما كان يخاف منه ، وقد توجه في سنة احدى وعشرين وتسعمائة من جانب حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور لاجل السفارة الى السلطان سليم ملك الروم - أعني الذي حارب مع السلطان شاه اسمعيل المذكور وغلب عليه بجالوران - ولما وصل ذلك السيد الى خدمة ملك الروم المذكور عززه واكرمه، ولكن لم يرخصه المعاودة ، ثم أقام بتلك البلاد الرومية آيساً من الرجوع الى وطنه ، والظاهر أنه بعدد حي الى هذه السنة وهي سنة ثلاثين وتسعمائة - يعني سنة تأليف الكتاب - وهي سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور بعينها ،

ويعيش في تلك البلاد بالفراغة - انتهى مافي تاريخ حبيب السير .
وأقول : المشهور المتداول أنه عززه ملك الروم أولاً ثم حبسه في قعر بشر
مظلمة الى أن مات بها ، ويقال انه قد أخرج عن تلك البئر بعد موت السلطان
سليم المذكور .

* * *

السيد محيى الدين ابوالمكارم عبدالوهاب بن الساجي

كان من أجلة العلماء المتصلين بعهد العلامة ، وقد أورده السيد علي بن
عبد الحميد النجفي في رجاله وعده في عداد هؤلاء .
ثم اني قد وجدت الساجي بخط الشيخ علي سبط الشهيد نقلاً عن خط جده
الشيخ حسن انما هو بالسين والحاء المهملتين وبينهما ألف ساكنة ، ولعل نسبته
الى الساح مخفف ساحة الدار . فلاحظ .

* * *

السيد الامير عبدالوهاب بن علي الحسيني الاستربادي

فاضل عالم جليل ، وكان من العلماء المدركين لاول دولة السلاطين الصفوية
وقبلها أيضاً ، ويروي عنه المولى علي بن الحسن الزواري المفسر المشهور ،
وأما هذا السيد فهو يروي عن جماعة منهم - الخ .
وقال خواند امير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في طي ترجمة السيد
الامير عبدالحى الاستربادي ولد هذا السيد ما معناد : ان والده الجليل الامير
عبدالوهاب قد كان في مملكة جرجان من السادات الكبار ، وكان مدة طويلة مشتغلاً
بها بمنصب القضاء والاحتساب ، وكان له اهتمام تام في فصل القضايا وانتظام
أموال البرايا - انتهى .

وله من المؤلفات : شرح الفصول النصيرية في أصول الدين للخواجة نصير

الطوسي قدس سره ممزوج بالمتن ، وقد فرغ من الشرح في سنة خمس وسبعين
وثمانمائة ، وقد كتب بعض تلامذته على هذا الشرح حاشية لطيفة في سنة أربع
وثمانين وثمانمائة .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : انه فاضل متكلم ، له شرح الفصول
النصيرية في الكلام ، رأيت هذا الكتاب - انتهى^(١) .

وأقول : وقد رأيت أنا أيضاً عدة نسخ منها ببلدة هراة شرحه المذكور
نسخة عتيقة ، وهو شرح ممزوج مع المتن ، ولعل في تلك النسخة بعض اللاحقات
التي ليست في سائر نسخه ، وقد نسبه اليه بعض الافاضل في شرح رسالة الشيخ
فخر الدين أيضاً .

وله أيضاً حاشية على شرح الهداية الاثرية في الحكمة لميرك .

وله أيضاً شرح على قصيدة البردة النبوية بالفارسية ، قدرأته باستر اباد بخط
الامير محمد باقر بن الامير عبدالقادر ، وهو قد كتبه من نسخة الاصل ، وكان تاريخ
تأليفه السابع والعشرون من شهر محرم الحرام سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .
وأظن هذا السيد ولد السيد الامير عبدالحى بن عبد الوهاب الاستر ابادي
المذكور سابقاً . فلاحظ .

ثم رأيت بياص فهان رسالة في تنزيه الانبياء ، وكانت من مؤلفات السيد عبد
الوهاب بن علي الحسيني لكن لم يقيد فيها بأذه الاستر ابادي ، وظني أنها من
مؤلفات هذا السيد أيضاً ، وقد تعرض فيها لكلام السيد المرتضى في تنزيه
الانبياء ، وقد ألفها بأمر [. . .] بديع الزمان ، ولعله ولد السلطان حسين ميرزا
بايقرا . فلاحظ .

وأقول : قد سبق ترجمة ولده أو والده السيد الامير عبدالحى بن عبد الوهاب

(١) امل الامل ١٦٦/٢ .

وانه كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي .

ثم انه سيجيء أيضاً ترجمة السيد الامير محمد تقى بن ابى الحسن الظهير الحسيني الاستربادي ، ولا يبعد كونه ولد هذا السيد . فلاحظ وتأمل .

* * *

الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الامير الكبير قليج أرسلان بن باى أرسلان بن بدر البدرى

فاضل عالم محقق ، كان من تلامذة السيد عبد المطلب بن المرتضى الحسيني وقد رأيت ببلدة رشت من بلاد جيلان نسخة عتيقة من كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى ، وكان بخط هذا الصدر وقد قرأها هذا الصدر الكبير على أستاذه المذكور ، وقد كتب بخطه على ظهرها له اجازة وهذد صورتها :

«قرأ علي جميع هذا الكتاب مصححاً وبحث عن مشكلاته مستشراً صاحبه كاتبه الصدر الكبير العالم التحرير ملك القراء والفضلاء حسام الدين عبد الوهاب ابن الامير الكبير قليج أرسلان بن باى أرسلان بن بدر البدرى أدام الله اقباله وحق له في داره آماله بمحمد وآله الطاهرين ، ولما وجدته من أهل التوفيق والهداية والمعتمدين لصحة النقل والرواية أجزت له أن يرويه عني بحق الاجازة لي من الشيخ الامام العالم مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحي رحمه الله ، عن السيد النسيب الطاهر كمال الدين ابى الفتوح حيدر بن محمد بن زيد بن عبدالله الحسيني نفعنا الله ببركته وبركة آبائه الطاهرين ، عن الشيخ رشيد الدين ابى جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني ، عن ابى علي محمد بن الفضل الطبرسي ، عن الشيخ ابى جعفر الطوسي ، عن مؤلفه رحمة الله عليهم أجمعين على شرائط الاجازة عند أربابها ، وهو أمتع الله ببقائه محمل ما يرويه ويتحرى الصحة والاحتياط فيه ، وذلك في مجالس آخرها

الخميس السادس والعشرين من ربيع الاول من سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
بالموصل ذاهب محروسة مع جميع بلاد المسلمين . وكتب الفقير الى الله تعالى
عبدالمطلب بن المرتضى الحسيني بتاريخه حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً» انتهى
كلامه «رض» .

وأقول: الظاهر أن هذا السيد المجيز غير السيد عبدالمطلب بن محمد الاعرج
الحسيني ابن اخت العلامة الحلبي وان اتحد عصرهما .
ثم ههنا اشكالان :

الاول : ان الطبرسي المذكور فيه هو ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي
المشهور صاحب مجمع البيان ، ففي قوله «محمد بن الفضل» محل نظر ، ولو
حمل على أن مراده ابن صاحب مجمع البيان مع أنه لم يكن كنيته أبا علي يشكل
بأن ابن شهر آشوب يروي عن الفضل بن الحسن لاعتنه ابنه .

والثاني : أن الشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان يروي عن الشيخ ابي
جعفر الطوسي بواسطة ولده الشيخ ابي علي الحسن بن محمد الطوسي أو غيره
من الوسائط ، ولم نجد في كتب الرجال ولا في الاجازات روايته عنه بلا واسطة
وحينئذ يقوى الاشكال الاول لو حمل على أن المراد من محمد بن الفضل ابن
صاحب مجمع البيان ، وهو ظاهر ، وحمله على رجل آخر لا يرضى به أولو
البصائر . فتأمل .

* * *

عبيد بن [. . .] الزاكاني القزويني^(١)

الشاعر المنشئ الكاتب الطريف المعروف، قد كان من علماء عصر السلطان

(١) هو نظام الدين عبيد الله الزاكاني القزويني المعروف مخففاً بـ «عبيد» .

شاه طهماسب بل قبله أيضاً . فلاحظ^١ ولكن لما قد غلب عليه الهزل والظرافة
اشتهر بذلك وخرج اسمه عن ديوان العلماء .

وبالجملة فله مؤلفات نظماً ونثراً ، ومن ذلك كتاب هزلياته بالفارسية ، وهو
معروف وعندنا قطعة منه ، ومنها كتاب مقاماته بالفارسية على محاذاة كتب المقامات
لفحول العلماء بالعربية ، وكانت عندنا منها نسخة أيضاً ، ويظهر منه فضله وتضلعه
في العلوم وتوسعه فيها . والله يعلم . وله أيضاً ديوان شعر . فلاحظ .

والزاکاني نسبة الى زاکان ، قال الشيخ فرج الله في رجاله في باب الالقاب
هو بزاي وألف وكاف وألف ونون مكسورة ، منسوب الى زاکان قبيلة من العرب
سكنت بقروين - انتهى .

* * *

ابوسعید عبيد بن كثير العامري

له : المختار ، الأرج ، الانوار ، تفسير غريب الصادقين عليهم السلام ،
مشافهة الاشراف^٢ ، التخریج في الشیصبان وولد - قاله ابن شهر آشوب في
معالم العلماء^٣ .

وأقول : والعامري بفتح العين المهملة وسكون الالف وكسر الميم ثم راء
مهملة ، نسبة الى عامر . وبنو عامر قبيلة معروفة من الاعراب ، وهم الى الان
موجودون أيضاً . فلاحظ .

* * *

(١) توفي سنة ٧٧١ أو ٧٧٢ . فهو من أعلام القرن الثامن الهجري .

(٢) في المصدر « مشافهة الاشراف » .

(٣) معالم العلماء ص ٨٢ .

الشيخ عبيدالله بن احمد بن يعقوب بن البواب المقرئ

قد عدده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي ، وقال : انه يروي عن محمد ابن الحسين بن حفص الخثعمي .

وأقول : لم يبعد أن يكون المراد بعبيد الله هذا هو الشيخ ابو طالب عبيد الله بن احمد بن عبيدالله بن محمد بن يعقوب بن نصر الانباري الذي يروي عنه الشيخ الطوسي بتوسط مشائخه ، فتارة بتوسط التلعكبري وتارة بتوسط ابن عبدون وتارة بتوسط الشيخ الفضائري وغير ذلك ، وقد ذكره أصحاب الرجال لكن قد صار هذا الرجل معركة عظمى في كتب الرجال ، حيث اختلفت أقوال علماء الرجال في اسمه وأسامي أجداده ولقبه . فلاحظ .

ثم لا يخفى أنه لو ثبت اتحادهما بشكل بأن عبارة النجاشي في ترجمته لاتدل على كونه من مشائخه بل تدل على خلافه . فلاحظ^(١) .

* * *

الشيخ الجليل والامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيدالله بن الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ثم الرازي

الفاضل الفقيه الجليل ، والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس المشهور ، يروي عن والده الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا المذكور ، ويروي أيضاً عن السيد ابي طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسيني القزويني قراءة عليه ، ويروي عنه ولده الشيخ منتجب الدين المذكور كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين ولده المذكور ومن غيره من المواضع أيضاً .

(١) انظر ترجمته في رجال النجاشي ص ١٧٣

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في الفهرس: الشيخ الوالد موفق الدين ابو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري ، فقيه ثقة من أصحابنا ، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه فقيه عصره جميع ما كان له من سماع وقراءة على مشائخه الشيخ ابي جعفر الطوسي والشيخ سالار والشيخ ابن البراج والسيد ابن حمزة رحمهم الله - انتهى .

وأقول : والسيد ابن حمزة المذكور لعله السيد ابو يعلى محمد بن الحسن ابن حمزة الجعفري تلميذ الشيخ المفيد وخليفته ، مع أنه لم يورد له في الفهرس ترجمة برأسه . فلاحظ .

ويحتمل أن يكون مراده به السيد - الخ .

ثم قد سبق في باب الحاء المهمة أن الشيخ الحسن بن الحسين بن علي الدورستاني نزيل قاسان يروي عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه هذا عن أبيه الحسن بن الحسين المذكور عن الشيخ الطوسي .

✽

الشيخ ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ ابن الكوفي

كان من مشائخ السيد الامام ابي الحسين يحيى بن الحسين بن اسمعيل الحسيني النسابة الحافظ ، ويروي عنه قراءة عليه في منزله ببغداد ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن ابي حفص عمر بن ابراهيم بن احمد الكناني المقرئ عن ابي الحسين عمر بن الحسن القاضي الاشثاني عن الحسين بن الحسن الحرمي عن محمد بن منصور الطوسي عن الشيخ احمد ابن حنبل ، وتارة عن الاشثاني المذكور عن اسحق عن محمد بن منصور المذكور عنه ، كما يظهر من أسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن كونه من العامة . فتأمل ولاحظ .

الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني الاعور

الامام الفاضل الجليل الكامل المعروف بالحاكم الحسكاني، وتارة بالحسكاني وتارة بالحاكم ، وتارة بأبى القاسم الحسكاني ، فلاتظن التعدد^(١).

يروي عن جماعة كثيرة : منهم ابو عبدالله الشيرازي النيسابوري ، ومنهم محمد بن عبدالله بن احمد كما سيأتي ويحتمل كونه بعينه ابو عبدالله الشيرازي فلاحظ . ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة : منهم السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني أستاذ الشيخ ابي علي الطبرسي .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : له شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن ، خصائص علي بن ابي طالب في القرآن ، مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيم النواصب الشمس - انتهى^(٢) .

وأقول : لعل المراد بقواعد التفضيل تفضيل الرسول صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء والملائكة ، أو تفضيل علي والائمة على سائر الخلق سوى الرسول صلى الله عليه وآله ، أو تفضيل علي عليه السلام والائمة عليهم صلوات الله عليهم ، والاخير أظهر .

وقوله «النواصب الشمس» هو أيضاً بفتح الشين المعجمة وفتح الميم والسين المهملة جمع شامس بمعنى الجموح والمتعصب . فلاحظ .

والحسكاني بفتح الحاء المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف ثم ألف ساكنة ونون ، نسبة الى الحسكان ، ولعله قرية . فلاحظ الانساب . وقد يجعل بالهمزة بدل النون ، ويقال ان النسبة حينئذ الى حسكا أعني الحسن بن الحسين جد الشيخ منتجب الدين كما هو العادة في زيادات النسب، وهو تصحيف اذ قد رأيت

(١) مضت ترجمته أيضاً في ص ٢٥٦ من هذا الجزء .

(٢) معالم العلماء ص ٧٨ .

اسم هذا الشيخ في مواضع من نسخة من كتاب مجمع البيان للطبرسي وكانت تلك النسخة بخط الشيخ قطب الدين الكيدري وقرأها على الخواجة نصير الطوسي وكان الحسكاني فيها مضبوطاً بالنون . فتأمل .

والحاكم يحتمل أن يكون على اصطلاح علماء الحديث، ومعناه من كان - الخ . ثم من مؤلفاته كما سيأتي كتاب [دعاء] الهداة الى أداء حق الموالاة .

ثم ان كتاب شواهد التنزيل كتاب معروف، والان موجود عند أولاد الاستاد الاستاد رحمه الله وعند الفاضل الهندي أيضاً باصفهان .

وقد أورده الاستاد الاستاد المذكور في أول البحار فقال : وكتاب شواهد

التنزيل للحاكم ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، ذكره ابن شهر آشوب في المعالم ونسب اليه هذا الكتاب ووصفه بالحسن - انتهى كلامه أيد الله تعالى^(١) .

ثم قال سلمه الله في الفصل الثاني: والشواهد كتاب جيد يشتمل على نزول الايات في أهل البيت عليهم السلام ، وكثيراً ما يذكر عنه الطبرسي وغيره من الاعلام - انتهى^(٢) .

وقال سلمه الله أيضاً في طي ذكر كتاب تفسير فرات بن ابراهيم : ان الحاكم

ابو القاسم الحسكاني يروي عنه في شواهد التنزيل وغيره - انتهى .

وأقول : من الغرائب أن السيد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة

الابرار قد جعل ابا القاسم الحسكاني هذا من زمرة علماء أهل السنة ثم نسب اليه كتاباً في صحة صعود علي عليه السلام على كتف رسول الله صلى الله عليه وآله وكسره الاصنام ، وكذلك السيد الجليل ابن طائوس قد عد في الاقبال الحاكم ابو القاسم هذا من جملة علماء المخالفين، حيث قال فيه في بحث عمل يوم الغدير:

(١) بحار الانوار ١ / ٢٠ .

(٢) بحار الانوار ١ / ٣٢ .

فصل فيما ذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف - وساق الكلام في هذا الفصل الى أن قال : فمن ذلك ما صنفه ابو سعد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته في كتاب الدراية لحديث الولاية . ثم قال : ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير في كتاب الرد على الحرقوصية . ثم قال : ومن ذلك ما رواه ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاته . ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتاباً سماه حديث الولاية .

هذا ما أردنا نقله من عبارة ابن طاوس في الاقبال ، ولا يخفى أن سياق كلامه هذا ينادي بأنه يعتقد أن الحاكم ابا القاسم هذا من علماء المخالفين وانما أردنا تلك العبارة بطولها ليتضح وجود دلالة كلامه على ما قلناه . فتأمل .

وأصرح منه ما قاله بعده بفاصلة خمس أوراق هكذا : روى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب رعاء للمهداة الى أداء حق السوالاته وهو من أعيان رجال الجمهور فقال : قرأت على ابي بكر بن محمد الصيدلاني فأقر به ، حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الشيباني ، حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الاسدي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان بن سعيد ، حدثنا منصور بن ربيعي ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : من كنت مولاه فهذا علي مولاه - الحديث .

ويلوح من فحوى كلام ابن طاوس في الطرائف أيضاً أن صاحب كتاب شواهد التنزيل - أعني الحسكاني هذا - من علماء المخالفين . فتأمل .

واعلم أن باب التقيّة للشيعّة باب واسع، وتقيّتهم ممن يخالطهم من المخالفين اختياراً واضطراً أمراً شائعاً ، ولذلك كثيراً ما يشتهب الامر في جماعة من العلماء ، حتى أن العامة قد عدوهم من أجلة علمائهم والخاصة أيضاً قد عدوهم من اكابر علمائنا ، وذلك أمر غير خفي على الماهر المارس ، بل قد وقع مثل هذه الحكاية في شأن شيخنا البهائي من العلماء المقاربين لعصرنا ، فأهل السنة والجماعة ممن كان قد عاشه في بلاد المخالفين كانوا جازمين بكونه منهم ، وهو عندنا من اكبر علمائنا . وأوضح من الجميع ما وقع في شأن هذا المؤلف ، فان علماء الروم بل عوامهم بل اكثر أهل السنة من أهل بلاد الهند والاوزبك وأمثالهم أيضاً حين دخلت بلادهم وداريتهم وعاشرتهم هم الى الان يعتقدوني بكوني من أهل السنة والجماعة ويجزمون بذلك ، وأما أهل بلاد العجم بل من كان ببلاد الروم أيضاً من الشيعة يعتقدون تشييعي . والحمد لله والمنة .

وبالجملة وقد يوجه أمثال هذا المقام بأن هؤلاء وان كانوا شيعة في الواقع لكن لما اعتقد العامة أنهم من المخالفين ويعتمدون على نقلهم وافقهم الاصحاب في عد أمثال هؤلاء من جملة المخالفين لاجل اتمام الحجة عليهم . فتأمل . ثم ان الشيخ أبا علي الطبرسي قد ينقل عن كتاب الحاكم ابي اسحق الحسكاني أيضاً ، ولم أستبعد اتحاده معه اما لتعدد الكنية له واما لتصحييف النسخ . فتأمل .

ثم الحسكاني المذكور أولاً يروي عن جماعة كثيرة من الخاصة والعامة : ومنهم محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد عن عبدالعزيز بن يحيى بن احمد - ولعله الجلودي فلاحظ - عن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن أبيه عن الصادق عليه السلام ، ومنهم محمد بن القاسم ابن احمد عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن محمد ولعلهما من العامة .

وفي بعض مواضع مجمع البيان هكذا : حدثنا السيد مهدي بن نزار عن
 ابي القاسم عبيدالله الحسكاني عن محمد بن عبدالله بن احمد عن محمد بن
 احمد بن محمد عن عبدالعزيز بن يحيى بن احمد عن محمد بن عبدالرحمن بن
 الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن ابيه عن ابي جعفر
 الباقر عليه السلام . وفي بعضها حدثنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني
 القايني عن الحاكم ابي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابي نصر المفسر
 عن عمه ابي حامد - الخ . وفي بعضها حدثنا السيد مهدي بن ابي الحرب عن
 الحاكم ابي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابي عبدالله الشيرازي
 - الخ .

* * *

الشيخ الرئيس المفيد الحاكم عبيدالله بن عبدالله السعد ابادي^(١)

فاضل عالم متكلم كامل جليل ، وهو من أكابر قدماء علماء الاصحاب، ويظهر
 من كتاب المجموع الرائق من أزهار الحقائق للسيد هبة الله بن ابي محمد الحسن
 الموسوي أن لهذا الشيخ رسالة المقنعة في الامامة وقد ذكرها بتمامها فيه لكن
 قال هكذا : الباب الخامس في المقنع في الامامة تصنيف الشيخ الرئيس المفيد
 العالم عبيدالله بن عبدالله السد ابادي رحمه الله تعالى نقلا من الكتاب المقدم
 ذكره وهو كتاب جمل العلم والعمل في ملكة السيد الكبير خلف السلف الطاهر
 النجم الزاهر علم الهدى ذي المجدين المرتضى قدس الله روحه ونور ضريحه
 من نسخة في آخر الكتاب وجدت عليها بخط كاتبها ماصورته « وقع الفراغ منه
 في شوال سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمشهد مقابر قریش علی ساکنها السلام»
 - انتهى .

(١) « السد ابادی » خ ل .

وأقول : لعله سقط من قلم الناسخ شيء ، لان السيد المرتضى متقدم على هذا السيد على ما أظنه . نعم للسيد المرتضى أيضاً رسالة المقنع في الغيبة ، ولعل المراد من المقنع هو هذا ، على أن نقل السيد المرتضى مجموع الرسالة المقنعة التي لهذا الرجل في رسالة جمل العلم والعمل غير معقول ولا واقع على ما رأيناه في تلك الرسالة . فلاحظ .

وعلى أي حال فقال في أثناء هذه الرسالة المقنعة على ما ذكره في المجموع الرائق المزبور: انه أنشدني الرئيس ابو يحيى بن الوزير المغربي لنفسه رضي الله عنه يشرح حال القوم - الخ . يعنى حال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم في حكاية السقيفة والشورى ونحوها .

وقال في أثنائها أيضاً : أخبرني ابو الحسن بن زنجي اللغوي البصري بها في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة عن ابي عبدالله النميري عن ابن دريد الأزدي وأخبرني ابو الحسن علي بن المظفر العلامة البنديجي بها عن ابي احمد بن عبدالله بن سعيد العسكري عن ابن دريد الأزدي عن ابي حاتم السجستاني عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء أنه قال: قال ابو ذؤيب الهذلي: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله - الخ .

ويؤيد ما قلناه أن تولد السيد المرتضى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ووفاته سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، فيبعد حينئذ روايته عن النميري المذكور. اللهم الا أن يقال : ان هذه الرسالة كان تأليف [. . .] الاوقات المتصلة بوفاته ، وان تاريخ روايته عن ابي الحسن بن زنجي أيضاً في ذلك الوقت وان لم يرو في تلك السنة عن النميري . فتأمل وراجع .

ثم اعلم أن السيد المرتضى أيضاً يروي عن ابن دريد تارة بوساطة علي ابن الحسين الكاتب وتارة بوساطة ابي عبدالله المرزباني على ما يظهر من كتاب

الغرر والدرر للسيد ، وهذا تأييد آخر له وان اختلفت الوسائط . فتدبر .
ويؤيده أيضاً أن ابن شهر اشوب وغيره نقلوا أن المقنع في الغيبة صنفه
المرتضى للوزير ابن المغربي المذكور اسمه آنفاً . فتأمل .
ثم أقول : لم ينقل ذهاب السيد المرتضى الى البصرة سيما في أوان وفاته
وكذا الى البندينجي ، فكيف يروي فيها عنهما . فتبصر . وهذا يدل على أن
المراد به الشيخ عبدالله المذكور ، لكن من هذه الامور يظهر أن هذا الشيخ
معاصر للسيد المرتضى قدس الله روحهما .
وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : عبيد الله بن عبدالله السد ابادي^(١) .
له عيون البلاغة في أنس الحاضر ونقطة المسافر ، المقنع في الامامة^(٢) .
وأقول : فعلى هذا كتاب المقنع له في الامامة غير كتاب المقنع في الغيبة
للسيد المرتضى ، فلا تغفل .

* * *

الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب النصيبي
كان من أكابر العلماء المعاصرين للمفيد . فلاحظ . ويظهر من الكتاب العتيق
[الذي] ينقل عنه الاستاد الاستناد في أواخر مزار البحار أن الشيخ ابا القاسم
عبيد الله هذا قال في ذلك الكتاب : وجدت بخط ابي علي محمد بن احمد بن
الجنيد رحمه الله على ظهر جزؤ من كتبه بعد وفاته : حدثني ابو الوفا الشيرازي
قال : كنت محبوساً في حبس ابي الياس بكرمان على حال ضيقة - الخ .

* * *

(١) في المصادر « الاستر ابادي » .

(٢) معالم العلماء ص ٧٨ .

السيد عبيدالله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن
امير المؤمنين عليه السلام

كان من أجل العلماء والسادات ، وقال الشيخ رضي الدين علي أخوالعلامة
في كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية : قال الزبير بن بكار: كان للعباس
ابن أمير المؤمنين عليه السلام ولد اسمه عبيدالله كان من العلماء ، ومن ولده
عبيدالله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن امير المؤمنين
وكان عالماً فاضلاً جواداً طاف الدنيا وجمع كتباً تسمى الجعفرية فيها فقه أهل
البيت «ع» ، قدم بغداد فأقام بها وحدث ، ثم سافر الى مصر فتوفي بها سنة اثنتي
عشرة وثلاثمائة - انتهى .

ونحوه قال الخطيب في تاريخ بغداد ، ثم قال : وقدم بغداد في أيام الرشيد
وصحبه وكان يكرمه ، ثم صحب المأمون بعده ، وكان فاضلاً شاعراً فصيحاً ،
وتزعم العلوية أنه أشعر ولد ابي طالب^(١) .

أقول : قد ذكره سبط ابن الجوزي أيضاً في كتاب تذكرة خواص الامة
بذكر خصائص الائمة .

وأقول : هذا الكلام لا يخلو من نظر ، لان المأمون فكيف بهارون قد كان
في حدود سنة مائتين ، وعلى هذا كيف يصح القول بأنه توفي في سنة اثنتي
عشرة وثلاثمائة بمصر ، والقول بطول عمره الى هذه المرتبة بعيد . فتأمل .

ثم أقول : يقال ان هذه الكتب المسماة بالجعفرية بعينها كتاب الجعفریات
وكتاب الاشعثيات أيضاً . فلاحظ المعروف بين الاصحاب ، أعني الذي قد عبر
عنه الاستاد الاستناد في كتاب بحار الانوار في الديباجة بكتاب نوادر السيد فضل
الله الراوندي ، وهذا عندي باطل من وجوه ، وقد أوردنا شرح ذلك في ترجمة

(١) تاريخ بغداد .

محمد بن محمد بن الاشعث مؤلف كتاب الاشعثيات. فلاحظ ثم راجع ماعلقناه على ذلك الموضوع من البحار.

وقد بقي الكلام فى احتمال اتحاد كتاب الجعفرية الذي مؤلفه هذا السيد مع كتاب الجعفریات اذا لم يكن المراد من الجعفریات هو كتاب الاشعثيات ، والحق أن هذا أيضاً ظن فاسد ، وذلك لان العلامة قد صرح في اجازته لبعض بني زهرة بسند ذلك الكتاب بل بمؤلفه أيضاً ، وهذا السيد ليس بداخل في جملة رواة ذلك الكتاب فضلاً عن أن يكون مؤلفه كما سيحىء تفصيل ذلك في ترجمة محمد بن محمد بن الاشعث المشار اليه انشاء الله تعالى .

* * *

عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال التيهاني ابو عيسى

قال النجاشي : أصله كوفي انتقل الى مصر وسكنها ، له كتب منها : زهر الرياض كتاب حسن كثير الفوائد ، أخبرني ابو الفرج الكاتب ، قال حدثنا هارون ابن موسى ، قال حدثنا ابو عيسى بكتابه - انتهى^(١) .
وأقول : الظاهر أن مراده بهارون بن موسى هو التلعكبري ، وذلك لا ينافي رواية النجاشي عنه بلا واسطة أيضاً كما سيحىء في ترجمة التلعكبري المذكور. فلاحظ .

والمراد بأبى الفرج الكاتب هو . . .

والتيهاني بفتح التاء المثناة فوقانية وتشديد الياء المثناة التحتانية المفتوحة وفتح الهاء وسكون الالف ثم نون ، نسبة الى ابى الهيثم بن التيهان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله . فلاحظ .

* * *

(١) رجال النجاشي ص ١٧٣ .

الشيخ ابوالحسن عبيدالله بن محمد بن احمد بن الحسين البيهقي

فاضل عالم محدث معروف من كبار علماء الامامية ، يروي عنه الشيخ ابو علي الطبرسي على ما يظهر من تفسير سورة طه في مجمع البيان^(١) ، كما قد مر في ترجمة جده احمد بن الحسين وأنه يروي عن هذا الحافظ سنة ثمان عشر وخمسمائة .

وقد سبق تحقيق معنى البيهق أيضاً فيه . فذكر .

* * *

الشيخ ابوالقاسم عبيدالله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز

كان من أجلة الاصحاب ، ويروي عنه الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد ابن الحسين البرسي ، وهو يروي عن جده لأمه أبي الطيب محمد بن الحسين التيملي عن علي بن العباس النحلي [كذا] عن جعفر بن محمد الرماني عن الحسن بن الحسين العابد العربي [كذا] عن الحسين بن علوان عن ابي حمزة الثمالي . فعلى هذا فهو في درجة الشيخ المفيد .

* *

السيد عبيدالله بن موسى بن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام من أكابر العلماء ، وهو من الاحفاد البعيدة للسيد احمد بن موسى الكاظم عليه السلام المعروف بشاه چراغ والمدفون بشيراز .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو ثقة ورع فاضل محدث ، له كتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول ، كتاب في الحلال والحرام ، كتاب الاديان

(١) مجمع البيان ٣ / ٢٩١ .

والملل ، أخبرنا بها جماعة من الثقات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد النيسابوري عنه - انتهى .

وأقول : الظاهر اسقاط أسامي جماعة من أجداده عن نسبه كما هو الشائع للاختصار ، والافكيف يكون هذا السيد مع قلة الوسائط بينه وبين الكاظم عليه السلام من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له ، كما هو المقصود منه في الفهرس المذكور . فلاحظ .

* *

السيد الاجل ابو الفتح عبيد الله بن موسى بن علي الرضا عليه السلام

فاضل محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول : لا يخفى أنه قد سقط من البين أسامي جماعة كثيرة من آبائه قطعاً للاختصار ، فان بواسطة واحدة الى الرضا عليه السلام لا يمكن أن يكون من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له . فلاحظ .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ عثمان بن احمد الواسطي

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي ، وبروي عن احمد بن علي . فلاحظ من هو ، وقال : ان ذلك من ترجمة علي بن علي بن رزين في رجال النجاشي نفسه .

وأقول : ان أراد أنه شيخه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه مع شهادة المقام علي وفق اصطلاح العلماء الاعلام فهو غير ظاهر ، بل هي ظاهرة في خلافه ، اذ عبارة النجاشي في تلك الترجمة هكذا : قال عثمان بن احمد الواسطي وابو محمد بن عبد الله بن محمد المدخلجي ، حدثنا احمد بن علي ، قال حدثنا اسمعيل بن علي

ابن علي بن رزين ابوالقاسم ، قال حدثنا ابي ابوالحسن علي بن علي بن رزين ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين عن الرضا عليه السلام - الحديث^(١) . ومع ذلك فأحمد بن علي على هذا كان من القدماء جداً . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو عمرو عثمان الدقاق

يروى عنه الشيخ المفيد اجازة ، وهو يروي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن يحيى الازدي عن فحول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عن السجاد عليه السلام على ما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري ، والظاهر أنه من الامامية . فلاحظ .

* * *

الفقيه سديد الدين عثمان بن محمد الهروي

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* *

السيد النقيب المرتضى ابو احمد عدنان بن السيد الاجل الشريف ابي الحسن

الرضي محمد بن الحسين الموسوي البغدادي نقيب العلويين ببغداد

الفقيه العالم الفاضل الجليل المعروف بالسيد المرتضى الثاني وابن اخي السيد المرتضى علم الهدى المشهور والقائم مقامه ، وباقي النسب الى الكاظم عليه السلام أوردناه في ترجمة عمه المذكور .

وهذا السيد المرتضى الثاني قد ينسب اليه كتاب تبصرة العوام في شرح

(١) رجال النجاشي ص ٢١٢ .

الملل والاديان بالفارسية ، وهو كتاب متداول ، والحق أنه سهو ظاهر وأنه من مؤلفات السيد ابي تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني الرازي شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وقد صرح السيد ابوتراب المرتضى المذكور نفسه باسمه ونسبه في أول كتاب التبصرة المذكور وأواسطه أيضاً كما قلناه ، على أن هذا السيد ينقل في كتاب التبصرة المذكور عن الامام فخر الدين الرازي ، والغزالي مقدم على الفخر الرازي ، فكيف يتصور ملاقة هذا السيد - أعني صاحب التبصرة - للغزالي ، وهذا واضح بحمد الله .

كما أن نسبته اليه من حيث كونه بالفارسية بعيد أيضاً ، لان هذه السلسلة لم ينقل عنهم معرفة باللغة الفارسية أصلاً كما لا يخفى .

وايضاً هو ينقل فيه عن كتب الغزالي على نحو يعلم منه تقدمه عليه ويصرح بأنه الشافعي الاشعري ، وقد اشتهر على السنة متعصبى الغزالي من الصوفية الامامية أن الغزالي قد صار شيعياً ببركة هذا السيد وكان زميلاً معه في سفر الحج ، وذلك تصحيح لما قاله مشائخهم أن الغزالي قد تشيع على يد السيد المرتضى ولما ضيق عليهم باثبات تقدم عصر السيد المرتضى عليه بكثير فروا الى هذا التوجيه الغير الوجيه على ما اوضحناه في القسم الثاني من كتابنا هذا في ترجمة الغزالي بما لا مزيد عليه .

وممن قال بهذا التوجيه السيد قاضي نور الله التستري في كتاب مجالس المؤمنين . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد المرتضى ابو احمد عدنان بن السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي ، كان فاضلاً جليلاً كريماً ، لما مات عمه السيد المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين ، وكان عظيم الشأن معظماً عند ملوك آل بويه ، ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج ومهيار وغيرهما ، ذكره

القاضي نورالله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه - انتهى^(١).

وأقول : يعنى بمهيار هو غلام السيد الاجل الرضي المذكور على ماسيجى ،
في ترجمته ، وبابن الحجاج هو الشاعر البغدادي .

ثم لا يخفى أن القاضي نورالله قال في المجالس : ان ابن الحجاج الشاعر
البغدادي قد مدحه بقصائد كثيرة ، ولم يذكر أن مهيار أيضاً مدحه . فتأمل .

وقد نقل ابن الاثير في وقائع سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة عند ذكر واقعة
محاربة أهل كرخ مع أهل السنة ببغداد حين كتب أهل كرخ على أبواب الدور
« محمد وعلي خير البشر » ان الخليفة القائم بأمر الله قد بعث نقيب العلويين
- وهو عدنان بن الرضي - مع ابي همام نقيب العباسيين وقد نقل بعض الحكايات
عن السيد عدنان المذكور في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ايضاً تشخيص تلك
الواقعة ، وآل الامر في تلك المحاربة الى تخريب مشهد الكاظمين واحراقها
ونحو ذلك من الفضائح في بغداد من الطرفين . فلاحظ الكامل وغيره . وذو در
بعض ما يتعلق به فيما بعده من السنين أيضاً .

ثم قال في موضع آخر : توفي في سنة تسع وأربعين وأربعمائة ابو احمد
عدنان بن الشريف الرضي نقيب العلويين - انتهى . فلاحظ سنة ولادته ، وهي
بعينها السنة التي نهب فيها دار الشيخ الطوسي بكرخ بغداد وتوجه الى مشهد
الغري^(٢).

* * *

(١) امل الاول ١٦٨/٢ .

(٢) يريد بـ « وهى بعينها » سنة وفاة السيد عدنان التي هي سنة ٤٤٩ لاسنة ولادته
فانها غير معلومة ، والصحيح في تاريخ هجرة الطوسي من بغداد هي سنة ٤٤٨ .

الشيخ الفقيه ابو محمد عربي بن مسافر الببادي الحلبي

شيخ جليل كبير معروف من أصحابنا رضي الله عنهم ، ويسروي عنه ابن ادريس الحلبي ونظرأوه ، ويسروي هو عن الشيخ محمد بن ابى القاسم علي الطبري عن الشيخ ابى علي ولد الشيخ الطوسي ، ويسروي عنه الشيخ علي بن يحيى الخياط أيضاً ، وبتوسطه يروي عنه ابن طائوس على ما يظهر من كتاب اليقين وكتاب جمال الاسبوع كليهما لابن طائوس .

وصرح الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري أيضاً أن ابن ادريس يروي عن عربي بن مسافر وهو عن الياس بن هشام الحائري عن ابى علي ولد الشيخ الطوسي .

وقال الشيخ منتجب الدين في فهرسه عند ذكره : الشيخ عربي بن مسافر العبادي ، فقيه صالح بحلة - انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عربي بن مسافر العبادي ، فاضل جليل فقيه عالم ، يروي عن تلامذة الشيخ ابى علي الطوسي كالياس بن هشام الحائري وغيره ، يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في أولها - انتهى . ثم نقل كلام الشيخ منتجب الدين المذكور^(١).

وأقول : ولا يبعد حينئذ أن يكون القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة هذا الشيخ أيضاً كما يحتمل لابن السكون ولعميد الرؤساء أيضاً . فلاحظ .

ثم أقول : ويسروي عنه الشيخ يحيى بن سعيد الحلبي جد المحقق أيضاً على ما صرح به الشيخ البهائي في أول أربعيته ، ويسروي أيضاً عن الشيخ الامين الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي ، ويسروي عنه محمد ابن المشهدي كما صرح به محمد بن المشهدي المذكور في المزار الكبير ،

(١) أمل الامل ١٦٩/٢ .

وسيجىء في ترجمة أخيه محمد بن مسافر العبادي في باب الميم انشاء الله تعالى .
 وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير : حدثنا الشيخ الاجل
 الفقيه العالم ابو محمد عربى بن مسافر العبادي « رض » قراءة عليه بداره بالحلة
 السيفية في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وحدثني الشيخ
 العفيف ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه أيضاً
 بالحلة السيفية ، قال جميعاً حدثنا الشيخ الامين العين ابو عبد الله الحسين بن
 احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا علي عليه
 السلام في الطرز الكبير الذي عند رأس الامام عليه السلام في العشر الاواخر من
 ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ الاجل السيد المفيد
 ابو علي الحسن بن محمد الطوسي « رض » بالمشهد المذكور في الطرز المذكور
 في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة ، عن والده السيد السعيد الشيخ
 الطوسي ، عن محمد بن اسمعيل ، عن محمد بن أشناس البزاز ، عن ابي الحسين
 محمد بن احمد بن يحيى القمي ، عن محمد بن علي بن زنجويه القمي ، عن
 ابي جعفر محمد بن عبد الله بن الحميري . قال : قال ابو علي الحسن بن اشناس ،
 وأخبرنا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبد الله
 ابن جعفر الحميري أخبره وأجازله جميع ما رواه - الخ .

ثم قال بعد فاصلة كثيرة : قال ابو علي الحسن بن أشناس وأخبرنا ابو محمد
 عبد الله بن محمد الدعلجي ، قال أخبرنا ابو الحسين حمزة بن محمد بن الحسن
 ابن شبيب ، قال عرفنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم ، قال : شكوت الى ابي
 جعفر محمد بن عثمان العمري - الخ .

وأما العبادي فهو بفتح العين المهملة والباء المهملة المخففة ، منسوب الى
 عبادة اسم قبيلة - كذا قال الشيخ البهائي في حواشي أوائل أربعينه عند ذكر

هذا الشيخ .

وأقول : من الغرائب أنني وجدت في بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني هذه اللفظة بخطه الشريف بعنوان « القيادي » بالقاف ثم الياء المثناة التحتانية المفتوحة ثم الالف الساكنة وفي آخره الدال المهملة . فتأمل.

* * *

الشيخ عز الدين الاملي

فاضل عالم فقيه محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية ، وكان من شركاء الدرس مع الشيخ علي الكركي والشيخ ابراهيم القطيفي عند الشيخ علي بن هلال الجزائري «ره» ، وله مؤلفات جياذ حسنة الفوائد .

والظاهر أنه ليس بصاحب نفائس الفنون وغيره ، لان اسمه شمس الدين محمد بن محمود الفارسي السني الاملي وكان في عصر السلطان أولجايتو . فلاحظ .
والحاصل ان عز الدين الاملي هذا قد ذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين . فلاحظ . وقبره الان معروف بتوايع بلدة ساري من بلاد مازندران وكان « ره » من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي .

وله من الكتب : كتاب شرح نهج البلاغة من كلام علي عليه السلام للسيد الرضي ، والرسالة الحسينية في الاصول الدينية وفروع العبادات بالفارسية ، ألفها لاقا حسن مت من وزراء مازندران ، وهو كتاب حسن جيدة الفوائد ، وله أيضاً كتاب . . .

* * *

السيد الامام عز الدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله الحسيني الراوندي

فقيه فاضل ثقة ، له كتاب حسيب النسيب للحسيب النسيب ، كتاب غنية

المستغني ومنية المنتهي ، كتاب مزن الحزن ، كتاب غمام الغموم ، كتاب نثر اللثالي لفخر المعالي ، كتاب مجمع اللطائف ومنبع الطرائف ، كتاب طراز المذهب في ابراز المذهب ، تفسير القرآن لم يتمه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : والده هذا هو السيد ضياء الدين ابوالرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسيني الراوندي المشهور صاحب شرح الشهاب وغيره ، وسيجيء السيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي ، ولم يبعد عندي اتحادهما .
والظاهر أن الشيخ منتجب الدين أورده ههنا بعنوان لقبه وكان اسمه علياً ، أو هذا أخوذاك . ويؤيد الاول أن ابن طاوس نسب في كتاب المجتبى الى السيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي المذكور كتاب نثر اللثالي . فتأمل .
وقد مر أخوه الاخر في باب الالف ، وهو السيد كمال الدين ابوالمحاسن احمد بن فضل الله .

* * *

السيد عزيز الحسيني الجزائري

عالم فاضل جليل محقق ماهر معاصر مدرس ، له مؤلفات كثيرة - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول : لم أعرف رجلاً فاضلاً مشهوراً بهذا الاسم والرسم ، وهو أعرف .

* * *

السيد السند علاء الملك بن عبدالقادر الحسيني المرعشي

فاضل عالم محقق مدقق ، وكان من العلماء المتأخرين عن الشهيد الثاني

(١) أمل الامل ١٦٩/٢ .

وله فوائد وافادات وتأليفات .

وفي تاريخ عالم آرا ما معناه : ان السيد الامير علاء الملك المرعشي كان من سادات مرعش بقروين ، وكان في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي صدرأ في بلاد گیلان ، وكان جامعاً للكمالات الصورية والمعنوية ، وكان في أصول الفقه والرجال فائقاً على أهل العصر وماهراً في علم الحديث ، حسن الصحبة لطيف الطبع مطبوعاً عند الطبائع ، وكان في مجلس ذلك السلطان دائماً مصاحباً له متكلماً معه أزيد من سائر العلماء ، ومع كمال تقواه وورعه متصفاً بالجمال الظاهر في الغاية ظريفاً مانوساً . هذا خلاصة ما حكاه في التاريخ المذكور.

وفي بعض نسخ تاريخ عالم آرا أيضاً : ان الامير علاء الملك المرعشي كان في بعض الاحيان مشغولاً بقضاء العسكر مع خواجه أفضل الدين محمد ترکه ، وفتح بلاد جيلان وصار صدرأ بها وترقى أمره .
وقد سبق في ترجمة الخواجه أفضل الدين ترکه أنه كان يشارك السيد الامير علاء الملك المرعشي في قضاء العسكر في زمن السلطان شاه طهماسب أحياناً .
وأقول . . .

* * *

السيد عزيز الله الحسيني المدرس بمقبرة الشيخ صفي في أردبيل

فاضل عالم متكلم ، وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي .
فلاحظ أحواله من كتب التواريخ .

ورأيت من مؤلفاته في البلدة المذكورة شرح الرسالة المختصرة للشيخ الطوسي في أصول الدين ، ألفه للسلطان المذكور بالفارسية ، ولعله كان أردبيلي

الاصل أيضاً . فلاحظ .

* * *

السيد الزاهد عزيزي بن العراقي الحسيني

فاضل فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : العراقي بكسر العين المهملة وفتح الراء المهملة ثم ألف ساكنة وبعدها قاف ، نسبة الى العراق ، وهي عراقان عراق العرب وعراق العجم ، أما عراق العرب فهي من . . .

* * *

السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بالامير جمال الحسيني المحدث السدشتكي الشيرازي ثم الهروي المعروف بالامير جمال الدين السحدث الهروي

فاضل عالم جليل ، وقد كان قدس سره من علماء أوائل دولة الصفوية ، وقد وجدت بخط بعض الافاضل دعاءً منقولاً عن خطبه الشريف وقال في وصفه : انه السيد السند العالم الكامل جمال الملة والدين عطاء الله الحسيني المحدث - انتهى .

وأقول : ورأيت في بعض المواضع فائدة منقولة من كتاب روضة الاحباب بالفارسية للامير جمال الدين عطاء الله المحدث السدشتكي الشيرازي . وقد سمعت من الفاضل الهندي أنه يقول : إن عندي من مؤلفاته على طريقة الشيعة وأنه كان يتقي في الهرأة في زمن السلطان حسين ميرزا بايقرا ولذلك قد يظن تسننه .

وقد أورد القاضي نورالله في مجالس المؤمنين بالفارسية ومدحه في الغاية وجعله من علماء الامامية . ونقل عن تاريخ حبيب السير مدحه أيضاً فقال في

جملة ما قاله مامعناه : ان هذا السيد الاجل الامير جمال الدين عطاء الله المحدث
الدشتكي الشيرازي كان محدثاً عالماً جليلاً ، وكان يسكن بهرة ويدرّس في
المدرسة السلطانية في القبة التي دفن بها السلطان - الخ .

وكان مثل عمه الامير السيد أصيل الدين في علم الحديث ممن لا نظير له
في الافاق ، وفاق في سائر أقسام العلوم الدينية وأنواع الفنون اليقينية على
المحدثين بالاستحقاق .

ومن مؤلفات السيد جمال الدين هذا كتاب روضة الاحباب في سيرة النبي
والال والاصحاب المشهور في الافاق ، وقد ألفه للامير علي شير السني ، ولذلك
قد عمل فيه بالتقية ، وكان عندنا منه نسخة ، وهو كتاب كبير حسن الفوائد جداً .
وقد كان الامير عطاء الله هذا ابن اخي السيد السند الامير أصيل الدين عبدالله
الفاضل الجليل المحدث المعروف بخراسان وفي الهرة .

وقد نقل ميرزا بيك المنشي الجنابذي المعاصر للسلطان شاه عباس الماضي
الصفوي في تاريخه الموسوم بالروضة الصفوية في تواريخ أحوال الدولة الصفوية
بالفارسية ما معناه : ان جماعة العلماء الذين كانوا بهرة حين غلب السلطان شاه
اسماعيل الماضي الصفوي على السلطان شاي بيك خان ملك الاوزبك شيخ
الاسلام المولى احمد بن يحيى بن المولى سعد الدين التفتازاني والامير نظام
الدين عبدالقادر المشهدي والسيد غياث الدين محمد بن الامير يوسف الرازي
وهو قد صار صدرأً وأميراً في خراسان الى أن قتله الامير خان مربي طهماسب
ميرزا بهرة والقاضي صدر الدين محمد الامامي والقاضي اختيار الدين حسين
التربتي والامير جمال الدين المحدث ، وهم قد اجتمعوا في دار الامارة بهرة
لاجل انتظام النزل لحضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور يوم وصول ذلك الفتح
الى الهرة .

ثم نقل أن المحقق العارف الامير عطاء الله قد خطب على المنبر بأمر سيف الانام خواجة مظفر التبكجي رسول السلطان المذكور الى الهرة لاجل تطيب خواطر الناس وحثهم على متابعة ائمة الهدى ومباغضة أعدائهم بخطبة في غاية الفصاحة والبلاغة محتوية على مناقب ائمة الهدى ومفاخرهم وألقاب حضرة الشاه المذكور.

والحق اتحاد الامير عطاء الله المذكور في كلامه مع الامير جمال الدين المجتهد الذي أورده في عداد تلك العلماء ، وان كانت عبارته في هذا المقام غير واضحة في الاتحاد بل موهمة للتعدد . فتأمل .

والذي يدل على ارادة اتحادهما ما حكاه نفسه في قصة حبس الامير خان موصلو حاكم هرة ومربي السلطان شاد طهماسب حين كان أرسله والده شاه اسمعيل الى هرة للسيد الجليل الفاضل الامير غياث الدين محمد بن الامير يوسف الرازي الذي كان صدر السلطان شاه طهماسب المذكور بخراسان حين كان ميرزا وصبيا ان الامير جمال الدين عطاء الله المحدث بهرة ذهب لشفاعته واستخلاصه الى حضرة الخان ولم ينفذ التماسه وقتل الامير غياث الدين المذكور . فتأمل.

* * *

المولى عطاء الله الرودسري الجيلاني

والد المولى محمد سعيد المعاصر ، كان فاضلاً عالماً متكلماً حكيماً ، وكان أولاً زيدياً ثم استبصر وصار امامياً ، وقد قرأ على جماعة من فضلاء عصره ، منهم القاضي معز الدين محمد قاضي اصفهان وعلى السيد الاميرابي القاسم الفندرسكي والمولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري وأمثالهم .

وله من المؤلفات : حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد وحاشية على الجواهر والاعراض من شرح التجريد المذكور ، وحاشية على

شرح حكمة العين ، وحاشية على شرح المطالع ، وغير ذلك .
والرزدسري نسبة الى رودسر، وهي قصبة معروفة من توابع لاهيجان من
بلاد جيلان ، وقد رأيتها .

* * *

السيد كمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني

فاضل عالم محدث ، ولم أعثر على عصره ولكن رأيت في بلدة ساري من
بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام،
قد جمعها من الاخبار المروية في طرق العامة والخاصة ، وتعرض في آخره لبعض
قضاياها عليه السلام أيضاً ، حسنة الفوائد ، وقد ألفه للسلطان شاه عبدالباقي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد عطاء الله بن فضل الله الحسيني
عالم فاضل ، له كتاب الاربعين وغيره - انتهى^(١).

وقد نسب اليه قدس سره في كتاب الهداة أيضاً^(٢).

وأقول : لم يبعد عندي اتحاده مع السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء
الله الحسيني المحدث الشيرازي الدشتكي ثم الهروي المعروف بالسيد جمال
الدين المحدث الهروي الذي سبق آنفاً ترجمته ، ويكون كمال الدين تصحيف
جمال الدين . فلاحظ .

* * *

السيد الامير عطاء الله بن محمود الحسيني

فاضل عالم جليل ، ولم أعلم عصره ولكن رأيت من مؤلفاته في بلدة رشت

(١) امل الامل ١٧٠ / ٢ .

(٢) اثبات الهداة ٢٩ / ١ .

من بلاد جيلان رسالة في تفسير آية الكرسي وفيها دلالة على تشيعه وعلى قوة فهمه وكثرة علمه ، ولا يبعد أن يكون من علماء الدولة الصفوية، بل لعل الحسيني تصحيف الجيلي ، فيكون بعينه والد المولى محمد سعيد الجيلاني المعاصر . فلاحظ .

ويحتمل كونه بعينه الامير جمال الدين السيد عطاء الله المحدث الحسيني الدشتكي الشيرازي الهروي المذكور آنفاً . فلاحظ .

* * *

الشيخ عطية بن ابراهيم بن علي

كان من الفقهاء المتأخرين ، وقد كتب المولى محمود بن محمد بن علي اللاهيجاني تلميذ الشهيد الثاني له اجازة ومدحه فيها وقال :

« وكان قد اشار الى هذا الفقير الحقير الشيخ الكبير والعالم التحرير بقية من السلف الصالحين بل عطية من عطايا رب العالمين العالم الجليل والفاضل النبيل التقي النقي الشيخ عطية بن ابراهيم بن علي بطلب اجازة متضمنة لما أجاز لي المشائخ الاجلاء والعلماء العظماء حشرهم الله في زمرة الانبياء والاصياء ، وكان أمره موجباً للاسعاف وان كان قدره آيباً عن مثل هذا عند الانصاف ، فطلباً لمطابقة مطلوبه الذي فيه موافقة مرضاة الله سبحانه انشاء الله تعالى أجزت له أدام الله ظلّه أن يروي عنى جميع ما يجوز لي روايته من الكتب والروايات بالطرق التي لم أذكرها وهي مذكورة في مظانها ، مثل اجازة الشيخ السعيد والمحقق الشهيد خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين بن علي بن احمد العاملي الشهير بابن الحجة قدس الله روحه ونور ضريحه للشيخ الفاضل عز الدين حسين ابن عبد الصمد ، واجازة الشيخ علي بن الحسين الكركي المعروف بابن العالي» . وساق الكلام الى أن قال : « وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي عنى كلما

تحقق له أنه من مروياتي من كتب المعقول والمنقول والاحاديث والتفاسير
 للمؤلف والمخالف وكتب القراءة والعربية ، فليرو ذلك لمن أراد وليؤده الى
 من شاء من صالح العباد مراعيأ فيها شرطها المعتبر عند أهل الاثر محترزاً عن
 الوقوع في الحذر سالكاً سبيل ذوي الخطر ، وشرطت عليه أن يذكرني في
 خلواته ويدعولي في عقيب صلواته ، وفقني الله تعالى وإياد لطاعاته ورزقنا تحصيل
 مرضاته . وكتب محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهيجاني يوم الثلاثاء
 عاشر جمادى الآخرة عام ثمان وستين وتسعمائة » انتهى .
 وأقول . . .

❦

السيد النقيب أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن اسحق بن
 عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام
 فقيه محدث راوية ، له كتاب الصلاة ، كتاب مناسك الحج ، كتاب الامالي ،
 وقرأ عليه المفيد عبد الرحمن النيسابوري -- قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
 وأقول : فهو في درجة السيد المرتضى والشيخ الطوسي ونظرائهما ،
 وهذا السيد من الاحفاد البعيدة لمحمد بن الحنفية رضي الله عنه ، فليس من
 المتأخرين عن الشيخ الطوسي . فتأمل .

بل أقول : ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري أن
 الشريف أبا العباس هذا يروي عن الشيخ أبي علي الحسن بن العباس بن محمد
 الكرمانى الخطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، ويروي
 عنه الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري في شهر سنة
 عشرين وأربعمائة .

❦

❦

السيد عقيل بن محمد السمرقندي

عالم واعظ .. قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي . والسمرقندي بفتح السين
المهملة وفتح الميم وسكوت الراء المهمله^(١) .

* * *

السيد الامير علام

فاضل عالم جليل معروف علامة كاسمه ، وكان من أفاضل تلامذة المولى
احمد الاردبيلي ، وله « رد » فوائد وافادات وتعليقات على الكتب في أصناف
العلوم . فلاحظ أحواله .

وسيجيء في ترجمة المولى ميرزا محمد الاسترآبادي أنه لما سئل المولى
احمد الاردبيلي عند وفاته عن يرجع اليه من تلامذته ويؤخذ منه العلم بعد وفاته
قال : أما في الشرعيات الى الامير علام ، وفي العقلية الى الامير فضل الله .

الشيخ علم بن سيف بن منصور

فاضل عالم جليل ، هو من العلماء المتأخرين عن العلامة ، ورأيت في بعض
المواضع أن اسمه علي كما سيأتي ترجمته مرة أخرى كذلك ، ولكن الموجود
في عدة مواضع وكذا المذكور في فهرس البحار كما سننقله هو علم بن سيف
ابن منصور .

ثم من مؤلفاته كتاب كنز الفوائد . وهو تلخيص كتاب تأويل الآيات الظاهرة

(١) سمرقند ويقال لها بالعربية سمرن . قصبة بغداد مبنية على جنوبى وادى السغد

مرتفعة عليه . بلاد معروف مشهور - معجم البلدان ٣ / ٢٤٦ .

في فضائل العترة الطاهرة ، وقد أورد منه من أواسط تفسير سورة بني اسرائيل الى آخر القرآن حيث لم يقع في يده غير هذا القدر من كتاب تفسير ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لابن الماهيار المعاصر للكليني ، ألفها مع ضم أخبار كثيرة الى تلك الاخبار المذكورة فيه في هذا المعنى من كتب المتقدمين والمتأخرين ، وبعضها من الكتب الغربية .

واعلم أن اسم هذا الكتاب له أيضاً قد اختلف فيه ، فقد عبر عنه الاستاد الاستناد المشار اليه بكنز جامع الفوائد ، والذي وجدته في بعض المواضع يدل على أن اسمه كتاب كنز الفوائد ودافع المعاند ، والذي رأيته في أول هذا الكتاب يظهر منه أن اسمه جامع الفوائد ودافع المعاند .

وسيجيء مرة أخرى بعنوان الشيخ علي بن سيف بن منصور في ترجمة السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي انشاء الله .

وقال الاستاد الاستناد في أول البحار: وكتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن في الغري تلميذ الشيخ علي الكركي، وكتاب كنز جامع الفوائد ، وهو مختصر من كتاب تأويل الايات له أول بعض من تأخر عنه ، ورأيت في بعض نسخه ما يدل على أن مؤلفه علم بن سيف بن منصور- انتهى ملخصاً^(١).

وأقول : قد قال مؤلف كتاب جامع الفوائد في أول كتابه : وبعد فاني تصفحت كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، فرأيتة قد احتوى على بعض تعظيم عترة النبي أهل التفضيل من كتاب الله العزيز الجليل ، فأحببت أن أنتخب منه كتاباً لقلب المحجم كثير الغنم ، وسميته جامع الفوائد ودافع المعاند وجعلت ذلك خالصاً لوجه الله الجبار- الخ .

(١) بحار الانوار ١/ ١٣ .

ولا يخفى أن ظاهر هذا الكلام يدل على أن مؤلف الجامع غير مؤلف تأويل الايات . فتأمل . على أنا قد عثرنا على عدة نسخ من كتاب جامع الفوائد المذكور ، منها في أرض الغري وقد صرح في آخرها بأنه من مؤلفات الشيخ علي بن سيف بن منصور، وأنه قد انتخبه في المشهد المقدس الغروي في سنة سبع وثلثين وتسعمائة وأنه قد سماه كتاب كنز الفوائد ودافع المعاند . والله يعلم . ثم أقول: يظهر من التاريخ المذكور أن مؤلف كتاب تأويل الايات ومؤلف مختصره متقاربا العصر، بل هما معاصران .

* * *

السيد علوي بن اسمعيل الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح شاعر أديب معاصر ، وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه بالعلم والفضل والكمال والادب وحسن الشعر، وذكر له أشعاراً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ زين الدين علي

كان من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي ، قال خواند امير في تاريخ حبيب السير بالفارسية ما معناه : ان الشيخ زين الدين علي الذي قد كان من جملة علماء دولة السلطان المذكور - يعنى في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي سنة وفاة ذلك السلطان بعينه - كان قدوة علماء العرب وجامع أصناف الفضل والادب ، وهو بكمال الديانة والامانة موصوف وبغاية التقوى والورع معروف

(١) أمل الامل ١٧٠ / ٢ ، وانظر سلافة العصر ص ٥٢٧ .

وقد جاء الى الهرة في سنة ثمانية وعشرين وتسعمائة ، وقد راعاه الامير الجليل دورش خان لله السلطان سام ميرزا بن السلطان المذكور ، وقد فوض اليه منصب شيخوخة الاسلام والقضاء ، ففاق على أقرانه وارتفع أمره واعتلى شأنه ، ولما اشتغل بذلك سنتين تقريباً مال الى وطنه المألوف ورجع الى بلاد العرب - انتهى .

وأقول : لا يبعد عندي اتحاده مع الشيخ علي العرب الذي سيأتي ترجمته .
فلاحظ .

وأما حملة علي كونه بعينه الشيخ علي الكر كي المشهور فبعيد جداً من وجوه : منها أنه ذكر ترجمة الشيخ علي الكر كي قبله بفاصلة وان احتمل ذلك من جهة أخرى لما سيجيء في ترجمة السيد نعمة الله الحلبي من مصاحبته له وتوجههما معاً الى بلاد العرب . فتأمل .

* *

المولى علي الاملي

كان من أجلة العلماء والفقهاء ، ويروي عن الشيخ ابي الحسين محمد الحلبي عن شرف الدين المكي عن الشيخ مقداد ، ويروي عنه المولى حسين عبدالحق الالهي الاردبيلي وقرأ عليه على ما صرح به المولى الالهي المذكور في أوائل حاشيته على قواعد العلامة . وقال في مدحه : فممن أخذنا العلم الشرعي عنه العالم الزاهد علي الاملي .

وظني أنه مذكور في مطاوي هذا الكتاب على نهج آخر . فلاحظ . لكن لا يخفى أنه ليس الاملي صاحب نفائس الفنون . نعم يمكن أن يكون هو الشيخ عز الدين الاملي الذي كان معاصراً للشيخ علي الكر كي وشريكاً معه في القراءة على الشيخ علي بن هلال الجزائري .

ويخذه أن المولى حسين الالهي المذكور كان معدوداً من أكابر العلماء
في عصر الشيخ علي ، فكيف يكون تلميذاً لمن كان شريك الدرس مع الشيخ
علي . فنأمل .

* * *

الشيخ علي بن ابراهيم

من أجلة علماء الامامية من المتأخرين^(١) ، ومن مؤلفاته كتاب در بحر المناقب
بالفارسية ، وكانت عندنا منه نسخة ، وله أيضاً كتاب بحر المناقب أيضاً بالعربية
وقد نسبته الى نفسه في أول در بحر المناقب ، وقد رأيت في مشهد الرضا وفي
طسوج من توابع تبريز منه نسخة على ما بالبال . فلاحظ .
وليس هو بعلي بن ابراهيم صاحب التفسير ، وهو ظاهر من وجوه .

* * *

الشيخ نجم الدين ابوتراب علي بن ابراهيم بن ابى طالب الوراميني

فاضل فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* *

السيد الاجل الشريف ابوالحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني

كان من أجلة علماء عصره ومشاهيرهم ، وكان في درجة ابن ادريس .

(١) على بن ابراهيم هذا يلقب بدرويش برهان ، وهو من اعلام القرن العاشر ، الف
اولا كتاب « بحر المناقب » في فضائل علي عليه السلام بالعربية : ثم اختصره بالفارسية في
كتاب « در بحر المناقب » ، وكان التأليف والاختصار بين سنتي ٩١١ - ٩٧١ . انظر فهرس
مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي ١ / ١٢٤ .

فلاحظ. ويروي عنه السيد الاجل ورام بن ابي فراس صاحب المجموعة المشهورة وهو يروي عن علي بن علي بن نما عن ابي محمد الحسن بن علي بن حمزة الاقاسي في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي كما يظهر من آخر كتاب المجموعة المذكورة .

وسيجيء بعض ما يتعلق بأحواله في ترجمة الشيخ مجد الدين علي العريضي والسيد ابي الحسن علي بن العريضي الحسيني . فتأمل .

* * *

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن الشيخ حسام الدين ابراهيم بن الحسن ابن ابراهيم بن ابي جمهور الاحساوي

الفاضل العالم الجليل ، والد الشيخ محمد بن ابراهيم المعروف بابن جمهور الاحساوي ، وكان «قده» ووالده الشيخ حسام الدين ابراهيم المذكور وولده الشيخ محمد المذكور من مشاهير علماء الامامية .

ويروي عنه ولده المذكور، وهو يروي عن القاضي ناصر الدين بن نزار بن المتوج البحراني بثلاث وسائط عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، والواسطة هي القاضي ناصر الدين الشهير بابن نزار عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المصري الاحساوي عن الشيخ فخر الدين احمد بن عبدالله الشهير بابن المتوج البحراني المذكور - كذا ذكره ولده الشيخ محمد المذكور في أول غوالي اللثالي، وقال فيه في وصف والده هذا هكذا : الطريق الاول عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي النسبي والمعنوي، وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والدين ابو الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل المتقي من بين أنسابه وأحزابه حسام الدين ابراهيم بن المرحوم حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحساوي

تغمده الله برضوانه وأسكنه بحبوة جنانه - انتهى .

وقال في موضع آخر منه : حدثني ابي وأستاذي الشيخ العالم الزاهد الورع زين الدين ابوالحسن علي بن الشيخ العلامة المحقق المرحوم المغفور حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابي جمهور الاحساوي رضوان الله عليهم .
أقول : فكان الشيخ زين الدين ابوالحسن علي هذا معاصراً لعلي بن هلال الجزائري المشهور .

وقال ولده ابن جمهور المذكور في أواخر كتاب المجلي أيضاً هكذا :
وقد رويت عن والدي الشيخ زين الدين علي بن ابراهيم بن ابي جمهور تغمده الله برحمته عن شيخه ناصر الدين ابن نزار عن الشيخ الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني ، عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس الاحساوي ، عن شيخه العلامة فخر الدين احمد بن متوج الاوابلي ، عن شيخه فخر المحققين محمد بن حسن بن المطهر ، عن والده الشيخ العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف ، عن والده ابوالمظفر سديد بن يوسف بن مطهر الحلبي ، وعن الشيخ كمال الدين ميثم البحراني ، وعن الشيخ نجم الدين بن سعيد الحلبي ، وعن الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني ، عن الشيخ كمال بن سعادة البحراني ، عن الشيخ القاري نجيب الدين السوراوي ، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة ، عن الشيخ الفقيه العالم ابي علي الحسن ابن محمد الطوسي ، عن والده الشيخ السعيد العالم الكامل شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، عن الامام الشيخ العالم العامل ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي . والشيخ أيضاً يروي عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن قولويه ، عن الشيخ العالم محمد بن يعقوب الكليني - الخ .

السيد علاء الدين ويقال جلال الدين ابو الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد^(١)
ابن علي بن الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن
زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب
ابن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبدالله الحسين بن ابي ابراهيم
اسحق المؤمن بن ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

وكان نسبه في مجالس المؤمنين في طي ذكر ابن زهرة المعروف هكذا:
السيد علاء الدين ابو الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن
ابن ابي المحاسن زهرة بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي
المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي علي
احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبدالله الحسين بن ابي ابراهيم اسحق المؤمن
ابن ابي عبدالله جعفر الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن علي زين
العابدين بن ابي عبدالله الحسين السبط الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليهم السلام .

قال الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل : السيد جلال الدين^(٢) ابو
الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن
احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق المؤمن بن جعفر الصادق عليه السلام،
كان عالماً ثقة جليل القدر ، استجاز العلامة فأجازه واجاز والده وأخاه وولديه
اجازة طويلة مفصلة كثيرة الفوائد ، وأثنى عليهم ثناء بليغاً - انتهى^(٣) .

وأقول : لعله قد أسقط رحمه الله بعض الاسامي من البين اختصاراً أو هو

(١) « ابراهيم بن محمد » خ ل .

(٢) في المصدر « جمال الدين » .

(٣) أمل الامل ١ / ١٧١ .

من غلط الناسخ ، لان ما أوردناه من نسبه قد صرح به العلامة في تلك الاجازة. ثم في بعض نسخ أمل الامل «السيد علاء الدين» كما في أصل تلك الاجازة، وفي بعضها «السيد جلال الدين» ، والامر في ذلك سهل . وأما ابنه فهو السيد شرف الدين ابو عبد الله الحسين ، وأخوه المشار اليه هو السيد بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ، وولد أخيه هما السيد أمين الدين أو عز الدين ابو طالب احمد والسيد ابو محمد جمال الدين حسن ابنا السيد بدر الدين أخيه المذكور .

وأما ثناؤه على ابنه وأخيه وابني أخيه المذكور فقد أوردنا كلا في موضعه، وأما ثناؤه على هذا السيد علاء الدين ابى الحسن علي هذا فقد قال العلامة قدس سره في تلك الاجازة بعد تمهيد مقدمة لزوم مراعاة آل الرسول «ص» ومودتهم ما هذا لفظه : وكان من أعظم أسباب مودتهم امتثال أمرهم والوقوف على حد رسمهم ، وبلغنا في هذا العصر ورود الامر الصادر من المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب المنسب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والربانية الانسية ، الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق أفضل أهل عصره على الاطلاق ، علاء الملة والحق والدين ابى الحسن علي . ثم ساق نسبه كما أوردناه في صدر الترجمة ثم رفع نسبه الى أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال شعراً :

نسب تضاءلت المناصب دونه فنهاره غسق لغرة فجره

أيده الله تعالى بالعنايات الالهية وأبدى بالسعادات السربانية ، وأفاض على المستفيدين من جزيل كماله كما أسبغ عليهم من مواضع نواله ، بسبب اجازة صادرة من العبد له ولا قاربه السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد وأجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة . فامتثلت

أمره رفع الله قدره ، وبادرت الى طاعته وان استلزمت سوء الادب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته ، والا فهو معدن الفضل والتحصيل ، وذلك غني عن حجة ودليل ، وقد أجزت له أدام الله أيامه ولولده المعظم والسيد المكرم شرف الملة والدين ابي عبدالله الحسين ولاخيه الامير الامجد - الى آخر ما قاله .

* * *

السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

سيجيء بعنوان السيد نورالدين علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي الجبعي .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان من أعيان العلماء والفضلاء في عصره ، جليل القدر ، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني ، وكان زاهداً عابداً فقيهاً ورعاً - انتهى^(١) .

وأقول : يروي عنه الامير فيض الله التفريشي كما قاله الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة ، ويروي أيضاً عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك . فلاحظ . ويروي هو عن الشهيد الثاني ، ويروي أيضاً عنه الشيخ حسين بن الشهيد الثاني والسيد الداماد ، وقد اتصل به في المشهد المقدس الرضوي ، قال قدس سره في سند بعض الاحراز المروية عن الائمة عليهم السلام هكذا : ومن طريق آخر روايته عن السيد الثقة الثبت المكون اليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن ابي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة وسماعاً واجازة سنة ثمان وثمانين . وتسعمائة من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا ابي الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بساباد طوس ، عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي

(١) أمل الامل ١١٧/١ .

الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله درجته في أعلى مقامات الشهداء
والصديقين - انتهى .

والظاهر عندي أنه بعينه والد السيد محمد صاحب المدارك وصهر الشهيد
الثاني ، وان لم يصرح به الشيخ المعاصر أيداه الله ، ولا استبعاد في ملاقاته
لاتحاد العصر ، مع أن السيد الداماد رواه عنه في أوائل عمره كما يظهر من بعض
المواضع أنه وروده قدس سره بمشهد الرضا عليه السلام كان في أوائل
بلوغه ، وقد صرح نفسه في بعض كتبه أيضاً .

ثم أقول : والظاهر عندي اتحاده مع السيد نور الدين علي بن الحسين بن
أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي الأنبي ، للاتحاد في أكثر المذكرات
واتحاد العصر ، والنسبة إلى الجد شائع ، والشيخ المعاصر اعتقد تعددهما وعقد
لهما ترجمتين ، وسيجىء تحقيق القول في ترجمته أيضاً .

وقال السيد الداماد في سند بعض الادعية : رويته عن السيد الثقة الثبت
المركون إليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن أبي الحسن العاملي رحمه الله
تعالى في مشهد مولانا الرضا عليه السلام عن الشهيد الثاني - الخ .

* * *

الشيخ أبو الفرج علي بن الشيخ قطب الدين أبي الحسين الراوندي

سيجىء بعنوان الشيخ - الخ . فاضل عالم ثقة ، يروي عنه الشهيد - كذا
أفاده الشيخ المعاصر في أمل الأمل^(١) .

وأقول : لعله سهو منه ، لأن أبا الفرج هذا يروي عن أبي جعفر محمد بن
علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ الطوسي ، ويروي عنه الشيخ أسعد بن
عبد القاهر الأصفهاني ، صرح بذلك الشهيد الثاني في إجازته للحسين بن عبد

(١) أمل الأمل ١٧١/٢ .

الصمد ، وكيف يصح ما قاله مع أنه نفسه يقول بأن أبا الفرج هذا ابن الشيخ قطب الدين الراوندي ، والشهيد متأخر الطبقة عن القطب الراوندي لأقل بسبع وسائط . فكيف يروي عنه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه . اللهم الا أن يقال ان مراده من قطب الدين ابي الحسين الراوندي ليس بالقطب الراوندي المشهور . وفيه تأمل .

ثم انه سيجيء الشيخ ابو الفرج علي بن الراوندي . والحق عندي اتحادهما . فلاحظ . ويؤيد كونه بعينه ولد القطب الراوندي أن ابن جمهور للحساوي قال في أول غوالي اللثالي : ان الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن ابيه عن السيد المرتضى ابن الداعي كما لا يخفى .

* *

السيد ابو الحسن علي بن ابي الرضا العلوي الحائري

فاضل عالم أديب شاعر ، وقد نقل عنه الكفعمي في مصباحه قصيدة له في بيان منازل القمر الاثني عشرة . فلاحظ عصره .

الشيخ ابو الحسين علي بن ابي جيد

سيجيء بعنوان الشيخ ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد طاهر الاشعري القمي المعروف بابن ابي جيد شيخ النجاشي والشيخ الطوسي .

الشيخ عز الدين علي بن ابي زيد^(١) بن ابي يعلى

صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* * *

الفقيه الصالح ابوالحسن علي بن ابي سعد بن ابي الفرج الخياط

عالم ورع واعظ ، له كتاب الجامع في الاخبار ، أخبرنا به السوالد عنه -
قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الاستاد الاستناد في أول البحار: وكتاب جامع الاخبار، وأخطأ من
نسبه الى الصدوق ، بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه
تأليف مؤلف مكارم الاخلاق ، ويحتمل كونه لعلبي بن ابي سعد بن الخياط ،
لانه قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : الفقيه الصالح - الى قوله - في
الاخبار. ثم قال : ويظهر من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن
محمد الشعيري ، ومن بعضها أنه يروي عن الشيخ جعفر بن الدورستاني بواسطة
- انتهى^(٢).

أقول: فعلى هذا يروي صاحب جامع الاخبار عن الصدوق بثلاث وسائط
أيضاً ، لان جعفر الدورستاني قرأ على المفيد أيضاً والمفيد يروي عن الصدوق.
فتأمل .

ثم أقول : الظاهر أن هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور ، أما
أولا فلان في أثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بأن مؤلفه هو محمد بن محمد ، وأما
ثانياً فلما سيجيء في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري

(١) « ابن ابي يزيد » خ ل .

(٢) بحار الانوار ١٣ / ١ .

أنه مؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك أيضاً ، وأما ثالثاً فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب أنه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين وأمثاله فلاحظ وستعرف حقيقة الحال في ترجمة شمس الدين محمد المذكور ، وقد سبق أيضاً في ترجمة - الخ .

ثم ان ما يظهر من كلام الاستاد الاستناد وغيره أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح ، لان أصل العبارة في الكتاب ليس الا محمد بن محمد ، وهو مشترك ولا يختص بالشعيري . فتأمل .

* * *

الشيخ ابوطاهر علي بن ابي سعد بن علي القاساني

فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

علي بن ابي سهل حاتم بن ابي حاتم القزويني ابو الحسن

سيجيء في موضعه عن قريب ، وان أورده الشيخ المعاصر في هذا الموضع من أمل الامل . فلاحظ .

* * *

السيد علي بن ابي طالب الحسيني الاملي

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين المذكور في أسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين أن السيد علي بن ابي طالب الحسيني الاملي يروي عن السيد ابي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهاروني املاءً . ويروي عنه السيد ابو

الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الاستربادي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بواسطتين ، لكن المذكور في الاربعين المشار اليه هو الحسني مكبراً بدل الحسيني مصغراً . فتأمل .

* * *

الشيخ رشيد الدين علي بن ابي طالب الخياري الرازي
فقيه فاضل ، له نظم لطيف - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس
وأقول : لعل الخياري نسبة الى قرية خيارة من قرى قزوین .

* * *

الشيخ شهاب الدين علي بن ابي طالب الزحني^(١)
فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

※

السيد علي بن ابي طالب السيلقي
من مشائخ القطب الراوندي، ويروي عن الدورستي. قال القطب المذكور
في قصص الانبياء: أخبرنا السيد علي بن ابي طالب السيلقي عن جعفر بن محمد
ابن العباس عن ابيه عن الصدوق - انتهى .
وأقول : مراده بجعفر هذا هو الدورستي الفقيه المشهور .

* * *

(١) « الزيمتنى » خ ن .

الشيخ ابو الحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب التميمي
المجاور بالغري النجفي

فاضل عالم محدث فقيه جليل نبيه ، يروي عنه ولده، ويروي هو عن السيد
ابي محمد شرفشاه بن ابي الفتوح محمد بن الحسين بن زياد العلوي الحسيني
الافطسي النيسابوري، فعصره قريب عن عصر ابن ادريس ومتأخر عن ابن شهر
اشوب ، فقد وقع في صدر بعض نسخ عيون أخبار الرضا عليه السلام هكذا :
قال حدثني الشيخ المؤتمن الوالد ابو الحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن
ابي طالب التميمي المجاور ، قال حدثني الامير السيد الاوحد الفقيه العالم عز
الدين سيد الشرف شرف السادة ابو محمد شرف شاه بن ابي الفتوح محمد بن
الحسين بن زياد العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري أدام الله رفعته في شهور
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وآله عند مجاورته به، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن
علي بن ابي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي « رض » قال حدثني الشيخ
السعيد الوالد ابو الحسن علي بن عبد الصمد « رض » في داره بنيسابور في شهور
سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، قال حدثنا السيد ابو البركات علي بن الحسين
الحسيني الخوزي ، قال حدثنا الشيخ الامام الاوحد ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي « رض » قال : الحمد لله - الخ .
وفي بعض نسخ آخر منه مثل ما مر ، الا أنه قال فيه بعد قوله «عند مجاورته
به» هكذا: قال حدثنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد «رض»
عنه في داره بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسمائة، قال حدثنا السيد
الامام الزاهد ابو البركات الخوزي « رض » ، قال حدثنا الشيخ الامام العالم
الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي - الخ .

وأقول : الظاهر سقوط لفظ « أبى الحسن علي بن » في الاسناد الاول من البين ، وكذا سقط واسطة بين أبى الحسن علي بن عبد الصمد وبين الصدوق البتة ، لان أبا الحسن الوالد المذكور يروي عن السيد أبى البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عن الصدوق كما صرح به في السند الثاني أيضاً ، وأما السند الثاني ففيه أيضاً شئ ، لظهور سقوط واسطة من البين ، وهي من قوله « أبو الحسن » الى قوله « أبو الحسن » ، وهو ظاهر .

ويدل على ما قلناه ما رأيته فى صدر نسخة عتيقة وغيرها من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام في قصة دهمخوارقان من أعمال تبريز وغيرها هكذا : حدثني الشيخ الجليل الموفق الوالد أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد ابن أبي طالب التميمي المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، قال حدثني الأمير السيد الواحد الفقيه العالم عز الدين رشيد الشرف نجم السادة أبو محمد شرفشاه ابن أبي الفتوح محمد بن الحسين بن زيادة العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري أدام الله رفعته في شهور سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عند مجاورته به ، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه ، قال حدثني الشيخ السعيد الوالد أبو الحسن علي بن عبد الصمد «رض» عنه في دارد بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، قال حدثني السيد الامام الزاهد أبو البركات الخوزي «رض» ، قال حدثنا الشيخ الامام العالم الواحد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي - الخ .

الشيخ ابوالحسن علي بن ابي عبدالله^(١) بن علي الوكيل الهوشمي

كان زدياً فاستبصر ، فقيه صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في
الفهرس .

وأقول : لعل الهوشمي^(٢) . . .

* * *

الشيخ صدرالدين علي بن الشيخ صدرالدين بن ابي الفتوح الحسين بن علي
فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

السيد سراج الدين علي بن ابي الفضل بن مدينج الحسيني الدياجي
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* *

الشيخ علي بن ابي القاسم بن ربيعة المسكني
فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* * *

(١) في بعض النسخ « علي بن عبدالله » .

(٢) نسبة الى « هوشم » - ويقال بالسين المهملة - وهو من نواحي بلاد الجبل خلف

طبرستان والديلم - انظر معجم البلدان ٤٢٠ / ٥ .

الشيخ علي بن ابي قرّة والد الشيخ ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرّة
سيجيء بعنوان علي بن محمد بن ابي قرّة .

* * *

السيد علي بن ابي المعالي بن حمزة العلوي الحسيني
فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن ابي جيد
سيجيء بعنوان الشيخ ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد
طاهر القمي الاشعري شيخ النجاشي والشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ ابو طالب علي بن احمد البزوفري نزيل الري
فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد الجرجاني الجوهري
الشاعر المشهور والفاضل المعروف بالجوهري صاحب المراثي الحسينية
والمدائح لاهل البيت عليهم السلام ، وقد نقل بعض مراثيه ابن شهر آشوب في
المناقب .

* * *

الشيخ المعين علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم

كان من أكابر علماء أصحابنا ، وله كتاب الوسائل الى المسائل في الادعية والاعمال ، ويقتل عنه الكفعمي كثيراً في المصباح وغيره .

وأقول : الذي سبق في باب الالف عن ابن طاوس أن مؤلف هذا الكتاب اسمه المعين احمد بن علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم ، ولكن قد صرح الكفعمي في الفصل الرابع والثلاثين من مصباحه بما أوردناه هنا من اسم مؤلفه ونسبه . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن خاتون العاملي العينائي

الفقيه العالم الجليل ، أحد الفضلاء المعروفين بابن خاتون .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه كان فاضلاً صالحاً عابداً عالماً معاصراً للشهيد الثاني - انتهى^(١) .

وأقول : وسيجيء في ترجمة الشيخ علي بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العينائي أن الحق اتحادهما .

ثم أقول : الظاهر أنه والد الشيخ نعمة الله بن علي بن - الخ ، الذي أجاز للسيد حسن بن علي بن شد قم المدني . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو القاسم علي بن احمد الكوفي .

من قدماء العلماء ، ومات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وعندنا من كتبه كتاب الاخلاق حسنة الفوائد ، ولكن يظهر من كتب رجال الاصحاب أنه قد صار

(١) أمل الامل ١/ ١١٧ .

في آخر عمره غالباً مجسماً، وسيأتي بعنوان الشريف ابي القاسم علي بن احمد ابن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام الكوفي المعروف بأبي القاسم الكوفي مؤلف كتاب تثبيت المعجزات وغيره .

واعلم أن الاليق حيثنذ على قول علماء الرجال أن لا يذكر هذا الرجل الا في القسم الثاني من كتابنا هذا، لكن لما لم يثبت ذلك عندي فلذلك أوردته مرتين مرة في القسم الثاني ومرة في هذا المقام من القسم الاول أيضاً .

* *

الشيخ ابو الحسن^(١) علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم ابن محمد بن ابي يحيى عبدالله بن النجاشي بن غنيم بن سماعيل الاسدي الكوفي العالم المحدث الجليل ، ولد الشيخ ابي العباس احمد بن علي النجاشي صاحب كتاب الرجال المعروف ، ونحن لم نعر الى الان من مؤلفات والده هذا بشيء .

ثم الوالد هذا يروي عن الصدوق وقد قرأ عليه ، ويروي عنه ولده المشار اليه كما صرح به ولده المذكور في ترجمة الصدوق من كتاب رجاله ، ويروي الوالد هذا عن جماعة أخرى أيضاً، منهم الشيخ - ألخ كما يظهر من مطاوي كتاب رجال ولده . فلاحظ ولم يورد شيئاً .

والعجب أن ولده المذكور لم يعقد لوالده ترجمة برأسه في كتاب رجاله. فلاحظ. والشيخ الطوسي وابن شهر آشوب والعلامة وابن داود أيضاً لم يعقدوا له ترجمة ، وكذا ميرزا محمد وأمير مصطفى . فلاحظ .

ثم اعلم أن العلامة قدس سره قد عد في آخر اجازته لاولاد السيد ابن زهرة في طي ذكر علماء الخاصة ابو الحسن بن احمد بن علي النجاشي من جملة

(١) « ابو العباس » خ ل .

مشائخ الشيخ الطوسي . والحق عندي أن مراده به هو هذا الشيخ ، وقد ترك اسمه واكتفى بذكر كنيته . فتأمل .

وأقول : قد سبق بمض ما يتعلق بأحواله في ترجمة ولده أبي العباس أحمد ابن علي .

* * *

الشيخ الجليل علي بن أحمد الرميلي

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف بالرميلي ، وهذا الشيخ من أجلة الاصحاب ومتأخر الطبقة عن ابن السكون بل عن ابن ادريس أيضاً . فلاحظ . واليه ينسب اختلاف في نسخ المصباح الكبير والمصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي . وقد رأيت في قزوين نسخة عتيقة من المصباح الصغير وقد ضبط فيها جميع اختلافات نسخه «رد» ، ورأيت في همدان نسخة من المصباح الكبير وأخرى في قصبة بياند . وقد ضبط فيها أيضاً جميع اختلافات نسخه ، وكان صورة ما في آخرها بهذه العبارة « بلغت مقابلته بنسخة صحيحة بخط علي ابن أحمد المعروف بالرميلي ، ذكر أنه نقل نسخه تلك من خط علي بن محمد ابن السكون وقابلتها بها بالمشهد المقدس الحائري الحسيني سلام الله عليه ، وكان ذلك في سابع شهر شعبان المعظم عمت ميامنه من سنة ثلاثين وثلاثمائة ، كتبه الفقير إلى الله تعالى الحسن بن راشد » .

وفيها أيضاً « بلغت المقابلة بنسخ متعددة صحيحة . وذلك في شهر شعبان من سنة إحدى وسبعين وتسعمائة » .

وكان واحداً من النسخ بخط الشيخ العالم الفاضل محمد بن ادريس العجلي صاحب كتاب السرائر ، وكان مكتوباً في آخرها « فرغ من نقله وكتابته محمد ابن منصور بن أحمد بن ادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي في

جميدى الاولى سنة سبعين وخمسمائة حامداً لله تعالى ، وعرض هذا الكتاب بالاصل المسطور بخط المصنف رحمه الله ، وبذلت فيه وسعي وجهودي الا ما زاع عنه نظري وحسر عنه بصري ، فالحمد لله من غير فيه شيئاً أو بدل وتعاطى ما ليس فيه : فأنا أقسم عليه بحق الله سبحانه ومحمد صلى الله عليه وآله أن يغيره حرفاً أو يبدل فيه لفظاً من اعراب وغيره . ورحم الله من نظريه ودعا له وللمؤمنين بالغفران سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وكتب محمد بن ادريس العجلي ، وكتب العبد الاقل عماد الدين علي الشريف القاري الاسترابادي في السنة المذكورة ، ونحن حين قابلناه بذلك الاصل كان معنا مختصر المصباح بخط العالم العابد الورع علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلي رحمه الله ، فكلما كتبنا عليه بخطهما فالمراد ابن السكون وابن ادريس . وكان الفراغ منها في أوائل شهر محرم الحرام من شهر سنة ثمان وستين بعد الالف من الهجرة النبوية عليه الصلاة والتحية ، وكتبه الفقير الى ربه الغني احمد بن حاجي محمد البشروي الشهير بالتوني حامداً لله تعالى مصلياً على رسوله المصطفى وعترته الطاهرين » انتهى .

أقول : البشروي بالشين المعجمة المضمومة والراء المهملة المفتوحة ثم الواو، نسبة الى البشروية . وهي قصبة بين تون وطبس^(١) .

* *

الشيخ علي بن احمد بن سماقة العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر : هو فاضل صالح ، يروي عن الشهيد الثاني . عندنا عدة كتب بخطه له عليها حواش حسنة دالة على فضله - انتهى^(٢) .

(١) مضى ضبط « البشروي » في ص من هذا الجزء ، مفصلاً .

(٢) امل الاول ١١٧/١ .



الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن احمد بن طراد المطارابادي

فقيه عالم علامة محقق ، يروي الشهيد عنه عن العلامة ، ويأتي ابن طراد وهو المشهور ينسب الى جده - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).
وقال في ترجمة علي بن طراد هكذا : الشيخ زين الدين ابوالحسن علي ابن طراد المطارابادي ، فاضل صالح ، من تلامذة العلامة ، يروي عنه الشهيد وقد أثنى عليه في اجازته فقال فيها : الشيخ الامام الفقيه المحقق والحبر المدقق. وتقدم ابن احمد بن طراد ، وذكره - يعني الشهيد - في أسانيد الاربعين حديثاً - انتهى^(٢).

وأقول : ويروي عن ابن داود أيضاً كما وقع في سند بعض الاخبار التي وجدها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي بخط الشهيد وأوردها في اجازته للسيد ابن شذقم المدني ، وسيجيء الاشارة اليه في اجازة الشيخ علي الاتي ذكرها، قال الشهيد في اجازته للشيخ ابي الحسن علي بن الخازن الحائري : وأروها - يعني مصنفات الامام العلامة - أيضاً بطريق الاجازة عن جماعة آخرين ، منهم الشيخ الفاضل المحقق زين الدين علي بن طراد المطارابادي تلميذ الامام المشار اليه عنه - انتهى .

وقال الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي : ان الشيخ السعيد الامام الفقيه المحقق زين الدين ابوالحسن علي بن طراد المطارابادي يروي عن الشيخ الامام سلطان الادباء تقي الدين الحسن بن داود عن المحقق،

(١) أمل الامل ١٧٥/٢ .

(٢) أمل الامل ١٩٠/٢ .

ويروي أيضاً الشيخ زين الدين المطار ابادي هذا عن الشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن معد عن المحقق .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : أخبرني الشيخ الفقيه الامام العلامة المحقق زين الملة والدين ابو الحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي في سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالحلة ، عن شيخه الامام السعيد جمال الدين العلامة - الخ .

وأقول: المطار ابادي قديضبط بالميم المفتوحة ثم الحاء المهملة المفتوحة ثم الالف ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الالف ثانية ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الالف ثالثة ثم الدال المهملة ويقال المعجمة ، وقد يترك الالف بعد الراء المهملة ، وعلى أي حال فهو نسبة الى « مطار اباد » وهو . . .

وقال الشهيد في أربعينه : أخبرنا الشيخ الفقيه العالم زين الدين ابو الحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي في سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالحلة ، قال أخبرني الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام خاتمة المجتهدين جمال الحق والدين ابو منصور الحسن بن المطهر الحلبي قدس الله روحه ، قال أخبرنا السيدان الامام ابو القاسم علي والامام جمال الدين ابو الفضائل احمد ابنا طاوس ، قالانا أنبأنا السيد محبى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الاسحاقي ، أنبأنا الشريف الفقيه عز الدين ابو الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي ، أنبأنا الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي ، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي ، قال أنبأنا الشيخ الفقيه الامام سعد الدين ابو القاسم عبدالعزيز بن تحرير بن البراج الطرابلسي ، قال أنبأنا السيد الشريف المرتضى علم الهدى أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي عن الشيخ المفيد .

وقال في موضع آخر منه : أخبرنا الشيخ زين الدين في تاريخه - يعني المذكور في أول السند السابق - قال : أخبرني الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام شيخ الطائفة نجيب الدين ابي احمد يحيى بن احمد بن سعيد الحلبي ، قال أنبأنا والدي ، قال أنبأنا السيد الامام محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني . قال أخبرنا الفقيه سديد الدين ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي ، قال أنبأنا الشيخ ابو محمد بن عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي ، عن الشيخ الفقيه السحق ابي الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي ، عن السيد الامام المرتضى علم الهدى ، عن شيخه ابي عبد الله المفيد .

وقال في موضع آخر منه : أخبرنا الشيخ زين الدين المذكور ، قال أخبرنا الشيخ الفقيه الاديب تقي الدين ابو محمد الحسن بن علي بن داود الحلبي ، قال أخبرنا الشيخ الامام المحدث نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد والشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم . قال أخبرنا الشيخ السيد ابو علي فخار . قال أخبرنا السيد النسابة عبد الحميد بن التقي . عن السيد ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسيني . عن ذي الفقار بن معبد العلوي ، عن الشيخ ابي الحسين احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي ، عن الشيخ المفيد - الخ .

✦

ابو الحسن علي بن احمد الطوسي

من أجلة قدماء علمائنا رحمه الله تعالى ، يروي عن محمد بن علي الرازي عن محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، ويروي عنه احمد بن محمد بن الحسين علي ما يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس في صلوات يوم

الخميس وفي وظائفه - كذا حكاه في البحار ولكن ليس في جمال الاسبوع رواية احمد بن محمد بن الحسين عنه .

وأقول : فهو في درجة ابن نوح وأمثاله ، بل في درجة محمد بن احمد ابن محمد بن سنان . فلاحظ .

وأظن أن والده - أعني احمد الطوسي أيضاً - من العلماء . فلاحظ ، فهو في درجة الشيخ منتجب الدين ونظرائه . فلاحظ .

الشيخ علي بن احمد العاملي الحانيني

كان فاضلاً عالماً ، أصل أبيه من المدينة انتقل الى جبل عامل فولد له بها الشيخ علي وولد له أولاد - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

* * *

علي بن احمد بن أبي عبدالله البرقي

محدث جليل ، يروي الصدوق عنه ، وهو يروي عن أبيه عن جده . والظاهر أن أحواله المذكورة في كتب رجال أصحابنا بسدح أو قدح . فلاحظ .

* * *

السيد أبو القاسم علي بن احمد بن عبدالله العلوي المحمدي المازندراني

فقيه محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١/ ١١٧ .

الشریف علي بن احمد العلوي

يرويه عنه حسين بن عبيد الله الفضائري، وهو يروي عن محمد بن ابراهيم.
والظاهر انه مذكور في كتب رجال الاصحاب . فلاحظ^(١) .

ولا يبعد كونه بعينه الشریف ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد
التقي الجواد المعروف بأبي القاسم الكوفي الا اني ذكره . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن احمد الفتاح كردی^(٢) الاديب النيسابوري

سيجىء بعنوان الشيخ علي بن احمد بن محمد الفتاح كردی الاديب النيسابوري

* * *

الشيخ العدل زين الدين علي بن احمد بن محمد

ثقة فقيه، وهو خال الشيخ فخر الدين ابى سعيد الخزاعى - قاله الشيخ منتجب

الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد شرف الدين علي بن احمد بن محمد الصيد او ي

فقيه عالم - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

(١) مذكور في منهج المقال ص ٢٢٥ .

(٢) كذا ، وسيأتى بعنوان « الفنج كردى » وهو الصحيح .

السيد المولى الاعلم الافضل جمال الملة والدين علي بن احمد بن محمد
ابن ابراهيم الحسيني المشهدي محتداً والاحسائي منشأً ومولداً

فاضل عالم جليل متكلم نبيل، ورأيت في تبريز نسخة من الغرر والدرر للسيد
المرتضى وقد كتب على هامشه ما يلوح منه أن هذا السيد كان في أوائل دولة
السلطان شاء طهمااسب الصفوي في عصر سنة تسع وخمسين وتسعمائة . فلاحظ
أحواله ومؤلفاته من كتب تواريخ الصفوية .

والاحسائي نسبة الى الحساء ، وهي بلدة معروفة بقرب البصرة ، ويقال فيها
أحساء والحساء - الخ .

* * *

الشيخ الديّن علي بن احمد بن محمد بن ابي جامع العاملي

كان أجلاء تلامذة الشهيد الثاني ، وقد قرأ كتاب شرح اللمعة على مؤلفه
الشهيد، ورأيت نسخة من شرح اللمعة بخطه الشريف وقد كتبها في حياة المؤلف
ثم قابلها مع نسخة الاصل ، وخطه متوسط في الجودة .

وكان والده الشيخ احمد المذكور من علماء عصره وفقهائه، وقدمت ترجمته.
وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ستين وتسعمائة فكان بعد زمان التأليف
بثلاث سنين . ولم أعثر لهذا الشيخ على مؤلف . فلاحظ .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ ابو الحسن^(١) علي بن احمد بن محمد بن ابي جند طاهر القمي الاشعري

الشيخ الجليل المعروف بابن ابي جيد، وكان من مشايخ النجاشي والشيخ

(١) « ابو الحسين » خ ل ظ .

الطوسي كما صرحا بذلك في مواضع عديدة من رجاليهما وفي سائر كتب الشيخ وباقي الاصحاب أيضاً .

وهو يروي عن جماعة ، منهم محمد بن الحسن بن الوليد كما يظهر من مطاوي فهرس الشيخ ورجال النجاشي وغيرهما .

ثم ان هذا الشيخ قد يعبر عنه بابن ابي الجنيد ، وتارة بأبي الحسين بن احمد القمي ، وتارة بأبي الحسين بن ابي الجيد القمي ، وتارة بأبي الحسين بن احمد بن ابي الجيد ، وتارة يجعل منه ابو الحسن مكبراً ، وتارة بأبي الحسين مصغراً ، وتارة بأبي الحسين علي بن احمد بن ابي جيد ، وتارة بأبي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد ، وتارة يحذفون الكنية وأسامي أجداده ويعبرون عنه بعلي بن احمد القمي - الى غير ذلك من التعبيرات ، والكل واحد فلا تظنن التعدد .

وقد أورده الاميرزا محمد الاستربادي في باب الكنى من رجاله الكبير فقال : ابن ابي الجيد اسمه علي بن احمد بن ابي الجيد جش في ترجمة جعفر بن سليمان ، وقد يعبر عنه بعلي بن احمد القمي ، وظاهر الاصحاب الاعتماد عليه ، وبعد طريق هو فيه حسناً وصحيحاً كما لا يخفى - انتهى ^(١) .

وقد أورده الادير مصطفى في باب العين من رجاله وقال : علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد - يكنى أبا الحسين جش عند ترجمة الحسين بن المختار ، وهو من مشايخ الشيخ والنجاشي - انتهى ^(٢) .

وقال في باب الكنى : ابن ابي جيد اسمه علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد - انتهى ^(٣) .

(١) منهج المقال ص ٣٩٧ .

(٢) نقد الرجال ص ٢٢٧ .

(٣) نقد الرجال ص ٤٠٢ .

وأقول : الحق أن هذا الشيخ من الثقات الموثوق بهم .

وقال الشيخ فخرالدين الرماحي في كتاب جامع المقال في الفائدة الثامنة في بيان من كثرت عنهم الرواية ولا ذكر لهم في كتب الجرح والتعديل ، وهم جماعة منهم ابو الحسين علي بن ابي جيد الذي كثرت رواية الشيخ عنه حتى آثر الشيخ الرواية عنه غالباً على الرواية عن المفيد لادراكه محمد بن الحسن ابن الوليد وروايته عنه بغير واسطة بخلاف المفيد - انتهى^(١).

والجيد على المشهور بكسر الجيم وسكون الياء المثناة التحتانية والبدال المهملة أخيراً ، وقد يقال انه بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة التحتانية المكسورة والبدال المهملة أخيراً .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد يكنى أبا الحسين ، روى عنه الشيخ الطوسي قدس سره في الاستبصار كثيراً ، وهو من مشائخ النجاشي أيضاً ، وهو غير مذكور في كتب الرجال بمدح ولا ذم ، لكن شيخنا دام ظله البهي قال : انه وأمثاله من مشائخ الاصحاب لنا حسن ظن بحالهم وعدالتهم ، وقد عدت حديثهم في الصحيح جرياً على عنوان مشائخنا المتأخرين - انتهى كلامه زيد اكرامه .

أقول : ومما يدل على تعديله أن النجاشي طاب ثراه يروي عنه ، وهو كثير التحرز من الرواية عن الضعفاء بغير واسطة كما صرح به في ترجمة محمد بن عبدالله بن محمد بن البهلول ، بل تعجب من رواية الثقة عن الضعيف كما في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بن علي بن سابور حيث قال : انه كان ضعيفاً في الحديث ، وقال احمد بن الحسين انه كان يضع الحديث ويروي عن المجاهيل وسمعنا من قال كان أيضاً فاسد المذهب والرواية ، ولا أدري كيف روى عنه شيخنا

(١) جامع المقال ص ١٨٤ .

النبيل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزراري - يعني به احمد بن محمد بن سليمان - رحمهما الله - انتهى كلامه . فتأمل . الى هنا مافي كتاب نظام الاقوال .

يقول مؤلف هذا الكتاب غفى الله عنه : ان . . .

* * *

الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الفنجكردي الاديب النيسابوري

فاضل عالم شاعر مقارب لعصر السيد الرضي، أي متأخر عنه بقليل. وبالجمله قد كان الزمخشري والميداني في عصره ، وقد ألف الميداني كتابه السامي في الاسامي في اللغة بالفارسية باسمه، وقد وصفه فيه ومدحه بالفضل والعلم والادب. وقد رأيت بخط بعض العلماء أبياتاً من هذا الشيخ في مدح نهج البلاغة للسيد الرضي المذكور كما أوردناه في ترجمة السيد الرضي .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : علي بن أحمد الفنجكردي الاديب النيسابوري، له تاج الاشعار، سلوة الشيعة ، وهي أشعار أمير المؤمنين عليه السلام - انتهى^(١).

وأقول : في النسخ التي عندنا هو «الفنجكري» من غير الدال ، ولعله سقط. ثم هذا الكلام يدل على أن لعلي عليه السلام كان أشعار، وبذلك يبطل ما يظن من أنه لم يثبت له عليه السلام الاشعر واحد وأن ديوان شعره عليه السلام مختلق. نعم لم يتحقق بمجرد ذلك صحة خصوص ديوانه عليه السلام ، ولكن قد ثبت صحتها من مواضع آخر.

وقد أوردته الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في فهرس البحار أيضاً فقال :

(١) معالم العلماء ص ٧١ .

وكتاب الديوان انتسابه اليه صلوات الله عليه مشهور، وكثير من الاشعار المذكورة فيه مروية في سائر الكتب ، ويشكل الحكم بصحة جميعها ، ويستفاد من معالم ابن شهر اشوب أنه تأليف علي بن احمد الاديب النيسابوري من علمائنا ، والنجاشي عد من كتب عبدالعزيز بن يحيى الجلودي كتاب شعر علي عليه السلام - انتهى ما في البحار^(١).

وأقول : فلعل كل واحد منهما قد جمع ديواناً في أشعاره عليه السلام . ثم ان الجلودي من المتقدمين على المفيد والمرتضى . والذي رأينا من نسخ الديوان المشهور قد يحكي فيه عن المفيد والمرتضى بل عن المتأخرين عنهما أيضاً ، وهو تأليف الفنجركردى هذا . فلاحظ .

ثم انه قد نقل القاضي نور الله في مجالس المؤمنين الفنجركردى هذا وعده من علماء الامامية ، فقال مامعناد : ان علي بن احمد الفنجركردى الاديب النحوي كان أديباً فاضلاً وليباً مؤمناً كاملاً ، وكان قد يتكلم بنظم الاشعار في مدح أهل البيت عليهم السلام ، وكان من جملة أبياته التي قالها في قصة يوم الغدير هذه الاشعار:

يوم الغدير سوى العيدين لي عيد	يوم يسر به السادات والعبيد
نال الامامة فيه المرتضى وله	فيها من الله تشريك وتمجيد
يقول احمد خير المسلمين ضحى	في مجمع حضرته البيض والسود
فالحمد لله حمداً لا انقضاء له	له الصنائع والالطاف والوجود

وله أيضاً فيه :

لا تنكرن غدير خم انه	كالشمس في اشراقها بل أظهر
ما كان معروفاً باسناد الى	خير البرايا احمد لا ينكر
فيه أمامة حيدر وجماله	وجلاله حتى القيامة يذكر

(١) بحار الانوار ١/ ٤٢ .

أولى الانام بأن يوالي المرتضى من يؤخذ الاحكام منه ويؤثر
وله أيضاً « قده » :

إذا ذكرت الغر من آل هاشم تنافرت عنك الكلاب الشارده
فقل لمن لامك في حبه خانتك في مولدك السوالده

- انتهى .

وأقول : والفنجردي على ما وجدته في نسخة عتيقة صحيحة من كتاب
السامي في الاسامي للميداني هو بفتح الفاء وسكون النون ثم الجيم ثم الكاف
ثم الراء المهملة ثم الدال المهملة ثم الياء النسبية^(١)، وهو نسبة الى الفنجردي ،
ولعله قرية من قرى^(٢) . . .

* *

الشيخ سديد الدين علي بن احمد المعروف بالسديدي الحلبي

فاضل عالم جليل، من المتقدمين على الشيخ الشهيد، وينقل الشهيد الصحيفة
الكاملة السجادية عن نسخة كانت بخطه الشريف ، وهو نقلها عن خط الشيخ علي
ابن السكون المشهور وقابلها بها، ثم قابلها مرة ثانية بنسخة بخط ابن ادريس ،
ولم أطلع له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد اللباد الاصفهاني

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه
باصبهان في داره ، وهو يروي عن الشيخ ابي صادق محمد بن احمد بن جعفر

(١) ذكر في ص ٣٤٨ بعنوان « فتحردى » باهمال الحاء .

(٢) بفتح الجيم وكسر النون : قرية من نواحي نيسابور - معجم البلدان ٢٧٧/٤ .

الفقيه قراءة عليه ، عن أبي بكر أحمد بن محمود بن خرزاد القاضي ، عن جعفر ابن محمد بن مروان القطان ، عن إبراهيم بن اسحق الصيفي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، كما يظهر من أسناد بعض أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من العامة . فلاحظ .

*

الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي

سبحي بعنوان الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي الحلبي الفقيه المعروف بالمزيدي .

* * *

الشريف ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام العلوي الكوفي

ويعرف بأبي القاسم العلوي، وتارة بأبي القاسم الكوفي أيضاً وبأمثال ذلك. وقد كان من قدماء سادات علماء الامامية هو وولده ابو محمد الاديب ، وقد أدرك زمن السفراء أيضاً ، وكان في أول أمره مستقيماً حسناً وله مؤلفات حين سداد حاله ، ثم غلافي آخر عمره ، وكانت وفاته باب كرم في نواحي فسا من بلاد فارس وقبره بها ، وقد كان له ولد فاضل وهو السيد ابو محمد . فلاحظ كما سيأتي في كلام النجاشي ،

وهذا السيد قد ذكره علماء الرجال لكن قدحوا فيه جداً ، الا أنه قد ألف في زمان استقامة أمره كتباً عديدة على طريقة الشيعة الامامية : منها كتاب الاغاثة في بدع الثلاثة ، ويقال له كتاب الاستغاثة وكتاب البدع المحدثه أيضاً ، وقد صرح الشيخ يونس البياضي في فهرست كتاب الصراط المستقيم بأن كتاب

البدع لابي القاسم الكوفي . فتأمل . وقد اخطأ من نسبته الى ابن ميثم البحراني المتأخر ، والعجب من الاستاد الاستناد قدس سره ، فانه أيضاً قد ظنه في بحار الانوار كذلك ، كيف لا وأسانيد أخبار ذلك الكتاب لاتنطبق على درجة ابن ميثم فان مؤلفه يروي عن [. . .] ومن يحذو حذوه . فلاحظ .

ثم انا لا ننكر أن يكون لابن ميثم أيضاً كتاب الاغاثة ، لكن هذا الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته . ونظير ذلك ما وقع في كتاب دعائم الاسلام للقاضي نعمان الاسماعيل ، فانه ينسب هو الى الصدوق حيث أن للصدوق أيضاً له كتاب الدعائم . وقد يقال ان كتاب الاستغاثة لابن ميثم وكتاب الاغاثة للسيد ابي القاسم هذا . فتأمل .

وبالجملة من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات في ذكر معجزات الانبياء جميعاً ولا سيما نبينا صلى الله عليه وآله ، وقد ألف الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى والرضي تمييزاً لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات في ذكر معجزات فاطمة عليها السلام والائمة الاثني عشر وان ظن الاستاد الاستناد وجماعة أيضاً كون عيون المعجزات للسيد المرتضى ، وقد سبق وجه بطلان هذا الحسبان في ترجمة الحسين بن عبد الوهاب المذكور . قال الشيخ حسين بن عبد الوهاب المشار اليه في أواخر كتاب عيون المعجزات المذكور ما هذا لفظه : وكنت حاولت أن أثبت في صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين الطيبين فوجدت كتاباً ألفه السيد ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين سماه تثبيت المعجزات ، وقد أوجب في صدره بطريق النظر والاختبار والتفكير والاعتبار كون معجزات الانبياء والاولياء صلوات الله عليهم

أجمعين بكلام بيّن وحجج واضحة ودلائل لا یرتاب فيها الاضال غافل غوي ،
ثم اتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صلى الله عليه وآله وذكري آخرها
أن معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين زيادة تنساق في أثرها ،
فلم أر شيئاً في آخر كتابه هذا الذي سماه كتاب تثبيت المعجزات ، وتفحصت
عن كتبه وتأليفاته التي عندي وعند اخواني من المؤمنين أحسن الله توفيقهم فلم
أر كتاباً اشتمل على معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم وتفرد الكتاب
بها ، فلما أعياني ذلك استخرت الله تعالى واستعنت به في تأليف شطر وافر
من براهين الائمة الطاهرة - الخ .

واعلم أن هذا السيد على ما يظهر من نسبه الذي أورده الشيخ حسين بن
عبد الوهاب قد كان من أحفاد الجواد عليه السلام ، ولكن صرح العلامة في الخلاصة
في القسم الثاني في الضعفاء كما ستعرف أن هذا السيد كان يدعي أنه من أولاد
هارون بن موسى الكاظم عليه السلام ، ولعل الشيخ عبد الوهاب هذا المقارب
لعصره أعرف بنسبه . فتأمل .

ثم اعلم أن علماء الرجال قد ذموه ذمّاً كثيراً كما سنفصله ، ولذلك لا يليق
بنا ايراد ترجمته في القسم الاول من كتابنا هذا ، ولكن دعاني الى ذلك أمران:
الاول اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبد الوهاب الذي هو أبصر بحاله عليه وعلى
كتابه وتأليف كتاب تميمياً لكتابه . الثاني أن كتبه جلها بل كلها معتبرة عند
أصحابنا ، حيث كان في أول أمره مستقيماً محمود الطريقة ، وقد صنف كتبه في
تلك الاوقات ، ولذلك اعتمد علماؤنا المتقدمون على كتبه ، اذ كان معدوداً من
جملة قدماء علماء الشيعة برهة من الزمان .

وبالجملة قد كان لهذا السيد مشائخ عديدة كما يظهر من مطاوي مؤلفاته
وغيرها ، ومنهم والده فانه قد يروي الحسين بن عبد الوهاب المشار اليه في كتاب

عيون المعجزات عن ابي الغنائم احمد بن منصور المصري «رض» عن الرئيس
ابى القاسم علي بن عبيد الله بن ابي نوح البصري عن يحيى الطويل عن الاديب
ابى محمد بن ابي القاسم بن علي بن احمد الكوفي عن أبيه عن ابي هاشم داود
ابن القاسم الجعفري . فنأمل . ومنهم . . .

ويسروى عنه أيضاً كما يظهر من مطاوي الكتب جماعة كثيرة : منهم ولده
السيد ابو محمد الاديب المذكور ، ومنهم الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي
كما صرح به الشيخ في ترجمته في الفهرس ، ومنهم التلعكبري ، ومنهم . . .
وقال العلامة في كتاب الخلاصة في القسم الثاني منه : علي بن احمد الكوفي ،
يكنى أبا القاسم ، قال الشيخ الطوسي عنه انه كان امامياً مستقيم الطريقة وصنف
كتباً كثيرة سديدة وصنف كتباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه ، وقال
النجاشي انه كان يقول انه من آل ابي طالب وغلا في آخر أمره وفسد مذهبه ،
وصنف كتباً كثيرة اكثرها على الفساد ، توفي بموضع يقال له كرمى بينه وبين
شيراز نيف وعشرون فرسخاً في جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ،
وهذا الرجل تدعي له الغلاة منازل عظيمة ، وقال ابن الغضائري علي بن احمد
ابو القاسم الكوفي المدعى للعلويين ، كذاب غال صاحب بدعة ومقالة ، ورأيت
له كتباً كثيرة لا يلتفت اليه . أقول : وهو المخمس صاحب البدع المحدث ، وادعى
أنه من بني هارون بن الكاظم عليه السلام ، ومعنى التخميس عند الغلاة لعنهم
الله تعالى أن سلمان الفارسي والمقداد وعمار وأبازر وعمرو بن أمية الضمري
هم السوكلون بمصالح العالم ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - انتهى ما في
الخلاصة^(١) .

وأنا أقول : لعل مراده بكرمي هو آب كرم ، وهو بقرب بلدة فسا . فلاحظ .

(١) خلاصة الاقوال ص ٢٣٣ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الاستظهار كما نسب اليه الشيخ حسين ابن عبد الوهاب المذكور في كتاب عيون المعجزات المشار اليه ، وقد ينقل عنه بعض الاخبار عن الائمة عليهم السلام أيضاً .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء: علي بن احمد الكوفي ابو القاسم، من كتبه : أصل الاوصياء ، وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب العزني ، ثم خلط وأظهر مذهب الخمسة وصنف في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه، ومن كتبه البدع المحدثه في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله [وأقول : يعني بالبدع المحدثه هو كتاب الاستغاثة المذكور آنفاً . فتأمل]^(١) وكتاب الرد على أهل التبديل والتحريف فيما وقع من أهل التأليف - انتهى^(٢) .

وأقول: ومن مؤلفاته أيضاً كتاب في الاخلاق^(٣) كما سيأتى، وهو كتاب جيد حسن . ورأيت نسخة عتيقة منه بقطيف بحرين ، وقد قال في أوله انه ألف كتاباً كثيرة في العلوم والاداب والرسوم ، وعندنا أيضاً منه نسخة .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن احمد ابو القاسم الكوفي ، رجل من أهل الكوفة . كان يقول انه من آل ابي طالب . وغلافي آخر أمره وفسد مذهبه، وصنف كتباً كثيرة اكثرها على الفساد ، منها : كتاب الانبياء ، كتاب الاوصياء ، كتاب البدع المحدثه، كتاب التبديل والتحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان . كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب تقابل النظر والاخبار، كتاب أدب النظر والتحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة تخليط كله . كتاب الاصول في تحقيق المقالات، [كتاب الابتداء]^(٤) كتاب معرفة

(١) بين القوسين كلام للافندي .

(٢) معالم العلماء ص ٦٤ .

(٣) « كتاب في الاداب والمكارم » خ ل .

(٤) الزيادة من المصادر .

وجوده الحكمة ، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة ، كتاب التوحيد ، كتاب مختصر في فضل التوبة ، كتاب في تثبيت تنزيه الانبياء ، كتاب مختصر في الامامة ، كتاب مختصر في الاركان الاربعة ، كتاب الفقه على ترتيب المزنبي ، كتاب الاداب ومكارم الاخلاق ، كتاب فساد أو اويل الاسماعيلية ، كتاب الرد على أرسطاطاليس ، كتاب المسائل والجوابات ، كتاب فساد قول البراهمة ، كتاب تناقض أفاويل المعتزلة ، كتاب الرد على محمد بن بحر الزهري^(١) ، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار ، كتاب الاستدلال في طلب الحق ، كتاب تثبيت المعجزات ، كتاب الرد على من يقول بشر المعرفة^(٢) من قبل الموجود ، كتاب ابطال مذهب داود بن علي الاصهاني ، كتاب الرد على الزيدية ، كتاب تحقيق وجوه المعرفة ، كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل ، كتاب الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ، كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة ، كتاب الرد على أصحاب الاجتهاد في الاحكام ، كتاب فسي الامامة ، كتاب فساد الاختيار ، رسالة الى بعض الرؤساء ، على المشيئة [كذا]^(٣) كتاب الداعي والمدعي^(٤) ، كتاب الدلائل والمعجزات ، كتاب ماهية النفس ، كتاب ميزان القول ، كتاب في حكم الغيبة ، كتاب الرد على الاسماعيلية فسي المعاد ، كتاب تفسير القرآن يقال انه لم يتمه ، كتاب في النفس . هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه ابو محمد ، توفي ابو القاسم بموضع يقال له كرمي من ناحية فسا وبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ وبينهما وبين شيراز نيف وعشرون فرسخاً ، توفي في جمادى

(١) في المصدر « الرهنى » .

(٢) في المصدر « ان المعرفة » .

(٣) كذا في الاصل ، وفي المصدر « الرد على المثبتة » .

(٤) في المصدر « الراعى والمرعى » .

الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وقبره بكرمي قرب الخان والحمام أول مايدخل كرمي من ناحية شيراز ، وآخر ما صنف كتاب مناهج الاستدلال . وهذا الرجل يدعي له الغلاة منازل عظيمة ، ذكر الشريف ابومحمد المحمدي رحمه الله أنه رآه - انتهى ما في رجال النجاشي^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست : علي بن احمد الكوفي يكنى ابا القاسم ، كان امامياً مستقيماً الطريقة ، وصنف كتباً كثيرة سديدة ، منها كتاب الاوصياء وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني ، ثم خلط وأظهر مذهب المخمسة وصنف كتباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه - انتهى^(٢) .

وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عن الاثمة: علي بن احمد الكوفي ابو القاسم ، مخمس - انتهى^(٣) .

أقول : يعني ان هو قائل بالتخميس ، وقد سبق تفسيره في كلام العلامة في الخلاصة .

وقال ابن داود في رجاله في القسم الثاني من جملة الضعفاء: علي بن احمد ابو القاسم الكوفي لم ست، كان امامياً مستقيماً الطريقة وصنف كتباً كثيرة سديدة ثم خلط وأخذ بمذهب المخمسة ، ومعنى ذلك أن الغلاة يقولون أن الخمسة هم الموكلون بمصالح العالم ، وهم سلمان الفارسي والمقداد وعمار وابوذر وعمر بن أمية الضمري ، وصنف كتاباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه غض جش [هومدع] العلوية، كذاب غال صاحب بدعة، رأيت له كتباً كثيرة خبيثة - انتهى كلام ابن داود^(٤) .

(١) رجال النجاشي ص ٢٠٣ .

(٢) الفهرست للطوسي ص ٩١ .

(٣) رجال الطوسي ص ٤٨٥ .

(٤) رجال ابن داود ص ٤٨٠ .

وقد أوردته أيضاً في فصل ذكر الغلاة من آخر رجاله نقلاً عن غض^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ نور الدين علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي
الدين بن صالح تلميذ العلامة ابن شرف العاملي الجبعي النحاري المعروف
بابن الحجة

الفقيه الجليل العلامة ، والد الشهيد الثاني ، وهو اسمه على المشهور ، وقد
سبق الخلاف فيه وسيجيء أيضاً ، وقدمر في ترجمة ولده المذكور أنه قرأ على
والده هذا في فنون العربية والفقه الى أن توفي والده سنة خمس وعشرين
وتسعمائة ، ثم ارتحل الشهيد الثاني في تلك السنة الى قرية ميس من قرى جبل
عامل : واشتغل على الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي .

وما ذكرناه في اسم والده هو المشهور ، وفي أمل الامل لشيخنا المعاصر
مذكور ، والذي يظهر من المواضع الاخرى منها ما كتبه نفسه بخطه في آخر
فهرس الشيخ الطوسي لحسين بن عبدالصمد والد البهائي على ما رأيت ، ومنها
ما وقع في أول الاربعين لتلميذه الشيخ حسين المذكور أن اسم الشهيد الثاني
نفسه «علي» ولقبه « زين الدين » وان اسم والده هو أحمد ، ويظهر من سند
حوز السيد الداماد أن اسم الشهيد الثاني احمد ولقبه زين الدين وان اسم والده
علي بن احمد بن محمد الى آخر ما مر آنفاً ، وهو غريب . فلاحظ .

وسيجيء في باب الميم في ترجمة الشيخ نجم الدين بن احمد التراكيشي
العاملي المشغري أنه قد قرأ على الشيخ علي بن احمد بن الحجة - يعني والد
الشهيد الثاني - وأن هذا الشيخ أيضاً بروي عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي ،

(١) رجال ابن داود ص ٥٤٠ .

وأنه أجاز الشيخ نجم الدين المذكور سنة أربع وعشرين وتسعمائة .
ولا يخفى أنه لامنافة في رواية الشهيد الثاني نفسه عن الشيخ علي الميسي
ورواية والده أيضاً عنه .

وأما انتسابه بابن الحجة فقد مر وجهه في ترجمة ولده الشهيد الثاني .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن
محمد العاملي ، يعرف بابن الحجة ، والدة الشهيد الثاني ، كان فاضلاً جليلاً ،
قرأ عليه ولده مدة طويلة كما تقدم ، يروي عن الشيخ علي الميسي - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد السند الفاضل صدر الدين علي خان المدني ثم الهندي الحسيني
الحسيني ابن الأمير نظام الدين أميرزا أحمد بن محمد معصوم بن السيد نظام
الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد
ابن السيد الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين محمد الشيرازي الحسيني
وينتهي نسب هذا السيد الجليل على ما صرح به نفسه في أوائل شرح الصحيفة
الى السيد محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام،
فانه قال فيه في طي ذكر أحوال أولاد زيد بن علي: ونسبى ينتهي الى محمد بن
زيد المذكور ، فانا علي بن أحمد - وساق نسبه الى الأمير صدر الدين محمد
الشيرازي كما أوردناه - ثم قال سلمه الله تعالى : هو ابن إبراهيم بن محمد بن
اسحق بن علي بن عربشاد بن أمير الله بن أميرى بن حسن بن حسين بن علي
ابن زيد الأعظم بن علي بن محمد بن علي بن الحسن نقيب نصيبين بن جعفر
ابن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن

(١) أمل الأمل ١١٨/١ .

علي بن ابي طالب عليه السلام . ثم قال :
أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعنا يا جريبر المجامع
- انتهى .

ويظهر من طي بعض المواضع نسبه كما رأيته بخط بعض أفاضل هذه
السلسلة المباركة ، وكان تاريخ ذلك الخط سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة هكذا:
وهو الامير معين الدين محمد بن محمود بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعظم
الحكماء والعلماء محمد روح الله روحه المبرور بن غياث المسلمين وغوث
المؤمنين مرشد الخلق الى الحق منصور بن محمد بن منصور بن ابراهيم بن
اسحق بن ضياء الحق والدين علي بن عربشاه بن امير آق بن السيد أمير بن
الحسن بن الحسين بن علي النصيبي ، وقد كان نقيب نصيبين وصاحب العمدة
ابن زيد الاعثم ابن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن قدوة المتقين برهان
ذوي اليقين [. . .] نصير الدين ابي جعفر احمد السكين بن جعفر السيد ابن
شجاع آل محمد الامام السيد محمد بن [. . .] والامام السعيد الشهيد نائر آل محمد
ابي الحسين زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين .

ثم كتب هذا السيد الفاضل : أن هذا نسبي من طرف الاب ، وأما من جهة
الام فأكون ابن القاننة بنت غياث الحكماء ابن صدر الحكماء الذي كتبناه أولاً
في الفوق - انتهى .

وأقول: هذا السيد أيضاً قد كان من علمائنا، وله دربة في المعقولات. فلاحظ
أحواله .

ثم اعلم أن احمد السكين وقد يقال احمد بن السكين هذا الذي قد كان في
عهد مولانا الرضا صلوات الله عليه ، وكان مقرباً عنده عليه السلام في الغاية ،
وقد كتب لاجله الرضا عليه السلام كتاب فقه الرضا ، وهذا الكتاب بخط الرضا
عليه السلام موجود في الطائف بمكة المعظمة في جملة كتب السيد علي خان

المذكور التي قد بقيت في بلاد مكة ، وهذه النسخة بالخط الكوفي وتاريخها سنة مائتين من الهجرة وعليها اجازات العلماء وخطوطهم ، وقد ذكر الامير غياث الدين منصور المذكور نفسه أيضاً في بعض اجازاته بخطه هذه النسخة ثم أجاز هذا الكتاب لبعض الافاضل ، وتلك الاجازة بخطه أيضاً موجودة في جملة كتب السيد علي خان عند أولاده بشيراز .

وبالجملة السيد علي خان المذكور من أجلة الاولاد البعيدة للامير صدر الدين محمد الشيرازي الدشتكي المعروف المعاصر للعلامة الدواني . فلاحظ . وكان قد ولد بمكة بل المدينة . فلاحظ^(١) . ثم جاور مكة ، ثم رحل في أوائل حاله الى حيدرآباد من بلاد هند وأقام بها مدة طويلة ، وكان من أعيان أمرائها معظماً عند ملوكها ، ثم لما غلب أوزبك زيب ملك الهند على تلك البلاد صار الى الملك المذكور وصار من أعظم أمراء دولة هذا السلطان ، ثم توجه الى زيارة بيت الله الحرام وحج ، ثم جاء الى بلادنا هذه بلاد ايران . وهذا السيد يعبر في شرحه على الصحيفة السجادية عن نفسه بتعابير مختلفة منها بعنوان علي صدر الدين المدني ابن احمد نظام الدين الحسيني الحسيني . فلا تغفل عن سر ذلك ولا تغلط وتأمل .

وهو أدام الله فضائله من أكابر الفضلاء في عصرنا هذا ، وهو سلمه الله تعالى قد أخذ العلم عن جماعة ، منهم الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني عن الشيخ حسام الدين الحلبي عن الشيخ البهائي كما صرح به في ذكر سنده الى الصحيفة الكاملة في أول شرح الصحيفة السجادية .

وقال الشيخ الجعاصر في أمل الامل : السيد الجليل علي بن ميرزا أحمد ابن محمد معصوم الحسيني ، من علماء العصر ، عالم فاضل ماهر أديب شاعر ،

(١) كان مولده بالمدينة المنورة ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الاولى سنة ١٠٥٢ .

له كتاب سلافة العصر في محاسن أعيان العصر حسن جيد ، جمع فيه أهل هذا العصر ومن قاربهم ممن تقدم زمانه قليلا وذكر أحوالهم ومؤلفاتهم وبعض أشعارهم نقلنا منه كثيراً في هذا الكتاب - انتهى^(١).

وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً شرح الرسالة الصمدية في النحو للبهائي ، طويل الذيل حسنة الفوائد ، وهو شرح لم يعمل مثله في علم النحو ، وقد نقل فيه أقوال جميع النحاة عن كتب كثيرة غريبة .

وله أيضاً شرح الصحيفة الكاملة كما أشرنا اليه آنفاً ، وقد جعله باسم سلطان عصرنا الشاد سلطان حسين الصفوي ، وهو شرح كبير جداً من أحسن الشروح وأطولها ، وقد أورد فيه فوائد غزيرة عن كتب كثيرة غريبة عزيزة ، وقد سماه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، وقد صدر شرح كل دعاء من أدعية هذه الصحيفة بخطبة وديباجة علاحدة ظريفة ، وقد أودع في هذا الشرح فوائد كثيرة وفرائد غزيرة ، وبسط الكلام فيه ونقل أقوال سائر الشراح والمحشين وتعصب فيه للشيخ البهائي من بين الشراح ، وطول البحث في أكثر العلوم ولا سيما في العلوم العربية .

وقد أخذ من شرحه هذا المولى الجليل مولانا محمد حسين بن المولى حسن الجيلاني في شرحه الكبير على الصحيفة السجادية ، ثم لما اطلع هذا على ذلك وطالع شرحه بالغ في انكاره وسبه ، ولما عثر هذا المولى على ذلك أخذ ثانياً في رد كلامه في أكثر مواضع شرحه المذكور .

وبالجملة شراح الصحيفة الكاملة ومعلقها كثيرة : منها شرح السيد الداماد وشرح الشيخ البهائي وتعليقه ، وشرح المولى بديع الهرندي بالفارسية ، وشرح الزواري ، وشرح المولى محسن الكاشي ، وشرح المولى محمد صالح الروغني

القرويني، وشرح الاستاد الاستناد قدس سره ولم يتمه ، وتعليقات والده الجليل مولانا محمد تقى المجلسي، وترجمة الاقا حسين الخونساري بالفارسية ، وشرح الكفعمي في طي حواشي مصباحه والبلد الامين، بل له شرح برأسه أيضاً فلاحظ، وشرح هذا السيد، وشرح المولى حسين المذكور وهو على طريقة تفسير مجمع البيان للطبرسي في ذكر اللغة والاعراب والمعنى وأمثال ذلك .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح على الارشاد في النحو، ومنظومة في علم البديع ، وشرح له عليها ، وكتاب كبير في اللغة سماه طراز اللغة ، وقد كان «ره» مشتغلاً بتأليفه الى أن مات قدس سره ولم يتمه بعد ، وخرج منه قريباً من النصف الى أن حل به الموت في شيراز في شهر ذي القعدة من سنة ١١١٨هـ . ومن مصنفاته أيضاً كتاب أحوال الصحابة والتابعين والعلماء لم يتمه ، وخرج منه مجلد في شطر من أحوال الصحابة . فلاحظ^٢ .

ورسالة في أغاليط الفيروز آبادي في القاموس ، وهي رسالة حسنة ، ومنها كتاب الكلم الطيب والغيث المصيب وهو مشتمل على ذكر الادعية المأثورة عن الرسول وأهل البيت عليهم السلام لم يتمه ، ولا يخلو من فوائد جلية ، ومنها شرح . . .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن موسى العاملي النباطي

كان فاضلاً عالمياً صالحاً عابداً مشهوراً جليلاً القدر، سكن النجف ومات بها ، قرأ على الشيخ محمد بن الشيخ حسن وعلى السيد محمد بن ابي الحسن العاملي ، وله شرح الاثني عشرية في الصلاة لشيخنا البهائي وغير ذلك - قاله

(١) وقبل سنة ١١٢٠ وغير ذلك أيضاً .

(٢) هو كتاب « الدرجات الرفيعة » وطبع القسم الموجود منه .

الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول . . .

ثم لا يخفى^(٢) أنه قد سبق ترجمة الشيخ ابي القاسم علي بن احمد الكوفي الغالي المذموم في كتب الرجال صاحب كتاب الاخلاق وغيره ، والمراد منه هو هذا الشريف .

واعلم أن الشيخ الجليل حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضي والسيد الرضي قال في موضع من كتاب عيون المعجزات : وقرأت من خط نسب الى ابي عمران الكرمانى تلميذ ابي القاسم علي بن احمد الكوفي الموسوي رضي الله عنه أنه سمع ابا القاسم يذكر أن التوقيعات تخرج على يد عثمان بن عمرو العمري ، وكان السفير بين صاحب وبين الشيعة - الخ .

وقال الحسين بن عبد الوهاب أيضاً في موضع من كتابه المذكور بهذه العبارة : ومن كتاب الاستشهاد قال ابو القاسم علي بن احمد الكوفي رضي الله عنه : أخبرنا جماعة من مشائخنا الذين خدموا بعض الائمة عليهم السلام عن قوم جلسوا لعلي بن محمد عليهما السلام - الخ . فتأمل .

وقال في موضع آخر منه في طي سند حديث عن ابي الفنائم احمد بن منصور المشتري «رض» بالاهواز عن الرئيس ابي القاسم علي بن عبد الله بن ابي روح القصري عن يحيى بن الطويل عن الاديب ابي محمد بن ابي القاسم علي بن

(١) أمل الامل ١ / ١١٨ .

(٢) من هنا الى آخر الترجمة غير مرتبطة بالشيخ على النباطي، بل غنونا بعدها «السيد ابو القاسم علي بن احمد . . بن علي بن ابي طالب عليه السلام» الذي مضت ترجمته في ص من هذا الجزء ، وقد شطب المؤلف على اكثر الترجمة ولعله نسي الشطب على البقية فبقيت كما تراها .

احمد الكوفي عن أبيه عن ابي هاشم الجعفري - الخ . فتدبر .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن احمد النسوي

فاضل عالم ، ولم أتحقق خصوص عصره . فلاحظ .
والنسوي لعله نسبة الى نسا ، وهي بلدة معروفة من بلاد خراسان . ونسا
بكسر النون ، ولكن في النسبة بفتح النون . فلاحظ . ويقال تارة في النسبة الى
«نسا» نسائي بالهمزة بعد الالف .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العينائي

قال الشيخ المعاصري أمل الامل : كان فاضلاً عالماً فقيهاً أديباً شاعراً ، وقد
تقدم ما يحتمل اتحاده به - انتهى^(١) .
وأقول: يعني به الشيخ علي بن احمد بن خاتون العاملي العينائي المذكور
سابقاً . والحق الاتحاد ، اذ النسبة الى الجد شائع .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد
ابن يحيى المزيدي الحلبي الفقيه المعروف بالمزيدي

قد كان قدس سره من أجلة فقهاء الاصحاب ، معاصراً للشيخ فخر الدين ولد
العلامة وأضرابه ، وكان أستاذ شيخنا الشهيد قدس سره ، ويروي عن ابن داود
كما يظهر من فواتح أربعين الشيخ البهائي ، ويروي عن العلامة أيضاً .

(١) أمل الامل ١/ ١١٨ .

وفي بعض الاجازات قد قيل في وصفه : الشيخ الامام ملك الادباء والعلماء
- انتهى .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن
احمد بن يحيى المزدي ، فاضل فقيه ، يروي عنه الشهيد ، ويروي هو عن العلامة
- انتهى^(١).

وأقول: يروي هو عن الشيخ جمال الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني
أيضاً كما سيأتي .

وقال الشيخ المعاصر في موضع آخر من ذلك الكتاب : الشيخ رضي الدين
ابو الحسن علي بن المزدي ، فاضل من تلامذة العلامة ، وهو ابن احمد بن
يحيى الحلبي المعروف بالمزدي ، يروي عنه الشهيد ، وقد أثنى عليه في اجازته
فقال : الشيخ الامام العلامة ملك الادباء غرة الفضلاء جمال الدين - انتهى .
هذا ما في أمل الامل^(٢).

وقال المولى نظام الدين القرشي : علي بن احمد بن يحيى المعروف
بالمزدي ، الشيخ الامام ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ، يكنى أبا الحسن
من مشائخنا الامامية رضوان الله عليهم ، يروي عنه الشيخ الشهيد ، وهو يروي
عن العلامة جمال الدين والشيخ تقي الدين ابن داود رضي الله عنهما - انتهى .
وأقول: قد رأيت بخطه الشريف بعض الكتب الفقهية ، منها في بلدة تبريز
بعض مجلدات تذكرة الفقهاء للعلامة الحلبي . فلاحظ .

والظاهر أن والده أيضاً من العلماء والفقهاء . فلاحظ .

وقال الشهيد في اجازته للشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري :

(١) أمل الامل ١٧٦/٢ .

(٢) أمل الامل ٢٠٤/٢ .

وأرويهما - يعني مصنفات ابني طاوس مع مرويات ابني سعيد - عن الشيخ
الامام ملك الادباء والعلماء رضي الدين ابى الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال
الدين احمد بن المزيدي رضي الله عنه ، عن شيخه الامام جمال الدين محمد
ابن صالح القسيني عنهم - انتهى .

أقول : وقد يعبر عن الشيخ رضي الدين هذا تارة كما أوردناه في صدر
الترجمة ، وتارة كما أوردته الشهيد في تلك الاجازة على ما في بعض النسخ من
اقحام لفظ «الابن» ، وتارة كما أوردته الشيخ المعاصر أولاً ، وتارة بالشيخ رضي
الدين علي بن احمد المزيدي كما أوردناه سابقاً وأشرنا الى الانحسار الى غير
ذلك من التعبيرات . وبالجمله فالكل عبارة عن شخص واحد .

ثم أقول : ويظهر من الاجازة المذكورة للشهيد أن من مشائخ المزيدي
هذا أيضاً الامام فخر الدين البوقي ، قال «قده» فيها : وأروي كتاب نهج البلاغة
عن جماعة كثيرة ، منهم الشيخ رضي الدين المزيدي عن شيخه الامام فخر الدين
البوقي بسنده المشهور - انتهى .

ويظهر من بعض المواضع أن الشيخ رضي الدين هذا يروي عن ابن داود
عن المحقق أيضاً ، ويظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي
أن الشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن المزيدي هذا يروي عن الشيخ صفي
الدين محمد بن معد عن المحقق أيضاً ، وقد صرح الشهيد في احاديث أربعينه
بروايته عن المزيدي هذا وقال في وصفه : أخبرني الشيخ الفقيه العلامة رضي
الدين ابوالحسن علي بن احمد المزيدي ، قال أخبرني الفقيه محمد بن احمد
ابن صالح - الخ .

ويروي المزيدي عن الفقيه محمد بن احمد بن صالح عن نجيب الدين
ابن نما عن أبيه هبة الله بن نما عن الحسين بن محمد بن احمد بن طحال عن

أبي علي بن الشيخ .

والمزدي هو بعينه بمعنى الاسدي على ما قاله القاضي نورالله في الجند
الحادي عشر من كتاب مجالس المؤمنين عند تحقيق تشيع طائفة بني أسد وأنهم
كانوا من قديم الايام شيعة آل محمد عليهم السلام ، فانه قال : يقال لهم المزدي
أيضاً .

وأقول: المشهور في المزدي هو بفتح الميم وكسر الزاي المعجمة وسكون
الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة أخيراً ، وقد يضبط بفتح الميم وسكون
الزاي المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت ثم الدال المهملة أخيراً ، وقد رأيت
في بعض المواضع ضبط الميم بالضم . فلاحظ كتب الانساب واللغة انشاء الله
تعالى^(١).

* * *

الشيخ شرف الدين علي الاسترابادي

سيجيء بعنوان السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن
بالغري .

* * *

المولى زين الدين علي الاسترابادي

فاضل عالم جليل، ويروي عن السيد المرتضى أبي سعيد الحسن بن عبد الله
ابن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن
العلامة ، ويروي عنه المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق
ابن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي على ما يظهر من

(١) الظاهر أنه بفتح الميم وسكون الزاي ، نسبة الى « حلة بني مزيد » بفتح الميم
وسكون الزاي وفتح الياء - انظر معجم البلدان ٢ / ٢٩٤ .

أول غوالي اللثالي لابن جمهور اللحساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الاعظم الامجد الاكرم غرة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي .

وأقول : الحق عندي اتحاده مع المولى زين الدين علي بن الحسن^(١) بن محمد الاسترابادي الاتي ، لاتحاد درجتهم واشتراكهما في الاسم واللقب والبلد وكذا مع المولى زين الدين علي بن محمد الاسترابادي الاتي .

* * *

المولى عماد الدين علي بن [. . .] الاسترابادي

فاضل عالم متكلم منطقي معروف ، هو من متأخري الامامية ، ولعله كان في أوائل الدولة الصفوية . فلاحظ .

وله من المؤلفات حاشية على شرح المطالع القطبي وما يتعلق به ، وحاشية على شرح الشمسية القطبي .

والظاهر انه بعينه ما أوردناه في القسم الثاني . فلاحظ ، ولعله بعينه عماد الدين علي الشريف القاري الاسترابادي الاتي الذي كان في عصر السلاطين الصفوية . والاخير أظهر كما ستعرف في ذيل الترجمة .

وقال اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ما معناه : ان المولى عماد الدين علي الاسترابادي - فلاحظ - كان من أهل استراباد ، وكان ماهراً في علم القراءة والتجويد جداً ، وله رسائل مبسطة ومختصرة في هذا العلم ، وكان في زمن السلطان شاه طهماسب داخلاً في زمرة العلماء ، وكان معظماً عنده في الغاية ، وكان يعرض على ذلك السلطان حاجات أرباب العلم والفقراء والمستحقين ويقترن بالانجاح ، وكان مكرماً محترماً معززاً بين الافاخم والاعالي ، وكان يستفيد منه طبقة القراء - انتهى .

(١) « الحسين » خ ل .

أقول : وقد رأيت في هرات خطه الشريف على ظهر بعض الكتب ، وقد كان صورته هكذا : من كتب العبد عماد الدين علي الشريف القاري الاستربادي ، وخطه لا يخلو من جودة ، وهذا يدل على اتحادهما . فتأمل .

وأما رسائله في القراءة - أعني عماد الدين علي الشريف القاري الاستربادي - فمنها رسالة في قراءة عاصم بالفارسية ألفها لبنت السلطان شاد طهماسب الصفوي ، ومنها رسالة التحفة الشاهية بالفارسية ألفها للسلطان شاد طهماسب الصفوي في بيان مخارج الحروف وفي قواعد علم التجويد واختلافات القراء العشرة في الفاتحة والاخلاص .

* * *

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي الحنات

كان من أجله تلامذة الشهيد ، وقد قرأ عليه مع جماعة كتاب علل الشرائع للصدوق وكتب الشهيد له ولهم اجازة ، وقد مدحه فيها ، ورأيت تلك الاجازة بخط المجيز الشهيد على ظهر الكتاب المذكور ، وهذه صورتها :

« سمع بقراءتي اكثر هذا الكتاب وبقراءة غيري لباقيه لايه [كذا] الشيخ الاجل العالم العامل الفاضل الفقيه الكامل الزاهد العابد زين الدين ابوالحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي الحنات والسيد الشريف الفقيه العالم الفاضل المحقق الورع شمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي والشيخ الصالح الورع الديّن البدل عز الدين ابو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي المولود العاملي المحتد والشيخ الفقيه العالم العامل الكامل عز الدين ابو عبدالله الحسين بن علي العاملي لاكثره والشيخ الفقيه الزاهد العابد جمال الدين احمد بن ابراهيم بن حسين الكردي والشيخ الفقيه عز الدين حسين بن محمد ابن هلال الكردي وآخرون كثيرون ، ورويته لهم بحق قراءتي عليهم من لفظي

عن شيخني السيد المرتضى العلامة عميد الدين ابي عبدالله عبدالمطلب بن محمد ابن علي بن الاعرج الحسيني وشيخني الباب العلامة المحقق فخر الدين ابي طالب محمد بن المطهر ، كليهما عن الشيخ الامام المتبحر شيخ الاسلام مفتي الفرق جمال الدين ابي منصور الحسن بن المطهر وأخيه الشيخ الامام رضي الدين علي ابن المطهر والسيد فخر المدين علي بن الاعرج ، جميعاً عن الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابي القاسم بن سعيد والشيخ سديد الدين ابي المظفر يوسف بن المطهر ، كليهما عن السيد الامام النسابة شمس الدين ابي علي فخار والشيخ الفقيه نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن نما كليهما عن الشيخ الفقيه العلامة فخر الدين ابي عبدالله محمد بن ادريس ، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي وغيره ، عن الياس بن هشام الحائري وغيره ، عن ابي علي المفيد بن شيخنا الامام ابي جعفر الطوسي ، عن والده ، عن شيخه الامام ابي عبدالله المفيد ، عن مصنف الكتاب رضوان الله عليهم اجمعين . وعن جماعة من مشائخي ومشائخ مشائخي الذين يضيق الحال عن تعدادهم بطرق شتى مما صح ، وأذنت لهم في روايته بهذه الطريق وغيرها مما صح فانها الاصل . وكتب محمد بن مكّي يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالحلّة حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله الطاهرين » انتهى .

وكتب الشهيد بخطه أيضاً على تلك النسخة بهذه العبارة :

« يقول أفقر عباد الله وأحوجهم الى كرم الله تعالى وعفوه عنه وعن والديه كاتب هذه الاحرف محمد بن محمد بن مكّي كان الله له عوناً ومعيناً اني أروي هذا الكتاب أنا وأخي المسمى علي السلقب ضياء الدين بحق الاجازة من والدنا الواضع خطه أعلاه قدس الله روحه عن ذكره من مشائخه هنا وغيرهم تلفظ بالاجازة رحمه الله مراراً ملاحظة وكتابة على عامة كتب الفقه والحديث وغيرهما

من العلوم على الاطلاق بحق الرواية عن مشائخه رضوان الله عليهم . وكتب
ضحى الاربعاء لثلاث مضي من الشهر الاعظم رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة
حامداً مصلياً « انتهى .
وأقول . . .

* *

الشيخ ابو القاسم علي بن اسحق المعادي

كان من مشائخ أصحابنا ، ويروي عن الصدوق « رض » على ما صرح به
بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن اسمعيل

من علماء أصحابنا ، ويروي عنه ابو محمد الحسن بن علي ، وهو يروي
عن يحيى بن كثير ، فهو في درجة الشيخ الطوسي ، ولم أعثر له على ترجمة
سوى ما ذكرنا .
واعلم أن . . .

* * *

الحاج علي الاصغر بن محمد يوسف القزويني

فاضل عالم متكلم معاصر متعبد صالح ، قد قرأ على فضلاء قزوین في عصره ،
منهم المولى خليل القزويني وأخوه المولى محمد باقر والافارضي الدين محمد
القزويني .

وله من المؤلفات : كتاب سفينة النجاة في أعمال السنة والادعية والعبادات

بالفارسية ، وهو كتاب كبير حسن في مجلدات ، وله حاشية على حاشية العدة في الاصول للشيخ الطوسي لاستاده المولى خليل المذكور مجلدات ، وله فهرس أشعار كتاب مغني اللبيب لابن هشام ، وله رموز تفاسير الايات المروية في الكتب الاربعة وغيرها من كتب الحديث .

وقد اتفق صاحبي له في قزوين ، وهو رجل مبارك لا بأس به ، وله ولد فاضل عالم أيضاً ، وهو المولى محمد مهدي ، وقد قرأ على والده وعلى أساتيد والده ، وله أيضاً كتب وحواش وتعليقات ، منها كتاب عين الحياة في الادعية المشهورة التي ليست بمخصصة بوقت معين والتي لها أسماء معروفة وغيرها أيضاً مع ترجمة فضلها ، وكتاب الانتقاد في النحو ، وشرح كتاب المجمل لمولانا خليل المذكور في النحو ، وشرح شواهد كتاب الانتقاد المزبور ، ورسالة التحقيق في بيان أن لفظة الجلالة ليست بعلم ، وله رسالة غنية الطلاب في تحقيق الاباحة والتخير المستفادين من الصيغة والعاطف ، وله فهرس الكافية البديعة للصفى الحلي ، ورسالة في المؤنثات السماعية وأحكامها ، وله حواش على الشرح العربي لكتاب توحيد الكافي تأليف المولى خليل المذكور ، وله حواش على كتاب مغني اللبيب المزبور - الى غير ذلك من الفوائد .

وقد أوردتهما الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمتين^(١) ، ونقل فيها نحواً مما قلناه ، ولكن قال : الحاج علي بن اصغرين محمد يوسف القزويني^(٢) . فلاحظ .

* *

السيد شاه مظفر الدين علي الانجوشي الشيرازي

كان من أفاضل السلسلة الشاهية بشيرازي دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي

(١) انظر امل الامل ١٧٦/٢ و ٣٠٨ .

(٢) عنون فيه هكذا « الحاج علي اصغرين محمد بن يوسف القزويني » .

وبعده ، وكان يتقلد لمنصب شيخ الاسلامي بتلك الناحية مع الوكالة لجلاليات ذلك السلطان المذكور ، ثم جاء في زمن سلطنة السلطان شاه محمد خدا بنده معه من شيراز الى معسكر السلطان وصارقاضياً بعسكر ذلك السلطان وكان لذلك السلطان معه عناية وشفقة مخصوصة - كذا حكاه صاحب تاريخ عالم أرا . وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن بلال المهلبى

كان من مشائخ المفيد ، وهو يروي عن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخي عن سليمان بن الربيع الهندي عن نصر بن مزاحم المنقري، كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري .

فيه هكذا : حدثني ابو علي ، قال حدثني والدي الطوسي ، قال حدثني المفيد ، قال حدثني ابو الحسن علي بن بلال المهلبى ، قال حدثني محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخي ، قال حدثني سليمان بن الربيع الهندي، قال حدثني نصر بن مزاحم المنقري . وحدثني علي بن عبيد الله بن اسد بن منصور الاصفهاني ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن هلال الثقفى ، قال حدثني محمد بن علي ، قال حدثنا نصر بن مزاحم .

وحينئذ لا يبعد أن يكون علي بن عبيد الله بن اسد بن منصور الاصفهاني من مشائخ المفيد . فتأمل .

* * *

القاضي ابو الحسن علي بن بندار بن محمد الهوشمي

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد مر معنى الهوشمي في ترجمة^(١) . . .

* *

الشيخ الصدوق فخرالدين علي بن البوقي

كان من أجلة العلماء المتأخرين عن المحقق الحلبي وابن أبي الحديد
المعتزلي ، ويروي عنه بعض فضلاء السادات من أصحابنا في شرح القصائد
السبع العلويات لابن أبي الحديد المذكور ، ووصفه بكونه صدوقاً ثم ترحم
عليه . فلاحظ أحواله .

* * *

السيد شرف الدين ابوالحسن علي بن تاج الدين بن [ظ] محمد الحسيني
الكيشكي

ورع دتّن - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : ولعل الكيشكي بالشين المعجمة نسبة الى - الخ .
وقد مر الكيسكي بالسین المهملة مراراً . فلاحظ .
وقد أورده الشيخ المعاصر في هذا المقام^(٢) ، ولعله سقط لفظ ابن من البين .
فلاحظ .

* * *

الامير السيد علي التستري

كان عالماً فاضلاً كاملاً جامعاً ، من أكابر علمائنا ، ومن مؤلفاته كتاب المصباح
في عمل السنة والادعية بالفارسية . فلاحظ . ولم أعلم عصره . فلاحظ .

(١) انظر ص من هذا الجزء .

(٢) امل الامل ١٧٧/٢ .

وعندي أنه من علماء الدولة الصفوية .

* * *

الشيخ زين الدين علي التوليني النحاريري العاملي

كان من أجلة الفقهاء والعلماء ، ويزوي عن الشيخ مقداد السيوري ، ويزوي عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العينائي العاملي ، كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدم المديني .
وظني أنه مذكور في كتابنا هذا بأدنى تغيير . فلاحظ . اذ لم أجده في أمل الامل بهذا الوصف . فلاحظ .

ثم انه ينقل الكفعمي في بعض مجاميعه عن كتاب الكفاية في الفقه للتوليني ، والظاهر أن مراده منه هو هذا الشيخ ، ونسبه اليه بعض آخر من العلماء أيضاً ، وينقل عنه الفتاوى .

* * *

الشيخ زين [الدين] علي التوابني

من أجلة العلماء والفقهاء لعصره ، ويزوي عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العينائي العاملي ، ويزوي هو عن - الخ . كما نقله الشيخ احمد بن نعمة الله بن خاتون في اجازته للمولى عبدالله التستري .
وظني أن الغلط من الناسخ وانه تصحيف من الشيخ زين الدين علي التوليني النحاريري الذي نقلناه من اجازة والده للسيد ابن شدم المديني . فلاحظ و...

* * *

السيد شمس الدين بن [كذا] ^(١) علي بن ثابت بن عصيدة السوروي

فاضل جليل فقيه ، يروي العلامة عن أبيه عنه - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل ^(٢).

وأقول : يروي هو عن الشيخ محمد بن طحال المقدادي عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ علي بن جبير

سيأتي بعنوان الشيخ علي بن سيف بن جبير .

* * *

السيد تاج الدين علي بن السيد عماد الدين ابي القاسم جعفر بن علي بن عبدالله بن احمد الجعفري الديبسي بدهستان

فاضل ، قرأ على علماء خوارزم أنواع العلوم ، وقرأ أيضاً طرفاً من تصانيف الامام فخر الدين الرازي عليه ، وفوض اليه منصب الفتوى بدهستان ، كما كان مفوضاً الى والده السيد عماد الدين جعفر ، ويتحنف تقيّة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : وقد مترجمة والده السيد عماد الدين ابي القاسم جعفر بن علي ، ولعل الديبسي بضم الدال المهملة - الخ .

* * *

(١) في المصدر « السيد شمس الدين علي » .

(٢) امل الامل ١٧٧/٢ .

السيد الاجل ابو جعفر علي بن جعفر بن الحسين بن قدامة الموسوي النيسابوري
الخراساني الملقب برئيس خراسان

الفاضل العالم الجليل المعروف بابن قدامة ، وهو غير القاضي ابن قدامة
كما لا يخفى .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين نقلا عن تذكرة دولتشاه مامعناه:
انه كان ابو جعفر علي بن جعفر الموسوي قد كتبوه تعظيماً لقدره رئيس خراسان،
والسلطان سنجر دعى هذا السيد أخاً له .

وقال الصابر الشاعر الاديب الذي كان من أفاضل شعراء خراسان في تهنئة
هذا اللقب له هذا البيت بالفارسية :

اگر چه بهترین خلق عالم را پسر باشد

بزرگی را پدر باشد برادر خواند سلطاننش

وكان مسكن ذلك السيد وموطنه بنيسابور ، وكانت له بخراسان ضياع
وعقار وأحشام كثيرة ، وكان سيداً جليلاً مكرماً مدبراً وصاحب ناموس في الغاية
والصابر الاديب المذكور قد قال في مدح هذا السيد قصائد كثيرة - انتهى .

أقول : ثم أورد فيه ثلاث قصائد فارسية من قصائده في مدحه ، وتدل بعض
أبياته على كمال هذا السيد وفضله وعلمه أيضاً . ولكن لا يخفى أن هذه العبارة
التي نقلنا معناها لا تدل على تشييعه ، ولا يظهر من مطاوي تلك القصائد أيضاً ،
فالعهد في تشييعه على صاحب المجالس .

* * *

الشریف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي

يظهر من مجموعرة ورام في بعض المواضع أنه كان من مشاهير الاصحاب
بن من معاريف علمائنا ، وكان من معاصريه ابن الاقساسي الفاضل الشاعر .

* * *

الشيخ جمال الدين ابوالحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلبي الجامعاني

كان من أجلة فقهاء أصحابنا المتأخرين ، ويروي عن ابن شهر اشوب ، وقد رأيت الاجازة المذكورة بخط ابن شهر اشوب المذكور في ورقة موصولة بكتاب مختلف العلامة في جملة كتب الشهيد الثاني ، وهذه صورتها :

« الحمد لله وحده ، مناقب آل أبي طالب مثالب النواصب المخزون المكنون في عيون الفنون ، متشابه القرآن المختلف فيه ، معالم العلماء ، اعلام الطرائق في الحدود والحقائق ، أسباب نزول القرآن ، مائدة الفائدة ، المثال في الامثال من كتب الشيخ ابي جعفر الطوسي «رض» النهاية في الفقه ، والجمل والعقود ، والايجاز ، مصباح النور ، المصباح الكبير ، وعمل السنة وهو المصباح الصغير ، المبسوط ، تهذيب الاخبار ، مسائل الخلاف ، الاستبصار في الفتيا والاخبار ، من كتب المرتضى الفرر والمدرر ، الفقه الملكي ، الذخيرة ، الملخص ، الشافي في الامامة ، جمل العلم والعمل ، الذريعة الى أصول الشريعة ، من كتب الشيخ المفيد الرسالة المقنعة ، المزار ، مصابيح النور ، من كتب ابي جعفر ابن بابويه كتاب النبوة ، كتاب الخصال ، عيون الاخبار الرضوية ، من كتب ابي جعفر ابن يعقوب الكليني كتاب الكافي ، استخرت الله تعالى وأجزت للشيخ الاجل الفقيه جمال الدين شمس الفقهاء ابي الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلبي الجامعاني وفقه الله تعالى للخيرات بجميع ما كتبتها من كتب المشائخ رضي الله عنهم وبجميع مسموعاتي وقرأ آتي ومصنفاتي وأشعاري وكلما يصح عنده من كتب مشائخنا التي ماجرى ذكرها على شرط الاجازة . كتب ذلك محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني بخطه في منتصف جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين وخمسمائة

هجرية حامداً لله تعالى مصلياً على نبيه محمد وآله « انتهى .
وأقول . . .

* * *

الحكيم صدرالدين علي الجيلاني ثم الهندي

صاحب شرح القانون ، فاضل عالم جامع وطبيب ماهر كامل ، كان من أهل جيلان وقرأ على علماء إيران ، ثم سافر الى بلاد الهند وأقام بها الى أن توفي فيها ، وكان معاصراً للسيد الامير ابوالقاسم الفندرسكي المشهور ، واشتهر أنه لما لاقاه السيد المذكور في بلاد الهند حين اشتغال هذا الحكيم بتأليف شرح القانون قال السيد : كان لي اعتقاد عظيم بالشيخ ابي علي بن سينا ولما رأيت هذا الحكيم تغير عنه اعتقادي ، وذلك لانه اذا رأيت كتب الشيخ سيما الشفاء والقانون يظهر لمؤلفها فضل عظيم ولما شاهدت الحكيم المذكور واطلعت على كيفية تأليفه لشرحه المزبور وأخذته وجمعه من الكتب الاخر مع عدم قوة فكره وشدة تصرفه وقلة معرفته علمت أن الشيخ كان أيضاً كذلك .

وبالجملة فلهذا الحكيم من المؤلفات شرح كتاب القانون للشيخ ابي علي المذكور وقد مرت الاشارة اليه ، وهو شرح جيد كبير جامع رأيته وطلعته مراراً ، وله أيضاً رسالة في الطب على طريقة السؤال والجواب جيدة ، وله أيضاً كتاب الشفاء العاجل ألفه بأزاء كتاب برة الساعة لمحمد بن زكريا الطبيب الرازي المعروف حسنة الفوائد .

* *

الشيخ ابوالحسن علي بن ابي سهل حاتم بن ابي حاتم بن ابي حاتم
القزويني

من أكابر علماء الامامية والمعاصرين للصدوق بل قبله أيضاً .

وقال النجاشي في رجاله : انه ثقة في نفسه ، يروي عن الضعفاء ، سمع فأكثر وصنف كتباً منها : كتاب التوحيد والمعرفة ، كتاب الوضوء ، كتاب الاذان ، كتاب القبلة ، كتاب الوقت^(١) ، كتاب الصلاة ، كتاب السهو ، كتاب يوم وليلة ، كتاب الحج ، كتاب الفرائض ، كتاب مصابيح النور ، كتاب البيان والايضاح ، كتاب موازين العدل^(٢) ، كتاب العلل ، كتاب الصفوة في أسماء أمير المؤمنين ، كتاب صفات الانبياء ، كتاب المعرفة ، كتاب الرد على القرامطة ، كتاب الرد على أهل البدع ، كتاب حدود الدين ، كتاب الصيام . أخبرنا عبدالله بن شاذان قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم بكتبه - انتهى^(٣).

وقال الشيخ الطوسي في الفهرس : علي بن حاتم القزويني ، له كتب كثيرة جيدة معتمدة نحو من ثلاثين كتاباً [على ترتيب كتب الفقه]^(٤) منها : كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الصوم ، [كتاب الزكاة]^(٥) كتاب الحج ، وغير ذلك . وله كتاب عمل شهر رمضان ، وله كتاب التوحيد . أخبرنا بكتبه ورواياته احمد بن عبدون عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني سماعاً منه سنة تسعين^(٦) وثلاثمائة عن علي بن حاتم القزويني - انتهى^(٧).

ونقل العلامة «قده» في الخلاصة قول النجاشي والشيخ المذكور ، ولكن لم يذكر كتبه على التفصيل^(٨).

(١) في المصدر «كتاب الوقف» .

(٢) في المصدر «مصباح موازين العدل» .

(٣) رجال النجاشي ص ٢٠٠ .

(٤) (٥) الزيادة من المصدر .

(٦) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر «خمسين» .

(٧) الفهرست للطوسي ص ٩٨ .

(٨) خلاصة الاقوال ص ٩٥ .

وأقول: قد أوردته الشيخ المعاصر في أمل الامل مرتين مرة بعنوان ما أوردناه
ههنا ونقل فيه جميع ما حكيناه عن النجاشي والعلامة ، ومرة بعنوان علي بن
حاتم وقال : تقدم بعنوان ابن ابي سهل ، وعندنا من مؤلفاته مختصر كتاب
الزهد للحسين بن سعيد - انتهى^(١) .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن بلال بن ابي معاوية المهلب
الشيخ الاجل الفاضل المعروف بالمهلب ، وكان من مشايخ المفيد « قده »
ومن في مرتبه ، وقد ذكره أصحاب الرجال في كتبهم ، ويروي عن احمد بن
الحسين البغدادي ، وكان من أولاد المهلب ابن ابي صفرة .
ثم انه قد وقع في بعض نسخ المجالس وغيره « هلال » بدل « بلال » ،
ولكن ظني أنه سهو بعض الكتاب ، اذ سنقله بعنوان علي بن هلال أيضاً .
وقال الشيخ في الفهرس^(٢) . . .

* * *

الشيخ ابو الحسن ويقال ابو القاسم علي بن حبشي بن قوتي بن محمد الكاتب
كان من مشايخ ابن عبدون ، وقد ذكره أصحاب الرجال أيضاً في كتبهم ،
ولكن على اختلاف في نسبه فتأمل ، وسيجيء الشيخ ابو الحسن علي بن حبشي
الكاتب والحق اتحادهما . فتأمل .

(١) امل الامل ١٧٢/٢ و ١٧٨ .

(٢) له كتاب الغدير ، أخبرنا به احمد بن عبدون عنه ، وله كتاب المسح على الرجلين
وكتاب في فضل العرب . وكتاب في ايمان ابي طالب . وغير ذلك - ان فهرست للطوسي
ص ٩٦ .

وقال الشيخ في الفهرس : علي بن حبشي بن قوني ، له كتاب الهدايا ،
أخبرنا به ابن عبدون عن علي بن حبشي - انتهى^(١) .

وقال الشيخ أيضاً في كتاب الرجال : علي بن حبشي بن قوني الكاتب خاصي
روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وإلى وقت وفاته ،
وله منه اجازة - انتهى^(٢) .

وقال ميرزا محمد الاستربادي في رجاله الكبير بعد نقل كلامي الشيخ من
الكتابين : يكنى أبا القاسم ، صرح به الشيخ في الفهرست في مواضع منها في
باب حميد وقبيلة وكذلك في أسانيد الروايات ، وان اشتبه في بعضها - انتهى
ما في الرجال الكبير^(٣) .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن حبشي الكاتب

كان من مشائخ المفيد ، ويروي عن الحسن بن علي الزعفراني عن اسحق
ابن ابراهيم بن محمد النقي عن عبدالله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد
ابن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن علي عليه السلام ،
والحق عندي اتحاده مع سابقه ، لان ابن عبدون في درجة المفيد . فتأمل .

وقال المولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في كتاب رجال نظام
الاقوال : علي بن حبشي بن قوتي بن محمد الكاتب ، يكنى أبا القاسم خاصي ،
روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وإلى وقت وفاته
وله منه اجازة ، روى عنه الشيخ الصدوق أيضاً اجازة ، وروى عنه أيضاً الشيخ

(١) الفهرست للطوسي ص ٩٨ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٨٢ .

(٣) نهج المقال ص ٢٢٨ .

المفيد والسيد المرتضى وابن عبدون، وهويروي عن القاسم بن محمد والحسن
 ابن علي بن عبد الكريم والعباس بن محمد بن الحسين - انتهى .
 وقال في الحاشية : حبشي بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير ياء كذا قاله
 الشيخ في الفهرست في ترجمة ابراهيم الثقفي - انتهى .
 وقال أيضاً في الحاشية : وكذا الشيخ في ترجمة الحسين بن ابي غندر
 بأبي القاسم - انتهى .
 وأقول . . .

* * *

السيد الامير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبد الله
 ابن الحسين بن محمد بن عبد الملك بن حمزة بن عز الدين بن حسن بن داود
 ابن حمزة بن محمد بن محمود بن علي بن احمد بن مسلم بن شمس الدين
 محمد بن القاسم بن اسمعيل بن احمد بن يحيى بن حسين بن القاسم الرسي
 ابن ابي اسحق ابراهيم طباطبا ابن ابراهيم بن اسمعيل الديباج الكبير بن ابي
 اسحق ابراهيم بن الغمر الفخر بن ابي علي الحسن المشي بن ابي محمد الحسن
 المجتبى السبط الشهيد بن ابي الحسين أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بن
 عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين . اللهم
 احشرنا معهم واجعلنا ممن ينتسب اليهم في الدنيا والاخرة .

اولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع
 هكذا وجدت نسبه الشريف مضبوطاً بخطه المبارك على ظهر كتاب من كتبه
 وهو السيد الايد ، هو الامير الجليل النبيل المعروف بالامير شرف الدين علي
 الشولستاني الاصل والمولد والغروي المسكن والمحتد الحسيني الحسيني
 الطباطبائي الشولستاني المعروف .

وكان « قده » فاضلاً عالماً فقيهاً متكلماً محققاً مدققاً ورعاً عابداً زاهداً زكياً

ذكياً نقياً نقياً ، من أجلاء متأخري عصابة الامامية ، من خيار علماء أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم ، وكان عصره مقارباً لعصرنا .

وقد قرأ الشرعيات على السيد الامير فيض الله التفرشي والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني أيضاً ، ويروي عنهما على ما صرح به في اجازاته ومصنفاته وعلى غيرهما من الافاضل ، ولكن يظهر من أول أربعين الاستاد الاستاد «قده» أنه عن الامير شرف الدين علي هذا يروي اجازة عن السيد الامير فيض الله عن الشيخ محمد المذكور ، فلعله يروي عنه تارة بالواسطة وتارة بلا واسطة . فتأمل .

ويظهر منه أيضاً أن الامير شرف الدين علي هذا يروي عن ميرزا محمد الاسترادي صاحب كتاب الرجال ، ومثله يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر «قده» .

وقد قرأ العقليات على فضلاء شيراز .

ثم ان الشيخ المعاصر لما ظن أن شرف الدين اسمه الشريف أورده في باب الشين المعجمة فقال : السيد الامير شرف الدين الحسيني الشولستاني ، كان عالماً فاضلاً محدثاً شاعراً أديباً ، يروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه - انتهى^(١) . وأقول : يروي عن هذا السيد جماعة أخرى أيضاً .

ثم ان رواية الاستاد الاستاد سلمه الله عن هذا السيد قد كانت في أوائل حاله قدس الله روحه حين ورد مع والده «ره» الى النجف الاشرف فأدرك هذا السيد هناك واستجاز منه فأجازه ، ويروي هذا السيد عن أميرزا محمد الاسترادي صاحب الرجال أيضاً على ما صرح به الفاضل القمي المعاصر في آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام .

وقد توفي هذا السيد «قده» في أرض الغري أيام سكتانه بها سنة ستين بعد الالف تقريباً . فلاحظ . وقد استولى عليه مرض القولنج في أواخر عمره وخاصة

(١) امل الامل ٢ / ١٣٠ .

ففي أو ان شرحه على الاثني عشرية للشيخ كما يظهر من آخر ذلك الشرح ، وقال خصوصاً: اني توجهت اليه في حال كمال الضعف في البدن والدماغ بسبب مرض القولنج الذي استولى علي مدة ست أو سبع سنين في كل شهر مرتين أو ثلاث مرات يوماً أو يومين لأقدر على القيام والقعود والاضطجاع والاستلقاء، وكنت في كل مرة راضياً بانقطاع نفسي وحياتي وحفظني الله بمصلحته - انتهى. وقد خلف ابناً وهو السيد الامير علي رضا، وكان من عباد طلبة أهل العلم، وقد رأيت في الغري هذا الولد في أول مرة تشرفت بزيارة تلك الروضة المقدسة على ما بالبال وأنا ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة ، وهذا الولد هو الذي ألف شرح الاثني عشرية المذكور له «قده» .

ثم اعلم أنه قد قرأ عليه أيضاً جماعة من العلماء ، ويسروي عنه جماعة من الفضلاء ، وقد تبركوا بأنفاسه الشريفة، منهم المولى الحاج حسين النيسابوري كما صرح به نفسه في اجازته للمولى نوروز علي التبريزي ، وقد كانت تلك الاجازة قد صدرت عنه في زمن حياة أستاذه الامير شرف الدين علي هذا ، وكان تاريخها في أواخر سنة ست وخمسين وألف ، وقال فيها عند ذكر أستاذه هذا السيد هكذا : عن شيخنا السيد السند الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى النقي المؤيد بتأييد الله الامير شرف الدين علي بن السيد المرحوم المغفور المبرور حجة الله الحسنى الحسينى الشولستانى النجفى نسباً ومولداً وتوطناً لفاً ونشراً مرتباً ، عاملهما الله تعالى بلطفه واحسانه ومتع الله المسلمين بحياته ، عن شيخه السيد السند الفاضل - الخ .

ثم ذكر السيد الامير فيض الله والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني كما نقلنا سابقاً .

وله رضي الله عنه كتب جياذ اكثرها بخطه أو تصحيحه ، وقد اتفق لي في

بلدة استراباد أن تيسر لي ملاحظة جميع كتبه وجل مؤلفاته بل كلها أيضاً ، وقد كانت بخطه «رض» حيث اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده رحمه الله تعالى في النجف الاشرف ونقلها الى تلك البلدة ، ولكن صار اكثرها أوراقاً غير ملتزمة بل متشتتة منتشرة متفرقة لا يمكن التمييز بينها وربط بعضها ببعض ويعلم منها على الاجمال أن له مؤلفات عديدة في فنون كثيرة ، والذي رأيت من مؤلفاته فيها بخطه المبارك منظماً هو شرح الرسالة الاثني عشرية في الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثاني سماه قدس سره توضيح الاقوال والادلة في شرح الرسالة الاثني عشرية في مجلدين ، وهو شرح طويل الذيل مشتمل على وجوه الاستدلالات في المسائل ونقل الاقوال والروايات والايات بما لا مزيد عليه ، وهو في نهاية التحقيق والتدقيق والتنقيح حسن الفوائد ، وعندنا منه أيضاً نسخة لكن في آخرها أنه سماه بالفوائد الغروية لانه ألفه في الغري ولعله غير اسمه بل غير الشرح أيضاً وزاد عليه . فلاحظ . وتاريخ الشرح الذي عندنا منه نسخة سبع وخمسين بعد الالف ، ويظهر منه غاية فضله ومهارته سيما في الفقهيات . وله كتاب كنز المنافع في شرح المختصر النافع للمحقق في الفقه ، وهو أيضاً شرح مبسوط في الغاية ، وقد جعل شرح كتاب الطهارة منه مجلداً برأسه والظاهر أنه لم يتم ، وقد فرغ من ذلك المجلد وقت الظهر من يوم الاحد الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ستين وألف ، ولعله ألفه في أواخر عمره .

وله أيضاً حاشية على الصحيفة الكاملة لم يتم ، وله كتاب في الدعوات المتفرقة ، ورسالة في آداب الحج بالفارسية ، ورسالة في عصمة الانبياء قبل البعثة وبعدها ففي عصمة الائمة عليهم السلام أيضاً قبل الامامة وبعدها ، ورسالة مختصرة في أحوال قبلة مسجد الكوفة وما يناسبها وفي قبلة العراق ، وعندنا منه نسخة وهي حسنة الفوائد ، وقد أوردتها الاستاد الاستاد أيده الله تعالى بتمامها

في مجلد المزار من كتاب بحار الانوار .

وله أيضاً اجازات طويلة وقصيرة ، ومن اجازاته الطويلة هي التي قد كتبها للشيخ نور الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمود الشيرازي .

وله أيضاً شرح فارسي على ألفية الشيخ الشهيد سماه كفاية الطالبين ، وله رسالة الدرية في أصول الدين مختصرة بالفارسية .

وشرح على نصاب الصبيان بالفارسية ، وهذه الثلاثة لعلها مما ألفه في أوائل عمره ، لان نسختها التي رأيتها بخطه في البلدة المذكورة كان تاريخها سنة ست وتسعين وتسعمائة ، وعلى هذا لا يبعد أن تكون هذه الثلاثة من مؤلفات غيره لكنها كانت بخطه . فلاحظ .

وله تعليقات على الكتب أيضاً منها : حاشية على الاستبصار كما صرح به في أوائل شرحه على الاثني عشرية المذكور ، فلعلمها مدونة أيضاً . فلاحظ . والشولستاني نسبة الى شولستان فارس ، وهي بلدة معروفة بين شيراز والبنادر .

واعلم أن سلسلة هذا السيد سادات معروفون الى الان بشولستان من أعمال فارس ، وقد رأيت جماعة منهم بها ، وكان في بنى أعمامه جماعة من الفضلاء ، وقد أوردناهم في مطاوي هذا الكتاب أيضاً . فلا تغفل .

* * *

علي بن الحسن

كان من مشائخ الكليني ، ومن جملة « عدة من أصحابنا » الذين يروي الكليني في الكافي عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ، وهذا تصريح بكونه من علماء أصحابنا وكونه من مشائخه ، وروايته عنه بلا واسطة يدل على مدح عظيم بل توثيق له . فتأمل .

ثم اعلم أن علي بن الحسن هذا يحتمل ظاهراً جماعة كثيرة كلهم مذكورة في كتب الرجال . فلاحظ . ولكن الاظهر أن المراد منه هو علي بن الحسن بن ...

* * *

السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم الحلبي^(١) العريضي

فاضل جليل ، من مشائخ المحقق - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .
وأقول : وقد كان معاصراً لابن طائوس وأضرابه أيضاً . فلاحظ .

ثم اعلم أنه سيجيء ترجمة الشيخ مجد الدين علي بن العريضي من كلام الشيخ المعاصر ، وذكر فيها أنه من مشائخ ابن شهر آشوب ، وسيجيء أيضاً ترجمة السيد ابو الحسن علي العريضي الحسيني وأنه من مشائخ الصدوق ، وسنصرح هناك بأن الحق اتحاد الجميع كما لا يخفى .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر

كان من أجلة أفاضل تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، وأبوه من اكابر العلماء أيضاً . وقد رأيت اجازة من الشيخ فخر الدين المذكور للشيخ زين الدين علي هذا ، وقد أطرى هوفي مدحه ومدح والده فيها ، وهذه صدرها « قرأ علي الشيخ المعظم الفاضل المكرم الفقيه المحقق المتكلم المدقق الامام العلامة زين الدين علي بن الفقيه العالم السعيد المرحوم عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر أدام الله أيامه جميع كتاب قواعد الاحكام تصنيف والدي » .

ثم ساق الكلام في اجازته له في باقي الكتب والمصنفات وايراد طرقه اليها.

(١) « الحسينى » خ ل .

(٢) أمل الامل ١٧٨/٢ .

ثم أقول : وظني أنه بعينه ابن مظاهر الواسطي أو من أقربائه . فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين علي بن الحسن الحسيني

كان من أجلة علمائنا ، وقد نقل الكفعمي في حواشي البلد الامين عن خطه حديثاً في دعاء الاكل من تربة الحسين عليه السلام للاستشفاء .

* * *

المولى علي بن الحسن الزوارئي المفسر المعروف بالزواري

صاحب التفسير الفارسي وغيره من المؤلفات العديدة ، فاضل عالم مفسر فقيه محدث معروف ، وكان من أكابر تلامذة السيد غياث الدين جمشيد الزواري المفسر ، وقد روى عن السيد الامير عبدالوهاب بن علي الحسيني الاسترابادي المشهور في أوائل دولة الصفوية كما يظهر من كتاب لوامع الانوار له ، ومن أجلة تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي أيضاً الا أنه يميل في تصانيفه الى التصوف ، وهو من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل وشاه طهماسب الصفوي أيضاً ، وقد كان المولى فتح الله الكاشي المفسر المشهور صاحب التفاسير الفارسية والعربية من تلامذته .

والزواري بفتح الزاى والواو ثم الالف وبعده راء مهملة نسبة الى زوارة ، وهي مواضع متعددة منها قرية مشهورة بقرب أردستان ، ومنها قصبة معروفة من أعمال اصفهان بين يزد واصفهان .

ولهذا المولى مؤلفات اكثرها جياذ وقد رأيتها منها : كتاب التفسير الفارسي المعروف بتفسير الزواري وسماه ترجمة الخواص ، ألفه بعد المولى الحسين الكاشي مؤلف تفسير المواهب العلية وغيره ، قد أدرج فيه الاخبار المعصومية أيضاً .

وله أيضاً شرح نهج البلاغة بالفارسية ، وله ترجمة كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي بالفارسية سماه ترجمة المناقب قدرأيتها في بلدة اصبهان واستراباد وغيرهما حسن جيد ، ألفها سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة للامير قوام الدين محمد .

وله كتاب وسيلة النجاة في ترجمة الاعتقادات ، وهو ترجمة لرسالة اعتقادات ابن بابويه بالفارسية ، ورأيتها ببلدة آمل من بلاد مازندران وغيرها .

وله كتاب مجمع الهدى ، وهو مشتمل على أربعين باباً في قصص الانبياء والائمة الاثني عشر عليهم السلام وأحوالهم بالفارسية حسنة الفوائد ، وهو كتاب كبير ، وقد رأيته في بلدتي تبريز وأردبيل ، والان عندي موجود .

وله كتاب تحفة الدعوات في أعمال السنة ونحوها بالفارسية ، رأيتها في بلدة اردبيل

وله أيضاً كتاب لوامع الانوار السى معرفة الائمة الاطهار بالفارسية ، وهو كتاب متداول ، وعندما منه نسخة ، وهو كتاب كبير وملخص من كتاب أحسن الكبار في مناقب الائمة الاخيار لبعض علمائنا . فلاحظ بالفارسية ، وقد لخصه منه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور وزاد عليه بعض المطالب والفوائد والاخبار المعصومية ، وجعله مرتباً على مقدمة في أصول الدين وأربعة عشر باباً في أحوال السادة الطاهرين ، ولم أعلم اسم صاحب أحسن الكبار ولا أنه بالعربية أو الفارسية . فلاحظ .

وللزوارى هذا أيضاً ترجمة كتاب تفسير الامام الحسن العسكري بالفارسية ، ترجمه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور ، ورأيت تلك الترجمة في قصبة لنكر من أعمال جام ، وكانت النسخة عند أفراسياب خان .

وله ترجمة كتاب مكارم الاخلاق لولد الشيخ ابى علي الطبرسي بالفارسية ،

عن المصنف قدس الله روحه وغيره من مصنفاته في سائر العلوم العقلية والنقلية وأجزته أيضاً رواية جميع مصنفات أصحابنا الفقهاء المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين عني عن المصنف عنهم جميع رواياتهم واجازاتهم في سائر العلوم ، فليرو لمن شاء وأحب ، فانه أهل لذلك . كتبه والده العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن الحسين بن الحسن السرايوي نزيل قاسان في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة اجزته حامداً مصلياً مستغفراً « انتهى ما وجدته بخط والده .

و كتبت أيضاً بخطه الشريف له على آخر الكتاب المزبور هكذا « أنهاه الولد الاعز قرة العين زين الدين علي بلغه الله آماله بمحمد وآله قراءة وبحثاً وفهماً واستشراحاً ، وذلك في مجالس آخرها سحرة الثلاثاء عشرين ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة . كتبه والده العبد حسن بن الحسين بن السرايوي^(١) بخطه حامداً مصلياً مستغفراً « انتهى .

ورأيت أيضاً في ظهر تلك النسخة اجازة أخرى له من بعض الفضلاء وهذه صورتها « أنهاه الاعز الاكرم زين الملة والدين علي أطال الله بقاءه في ظل والده قراءة وبحثاً واستشراحاً وفهماً وضبطاً ، وذلك في مجالس آخرها الرابع والعشرون من شهر محرم الحرام سنة احدى وخمسين وثمانمائة . كتبه اضعف عباد الله تعالى وأحوجهم الى عفوه وغفرانه واحسانه عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمي مولداً ونجاراً القاساني مسكناً وداراً غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وعترته « انتهى .

وأقول : هذا غريب : أما اولاً فلبعد بقاء المجاز له الى هذا المقدار ، وأما ثانياً فلان قراءته للقواعد بعد فضله وتجاوز قريب من مائة سنة من عمره كيف

(١) « السرايوني » خ ل ظ .

يقرأه على غير والده ، وأما ثالثاً فلان . . .

فالظاهر أن زين الدين علي في الاجازة الثانية غير زين الدين علي في الاجازة الاولى ، ولعل الثاني سبط الاول ، أويقال في أحد التاريخين سهو القلم . فلاحظ . ثم الحق اتحاده مع من يأتي بعنوان الشيخ شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوي . فلاحظ .

* * *

ابو لي شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوي

فاضل عالم جليل ، يروي عن ابيه عن العلامة «قده» ، ويروي عنه المولى رصي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رصي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي - كذا يظهر من غوالي اللثالي لابن جمهور اللحساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الاعلم الافضل شرف الدين علي ، وفي موضع آخر منه المولى الاعلم الاعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي .

وأقول : الحق اتحاده مع الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن الحسين ابن حسن السرايشنوي الذي مر ترجمته لاتحادهما في الدرجة ، وأما حديث اختلافهما في اللقب فهو سهل .

والسرايشنوي بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة ثم الالف الساكنة وفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح النون وآخرها واو ، نسبة الى سرايشنو قرية من قرى العراق . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن حسن بن شاذان القمي

كان من مشائخ أصحابنا ، ويروي عن الصدوق - كذا يظهر من رسالة بعض

تلامذة الشيخ علي الكركي في ذكر أسامي المشائخ ، ولا يبعد عندي كونه بعينه الشيخ أبا الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي صاحب كتاب ايضاح دفاثن النواصب وكتاب مائة منقبة في فضائل علي عليه السلام الذي كان أستاذ القاضي ابي الفتح الكراجكي ، فالغلط من الناسخ . فلاحظ . ويحتمل أن يكون هذا الشيخ جد الشيخ ابي الحسن محمد المذكور ، ولكن يشكل بأن سبطه الشيخ علي هذا في درجة من يروي عن الصدوق فكيف يروي جده عن الصدوق . فتأمل .

* * *

السيد ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب عليه السلام

كان من مشائخ الصدوق كما يظهر من الخرائج ، وهو يروي عن ابي الحسين ابن رجا ، وهذا مدح عظيم له كما لا يخفى . فليلاحظ كتب الرجال .

* * *

السيد شمس الدين ويقال زين الدين علي بن السيد ابي المكارم بدر الدين الحسن بن السيد نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شذقم بن ضامن بن شمس الدين محمد بن عرمة بن ثوية بن بكیثة بن ابي عمارة حمزة ، وباقي نسبه الى امير المؤمنين عليه السلام المذكور في ترجمة والده السيد بدر الدين ابي المكارم علي المشار اليه الحسيني المدني

الفقيه الجليل المعروف بالسيد ابن شذقم مثل والده ، وكان والده أيضاً من أجلة العلماء ، وقد سبق ترجمته .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد زين الدين علي بن الحسن بن

شدم ، فاضل محقق أديب شاعر ، له مسائل الى شيخنا البهائي - انتهى^(١) .

أقول : وقد مدحه الشيخ البهائي في جواب تلك الاسئلة فقال : وبعد فقد تشرفت بالوقوف على هذه المسائل البارعة أقمارها من مشرق السيادة والشرف والاقبال الساطعة أنوارها من مطلع العزة والفضل والافضل . وساق الكلام الى أن قال : فوجدتها مشتملة على مسائل دقيقة تنبئ عن فطنة المعية نقادة ومطارحات رشيقة تدل على فطرة لودعية وقادة ، ولا عجب من ذلك ومرسلها عاليجناب سيدنا الاجل الافضل ومخدومنا الاوحد الاكمل شمس سماء الفضائل والمعالي غرة سيماء الافضل والاعالي ديباجة صحيفة الشرف والفتوة عنوان منشور الفخر والمروة ذي النسب الطاهر النبوي والحسب الظاهر العلوي والمجد الفاخر السني والخيم^(٢) الزاهر الحسيني زين الدين والدنيا علي بن الحسن بن شدم أدام الله تعالى عليه ذوارف نعمه ويسرله على ما يقتضي علي هممه ، وكان وصول تلك الجواهر الزواهر الي وورود هاتيك اللثالي علي في وقت كنت - الى آخر ما قاله .

ثم أقول : وعندنا قطعة من أول شرح الارشاد للعلامة وهي مقدمة أصولية لذلك الشرح ، وذكر في أوله أنه ألف هذا الشرح بالتماس السيد علي بن الحسن ابن شدم ، ووصفه فيه هكذا « المولى الجليل والسيد الكبير النبيل مستحق الثناء والتبجيل ذوالنفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة المرضية المشتهر بحسن المكارم والشيم شمس الدين السيد علي بن السيد الفاخر الحسن بن شدم أطال الله بقاءه ورزقه ما يهواه وأعانه على آخرته ودينه » انتهى .

(١) امل الامل ١٧٨/٢ .

(٢) « والشيم » خ ل ط .

وقد صرح في أثناء ذلك الشرح بأن من مؤلفاته أيضاً كتاب شرح التهذيب ويمكن أن يكون هذا الشارح هو والد الشيخ البهائي ، لكنه بعيد . فلاحظ .
ثم انه قد ألف المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد الداماد رسالة بالعربية في ترجمة الرسالة الفارسية في أحوال الحشيشة المعروفة بالتبناك للمولى الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمناني ولافلاطون الزمان حسام الدين الماچيني أيضاً بالفارسية في ذلك بالتماس هذا السيد مع شرح وإيضاح ورد لها .

* * *

القاضي ابوالقاسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي

الفاضل العالم الجليل الشاعر الاديب المعروف بالقاضي التنوخي ، وكان من أصحاب السيد المرتضى و ابي العلاء المعري الشاعر ، بل تلميذهما والراوي عنهما ، وينقل عنه الخطيب البغدادي بل التبريزي أيضاً ، وكان من أولاد يشخب ابن يعرب بن قحطان ابي القبيلة القحطانية .

وكان هذا القاضي وابوه كان صاحب كتاب الفرج بعد الشدة وجده وعمه الاعلى وهو القاضي احمد بن محمد بن ابي الفهم وكذا سائر سلسلته وأقربائه وغيرها أيضاً بل اكثر عظماء تنوخ من اهل بيت العلم والفضل كما سيحى ، ترجمته في القسم الثاني انشاء الله تعالى .

وهذا القاضي وكذا سائر هذه السلسلة قد عددهم اكثر العامة من علماتهم في كتبهم ، وبعض الخاصة خصوص هذا القاضي من علماء الشيعة كما يظهر من فحواي بعض اجازات أصحابنا ، وقد صرح بذلك القاضي نور الله في مجالس المؤمنين بأنه من علماء الشيعة ، بل جعل والده أيضاً من علماء الامامية وأورد

لكل واحد منهم فيه ترجمة برأسه كما سنقله عنه في هذا الموضع وفي القسم الثاني أيضاً انشاء الله تعالى ، وكذا يظهر من تاريخ ابن كثير الشامي أيضاً .

لكن قد صرح صاحب كتاب الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية بأن هذا القاضي أيضاً من أئمة الحنفية ، كما أن سائر سلسلته كذلك كما ستعرف .

وبالجملة نحن قد أوردناه في القسمين من كتابنا هذا احتياطاً لظهور كونه من علماء الشيعة ، ويؤيده أن ابن شهر آشوب قد عد في معالم العلماء القاضي ابو القاسم بن محمد التنوخي من أعداد الشعراء المجاهرين بمدح أهل البيت عليهم السلام ، ويحتمل أن يكون مراده به جده . وعلى التقدير الاول قد حذف بعض الاسامي من نسبه اختصاراً . فتأمل .

وهذا القاضي هو الذي نقل أن كتب السيد المرتضى كان ثمانين ألف مجلد سوى ما أخذه الامراء ونحو ذلك من أحوال السيد المرتضى ، كما أوردناه في ترجمته نقلاً عنه .

ثم اعلم أنني رأيت في مجموعة بأردبيل وكانت بخط الشيخ محمد بن علي ابن الحسن الجباعي العاملي جد الشيخ البهائي وتلميذ ابن فهد الحلبي ، ونقل فيها عن القاضي التنوخي هذا أبياتاً في مدح أمير المؤمنين عليه السلام والسبطين عليهما السلام على نهج تدل على تشيعه وصحة عقيدته . فلاحظ .

ثم اعلم أن ابن شهر آشوب في أواخر معالم العلماء قد عد القاضي ابو القاسم محمد التنوخي من جملة الشعراء المجاهرين بالشعر في مدح أهل البيت عليهم السلام^(١) ، والظاهر أن مراده به هو هذا القاضي لان الانتساب الى الجد شائع . ويحتمل أن يكون مراده به هو جده القاضي ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي المذكور كما هو ظاهر اللفظ في النسبة ، وعلى هذا فيكون جده

أيضاً من علماء الشيعة . فلاحظ .

وقال القاضي نور الله في المجالس المذكور ماعناه : ان القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي هو ولد القاضي ابي علي المحسن المذكور سابقاً .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه انه كان من أعيان فضلاء العصر ، ولد بالبصرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وسمع الحديث سنة سبعين وثلاثمائة ، وقبلت شهادته عند الحكام في حديثه ، وتولى القضاء بالمدائن وغيرها ، وكان صدوقاً محتاطاً الا أنه كان يميل الى الاعتزال والرفض .

وقال ابن خلكان في تاريخه : الذي وصل الينا من آثار هذا القاضي التنوخي أنه كان مصاحباً مع ابي العلاء المعري ، وكان يحفظ شعراً كثيراً ، وهم قد كانوا أهل بيت كبير وكلهم أدباء فضلاء ظرفاء .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ان القاضي هذا أخذ علم الحديث وحصله ، وقد كان في أيام شبابه مقبول الشهادة عادلاً عند جميع الحكام ، وكان مستمراً كذلك الى آخر عمره صدوقاً ، وكان قد يتقلد قضاء المدائن ومضافاتها وكان قديفوض اليه قضاء آذربيجان وتلك النواحي ، وكانت ولادته في منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة بالبصرة ، وكان وفاته يوم الاحد أول شهر محرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة - انتهى ما في مجالس المؤمنين .

وقال صاحب كتاب الجواهر المضيئة المذكور في ذلك الكتاب : ان هذا القاضي أيضاً كان من علماء الحنفية كسائر سلسلته ، وقال انهم أهل بيت علماء فضلاء ، وقد ولد هذا القاضي منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة ، ومات يوم الاحد مستهل المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان بينه وبين الخطيب ابي زكريا التبريزي مؤانسة واتحاد - انتهى .

وأقول: من غريب ما وقع للسيد قاضي نورالله أنه ظن أن الذي كان صاحباً محاباً للسيد المرتضى وقد بقي الى ما بعد زمن السيد المرتضى أيضاً هو جد هذا القاضي - يعني القاضي أبا القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي - وقال: كان ولادته بانطاكية سنة ثمان وسبعين ومائتين ووفاته سنة اثنتين وأربعمائة، ولا يخفى أن هذا وهم في وهم على وهم مع وهم : أما أولا فلان الذي كان صاحب السيد هو سبطه - أعني هذا القاضي الذي كانا ينافيه ، والشبهة قد نشأت من اشتراكهما في الاسم والكنية واللقب . وأما ثانياً فلان وفاة السيد المرتضى كانت سنة ست وثلاثين وأربعمائة أو نحو ذلك، ومن المعلوم أن القاضي التنوخي الذي كان صاحب السيد المرتضى قد بقي بعد السيد المرتضى وهو الناقل لبعض احوالات السيد المرتضى بعد وفاة السيد المرتضى ، فكيف يتصور أن يكون وفاة هذا القاضي سنة اثنتين وأربعمائة . وأما ثالثاً فلان عمر القاضي التنوخي هذا على ما ذكره « قده » يصير مائة وأربع وعشرين سنة ، مع قطع النظر الى ملاحظة بقاءه الى ما بعد زمن السيد المرتضى فانه يزيد عليها بكثير، ولا يخفى انه لم ينقل أحد أن عمر أحد من سلسلة قضاة التنوخ بلغ هذا المبلغ بل من غيرهم أيضاً في تلك الاعصار الى عصرنا هذا . فتأمل . وأما رابعاً فلان القاضي التنوخي هذا كان من أصحاب السيد المرتضى لامن حجابهم كما قاله ، ولكن ليس هذا أول قارورة كسرت في الاسلام، اذ غيره أيضاً قد وقع في هذه الورطة فظنه حاجباً للسيد المرتضى، ولعلهما قد صحفا الصاحب بالحاجب فتأمل . وأما خامساً فلان صاحب الجواهر المضيئة وغيره قد صرحوا بأن وفاة القاضي ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم كانت بالبصرة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وهذا هو الصواب . وأما سادساً فلان . . .

وقال ابن الاثير الجزري في كامل التواريخ ان . . .

هذا هو المشهور ، ولكن قد عد العلامة « قده » في أواخر اجازته لاولاد

ابن زهرة القاضي ابوالقاسم التنوخي من جملة علماء العامة من رجال الكوفة من الذين كانوا من مشايخ الشيخ الطوسي، فالظاهر أن مراده منه هو هذا القاضي كما لا يخفى عند التأمل .

والتنوخي على ما هو المشهور الدائر على اللسان بل المسطور في الكتب أيضاً أنه بفتح التاء المثناة الفوقانية^(١) وضم النون المخففة وآخرها الخاء المعجمة، قال في كتاب الجواهر المضئية المشار إليه ان هذه النسبة الى التنوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناحر فأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ هو الاقامة ، واليه ينسب جماعة من العلماء - انتهى .

وقال في القاموس : تنخ بالمكان تنوخاً أقام كتنخ ، ومنه تنوخ قبيلة لانهم اجتمعوا فأقاموا في مواضعهم ، وهم الجوهرى فذكره في ن و خ - انتهى .
وقال الفرزدق :

إذا قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت على مزورا
كما في المفصل .

أقول : فالظاهر أن الفرزدق أيضاً من قبيلة تنوخ . فلاحظ .

* * *

الشيخ ثقة الاسلام ابوالفضل علي بن الشيخ رضي الدين ابى النصر الحسن ابن الشيخ ابى علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
الفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل ، صاحب مشكاة الانوار ، ويروي عن السيد السعيد جلال الدين ابى علي بن حمزة الموسوي وغيره كما يظهر من المشكاة المذكور .

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ولكن لم يصرح بعضهم بفتح التاء أولاً ، ويظهر من اعراب بعض المواضع أنه بضم التاء والنون . فلاحظ .

وله من المؤلفات أيضاً كتاب كنوز النجاح في الادعية ، وينقل عن هذا الكتاب ابن طائوس في كتاب المجتنب من الدعاء المجتنب وغيره وكذا الكفعمي في المصباح كثيراً .

وهذا الشيخ سبط الشيخ ابي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان ، وقد ألف المشكاة المذكور تمييزاً لكتاب مكارم الاخلاق لوالده ابي نصر الحسن بن الفضل المذكور ، فيكون نسب هذا الشيخ هو ابو الفضل علي بن رضي الدين ابي نصر الحسن بن أمين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، وحمله علي غلط الكاتب وأنه كان ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مما لا حاجة اليه . فلاحظ . وعلى ما نقلناه وضح اسم سبطه ، أعني مؤلف كتاب مشكاة الانوار وان كان مخفياً على الاستاد الاستناد في بحار الانوار .

وقد نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة بعض الفتاوى من الشيخ ابي الفضل الطبرسي ، ونقل الامير السيد حسين المجتهد أيضاً في أواخر كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة عن كتب ثقة الاسلام ابي الفضل الطبرسي بعض الفوائد ، والظاهر أن مرادهما به هو هذا الشيخ ، وعلى هذا فله مؤلفات أخرى .

وقد يستشكل بأن ثقة الاسلام لقب جده صاحب مجمع البيان ، ولكن الامر فيه سهل ، لاحتمال الاشتراك ، مع أن المشهور في لقب جده هو أمين الدين . وقال الاستاد الاستناد أيد الله تعالى في أول البحار : وكتاب مشكاة الانوار لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي ، ألفه تمييزاً لمكارم الاخلاق تأليف والده الجليل . ثم قال : وكتاب مشكاة الانوار كتاب ظريف يشتمل على أخبار غريبة - انتهى^(١) . وأقول : قد قال نفسه في أول المشكاة المذكور بعد ايراد حكاية تأليف والده

(١) بحار الانوار ٩/١ و ٢٨ .

كتاب المكارم وكتاب الجامع الذي لم يتمه كما سبق في ترجمته بهذه العبارة :
ثم سألني جماعة من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أؤلف هذا الكتاب ،
فتقربت الى الله عز وجل بتأليفه وكتبت ما حضرني من ذلك ورتبته وبوبته
وتركت في آخر كل باب أوقافاً للاحق به ما شذ عني ، وسميت هذا الكتاب
بمشكاة الانوار في غرر الاخبار - انتهى .

ويظهر من مطاوي مشكاة الانوار المذكور أنه ...

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن غلاله او علالا

صالح فاضل عالم فقيه ، من تلامذة الشيخ مقداد المشهور ، وقد رأيت
مجموعة بأردبيل بخط هذا الشيخ وفيها كتاب الاربعين للشيخ مقداد المذكور
ورسالة آداب الحج له أيضاً ، وقد قرأهما عليه ونحو ذلك من الرسائل والفوائد .
وقد كتب الشيخ مقداد بخطه على ظهر كتاب الاربعين المزبور هكذا :
« أنهى قراءة هذه الاحاديث الشيخ الصالح العالم الفاضل زين الدين علي
ابن حسن بن غلاله ، وأجزت له روايتها عني عن مشايخي قدس الله أرواحهم .
وكتب المقداد بن عبد الله السيوري تجاوز الله عنه في خامس وعشرين من جمادى
الاولى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة » .

وقد كتب أيضاً بخطه «ره» في آخر رسالة آداب الحج له «أنهى قراءة هذه
الرسالة الشيخ الصالح الفاضل العالم زين الدين علي بن الحسن بن علالا ، فأجزت
له روايتها عني . وكتب المقداد بن عبد الله السيوري تجاوز الله عنه في ثاني
جمادى الاخرى من سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة » .

وكتب أيضاً بخطه في آخر الفتاوى المنفرقة المنقولة عن العلامة المكتوبة
في تلك المجموعة هكذا « عرض ذلك علي وأجزت له روايته بالطرق التي

لي الى الشيخ جمال الدين قدس الله روحه. وكتب المقداد بن عبد الله السيوري
تجاوز الله عنه » انتهى .

أقول : ورأيت رسالة المقتنة في آداب الحج في البلدة المذكورة تأليف
الشيخ محمد بن شجاع الانصاري المعاصر للشيخ مقدار بخط هذا الشيخ، وكان
آخرها هكذا « آخر كلام المصنف دامت فضائله ، حرره العبد علي بن حسن
ابن علا له في يوم الاحد الحادي عشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة »
ولم أستبعد أن يكون قد قرأ على هذا الشيخ المؤلف الانصاري أيضاً . فلاحظ.

* * *

الشيخ علي بن الحسن بن علي

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه في كتاب
الاربعين ، وهو يروي عن الشيخ عبدالرحمن بن احمد - أعني المفيد الحافظ
الواعظ النيسابوري المشهور - عن محمد بن احمد عن ابي القاسم جعفر بن
عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم عن عمه أبي ذرعة عن
الحسن بن عبدالرحمن عن عمرو بن جميع البصري عن ابن ابي ليلى عن عيسى
ابن عبدالرحمن عن أبيه عن ابي ليلى الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله ،
ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، اللهم الا أن يقال انه بعينه هو الشيخ
الاديب موفق الدين علي بن ابي علي الحسن بن علي بن عبد الله الاتي ذكره .
فتأمل .

* * *

السيد مجد الدين علي بن الحسن بن علي الدستجدي

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ تاج الدين علي بن الحسن بن علي الطبري

من أجلة أصحابنا، متأخر الطبقة عن العلامة، وقد ذكره الكفعمي في بعض مجاميعه الذي رأيت به خطه، ونسب إليه كتاب شرح مبادئ الاصول للعلامة، ولم يبعد عندي اتحاده مع الشيخ أبي الفضل علي بن الحسن الطبرسي وصاحب كتاب كنوز النجاح الذي ينقل عنه الكفعمي في المصباح، لكن فيه اشكال . فلاحظ .

* * *

الاديب موفق الدين علي بن أبي علي الحسن بن علي بن عبدالله بن مادة الاحنفي نزيل قاسان

فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو أخو مؤلف هذا الكتاب، كان فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً، قرأ على أبيه وعلي، توفي في طريق مكة راجعاً بعد ما حج ثلاث حجج متوالية في ثلاث سنين سنة ثمان وسبعين وألف - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١/ ١١٨ .

المولى زين الدين علي بن الحسن^(١) بن محمد الاسترأبادي

فاضل جليل وعالم نبيل فقيه نبيه ، وكان من متأخري فقهاء الاصحاب مقارباً
لعصر ابن فهد الحلبي ونظرائه .

وقدرأيت بخطه المبارك اجازة على ظهر الارشاد للعلامة قد كتبها هذا المولى
للسيد نظام الدين تركة ابن السيد تاج الدين ابن السيد جلال الدين عبدالله بن
ابى الحسين الحسيني ، ويظهر منها أنه يروي عن جماعة: منهم السيد المرتضى
علي بن الحسن الحسيني ، والسيد جمال الدين محمد بن عبدالمطلب الاعرج
الحسيني ، والسيد رضي الدين الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج
الحسيني عن السيد عميد الدين والشيخ فخر الدين عن العلامة قدس الله أرواحهم ،
وكان تاريخ الاجازة يوم الجمعة رابع عشر من شهر صفر سنة سبع وعشرين
وثمانمائة هجرية ، وقد أوردت تلك الاجازة بتمامها في ترجمة تلميذه السيد
تركة المذكور .

وقد كتب هذا التلميذ على هامش تلك النسخة بخطه: انه توفي مولانا زين
الدين علي بن الحسن الاسترأبادي في صبيحة الجمعة غرة شهر الله رجب سنة
سبع وثمانمائة تغمده الله بسوابغ رحمته - انتهى .

وأقول : وهو سهو ظاهر ، ولعله سقط من قلمه لفظ وعشرين ، بأن تكون
هذه الاجازة قد كتبها في آخر عمره ، أو سقط عدد اكثر من عدد عشرين . فلاحظ.
وقدرأيت أيضاً نسخة من تحرير العلامة في تبريز وقد قرأها عليه تلميذ هذا
المولى ، وهو السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني ، وكتب هذا المولى
بخطه الشريف عليها له اجازة ، وكان تاريخ الاجازة يوم الخميس رابع ربيع
الاول سنة عشرين وثمانمائة ، وكان لهذا المولى على تلك النسخة افادات وتعليقات

(١) « الحسين » خ ل .

كثيرة ، وقد أوردنا تلك الاجازة بتمامها في ترجمة السيد حسن المذكور .
وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز نسخة من رجال ابن داود
قد كتب هذا المولى بخطه الشريف على النصف الاول منه لبعض تلامذته هكذا
« أنهاء أيده الله تعالى وأبقاه من أوله الى هنا قراءة مرضية ، وذلك في مجالس
آخرها يوم العشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة .
وكتبه العبد الفقير علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي ، وصلى الله على محمد وآله » .
وكتب على النصف الآخر منها هكذا « أنهاء أيده الله وأسعده قراءة مرضية
وذلك في مجالس آخرها يوم الثاني عشر من شهر رجب المرجب سنة تسع
وعشرين وثمانمائة . وكتبه علي بن الحسين [كذا] بن محمد الاسترابادي »
- انتهى -

أقول: وقد سبق المولى زين الدين علي الاسترابادي ، وكذا يجيء المولى
زين الدين علي بن محمد الاسترابادي ، والحق اتحاد الجميع .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ الاجل زين الدين ابوالحسن علي بن ابي محمد الحسن بن الشيخ
شمس الدين محمد بن الحسن الخازن الحائري

الفقيه الفاضل العالم الكامل ، المعروف بابن الخازن والشيخ زين الدين
ابن الخازن ، ويعرف تارة بالشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري اختصاراً .
كان « قده » ووالده بل جده أيضاً من أفاضل علماء عصرهم ، ولم أعثر له
على مؤلف ، وكان من تلامذة الشهيد وأجازة الشهيد « قده » باجازه سنذكرها .
ويروي الصحيفة الكاملة السجادية عن الشهيد ، وغيرها من الكتب . ويروي
عنه ابن فهد الحلي وغيره أيضاً كما مر في ترجمة ابن فهد .

وقال الشيخ المعاصر « قده » في أمل الامل : الشيخ زين السدين علي بن الخازن الحائري، كان فاضلاً عابداً صالحاً ، من تلامذة الشهيد ، يروي عنه احمد ابن فهد الحلبي - انتهى^(١).

وأقول : قد رأيت اجازة له من الشهيد « قده » نقلا عن صورة خط الامير محمد أمين الشريف عن خط المولى محمود بن محمد بن علي الجيلاني عن خط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي الشهير بابن بهاء الدين القودي عن خط ناصر البويهري عن خط الشهيد ، وقال فيها :

« ولما كان المولى الشيخ العالم التقي الورع المحصل القائم بأعباء العلوم الفائق أولي الفضائل والفهوم زين الدين ابوالحسن علي بن المرحوم السعيد الصدر الكبير العالم عز الدين ابي محمد بن الحسن بن المرحوم المغفور سيد الامناء شمس الدين محمد الخازن بالحضرة الشريفة المقدسة المطهرة مهبط ملائكة الله ومعدن رضوان الله التي هي من أعظم رياض الجنة المستقر بها سيد الانس والجنة امام المتقين وسيد الشهداء في العالمين ربحانة رسول الله وسبطه وولده ابي عبدالله الحسين بن سيد العالمين أمير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ، ممن رغب في افشاء العلوم العقلية والنقلية والادبية والشرعية وقد استجاز العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن مكّي لطف الله به فاستخار الله تعالى وأجاز له جميع ما يجوز عنه وله روايته من مصنف ومؤلف ومنثور ومنظوم ومقرو ومسموع ومناول ومجاز ، فمما صنفه كتاب القواعد والفوائد . »

ثم ساق الكلام في تعداد مؤلفات نفسه «قده» وفي تعداد مشائخه وفي تعداد بعض مؤلفات الخاصة والعامة وطرقه اليها كما أوردناه في ترجمة الشهيد الى

(١) امل الامل ٢ / ١٨٦ .

أن قال « فليرو مولانا زين الدين علي بن الخازن أدام الله تعالى بركاته جميع ذلك ان شاء بهذه الطرق وغيرها مما يزيد على الالف ، والضابط أن يصح عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام لي وله ، وعليه أن يذكرني في حرم السبط الشهيد وحضرته المقدسة مدة حياتي وبعد وفاتي ويهدي الي دعواته المبرورة في الحضرة المشهورة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه . وكتب العبد الفقير الى عفوه وكرمه محمد بن محمد بن ابي حامد بن مكّي بدمشق المحروسة منتصف نهار الاربعاء المعرب عن ثاني عشر شهر رمضان المبارك عمت بركته سنة أربع وثمانين وسبعمائة في مشجرات » انتهى ماأردنا نقله من صورة تلك الاجازة .

وأقول : وبما ذكرناه في صدرالترجمة من أسامي نسبه مما صرح به نفسه في آخر اجازته لابن فهد الحلّي ، وكان تاريخ اجازته لابن فهد المذكور سنة احدى وتسعين وسبعمائة .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الجبعي
العالم الكفعمي الحارثي

الفاضل العالم الجليل الفقيه ، والد الشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي الكفعمي المشهور صاحب المصباح المعروف وأخيه احمد بن علي الفاضل الجليل ، ويروي عنه ولده ابراهيم الكفعمي المذكور، منها ما روى عنه في حواشي المصباح وقال في وصفه : والسدي الفقيه الاعظم الورع زين الاسلام والمسلمين علي قدس الله سره .

وقد مر في ترجمة ابنه^(١) نقل نسبه على نهج آخر، وهو علي بن الحسن بن

(١) يريد من ابنه ابراهيم واحمد .

اسماعيل بن صالح اللويزي الجباعي العالمي - الخ . ولعل ولده الآخر يروي عنه أيضاً . فلاحظ .

وقال الكفعمي نفسه في حواشي كتاب البلد الامين بعد ايراد رواية في دعاء رفع علة : وكان والدي الشيخ زين الاسلام والمسلمين علي بن حسن بن محمد ابن صالح الجبعي برد الله مضجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية ، وكان يذكر ما تضمنه كل يوم عقيب الفجر أربعين مرة لايألو جهداً في ذلك ، وذلك لانه «ره» تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم في جسدها كله ألزمها الفراش أشهراً ، فقلق والدي لذلك قلقاً عظيماً ، فذكر هذه الرواية فأمرها أن تقول ما ذكرناه عقيب الفجر أربعين مرة أربعين يوماً ، ففعلت ذلك فبرأت باذن الله تعالى - انتهى .

وأقول : أراد بمضمون الرواية ما أورده قبله بقوله « من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرة : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ، تبارك الله أحسن الخالقين ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » ثلاثين مرة^(١) ، ثم يمسح يده على العلة يبرء انشاء الله تعالى . فلاحظ كتاب صلاة البحار وأوائل المجلد الثاني منها .
ثم أقول . . .

* *

(١) في هامش نسخة المؤلف جاء هذا التعليق : أقول أما قوله « ثلاثين مرة » لعله سهو والصحيح أربعين مرة كما ذكر السيد الاجل جمال العارفين ابن طاوس قدس سره في مهج الدعوات هذا الدعاء بعينه . فتأمل « اقل الطلاب والمشتغلين على اكبر الهمداني عفى عنه » .

الشيخ نجيب الدين علي بن حسن بن مظاهر الحلبي
فاضل فقيه جليل - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).
وأقول . . .

* * *

السيد نورالدين علي بن السيد الزاهد الحسين بن ابي الحسن الحسيني
الموسوي العاملي الجبعي

والد السيد محمد صاحب المدارك ، كان من أجلة الفقهاء ، يروي عن الشهيد
الثاني ويروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وولده السيد محمد صاحب
المدارك كما يظهر من اجازتي الشيخ محمد بن الشيخ حسن المذكور والسيد
محمد المشار اليه كليهما للمولى محمد أمين الاسترابادي .

وقال الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل : السيد نورالدين علي بن الحسين
ابن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ، من تلامذة الشهيد الثاني ، كان
فاضلاً عالمًا كاملاً محققاً ، ذكره ابن العودي العاملي في تاريخه في أحوال الشهيد
الثاني وأثنى عليه ثناءً بليغاً ومدحه مدحاً عظيماً - انتهى^(٢).

وأقول: يروي عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك كما يظهر من اجازته
للسيد حسن بن علي بن شذقم وغيرها من المواضع ، وهو يروي عن الشهيد
الثاني .

وقد مضى في ترجمة السيد علي ابن ابي الحسن الموسوي أن الحق
اتحادهما ، فانه كثيراً ما يحذف اسم الوالد من البين ، وخاصة هذا السيد فانه

(١) أمل الامل ٢ / ١٧٨ .

(٢) أمل الامل ١ / ١١٩ .

يعرف تارة بالسيد علي بن ابي الحسن الموسوي وتارة بالسيد علي بن الحسين ابن ابي الحسن الموسوي ، ولذلك قديظن التعدد فيه ويتوهم كون السيد علي ابن ابي الحسن رجل آخر يروي عنه السيد صاحب المدارك . فتأمل .

وان هذا السيد صهر الشهيد الثاني ووالد السيد محمد صاحب المدارك بعينه ، وكان من مشائخ السيد الداماد ولاقاه في مشهد الرضا عليه السلام فظن التعدد وايرادهما في ترجمتين كما فعله الشيخ المعاصر في أمل الامل غير مستقيم . والعجب أن شيخنا المعاصر لم يصرح في كلتا الترجمتين أن احدهما صهر الشهيد الثاني ولا أنه والد صاحب المدارك ، ولا عقد لوالد صاحب المدارك ترجمة برأسه ان ظن مغايرته لهما .

وأما الاشكال في أن ملاقة السيد الداماد لوالد صاحب المدارك وخاصة في مشهد الرضا عليه السلام مما لم ينقل ولا سمع مجيء والد صاحب المدارك الى بلاد العجم أصلاً فكيف بمشهد الرضا عليه السلام ، فهو وهم وقد كان ملاقاته له في اوائل عمر السيد الداماد ، وقد مر تحقيق الحال في ترجمة السيد علي بن ابي الحسن الموسوي المذكور .

وسيجيء في ترجمة ولديه السيد محمد صاحب المدارك والسيد نور الدين علي انهما قرآ عليه أيضاً .



الشيخ الاديب مرشد الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن ابي الحسين السواراني

كان من تلامذة الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن علي الدورستي نزيل قاسان ، ورأيت اجازته بخطه الشريف له على ظهر نسخة عتيقة من المجلد الاول من المبسوط للشيخ الطوسي ، وهذه صورتها :

« قرأ علي هذه المجلدة بأسرها الشيخ الاجل العالم الاوحد البارع مرشد الدين زين الاسلام جمال الادباء علي بن الحسين بن ابي الحسين المكنى بأبي الحسن الواراني أدام الله توفيقه ، ورويته له عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن مصنفه رحمهما الله وايانا . وكتب الحسن بن الحسين بن علي الدورى نزيل قاسان بخطه في شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، حامداً لله تعالى مصلياً على نبينا محمد وآله الطاهرين » - انتهى .

والواراني لعله بفتح الواو ثم الالف الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الف ساكنة ثم نون ، نسبة الى واران^(١) ، وهو - الخ . . .

* * *

السيد ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد العلوي الجواني

كان من أكابر سادات العلماء ، وينقل ابن طاوس عنه في فلاح السائل ، فقد قال « قده » فيه في اثناء ايراد الصلوات بين العشائين : رواه ابو الحسن علي - الى آخر ما سبقناه في كتابه البنا عن ابيه عن جده علي بن ابراهيم الجواني عن سلمة بن سليمان السراوي عن عتيق بن احمد بن رباح عن عمر بن سعد الجرجاني عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجاني عن عمر بن سعيد الزهري عن الصادق عليه السلام - الحديث .

وظاهر سياق كلام ابن طاوس ان هذا السيد قد كان من مشائخه . فتأمل .

* * *

(١) واران من قرى تبريز على فرسخ منها - انظر معجم البلدان ٣٤٧/٥ .

الشيخ نجم الدين ابوالقاسم علي بن الحسين الجاسطي

فقيه واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل كلام الشيخ منتجب الدين

المذكور آنفاً : ولعله ابن الحسين بن علي الاتي - انتهى^(١) .

وأقول : لعله كان بعد من سيأتي ، لاختلافهما في الكنية . فتأمل .

والجاسطي بفتح الجيم وسكون الالف وسكون السين المهملة أيضاً ثم التاء

المثناة الفوقانية نسبة الى الجاست وهي قرية ببلدة قم .

* * *

السيد علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي

الفاضل العالم الكامل المعروف بابن باقي وتارة بالسيد ابن باقي صاحب

كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسي قدس الله روحهما ، وكثيراً ما ينقل الكفعمي

في مصاحبه عن هذا الكتاب ولكن تارة يعبر عنه باختيار المصباح كما أوردناه

وتارة بالاختيار وتارة بالمصباح ، والكل واحد ، فلا تظن التعدد .

وقد صرح السيد ابن الباقي نفسه في أثناء ذلك الكتاب وخاصة في الجزء

الثاني منه باسمه ونسبه كما ذكرناه ، وهذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء بحرین،

وهم يعملون بما فيه من الادعية والاعمال .

وقال الاستاد الاستناد أيداه الله تعالى في البحار : وكتاب الاختيار للسيد

علي بن الحسين بن باقي رحمه الله ، والسيد ابن باقي هذا في نهاية الفضل

والكمال ، لكن اكثر كتابه مأخوذ عن مصباح الشيخ رحمه الله - انتهى^(٢) .

وأقول ، قد رأيت نسخاً من كتابه المذكور ، وعندنا منه نسخة ، وطابقت

(١) أمل الامل ١٧٩/٢ .

(٢) بحار الانوار ١/٢٠ و ٣٨ .

كلها وأخذت منه مواضع الحاجة منه وأوردتها في كتابنا لسان الواعظين وغيره.
ثم السيد ابن باقي هذا قد كان معاصراً للمحقق الحلي ونظرائه ، لاني قد
وجدت في آخر بعض نسخه أنه قد فرغ من تأليفه سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

* * *

الشيخ علي بن الحسين الخياط

كان من أجلة مشائخ السيد ابن طاوس ، والخياط كما رأيت في الدروع
الواقية لابن طاوس بالخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية نسبة الى عمل الخياطة،
ولكن رأيت في بعض المواضع بالخاء المهملة ثم النون نسبة الى بيع الحنطة.
ثم انا قد أوردنا ترجمة هذا الشيخ في هذا الكتاب مرة أخرى لكن بتفاوت
ما . فلاحظ .

* * *

السيد علي الحسيني المجاور بالمشهد المقدس الرضوى

وقد ينقل عنه الشيخ فخر الدين الرماحي في كتابه المنتخب من المراثي
والخطب بعض المعجزات من المنامات المتعلقة بعزاء الحسين عليه السلام ،
والظاهر أنه من العلماء، ولعله واحد من هؤلاء السادة المذكورين سابقاً ولاحقاً.
فلاحظ .

* * *

المولى غياث الدين علي بن كمال الدين حسين الطيب

فاضل عالم جليل فقيه نبيل، من تلامذة السيد الامير حسين المجتهد العاملي
المعروف .

وقد رأيت في قصبة خسرو شاه من أعمال تبريز على خلف رسالة الاعتقادات

للشيخ الصدوق اجازة من أستاذه السيد المذكور بخطه الشريف له ، وقد بالغ في الثناء عليه فيها، وكان على هوامش تلك النسخة افادات من هذا السيد أيضاً، وهذه صورتها :

« يقيني بالله يقيني . الحمد لله الذي رفع مراتب العلماء الى أعلى معارج التحقيق وفضل مدادهم على دماء الشهداء وجعل [. . .]^(١) سبيق ، والصلاة والسلام على مطالع الدراية ومظاهر الهداية في الاية والرواية في كل جليل ودقيق، الذين ببركتهم كأذن يرى الغيب من وراء ستر رقيق . وبعد فقد قرأ علي العالم العامل الفاضل الكامل مرجع الافاضل مجمع الفواضل منبع الفضائل الممتاز من أفراد الاحاد بما صار معه بمنزلة العين لعين الانسان حائز قصب السبق في علمي الابدان والاديان غياث الملة والحق والدين لازال كاسمه علياً ابن المرحوم المغفور المتوج المحبور الممدوح في اللسنة والافواه بمالا التباس فيه ولا اشتباه كما لا للدنيا والدين حسينا ، جد سعه وسعد جده ما بزق شارق وبرق بارق بحق الحق وأهله هذا الكتاب الشريف من أوله الى آخره قراءة تنبىء عن غزارة فضله ووفور علمه واشتعال ذهنه واستقامة طبعه وحدة فهمه، مثقّباً عن قليله وكثيره منقّباً في جليله وحقيقه، واستجازني فأجزت له روايته كيف شاء لمن شاء بالشرائط المأثورة في الرواية عند أولي الدراية بالطرق المقررة والاسانيد المحررة لي عن أساطين المذهب وأئمة الطريقة عن الشيخ الرحلة ناقد الاخبار هادي الاختيار الصديق المنصف الصدوق عن الائمة الاطهار قدس الله نفسه وطهر رمسه، فليروه موفقاً وليذكرني في خلواته وجلواته وأعقاب صلواته ومظان اجاباته مما هو أهله، فانه الاعز علي والاحب الي . وكتب بيده الفانية الجانية الحسين بن الحسن الحسيني وفقه الله لمراضيه وجعل يومه خيراً من ماضيه بحق نبيه ووليه وعترتهما

(١) بياض بالايض .

البررة ، قريب الظهر يوم التاسع من شهر قربه الله بالظفر صفر من السابعة لثامنة العشرات لتاسعة المآت من الهجرة النبوية على مشرفها وآله أفضل صلاة وأكمل تحية ، حامداً لله شاكرأ لانعمه مصلياً على النبي وآله مسلماً مستغفراً » انتهى ما وجدته بخطه رحمه الله .

وأقول : وسيجيء المولى غياث الدين علي الطبيب ، والحق اتحادهما .
فلاحظ .

وقال اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ما معناه : ان الحكيم غياث الدين علي الكاشي كان رجلاً صادق القول مستقيم الكلام سديداً ، وقد اكتسب العلوم المتداولة كما ينبغي ، وله في علم الطب مرتبة كاملة ، ولما مات أخوه الحكيم نورالدين صار هو من جملة ملازمي ركاب السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وله في معالجات المرضى اليد البيضاء ، وكان قوله عند الاطباء والحكماء قدوة وقانوناً ، وكان عند السلطان المذكور معتمداً مقرباً زائداً على أفرانه لصحة نيته واخلاصه وصداقته . انتهى .

* * *

السيد ابوطالب علي بن الحسين الحسني

من أجلة علماء الاصحاب ، وله كتاب الامالي ، ولم أتعين عصره ولكن قد نقله ابن طاوس في رسالة الموسعة في قضاء فوائت الصلوات وقال : وجدت في أمالي السيد ابى طالب علي بن الحسين الحسني في الموسعة ما هذا لفظه : حدثنا منصور بن رامس حدثنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني حدثنا احمد ابن نصر بن طالب الحافظ حدثنا ابو ذهل عبيد بن عبد الغفار العسقلاني حدثنا ابو محمد سليمان الزاهد حدثنا القاسم بن معن حدثنا العلاء بن المسيب بن رافع حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال : قال رجل : يا رسول الله

وكيف أقضي؟ قال : صل مع كل صلاة مثلها. قال : يا رسول الله قبل أم بعد ؟
قال : قبل .

وأقول : وهذا حديث صريح ، وهذه الامالي عندنا الان في أواخر مجلد.
قال الطالب ابي أولها : الجزء الاول من المنتخب من كتاب زاد المسافر تأليف ابي
العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني وقد كتب في حياته وكان عظيم الشأن
- انتهى ما أردنا نقله من رسالة السيد ابن طaus .

وأقول : سيجيء ترجمة السيد ابي طالب الهروي والسيد الصالح ابي طالب
الحسيني العصيبي في باب الكنى ان له كتاب الامالي . فلا تغفل^(١) .
ثم اعلم أن . . .

* * *

السيد ابوالبركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي

الفاضل العالم المعروف بالسيد ابي البركات الخوزي، يروي عن الصدوق
رضي الله عنه ، ويروي عنه ابوالحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري
ويروي عنه القطب الراوندي بواسطتين ، ويروي ابن شهر آشوب عنه أيضاً
بواسطتين على ما يظهر من مناقبه ، وعلى هذا فهذا السيد في درجة الشيخ المفيد.
فلاحظ باقي أحواله .

وقد رأيت في صدر أسناد بعض النسخ العتيقة من كتاب عيون أخبار الرضا
عليه السلام للصدوق هكذا : قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابوالحسن علي بن
عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيسابور في شهر ر سنة احدى وأربعين
 وخمسمائة ، قال حدثني السيد الامام الزاهد ابوالبركات الخوزي رضي الله عنه

(١) اظن المترجم هنا من علماء الزيدية وليس من الامامية ، والحديث المذكور في
الترجمة عامى السند وليس بشيعى .

قال حدثني الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه - الخ .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ ابو البركات علي بن الحسين النجوري ^(١) الحلبي ، عالم صالح محدث ، يروي عن ابي جعفر بن بابويه - انتهى ^(٢) .

وأقول : بما نقلناه من عبارة أوائل الاسناد المذكور ظهر كونه من السادات وذلك صريح عبارة ابن شهر آشوب في المناقب والقطب الراوندي في قصص الانبياء أيضاً ، وكذلك كونه حسينياً ، وقد وقع في صدر بعض نسخ الامالي للصدوق أيضاً هكذا : حدثني السيد العالم ابو البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي . وحيث قد فقي كلام الشيخ المعاصر نظر ، وأما نسبته الى الحلة فلم أجدها في موضع وهو أعرف به .

والخوزي قد يروى بالخاء المعجمة المضمومة وسكون الواو ثم الزاي المعجمة ، وقد يروى بالجيم المضمومة والواو الساكنة ثم الزاي المعجمة أيضاً ، وعلى الاول فهي نسبة الى خوزستان ، وهي اقليم معروف بقرب الفارس ، ومن جملتها بلدة تستر . فلاحظ . وعلى الثاني فهي نسبة الى الجوزة بالضم ، وهي قرية بالموصل ، ولعلها غير فرضة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي من العامة أو هما متحدان . فلاحظ .

وأما ما في نسخة أمل الامل فلم أعرف تصحيحه . فلاحظ .

* * *

(١) « الخوزي » خ ل . كذا في هامش نسخة المؤلف ، وفي المصدر « الجوزي » .

(٢) أمل الامل ١٧٩/٢ .

الشيخ كمال الدين ابوالحسن علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد بن ابي الخير الليثي الواسطي

كان من مشائخ السيد تاج الدين محمد بن معية ، وهو يروي عن السيد عبدالكريم بن طائوس الحلبي كما صرح به ابن جمهور في غوالي اللثالي ، وقال في صفته : الفقيه العالم الفاضل . ولكن قد وقع في بعض منه « جمال » بدل « حماد » وهو من سهو النساخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه زاهد ، من مشائخ ابن معية ، ونقل الشيخ حسن أن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طائوس اجازته اجازة قال فيها « استخرت الله وأجزت للاخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الاوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي بن الشيخ الامام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن ابي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً أن يروي عني » الى آخر كلامه - انتهى ما في أمل الامل^(١).

وأقول : ويروي عنه أيضاً الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي ، والحق أنه بعينه الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي الاتي الذي يروي الصحيفة الكاملة عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ويرويها الشهيد عنه بواسطة واحدة أو أكثر .

ثم أقول : وله ولد أوحد فاضل . فلاحظ . وهو الشيخ حسين بن علي ، وقد مر ترجمته مع بعض الفوائد النافعة ههنا .

ويؤيده أن الشهيد قال في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : وأخبرني السيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي المعالي الموسوي قراءة عليه ،

(١) أمل الامل ١٧٩/٢ .

قال أخبرنا الشيخ الامام الفقيه الصدوق الزاهد كمال الدين ابوالحسن علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي، قال أخبرنا الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين ابوجعفر محمد بن احمد بن صالح القيني ، قال أخبرنا - الخ . وقال . . .

* * *

الشيخ ابوالفرج علي بن الحسين العبداني الراوندي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ . . . عالم جليل ، يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي - انتهى^(١).

وأقول : يروي أيضاً عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ، ويروي عنه الشيخ ابوالسعادات أسعد ابن عبدالقاهر بن أسعد الاصفهاني كما يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس، ويروي ابن طاوس فيه عنه بتوسط الشيخ ابي السعادات المذكور.

* * *

الفقيه ابوالحسن علي بن الحسين بن علي الجاسطي

صالح حافظ ثقة ، رأى الشيخ اباعلي الطوسي والجد شمس الدين حسكا ابن بابويه وقرأ عليهما تصانيف الشيخ ابي جعفر رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل هذا الكلام : ولعله ابن الحسين الجاسطي السابق - انتهى^(٢).

(١) أمل الامل ١٧٩/٢ .

(٢) أمل الامل ١٧٩/٢ .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في أسانيد بعض الحكايات المنقولة في أواخر كتاب الأربعين: حدثنا الشيخ الفقيه الديّن ابوالحسن علي بن الحسين ابن علي الجاسطي رحمه الله من لفظه املاءً ، قال حدثنا السيد الرئيس العالم تاج الدين ابوسعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسنّي الكيكي رحمه الله املاءً من لفظه سنة سبع وسبعين وأربعمائة - الخ .
وأقول : قد سبق احتمال كونه جده . فتأمل .

ثم الجاسب قرية من قرى قم على مابالبال والان أيضاً موجودة . فلاحظ.

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن الحسين الشفيهي

فاضل عالم شاعربليخ ، وله كتاب ديوان ، وعندنا قصيدة من جملة ديوانه وهي في مدح مولانا علي عليه السلام مجنساً ، وللشاهد شرح عليها .
والظاهر أن الشفيهي نسبة الى بعض قرى جبل عامل . فلاحظ ، ولعل له كتاباً آخر . فلاحظ^(١).

* *

الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي

كان من مشايخ محمد بن ابي القاسم الطبري كما يظهر من أوائل بشارة المصطفى له . فلاحظ . ويروي عنه بالري في درب المسلح كان في ذى القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة املاءً من لفظه ، وهو يروي عن ابي عبدالله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره في غرة ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد املاءً من حفظه ، عن الشريف الاجل المرتضى علم

(١) مترجم في امل الامل ١٩٠ / ٢ ، وقد اورد الحرفيه نموذجاً من شعر الشفيهي أيضاً.

الهدى في داره ببغداد في مركبة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، قال حدثني ابوالحسن بن موسى عن ابيه موسى بن محمد عن أبيه محمد بن موسى عن أبيه جعفر الكاظم عليه السلام .

وأقول : ولعل هذه السادات آباء السيد المرتضى ، فالصواب « عن ابي الحسين » بدل ابوالحسن على أن يكون ابي لفظه أب المضاف الى ياء المتكلم . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن احمد بن طحال المقدادي

فاضل عالم جليل ، ولم أعلم له مؤلفاً ولكن هو الذي نقل معجزة من الروضة المقدسة الغروية عن والده ورواها الاصحاح في كتبهم عنه . فلاحظ .
وكان أبوه أيضاً من الفضلاء ، يروي عن الشيخ ابي الحسن محمد ولد الشيخ الطوسي على ما مرفي ترجمة الشيخ ابي علي المذكور ، فهو في درجة ابن شهر آشوب تخميناً .

وقديروي أيضاً عن ابيه عن ابيه عن جده ، وقد كان ذلك الجد من مجاوري الروضة المقدسة الغروية ونقل بعض المعجزات .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي

الفاضل العالم الكامل الجامع المؤرخ المقبول قوله عند العامة والخاصة المعروف بالمسعودي ، الشيخ المتقدم من أصحابنا الإمامية المعاصر للصديق . فلاحظ . وصاحب كتاب مروج الذهب وغيره من المؤلفات الكثيرة .

وهو غير المسعودي الآخر الامامي الاقدم الذى يروي عنه صاحب كتاب
التهاب نيران الاحزان ومثيرا ككتاب الاشجان فيه وعصره قريب من عصر الائمة
أو كان في عصرهم عليهم السلام ، وكان اسمه محمد بن حامد بن محمد المسعودي .
وهو أيضاً غير المسعودي العامي السني صاحب شرح المقامات ، وقد نسبته
اليه صاحب كتاب سكر دان الملوك ورأيته في قسطنطينية أيضاً : أما أولا فلانه من
أهل السنة قطعاً ، وأما ثانياً فلانه من المتأخرين ويروي عن الفقيه ابى العزاحمد
ابن عبدالله العكبري في كتابه ، وأما ثالثاً فلان اسمه الشيخ محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن ابى الحسن المسعودي وكان هو ووالده وجده من مشاهير علماء
العامية .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن الحسين بن علي المسعودى ابو الحسن
الهلذلي ، له : كتاب المقالات في أصول الديانات ، كتاب الزلف ، كتاب الاستبصار ،
كتاب نشرة الحياة ، كتاب نشر الاسرار^(١) ، كتاب الصفوة في الامامة ، كتاب
الهداية الى تحقيق السوالية ، وكتاب المعالي في الدرجات والابانة في أصول
الديانات ، رسالة في اثبات الامامة لعلي بن ابى طالب عليه السلام ، رسالة الى
ابن صعوة المصيصي ، أخبار الزمان من الامم الماضية والاخبار الخالية ، كتاب
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، وكتاب الفهرست [هذا رجل زعم ابو المفضل
الشيباني رحمه الله أنه لقيه واستجازه وقال لقيته^(٢) ، وبقي هذا الرجل الى سنة
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - انتهى^(٣) .

وقال العلامة في الخلاصة بعد ترجمته بما أوردناه في نسبه : له كتب في

(١) فى المصدر « بشر الابراء » .

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) رجال النجاشى ص ١٩٢ .

الامامة وغيرها منها كتاب في اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام ،
وهو صاحب مروج الذهب - انتهى فلاحظ^(١).

وقال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة المذكورة : ذكر المسعودي في
مروج الذهب أن له كتاباً اسمه الانتصار ، وكتاباً اسمه الاستبصار ، وكتاباً اسمه
أخبار الزمان كبير ، وكتاباً آخر اكبر من مروج الذهب اسمه الاوسط ، وكتاب
المقالات في أصول الديانات ، وكتاب القضايا والتجارب ، وكتاب النصرة ،
وكتاب مظاهر الاخبار وطرائف الاثار ، وكتاب حدائق الازهار في أخبار آل
محمد عليهم السلام ، وكتاب الواجب في الاحكام اللوازم - انتهى .
وأقول: قد أورد الشيخ المعاصر في أمل الامل جميع ما حكيناه عن هؤلاء
المشائخ الثلاثة^(٢).

ثم قد رأيت في حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة المذكورة أيضاً بعد
نقل بقاء المسعودي الى السنة المذكورة في كلام النجاشي: قلت قد ذكر رحمه
الله في مروج الذهب أن تاريخ تصنيفه كان سنة اثنتين وثلاثمائة ، ولم أقف له
على تاريخ وفاته ، وكلام النجاشي لا يدل أيضاً على وفاته تلك السنة كما لا يخفى
- انتهى .

وقال أميرزا محمد الاسترآبادي في حواشي رجاله الوسيط عند قوله في
المتن « وهو صاحب مروج الذهب » هكذا : وكتابه الموسوم تنبيه الاشراف
يتضمن أنه أرخه الى سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، كذا نقل عن محمد بن
معد الموسوي الموصلي - انتهى .

وأقول : أما كتاب مروج الذهب فهو كتاب عزيز الفوائد وان كان موضوعه

(١) خلاصة الاقوال ص ١٠٠ .

(٢) أمل الامل ١٨٠/٢ .

في التواريخ ولكن يشتمل على مطالب جليلة أخرى أيضاً، وكان عندنا منه نسخة .
وأما كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام فهو داخل في بحار الانوار للاستاد
الاستناد ويعتمد عليه وينقل منه ، ولعله بعينه الرسالة في اثبات الامامة له عليه
السلام المذكورة في كلام النجاشي أو هي غيرها .

وكتاب المقالات في أصول الديانات من أجل الكتب، وقد صرح بانتسابه
اليه ابن ادريس في السرائر أيضاً .

ثم أقول: ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الادعية، نسبته اليه الكفعمي في حواشي
مصاحبه، وقال بعض علماء مصر في كتاب الاهرام والصنم المسمى بأبي الهول:
قرأت في كتب المسعودي المشتملة على العجائب والغرائب من حكاياته ورواياته
ما هذا نصه : وقيل ان الوليد - الخ .

وقال صاحب الكتاب المذكور أيضاً في موضع آخر منه : وقال ابو الحسن
علي المسعودي في كتاب الاستذكار لما مر من سواف الاعمار وفي كتاب ذخائر
العلوم فيما كان من سالف الدهور وفي كتاب التنبيه والاشراف - الخ .
وله أيضاً كتاب . . .

وقال أميرزا محمد في بحث الالقاب من رجاله: المسعودي له كتاب رواه
موسى بن حسان ست علي بن الحسين بن علي هو المعروف بالمسعودي عندنا
صاحب مروج الذهب وغيره. وفي هب المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله،
وكأنه يريد به ابن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي أخو
ابي العميس من كبار العلماء ، قال ابن نمير ثقة اختلط بأخوه ، وقال النسائي
ليس به بأس ، وقال مسعر ما أعلم احداً أعلم بعلم ابن مسعود منه ، توفي سنة
ست ومائة ، وأيضاً لهم عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة
من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً كما

ذكره قب ونحوه هب - انتهى^(١) .

وأقول : قد ظهر منه أن المسعودي اثنان احدهما . . .

وقال الاستاد الاستناد أيداه الله تعالى في البحار : وكتاب الوصية وكتاب

مروج الذهب كلاهما للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي - انتهى^(٢) .

وقال في الفصل الثاني : والمسعودي عده النجاشي في فهرسته من رواة

الشيعة ، وقال له كتب منها كتاب اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام

وكتاب مروج الذهب ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - انتهى^(٣) .

وقال السيد الداماد في حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي:

ان الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة والخاصة علي بن

الحسين المسعودي ابو الحسن الهذلي رحمه الله تعالى في كتاب مروج الذهب

-- السخ .

والمسعودي لعله نسبة الى احد أجداده المسمى بمسعود ، أو هونسيبة الى

مسعود الصحابي والد عبدالله بن مسعود . فلاحظ .

والهذلي بضم الهاء وفتح الذال المعجمة ثم اللام نسبة الى هذيل ، وهي

قبيلة معروفة من العرب .

والمصيصي بفتح الميم والصاد المهملة المكسورة والياء المثناة التحتانية

الساکنة ثم الصاد الثانية ، نسبة الى مصيص ، وهي بلدة معروفة من بلاد الروم

بين انطاكية وأدرنة . فلاحظ في ساحل بحر الروم المشهور ببحر الابيض ، وقد

رأيتها .

(١) منهج المقال ص ٣٩٩ .

(٢) بحار الانوار ١٨ / ١ .

(٣) بحار الانوار ١ / ٣٦ .

الشيخ الاجل علي بن الحسين بن محمد

من مشائخ السيد فضل الله الراوندي ، ويروي عنه المناجاة الطويلة لامير المؤمنين عليه السلام، وهو يرويها عن ابي الحسن علي بن محمد الخليدي عن الشيخ ابي الحسن علي بن نصر القظامي عن احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشاني عن ابيه عن علي بن محمد شيره القاشاني عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام .

ولعل هذا الشيخ مذكور في مطاوي هذا الكتاب بأدنى تفاوت. فلاحظ.

* * *

السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بالصائغ الحسيني
العالمي الجزيني

الفقيه الفاضل الجليل المعروف بابن الصائغ وتارة بالسيد علي ابن الصائغ والمعاصر لوالد الشيخ البهائي ، وكان «قده» أحداً من العلماء القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة كما يظهر من مؤلفاته ، وهو القول الشائع في ذلك العصر .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني العالمي الجزيني ، كان فاضلاً عابداً فقيهاً محدثاً محققاً من تلامذة الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرائع رأيت به خطه ، وكتاب شرح الارشاد وغير ذلك ، قرأ عنده الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن ابي الحسن الموسوي العالمي وروى عنه ، ولما توفي رثاه الشيخ حسن « قده » بقصيدة - انتهى^(١).

وأقول : ويروي عنه المولى احمد الاردبيلي قدس سره كما يظهر من صدر

(١) أمل الامل ١/ ١١٩ .

أربعين الاستاد الاستاد أيده الله تعالى .

ثم ما ذكرناه في نسبه هو الذي صرح به نفسه في أواخر المجلد الاول من شرح الارشاد المذكور ، وهو الى آخر كتاب الصوم ، وقد رأيت بقصبة دهخوارقان من أعمال تبريز ، وهو جيد حسن ، وسمى شرحه هذا بكتاب مجمع البيان في شرح ارشاد الازهان ، وقد قرئت تلك النسخة عليه وكان تاريخ تأليفه سنة تسع وسبعين وتسعمائة .

ويظهر من بعض المواضع أنه له شرحين على الارشاد كبير وصغير . فلاحظ . وأما شرحه على الشرائع فقد كان عندنا من بعض مجلداته نسخة ، وهو شرح حسن .

والجزيني نسبة الى جزين بالزاي المشددة المعجمة ، وقد مر أنها قرية بجبل عامل ، وهي قرية الشيخ الشهيد « قده » .

وقد سبق في ترجمة الشهيد الثاني في قصة رؤيا الشيخ محمد الجبائي ما يدل على حسن حال هذا السيد أيضاً .

والصائغ في جملة من الكتب بالصاد المهملة والهمزة ثم الغين المعجمة ، لكن في بعض المواضع بالنون بدل الهمزة والعين المهملة . فتأمل .

✽

السيد علي بن عبد الحسين الموسوي الحلبي

السكان بقرية فيها تسمى بنشيا ، متكلم فاضل عالم كامل جليل ، وهو من المعاصرين لابن جمهور اللحساوي والشيخ علي الكركي ونظرائه . ومن مؤلفاته كتاب النور المحبى من الظلام في حاشية مسلك الافهام لابن جمهور اللحساوي المذكور .

وقد ذكره ابن جمهور هذا في أول شرحه على رسالته المذكورة المسمى

بكتاب المجلي في مرآة المجنى ، ومدحه بالفضل والعلم أيضاً .

* * *

المولى فخرالدين علي المعروف بالصفى بن المولى كمال الدين الحسين
الكاشي الواعظ البيهقي السبزواري

الفاضل الكامل الشاعر المجيد ، وقد كان هو أيضاً مثل والده من أكابر العلماء
وله معرفة تامة بعلم الجفر والحروف والاعداد والعلوم الغربية أيضاً ، ولكن
والده أكثر علماً وأوفر حظاً في العلوم .

وكان هو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي بل شاه اسمعيل
أيضاً .

وله من المؤلفات كتاب لطائف الطرائف بالفارسية في النظائر والحكايات
الظريفة ، وعندنا نسخة منه .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب أنيس العارفين بالفارسية في المواعظ والنصائح
وتفسير الآيات والاحبار والقصص والحكايات الغربية ، وقد ألفه في عهد السلطان
شاه اسمعيل الصفوي أو شاه طهماسب باسم بعض السادة الحكام بخراسان ، وكان
عندنا منه نسخة ، ولا يخلو من فوائد .

وكتاب حرز الامان من فتن الزمان في علم أسرار الحروف وخواصها
ومنافعها وخواص آيات القرآن وآثارها ، ورأيت نسخة منه ببلاذ سجستان ،
وهو كتاب جامع كامل في معناه غريب .

وله أيضاً رسالة في اختصار كتاب أسرار القاسمي لوالده في العلوم الغربية
من الشعوذة والطلسمات ونحوهما . فلاحظ ، وقد رأيت الاصل والاختصار في
بعض البلاد . فلاحظ .

ثم لا يخفى أن هذا المولى أيضاً شيعي امامي مثل والده « رد » والدليل

عليه من وجوه : منها ما قاله في أول كتاب حرز الامان المذكور ما حاصله ان مباحث هذا الكتاب لما كانت من جملة العلوم المنسوبة الى آل العبا والائمة الاثني عشر عليهم الصلاة والسلام لا جرم جعلت مبنى المقالات والابواب فيها على الخمس التي هي عدد آل العبا ، وجعلت فصول تلك الابواب التي في أثناء هذا الكتاب مبنياً على اثني عشر التي هي عدد الائمة الاثني عشر .

واعلم أن علم أسرار الحروف والاعداد علم غريب ، وقد صنف طائفة كثيرة من العلماء من الخاصة والعامة كتباً ورسائل بالفارسية والعربية ، والمشهور بهذه الصناعة والمعتنون لها جماعة .

وقال المولى علي بن الحسين المذكور في صدر ذلك الكتاب بالفارسية ما معناه ملخصاً : ان علم الحروف من جملة العلوم الكلية ومشمول على علوم كثيرة جليلة شريفة ، ويترتب على ذلك منافع بلا نهاية وفوائد من غير حد وغاية ، ويحصل منه تلك الخواص ، وكفى في علامة كرامة الحروف كونها مخزن الاسماء المكونة الالهية ومكمن المعارف المخزونة الغير المتناهية ، فقد قال الشيخ شرف الدين ابو العباس البوني في كتاب شمس المعارف : ان الحروف أعلام الاعلام وأسرار الاحكام ، ويظهر منه السر الاعظم ويسمع منها الكلام المجيد ، وان المتكلمين في هذا العلم طائفتان احدهما اهل الحقيقة والثانية أهل الخاصية :

أما بحث الطائفة الاولى - أعني أهل الحقيقة وهي أعلى واكبر - فهو من حيثية معاني الحروف وأرواحها وحقائقها ومن حيث استخراج العلوم الغامضة منها ، فان كلا من صنوف المعارف وفنون العلوم سواء كانت متعلقة بالحضرة الالهية أو منسوبة بالمراتب الامكانية ، وكل ما يحدث في تلك المراتب يمكن أن يستنبط من الحروف كما فعل بعض أهل هذا الفن ، فانه جعل حروف اسم

كل أحد ولقبه منشأ الاستخراج فاطلع على اكثر وقائع ذلك الشخص وسوانح أحواله ، وقد ألف كثير من هذه الطبقة في هذا العلم الشريف كتباً ومصنفات ، مثل الجفر الكبير والجفر الجامع والجفر الخاوية من رسائل المتأخرين في ذلك السجل والمحبوب والدائرة السببية وكشف المعاد في تفسير ايجاد وكتاب الالفين وغير ذلك .

وأما بحث الطائفة الثانية - أعني أهل الخاصة وهم اكثر وأظهر - فهو من حيثية خواص الحروف والكلمات والارقام والاشكال لها بحسب وجودها اللفظي الذي يسمى الطريق الكلامي أو بحسب صورتها من الصور الرقية التي تسمى الطريق الكتابي ، ومقصود هذه الطائفة أن أحداً اذا قرأ في وقت معين وعدد معلوم وزمان خاص مثلاً الحروف الفلانية أو الكلمة الفلانية أو الآية الفلانية أو السورة الفلانية مرات مثلاً أو كتبها وأمسكها معه أو دفنها في موضع أو محاها وشربها أو سكبها في موضع يظهر له خاصية كذا ومنفعة كذا بحسب المراتب الدنيوية أو المدارج الاخروية ، واكثر الناس الذين لهم توجه الى هذا العلم غرضهم هو ادراك الآثار والخواص للحروف والكلمات والارقام والاشكال لاجل جرنفع أو دفع ضرر ، وما نذكره في هذه الرسالة هو من جملة المجربات لاهل الخاصة - انتهى كلام هذا المولى .

ثم قال أيضاً ما معناه : ان من أعظم علماء هذا الفن الجامعين لتينك الطبقتين :

الشيخ شرف الدين ابوالعباس احمد بن علي القرشي البوني صاحب كتاب شمس المعارف الاكبر والاصغر والتعليقة الكبرى والصغرى واللمعة النورانية واللمحة الروحانية وختمات السور القرآنية وألواح الذهب وغيرها من مؤلفاته ، وكل مؤلفاته في هذا الفن وفي غيره معتبرة معتمدة موثوق بها ،

وخاصه كتاب شمس المعارف والختمات ، ونحن في تلك الرسالة ننقل منها كثيراً .

ومن أكابر هذه الطائفة أيضاً الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن يعقوب البونسي المغربي الذي هو صاحب كتاب تيسير المطالب ، وهو كتاب شريف نفيس معتبر في هذا العلم ، وننقل منه أيضاً كثيراً في هذا الباب .

ومنهم الشيخ محيي الدين محمد بن علي العربي صاحب كتاب المدخل في علم الحروف ، وهو من كمل هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية . ومنهم الشيخ تقي الدين عبدالله بن علي بن حسن التجيبى صاحب كتاب اللحة في حقائق الحروف ، وهو من جملة الكتب النفيسة في حقائق الحروف ومعانيها . ومنهم الشيخ ابو حامد محمد الغزالي صاحب كتاب السر المصون والجوهر المكنون في خواص حروف مرتبة الاحاد التي درجة في اللوح المثلث ، وهو أيضاً من كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليميني اليافعي صاحب كتاب الدر النظيم في منافع القرآن العظيم ، وهو في خواص الاسماء الحسنى الربانية والايات والسور القرآنية ، وهو كتاب في غاية الشرافة والعزة والاعتبار ، وقد أدرجنا اكثر المقالة الرابعة والخامسة من كتابنا هذا من ذلك الكتاب ، وهو أيضاً من أعظم تينك الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم التميمي الكازروني صاحب كتاب خواص القرآن ، وهو كتاب معتبر ، وقد أورد صاحب كتاب الدر النظيم المذكور في كتابه من ذلك الكتاب كثيراً ، ونحن ننقل في المقالة الرابعة والخامسة من رسالتنا هذه أيضاً خواصاً كثيرة .

ومنهم الشيخ فخر الدين الرازي صاحب كتاب لوايح البيان في شرح

أسماء الله الحسنى وصفاته العليا .

ومنهم مولانا يعقوب الجرخي صاحب رسالة خواص أسماء الله .
ومنها رسالة لبعض تلامذة ابن عباس الموسومة بكتاب سرايا وقد
جمعه من أقوال ابن عباس ، ونحن ننقل منه كثيراً في كتابنا هذا - الى غير ذلك
من الكتب والرسائل المعتبرة الكثيرة من مؤلفات الحكماء المتقدمين والعلماء
المتأخرين اللاتي ننقل منها الفوائد والخواص في كتابنا هذا ، مثل كتاب
يعماديسوس الحكيم وهو كتاب عجيب غريب مشتمل على تولدات الحروف
وحقائقها وطبائعها وخواصها ومنافعها ، وهو من كبار تلامذة المعلم الاول أرسطو
الذي كان من جملة حكماء ركاب اسكندر ، ومنها كتاب الهياكل والتمائيل للحكيم
ابى بكر بن علي بن وحشة المشهور بابن وحشة ، وهو كتاب معتبر عند علماء
هذا الفن جداً . ومنها رسالة الشيخ نجيب الدين حسين السكاكي في خواص
الحروف ، ومنها النسخ والرسائل المختصرة للمعتبرة للسيد حسين الاخلاطي
وتلاميذه ، ولا سيما الشيخ الكامل خواجه ضياء الدين تركة ، وهو أيضاً من
كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية ، ومنها كتاب الدرّة المكنونة
من مؤلفات بعض أكابر هذا العلم ، وهو مشتمل على غرائب خواص الحروف
وله اعتبار تام عند هذه الطائفة ، ومنها كتاب حل قواعد الجفر الكبير تأليف بعض
تلامذة السيد حسين الاخلاطي المذكور . ومنها خمسة كتب من تأليفات والذي
وهي كتاب جواهر التفسير وكتاب تفسير المواهب العلية وكتاب التحفة العلية
وكتاب المرصد الاسني في استخراج الاسماء الحسنى وكتاب لوائح القمر ،
ونحن ننقل في كتابنا هذا من هذه الكتب المفصلة من أولها الى آخرها ومن غير
ذلك من الكتب - انتهى كلامه ملخصاً .

وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي

من مشائخ محمد بن ابي القاسم الطبري، ويروي عنه في بشارة المصطفى، وكان تاريخ روايته بدرج مسلخ كاه الري في ذي القعدة سنة ثمان عشر وخمسمائة املاءً من لفظه .

ويروي هو عن ابي عبدالله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة احدى وثمانين واربعمئة بكرخ ببغداد املاءً من حفظه ، عن السيد المرتضى في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمئة ، عن ابي الحسن بن موسى ، عن ابيه موسى بن محمد ، عن ابيه محمد بن موسى ، عن ابيه موسى بن ابراهيم ، عن ابيه ابراهيم بن موسى ، عن ابيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

وأقول: أظن أن في نسب هذا الشيخ بل ذلك السيد أيضاً اختلالاً ، وكانت النسخة سقيمة . فلاحظ . والصواب في هذا المقام هكذا: عن المرتضى عن ابيه الحسين بن موسى عن ابيه وهكذا ، وعلى هذا فالسيد المرتضى يروي عن والده . فتأمل . وأما نسب ذلك الشيخ واسمه فالصواب فيه ...

* * *

السيد الامير شمس الدين علي الحسيني الخلخالي

فاضل عالم جامع ، من أجلة تلامذة الشيخ البهائي ، ومن مؤلفاته شرح على خلاصة البهائي المذكور في علم الحساب ، قد ألفه في زمن حياة المؤلف ، رأيت في بلدة بار فروش من بلاد مازندران .

* * *

الشيخ الاجل فخرالدين علي بن الحسين المنجم

كان من أفاضل عصر العلامة الحلي وولده الشيخ شمس الدين محمد بن علي من تلامذة العلامة ، وسيجيء في طي ترجمة شمس الدين المذكور أن العلامة قال في أثناء اجازته لهذا الولد في شأن والده بهذه العبارة: شمس الدين محمد بن المولى الامام المعظم أفضل أهل زمانه السيد فخر الملة والحق والدين علي بن الحسين المنجم .

* * *

الشيخ الجليل الشهيد زين الدين ابوالحسن علي بن الحسين بن عبدالعالي
العالمي الكركي

الفقيه المجتهد الكبير العالم العلامة الملقب بالشيخ العلائي والمعروف بالمحقق الثاني ، شيخ المذهب ومخرب دين أهل النصب والوصب ، شارح القواعد والمعاصر للسلطان شاه طهماسب الصفوي ثاني سلاطين الصفوية .

وكان قدس سره معظماً مبجلاً في الغاية عند ذلك السلطان ، موقراً في جميع بلاد العجم ، وقد سافر من بلاد الشام الى بلاد مصر وأخذ عن علمائها كما سيجيء اليه الاشارة . وسافر الى عراق العرب وأقام بها زمناً طويلاً ثم سافر الى بلاد العجم واتصل بصحبة السلطان ، وقد عين له وظائف وادارات كثيرة ، حتى أنه قرره سبعمائة تومان في كل سنة بعنوان السيورغال في بلاد عراق العرب ، وكتب في ذلك حكماً ، وذكر فيه اسمه في نهاية الاجلال والاعظام . فلاحظ .

وقد ذكر «قده» بعض مؤلفاته في اجازته للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي والشيخ ابراهيم ولده حيث قال : « وكذلك أجزت رواية ماصنفته وألفته على نزارته وقلته ، من ذلك ما خرج من شرح قواعد الاحكام في خمسة مجلدات تخميناً ، ومن ذلك كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته ، ومن ذلك الرسالة

الجعفرية ، والرسالة الخراجية، والرسالة الرضاعية، ورسالة الجمعة، وغير ذلك من الرسائل ، ومن ذلك ما خرج من حواشي مختلف الشيعة وحواشي كتاب شرائع الاسلام وحواشي كتاب ارشاد الازهان وغيرها ، وأذنت لهما في العمل بما استقر عليه [...] فى الفتوى وتبين عندي صحة مدركه ونقل ذلك الى من شاء ، وأستقبل الله سبحانه العثرة وأسأله العفو عن الزلة» الى آخر ما قاله . وكان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة في ظاهر بغداد ، فكان تاريخها قبل وفاته بثلاث سنين .

وقد صرح حسين بن عبدالصمد والد شيخنا البهائي في بعض رسائله بأن الشيخ علي هذا قد صار شهيداً . فلاحظ . وهو أعرف بما قاله . فتأمل .
وله قدس سره جماعة كثيرة من التلامذة من العرب والعجم في جبل عامله وفي العراق وفي بلاد ايران وغيرها : منهم السيد الامير محمد بن ابى طالب الاسترابادي الحسيني الموسوي الذي شرح الجعفرية وترجم بالفارسية كتاب نفحات اللاهوات الاتي ذكره له ، ومنهم السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي النجفي شارح الجعفرية المذكورة أيضاً وسماه الغرورية في شرح الجعفرية، وقد ظن أنه أيضاً مؤلف كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة . فلاحظ . لكنه خطأ .

ومن تلامذته الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، ويروي الشهيد الثاني عنه بتوسطه ، وأخطأ من ظن أنه يروي عنه بلا واسطة .

ومن تلامذة الشيخ علي هذا المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي جد والى المولى الاستاد الاستاد قدس سره من قبل أمه، كما صرح بذلك الاستاد المذكور نفسه في أربعينته وغيره أيضاً .

ويظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر «قده» أن الشيخ علي الكركي

هذا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي أيضاً . فتأمل . وأن
الشيخ عبد النبي الجزائري أيضاً يروي عن الشيخ علي الكركي هذا . فتأمل .
ويروي عن جماعة كثيرة من علماء عصره : كعلي بن هلال الجزائري ،
والشيخ - الخ .

ويروي عنه أيضاً جماعة عديدة جداً : ومنهم الشيخ زين الدين الفقاعي
على ما يظهر من اجازة الشيخ محبى الدين بن احمد بن تاج الدين للمولى
محمود بن محمد بن علي الجيلاني ، والشيخ احمد بن محمد بن ابي جامع
العاملي الشهير بابن ابي جامع ، وقد كتب له اجازة أوردنا بعضها في ترجمة
الشيخ احمد المذكور ، وكان تاريخها سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بالغري .
ومنهم الشيخ علي المنشار ، ومنهم الشيخ نعمة الله بن الشيخ جمال الدين ابي
العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي ، ومنهم والد
الشيخ نعمة الله المذكور - أعني الشيخ جمال الدين ابي العباس احمد المشار
اليه - كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله المذكور للسيد ابن شذقم المدني ،
ومنهم الشيخ ابراهيم بن علي بن يوسف بن يوسف بن علي الخانيساري
الاصفهاني ، وقد أجاز به اجازة نقلناها في ترجمة الشيخ ابراهيم بن علي بن
يوسف المذكور ، ومنهم الشيخ . . .

وقال بعض أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي هذا في رسالة ذكر أسامي
مشائخنا ما هذا الفظه : ومنهم الشيخ الاجل الرفيع القدر شيخ الاسلام والمسلمين
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي صاحب التعليقات الحسنة والتصانيف المليحة
فمن تصانيفه شرح القواعد وقد خرج منه ست مجلدات الى بحث التفويض
من النكاح شرحاً لم يعمل قبله أحد مثله وحل مشكله مع تدقيقات حسنة وتوفيقات
لطيفة خال من التطويل والاكتثار وشارح لجميع ألفاظه المجمع عليه والمختلف

فيه ، وله شرح الارشاد ، وشرح الشرائع ، وكتاب نفحات اللاهوت في لعن
الجبث والطاغوت ، ورسائل أخرى كالجمعة والسبحة والخراجية والخيارية
والمواتية^(١) والجعفرية والرضاعية وشرح الالفية ، وقد لازمته مدة من الزمان
وبرهه من الاحيان ، واستفدت من لطائف أنفاسه وأخذت من غرائب أغراسه
أسكنه الله تعالى بحبوحه جنانه ، وشيخه علي بن هلال الجزائري المذكور ،
مات رحمه الله تعالى بالغري من نجف الكوفة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، وله
من العمر ما ينيف على السبعين سنة - انتهى .

وأقول : وقد كانت النسخة سقيمة جداً . فلاحظ .

وقال خواند أمير المعاصر في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في أثناء
تعداد علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي مامعناه : ان من جعلتهم
الشيخ علاء الدين عبدالعالي ، وعلو مرتبة ذلك المتقي الورع في تحصيل
العلم والفضيلة بمنزلة وصوله الى درجة الاجتهاد ، وقد صار لغاية تبحره في
العلوم العقلية والنقلية معتمد حكماء الاسلام ومرجع العلماء الواجبى الاحترام
وكان فصاحة بيانه وطلاقة لسانه خارجة عن درجة التوصيف ، ونهاية تدينه وتقواه
عند الاكابر والاصاغر مقررة ، ومن جملة مؤلفاته البليغة : حاشية الالفية ، ورسالة
الغيبة ، والجعفرية ، وحاشية القواعد ، وحاشية الارشاد للعلامة الحلبي ، وحاشية
المختصر النافع والشرائع وغير ذلك ، وهذه الكتب بين الانام مشهورة معروفة
وفي هذا التاريخ يعني سنة ثلاثين وتسعمائة بلاد الحلة وبغداد والنجف معمورة
مرفهة مأهولة بوجوده الشريف - انتهى .

أقول : في كلامه تأمل ، لان اسمه الشريف هو الشيخ علي بن عبدالعالي

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : الخيارية في ذكر بعض أقسام الخيار ، والمواتية

لعلها نسبة الى الموات . . .

لا علاء الدين عبدالعالي .

ثم اعلم أن هذا الشيخ غير الشيخ زين الدين علي الذي جاء الى هراة في زمن دورمش خان سالار ميرزا ، وكان بها قاضياً سنين ثم رجع هو برفاقة السيد نعمة الله الحلبي الى بلاد العرب ، لانه أورد في ترجمته أيضاً علاحدة . فتأمل ولاحظ .

وقال المولى نظام الدين في نظام الاقوال : علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي العاملي ، يكنى أبسا الحسن سقى الله رمسه صوب الغمام وحشره مع ائمه الكرام عليهم السلام ، من مشائخنا المتأخرين رضوان الله عليهم ، نادرة الزمان وبيتمة الاوان ، له قدس الله روحه تصانيف جيدة : منها شرح القواعد وحواشي الشرائع والنافع والارشاد والمختلف والجعفرية والخراجية والعقود وغير ذلك من مصنفاته ومؤلفاته قدس سره ، روى عنه احمد بن محمد بن خاتون وهو يروي عن علي بن هلال الجزائري - انتهى .

وأقول : وللشيخ عبدالعالي ولده أيضاً حواشي على المختصر النافع مدونة الى آخر كتاب الصلاة ، فهي غيرها . فلاحظ . وحاشية الشيخ علي الكركي هذا الى آخر النافع على هامش الكتاب عند المولى ذوالفقار .

ويلوح من بعض التواريخ الفارسية أن الشيخ علي الكركي هذا قد دخل بلاد العجم في زمن سلطنة السلطان شاه اسمعيل أيضاً ، ودخل على هراة في سنة غلبة السلطان المذكور على شاهي بيك خان ملك الاوزبك ، وذلك بعد ظهور دولة شاه اسمعيل المذكور بمشر سنين ، وان الشيخ علي المذكور دخل بالهراة بعد دخول السلطان شاه اسمعيل المذكور بهراة في تلك السنة . فلاحظ .

وقد كان قدس سره من أزهد عصره ، حتى أنه قد أوصى بقضاء جميع صلواته وصيامه وبقضاء حجة الاسلام ، مع أنه قد حج كما سبق في ترجمة العلامة قدس سره أيضاً .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في أول البحار: وكتاب شرح القواعد ورسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج وكتاب أسرار اللاهوت في وجوب لعن الجبت والطاغوت وسائر الرسائل والمسائل والاجازات لأفضل المحققين مروج مذهب الاثمة الطاهرين نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي أجزل الله تشريفه. ثم قال: والشيخ مروج الذهب نورالدين حشردالله مع الاثمة الطاهرين حقوقه على الايمان وأهله اكثر من أن يشكر على أقله ، وتصانيفه في نهاية الرزانة والتمانة - انتهى^(١).

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ، أمره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر وعظم الشأن وكثرة التحقيق أشهر من أن يذكر ، ومصنفاته كثيرة مشهورة ، منها : شرح القواعد ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح ، والجعفرية ، ورسالة الرضاع ، ورسالة الخراج ، ورسالة أقسام الارضين ، ورسالة صيغ العقود والايقاعات ، ورسالة سماها نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت ، وشرح الشرائع ، ورسالة الجمعة ، وشرح الالفية ، وحاشية الارشاد ، وحاشية المختلف ، ورسالة السجود على التربة ، ورسالة السبحة ، ورسالة الجنائز ، ورسالة أحكام السلام . والمنجمية ، والمنصورية ، ورسالة في تعريف الطهارة ، وغير ذلك . روى عنه فضلاء عصره : منهم الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسري ورأيت اجازته له وكان حسن الخط .

وذكر السيد مصطفى التفرشي في كتاب الرجال فقال فيه : شيخ الطائفة وعلامة وقته ، صاحب التحقيق والتدقيق . كثير العلم نقي الكلام جيد التصانيف

(١) بحار الأنوار ٢١/١ ٤١٠ .

من أجلاء هذه الطائفة ، له كتب منها شرح قواعد الحلبي - انتهى^(١).

وكانت وفاته سنة ٩٣٧ ، وقد زاد عمره على السبعين . يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن ابن الشهيد عن ابيه ، وقد أثنى عليه الشهيد الثاني في بعض اجازاته فقال عند ذكره : الشيخ الامام المحقق المنقح ، نادرة الزمان وبتيمة الاوان . ويروي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ احمد فهد الحلبي ، وقد مدح الشيخ علي بن هلال المذكور الشيخ علي بن عبد العالي بقصيدة مذكورة في كتاب مجالس المؤمنين - انتهى مافي أمل الامل^(٢). وأقول : وله أيضاً حاشية أخرى على الالفية الشهيدية ، وعندنا منها نسخة قد كتبت في عصره ، وقد صرح في تلك الحاشية بأن له شرحاً عليها أيضاً ، فيكون . . .

وله أيضاً فتاوى كثيرة ، وعندنا بعض منها بخط تلامذته ، وقد كتبها في حياته . وعندنا أيضاً حاشية على ألفية الشهيد ورسالة العقود المذكورتان بخط تلميذه المذكور ، وقد كتبهما في حياته أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المطاعن المحرمة ، نسبه اليه ولده الشيخ حسن في كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال ، وقد نسب الشيخ المعاصر أيضاً هذا الكتاب في الرسالة الاثني العشرية في الرد على الصوفية مع أنه لم يذكره في أمل الامل ، وقال في تلك الرسالة : ان الشيخ علي هذا أورد في ذلك الكتاب أخباراً كثيرة في الرد على الصوفية وذمهم وكفرهم ، وذكر فيه أيضاً وجوهاً عقلية متعددة في هذا المعنى .

وله أيضاً رسالة النجمية في الكلام ، ورسالة في العدالة ، ورسالة الغيبة ،

(١) نقد الرجال ص ٢٣٨ .

(٢) أمل الامل ١ / ١٢١ .

وجواب اسئلة كثيرة ، واجازات كثيرة صغيرة وكبيرة ، والرسالة الحجية ، وقد رأيت نسخة مع شرح بعض علماء عصره عليها ، نسبها اليه الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد ، وينقل عنها فيه .
وله أيضاً حاشية على تحرير العلامة في الفقه ، وينقل عنها الشيخ حسن في فروع المعالم ، وصرح بأنه مأخوذ منها في هوامش الكتاب .
وله أيضاً رسالة الحج ، وقد رأيت منها نسخة باصبعان في مجموعة عند أمير شرف الدين .

وأما رسالة الجمعة فهي داخلة في شرح القواعد على ما صرح نفسه في بحث صلاة الجمعة من شرح القواعد ، وقال : من أراد أن يفرضها فليفرضها^(١) فانها رسالة برأسها في الحقيقة ، وأودع في تلك الرسالة القول بالوجوب التخيري في صلاة الجمعة في زمن الغيبة أو وجوبها . فلاحظ . ولكن مع وجود المجتهد الجامع الشرائط ، وكان هو مقيمها لانه نائب أيضاً على القوم .
ويظهر من تاريخ جهان آرا أنه « قده » مات في مشهد علي عليه السلام في ثامن عشر ذي الحجة وهو يوم الغدير سنة أربعين وتسعمائة في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور ، وقبل في تاريخه « مقتداى شيعه » .

وقد قرأ قدس سره وروى عن جماعة من علماء العامة أيضاً على ما صرح به في اجازاته ، منها ماقاله في اجازته للمولى برهان الدين ابى اسحق ابراهيم ابن زين الدين ابى الحسن علي الخانيساري الاصفهاني على ما رأيت بخطه الشريف على ظهر نسخة كشف الغمة لملي بن عيسى الاربلي التي قد قرأها المولى برهان الدين المذكور عليه بهذه العبارة :

وأما كتب أهل السنة والحديث فاني أروي الكثير منها عن مشائخنا

(١) كذا ، والظاهر ان الصحيح « من أراد أن يفرضها فليفرضها » .

رضوان الله عليهم وعن مشائخ أهل السنة، خصوصاً الصحاح الستة ، وخصوصاً الجامع الصحيح للبخاري وصحيح ابى الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري فأما روايتي لذلك عن أصحابنا فانما هي بالاجازة وأما عن مشائخ أهل السنة فبالقراءة لبعض المكملة بالمناولة وبالسماح لبعض وبالاجازة لبعض فقرات بعض صحيح البخاري على عدة: منهم الشيخ الاجل العلامة ابويحيى زكريا الانصاري، وناولني مجموعة مناولة مقرونة بالاجازة، وأخبرني أنه يروي عن جمع من العلماء، منهم قدوة الحفاظ ومحقق الوقت ابو الفضل احمد بن علي بن حجر، قال انا به العفيف ابو محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري سماعاً لمعظمه واجازة دائرة ، قال انا به الوفي ابو ابراهيم بن محمد الطبري ، انا به ابو القاسم عبدالرحمن بن ابى حرقى سماعاً الاشيثاً يسيراً ، قال انا به ابو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي ، انا به ابو مكتوم عيسى بن الحافظ ابى ذر عبد بن احمد الهروي ، قال انا به ابى مآل ، انا به ابو العباس احمد بن ابى طالب ابن ابى النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار عرف بابن الشحنة سماعاً لجميعه، قال أيضاً واباه ام محمد ست الوزراء و وزيرة ابنة عمر ابن اسعد بن المنجا التنوخية سماعاً لجميعه الا يسيراً مجبوراً بالاجازة ، قالت انا به ابو عبدالله الحسين بن ابى بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي سماعاً، قال انا به ابو الوقت عبدالاول بن عيسى بن شعيب الشجري الهروي سماعاً عليه لجميعه ، قال أخبرنا به ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداودي، قال انا به ابو محمد عبدالله بن حمويه، انا به ابو عبدالله محمد بن يوسف ابن مطر بن صالح بن بشر الغربري ، قال انا به مؤلفه الحافظ الناقد ابو عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري . وأما صحيح مسلم فاني قرأت بعضه على الشيخ العلامة الرحلة عبدالرحمن بن الابانة الانصاري بمصر في ثاني عشر من شعبان

من سنة خمسين وتسعمائة وناولني باقيه مناولة مقرونة بالاجازة ، وله اسناد عال مشهور بالصحيح المذكور ، وسمعته الامواضع بدمشق بالجامع الاموي على العلامة الشيخ علاء الدين البصري وأجازني روايته ورواية جميع مروياته ، وكذا سمعت عليه معظم مسند الفقيه الرئيس الاعظم محمد بن ادريس الشافعي المطلبى . وأما موطأ الامام العالم مالك بن انس نزيل دارالهجرة المقدسة فاني أرويه بعدة طرق عن أشياخ علماء الخاصة والعامة، وكذا مسند الامام المحدث الجليل احمد بن حنبل ومسند ابي يعلى وسنن البيهقي والدارقطني وغير ذلك من المصنفات الكثيرة الشهيرة ، وقد اشتمل عليها مواضع ومظان هي معادنها ، فليرجع اليها عند الحاجة » انتهى ما أردنا نقله منها من موضع الحاجة .

وأقول : وقد كان هذا الشيخ معظماً عند السلطان شاه طهماسب في الغاية وأعطاه وظائف وسيورغالات وأورادات ببلاد عراق العرب ، وقد نصبه حاكماً في الامور الشرعية بجميع بلاد ايران، وأعطاه في ذلك الباب حكماً وكتاباً يقضى منه العجب ، لغاية مراعاة ذلك السلطان لادبه في ذلك الكتاب، ولما كان ذلك المكتوب مشتملاً على مطالب جليلة دعاني ذلك الى ايراد صورة ذلك الحكم والكتاب في هذا الموضع من هذا الكتاب ، وكان صدره هكذا « بسم الله الرحمن الرحيم » . . .

وقال حسن بيك روملو المعاصر للشيخ علي الكركي هذا في تاريخه بالفارسية بعد نقل حكاية غدر الصدر الكبير الامير جمال الدين محمد الذي كان صدرأ للسلطان شاه اسمعيل والسلطان شاه طهماسب الصفوي مع الشيخ علي الكركي هذا في تقدم المواضع على قراءة الشيخ علي شرح التجريد الجديد علي الصدر المذكور وقراءة ذلك على هذا الشيخ قواعد العلامة وقراءة الشيخ علي عليه درسین منه، ثم تمارض ذلك الصدر وعدم قراءة القواعد على الشيخ علي أصلاً

ما معناه : ان بعد الخواجة نصير الطوسي في الحقيقة لم يسمع أحد أزيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في اعلاء أعلام المذهب الحق الجعفري ودين الائمة الاثني عشر ، وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة وقمعها وفي ازالة الفجور والمنكرات وازالة الخمر والمسكرات واجراء الحدود والتعزيرات واقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على أوقات الجمعة والجماعات وبيان أحكام الصيام والصلوات والفحص عن أحوال الائمة والمؤذنين ودفع شرور المفسدين والمؤذنين وزجر مرتكبي الفسوق والفجور حسب المقدور مساعي جميلة ، ورغب عامة العوام في تعليم الشرائع وأحكام الاسلام وكلفهم بها . وقال في الموضوع الاخر منه أيضاً ما معناه : ان الشيخ علي بن عبد العالي المجتهد قد توفي يوم السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وتسعمائة بعد مضي عشرين من جملة أيام دولة السلطان شاه طهماسب المذكور وكان كلمة « مقتداي شيعه » تاريخ وفاته ، ومن مؤلفاته : حاشية على القواعد ، والرسالة الجعفرية ، والشرح والحاشية على الارشاد^(١) ، وحاشية الشرائع ، وشرح اللمعة - انتهى .

وله حواشي وتعليقات أيضاً ، وله أيضاً رسالة العدالة ، ورسالة الغيبة ولعلها في غيبة المؤمنين ، وله أيضاً الرسالة الكرية كما قيل ، فلاحظ ، وحاشية على تحرير الفقه للعلامة ، وحاشية على المختصر النافع للمحقق كلتاهما لم تنما ، والرسالة الحجية ، والرسالة في التعقيبات .

قد ظهر أن نسبة شرح اللمعة اليه سهو ، لانه انما هو للشهيد الثاني ولم ينقل ذلك غيره أصلاً ، لكن الظاهر أن له أيضاً حاشية كالشرح على اللمعة على طريقة

(١) في تعليقه المؤلف بخطه : اقول شرح الارشاد لولده الشيخ عبد العالي ، وأما الحاشية على الارشاد فهي للشيخ علي .

« قوله » . ومن العجب أنه قد غلط في هذه النسبة على أنه قد كان معاصراً له ، فكيف اشتبه الامر عليه في ذلك .

ثم الظاهر أن الحاشية في قوله « والشرح والحاشية على الارشاد » من باب العطف التفسيري ، اذ لم أجد من مؤلفاته شرحاً آخر على الارشاد سوى الحاشية عليه . ويحتمل أن يكون قد اشتبه عليه شرح الارشاد للشهيد الثاني فنسبه أيضاً الى الشيخ علي هذا .

وقال أيضاً في التاريخ المذكور في موضع آخر ما معناه : ان الامير نعمة الله الحلبي كان من تلامذة الشيخ علي الكركي ، ثم رجع عنه واتصل بالشيخ ابراهيم القطيفي الذي كان خصماً للشيخ علي الكركي ودافع مع جماعة من العلماء في ذلك العصر كالمولي حسين الاردبيلي والقاضي مسافر - يعني المولى حسين - وغيرهم ممن كان بينهم وبين الشيخ علي كدورة على أن يباحث مع الشيخ علي الكركي في مجلس السلطان شاه طهماسب المذكور في مسألة صلاة الجمعة حتى يعاونه في البحث تلك الجماعة من العلماء في المجلس ، وكان يعاونهم في ذلك جماعة من الامراء أيضاً عداوة للشيخ علي ، ولكن لم يتفق هذا المقصود ولم ينعقد ذلك أصلاً . وكان من غرائب الامور أن في تلك الاوقات قد كتب بعض الاشرار مكتوباً مشتملاً على أنواع الكذب والبهتان بالنسبة الى الشيخ علي ورماه الى دار السلطان شاه طهماسب المذكور بصاحب آباد في تبريز التي كانت بجنب الزاوية النصرية بخط مجهول لا يعرف من كان كاتبه ، ونسب اليه قدس سره فيه أقساماً من المناهي والفسوق ، لكن لم يؤثر ذلك المكتوب في ذلك السلطان بتأييد الله تعالى ، واجتهد وبالح في استعلام الكاتب في الغاية حتى ظهر أن الامير نعمة الله المشار اليه قد كان له اطلاع على ذلك المكتوب ، ثم انجر الكدورة بينه وبين الامير نعمة الله المذكور الى أن أمر السلطان المشار اليه بنفي

الامير نعمة الله من البلد واذهابه الى بغداد ، الى غير ذلك من المراتب التي ذكرت في ترجمة السيد نعمة الله المذكور ، فاتفق أن كان بين وفاة الشيخ علي وبين وفاة الامير نعمة الله المذكور ببغداد عشرة أيام .

وكان من جملة الكرامات التي ظهرت في شأن الشيخ علي أن محمود بيك مهردار كان من ألد الخصام وأشد الأعداء للشيخ علي ، فكان يوماً بتبريز في ميدان صاحب آباد يلعب بالصولجان بحضرة ذلك السلطان يوم الجمعة وقت العصر ، وكان الشيخ علي في ذلك العصر حيث أن الدعاء فيه مستجاب يشتغل لدفع شره وفتنته وفساده بالدعاء السيفي ودعاء الانتصاف للمظلوم من الظالم المنسوب الى الحسين عليه السلام ، ولم يتم الدعاء الثاني بعد وكان على لسانه قوله عليه السلام «قرب أجله وأبتم ولد» حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه في أثناء ملاعبته بالصولجان واضمحل رأسه بعون الله تعالى - انتهى ما في تاريخ حسن بيك المذكور ملخصاً .

وأقول : قد رأيت في بعض التواريخ الفارسية المؤلفة في ذلك العصر أيضاً أن محمود بيك المخذول المذكور كان قد خمر في خاطره الميشوم في عصر ذلك اليوم أن يذهب الى بيت الشيخ علي بعد ما فرغ السلطان من لعب الصولجان ويقتل الشيخ علي بسيفه في ذلك الوقت بعينه ، وواضع في ذلك مع جماعة من الأمراء المعادين للشيخ علي ، فاتفق بكرامة الشيخ علي أن ذهب يدفوس محمود بيك في بثر كانت في عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاعبة والتوجه الى جانب بيت الشيخ علي ، فطاح هومع فرسه في تلك البثر وانكسر رأسه وعنقه ومات في ساعته . والله يعلم .

أقول : قد وجدت في بعض المواضع ما معناه : ان سبب منازعة الامير غياث الدين منصور مع الشيخ علي الكركي هذا هو أن حين أراد الشيخ علي

أن يعين ويستقيم قبله ممالك إيران وكان يسكن شیراز وقتئذ ساء ذلك واغتاظ من أن يرتكب أحد غيره ويدخل أحد في الامور الدينية المتعلقة بالبلد الذي يسكن هوفيه ، ومع هذا كان في الحقيقة تشخيص الشيخ علي قبله شیراز تجهيل للامير غياث الدين منصور، فلذلك امتنع من ذلك ولم يمكنه من ذلك التشخيص واستند الى أن تعين القبلة منوط بالدائرة الهندية وهي متعلقة بأرباب علم الرياضي لا بالفقهاء ، ولما وصل هذا المنع الى الشيخ علي كتب اليه هذه الاية وأرسلها: « سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم »^(١).

ولما وصل اليه كتب الامير غياث الدين في جواب الشيخ علي هذه الاية « ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ماتبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهوائهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين »^(٢).

ثم لما جاء الشيخ علي المرة الثانية الى بلاد العجم قد صار الامير غياث الدين منصور صديقاً ، وكان النزاع والكدورة بينهما باقياً ، وقد كانت تبعة الشيخ علي من الاعراب في كل المواضع يتركبون لقطع الامور الشرعية وفصلها ويقومون بها من غير توقف وتقييد بأمثلة ديوان الصدارة وأخطبته الى أن قوي النزاع والعداوة شيئاً فشيئاً بينهما ، وآل الامر الى المناقشة في مجلس السلطان ورجح السلطان جانب الشيخ علي وعزل الامير غياث الدين منصور عن الصدارة ولكن لما توجه الامير غياث الدين الى شیراز كتب اليه أحكاماً مشتملة على الشفقة والعناية وأرسلها مع الخلاع الفاخرة ، وقد قلده حكومة الشرعيات في كل

(١) سورة البقرة : ١٤٢.

(٢) سورة البقرة : ١٤٥.

ممالك فارس وفوض اليه عزل القضاة والمتصددين للشرعيات بتلك البلاد ونصبهم وجعله مستقلا في ذلك الباب - انتهى .

واعلم أن الكركي على المشهور بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ثم الكاف أخيراً نسبة الى « كرك » محرّكة ، وهي قرية كبيرة بل بلدة بجبل عامل من بلاد الشام يقال لها كرك نوح ، ولكن رأيت بخط الامير شرف الدين علي الشولستاني ضبطه بفتح الكاف الاولى وسكون الراء المهملة ثم الكاف أخيراً . فتأمل .

وأما صورة الرقم الذي قد كتبه السلطان في شأن سيورغال الشيخ الجليل المذكور بالفارسية فهذه الالفاظ بعينها :

(يا محمد يا علي)

فرمان همايون شرف نفاذ يافت آنكه چون از بدو طلوع تابشير صبح دولت ابد پيوند و ظهور رايات سعادت آيات شوكت ارجمند كه بدون توافق آن رقم سعادت مندى دست قضا بر صحيفه احوال سعداء نميكشد اعلاء اعلام شريعت غرابوي را كه آثار ظلام جهالت از فزاي عالم وعالميان از ظهور خورشيد تأثير آن زوال پذير شود از مستمدات اركان سلطنت وقواعد كامكاري ميدانيم و احياي مراسم شرع سيد المرسلين و اظهار طريقه ائمه حقه معصومين كه چون صبح صادق غبار ظلمت آثار بدع مخالفان مرتفع گرداند از جمله مقدمات ظهور آفتاب معدلت گستري و دين پروري صاحب الامر مي شماريم ، و بي شائبه منشأ حصول اين امنيت و مناط وصول بدین نیست متابعت و انقياد و پیروی علماء دین است كه بدستياری دانشوري و دين گستري [. . .] و حفظ شرع سيد المرسلين نموده بواسطه هدايت و ارشادشان كافة انام از مضيق ضلالت و گمراهي بساحت اهتداء تواند رسيد ، و از يمن افادات كثير البر كاتشان كدورت و تير گي جهل از صحايف خواطر اهل تقليد زدوده شود .

سیما در این زمان کثیرالفیضان که عالیشانى که بمرتبه ائمه هدى عليهم السلام
والثناء اختصاص دارد و متعالی رتبت خاتم المجتهدین و ارث علوم سید المرسلین
حارس دین امیر المؤمنین قبله الاتقیاء المخلصین قدوة العلماء الراسخین حجة
الاسلام والمسلمین هادی الخلائق الی الطریق المبین ناصب اعلام الشرع المتین
متبوع اعظم الولاة فی الاوان مقتدی كافة اهل الزمان مبین الحلال والحرام
نایب الامام علیه السلام [. . .] کاسمه العالی علیاً عالیاً که بقوت قدسیت ایضاح
مشکلات قواعد ملت و شرایع حق نموده علماء رفیع المكان افطار وامصار
روی عجزیر آستانه علویش نهاده باستفاده علوم [. . .] و انوار مشکاة فیض آثارش
سرافرازند و اکابر و اشراف روزگار سراطاعت و انقیاد از او امر و نواهی آن هدایت
پناه نیچیده پیروی و اعظامش را موجب نجات میدانند همگی همت بلند و نیت
ارجمند مصروف اعتلائشان و ارتقاء مکان و ازدیاد مراتب آن عالیشان است .

مقرر فرمودیم که سادات عظام و اکابر و اشراف فخام و امراء و وزراء و سائر
ارکان دولت عالی صفات مومی الیه را مقتدا و پیشوای خود دانسته در جمیع
امور اطاعت و انقیاد بتقدیم رسانده آنچه امر نماید مأمور و آنچه نهی نماید منهی
بوده ، هر کس را از متصدیان امور شرعیه ممالک محروسه و عساکر منصوره
عزل نماید معزول و هر که را نصب نماید منصوب دانسته در عزل و نصب مزبورین
بسند دیگری محتاج ندانند ، و هر کس را عزل نماید مادام که از جانب آن متعالی
منقبت منصوب نشود نصب نکند .

و همچنین مقرر فرمودیم که چون مزرعه کبیسه و دوالیب که در اراضی آنجا
واقع است در نهر نجف اشرف و نهر جدید موسوم بر اقبه ازشتوی و صیفی و مزرعه
شویحیات و لرم رینب از اعمال دارالزید بحدودها المذكورة فی الوثيقة الملیة
مع اراضی مزرعه ام [. . .] و اراضی کاهن الوعد رماحیه که احیا کرده هو من

الیه است ، بر مشار الیه وقف صحیح شرعی فرمودیم و بعد از آن بر اولاد او
ما تعاقبوا و تناسلوا بموجبی که دروقفیه مسطوراست .

و حکم جهان مطاع صادر شده که برافاضت پناه هومن الیه مسلم و مرفوع
القلم دانسته از حشو جمیع حوزه عراق عرب بصیغه مفروزی وقفی افاضت
دستگاه هو من الیه نموده داخل جمع و خرج حوزی ننمایند و در مفروزیات
بلا مبلغ برقبه دانسته و در بسته مفروزی وقفی قدسی صفات هومن الیه شناسند
چنانچه اگر حکمی در باب استرداد و افراد و تبدیل و تغییر سیورغالات و مسلمیات
و مفروزیات واقع شود از آنجناب شناسند و مبلغ ده تومان تبریزی از دارالضرب
حله که عوض قبر حا [...] هست و حله که بمبلغ هشتصد تومان در وجه سیورغال
خالی [...] . . .] مشار الیه مقرر بوده بواسطه تعذر نقل برضا و رغبت ترك کرده در
وجه سیورغال آن عالی منقبت مقرر است مذکورات را بهمان دستور قرارداد دانسته
اصلاً تغییر و تبدیل بقواعد آن راه ندهند ، مادام که وجه مذکور از دارالضرب
بو کلاء هو من الیه واصل نشود یکدینار باحدی ندهند و آنوجه را بر جمیع
حوالات و مطالبات مقدم دارند .

و چون در اینولا التماس نمود که موضع مسلسل که عوض سعید تر که مبلغ
هفتاد و دو تومان در وجه سیورغال آن قدس مرتبت مقرر بوده تغییر داده عوض
آن موضع یرقانیه و توابع سیما حاجی و جیه که مالیه آن بمبلغ هفتاد تومان
مقرر است همان افاضت دستگاه شفقت فرمائیم ، ایجاباً لمسئوله فرمودیم که
موضع یرقانیه و توابع که در وجد سیورغال خاتم المجتهدین هو من الیه از
ابتدای ایلان ایل مقرر دانسته بو کلاء مشار الیه دهد و تمامی محصولات آنرا در
سنه مزبوره بگماشتگان و جواب گویند و چیزی قاصر و منکسر نگردانند و بهیچ
عذر موقوف ندارند .

و چون بموجب حکم فردوس مکان علین آشیان دوازده خانه وار از طایفه زید که از رعایا شوکیات اند مالا و جوها [. . .] آن افاضت دستگاه مسلم است بهمان دستور مقرر دانسته مضمون حکم مذکور را که در این باب صادر شده معتبر شناخته از آن تجاوز ننمایند .

مستوفیان گرام و عمال و دیوانیان باید که تمامی مزبورات را از نتیجهٔ اخراجات حکمی و غیر حکمی بهراسم و رسم که باشد سیما ساوری و ده يك و ده يك و نیم و حرنك و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصدارة و حق الكیل و حیازه و امثال آن از مطالبات بهمه ابواب سوی و مستثنی دانند .

متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطور مقرر دانسته قلم و قدم کوتاه و کشیده داشته [...] و مساحت و باز دیدن آن سرکار مدخل نماید و بعلت تفاوت و قرض غلبه و رسول داروغگی و سایر شناقص اصلا طلب نکنند ، و در سیرغو و سورغوی آخر کار مدخل نسازند و جریمه نگیرند ، و اگر جریمه صادر شود گذرانند که گماشتگان هومن الیه رفع نمایند ، و اگر سهواً از بابت اخراجات سیما مذکور ات فوق یا بعد از این سانه شود چیزی بر آن سرکار حواله نمایند تحصیلداران نطلبند و تن را بدیوان آورند محسوبست .

و چون الوس حولانی که مزارع و رومس یرقانیه اند بزراعت و حواشی آنجا قیام نمایند هیچ آفریده ایشانرا تکلیف بردن بمحلی دیگر ننمایند ، و گذارند که بزراعت و حواشی آنجا قیام نمایند ما لوجهات الوس مزبوره را بر شیخ الاسلام هومن الیه مسلم و حر و مرفوع القلم دانسته بدستور سایر محال سیورغال هومن الیه عمل نمایند .

و چون حکم جهان مطاع صادر شده که چنانچه ارباب دوشلکات دیوان اعلی از گرفتن دوشلکات آن سرکار ممنوع اند ارباب دوشلکات عراق عرب نیز خود را

ممنوع شناسند و بهیچ عذر و بهانه در آنجا مدخل نسازند .

چون هدایت پناه هومن الیه جهت هدایت خلاق احیاناً از نجف اشرف متوجه بعضی از ممالک محروسه میشوند سیما رماحیه وجوایز در ذهاب رایات را کمال تعظیم بتقدیم رسانیده و مرکب هومن الیه و متعلقان او را در غیبت بدستور حضور بر قرار دانسته از حوالات و مطالبات مستثنی شناسند .

و چون در پایه سریر فلک مصیر که مجمع اکابر و اشراف و امرا و حکام و اعیان ممالک محروسه است کائناً من کان ملازمت مقتدی الانام هومن الیه نموده مشارالیه بدون احدی نرفته حکام عراق عرب حفظ این قاعده مرعی داشته و ظایف ملازمت بتقدیم رسانیده طمع استقبال و رفتن شیخ الاسلام هومن الیه بدیدن ایشان ننمایند فکیف که تکلیف حضور مجلس خود نمایند ، و در جمیع ابواب بنوعی رعایت ادب نمایند که مزیدی بر آن متصور نباشد .

و مقرر است که آنچه از مقرری سنوات سابقه از دارالضرب باقی مانده باشد بلا تعلل رسانیده و سکه مدینه المؤمنین حله را نزد و کلاء عالی رتبت هومن الیه [. . .] بی حضور ایشان سکه ننمایند و از مخالفت محترز باشند .

و چون حسب الحکم جمیع محصولات یرقانیه و توابع عن حصر ارباب و دیوان در وجه قدس [. . .] هومن الیه مقرر است حسب المسطور مقرر دانسته عوض تخم طلب ننمایند و در عهده داند و بسند بقبض بهر عبارت و تاریخ که باشد مستند نگردند و تقدم و تأخر تاریخ را اصلاً معول علیه نشمرند ، و افاضت پناه هومن الیه را در عدم تمکین حکم نقیض و تعذیر هر کس که مخالفت این حکم نماید مرخص دانسته نهایت امداد ننمایند و از مخالفت که موجب مؤاخذات است اندیشه ننمایند احکام مذکوره را بهمان دستور مقرر دانسته از مضامین حکم جهان مطاع که بتاریخ شهر محرم سنه ست و ثلاثین و تسعمائة صادر شده در جمیع

این ابواب بتمامی قیود درنگذرند و از آن عدول نجویند .

و خلاف کننده را ملعون و مطرود دانسته بمقتضی آیه کریمه «اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين» از مردودان این دودمان شمرند در این ابواب قدغن دانسته تقصیر ننمایند و در عهده شناسند، و هر ساله در این باب [. .] آنچه دلشان مجدد نطلبند و شکر و شکایت و کلا و گماشتگان ایشانرا عظیم مؤثر شمرند
بتاریخ ۱۶ شهر ذی حجة الحرام سنه ۹۳۹ .

و در کنار این رقم نواب شاه طهماسب انار الله بر خانه بخط شریف خود بطریق داراب شهادت باین عبارت نوشته که : احکام مسطور در او جمیع احکام که درباره مقتدی الانام هومن الیه صادر شده ممضی و منفذ دانسته خلاف کننده را ملعون و مطرود دانند «کتبه طهماسب» - انتهى .

الاعلام المترجمون

(حرف الشين)

- | | |
|----|--|
| ٥ | شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي |
| ٦ | شاه آور بن محمد ، شهاب الدين |
| ٦ | شرف الدين الحسيني الشولستاني |
| ٨ | شرف الدين السماكى |
| ٨ | شرف الدين بن علي النجفي |
| ٩ | شرفشاه بن عبدالمطلب بن جعفرالحسينى الافطسي |
| ٩ | شرفشاه بن محمد الحسينى الافطسي ، زيارة |
| ١٠ | شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الكيسكى |
| ١٠ | شروانشاه بن محمد الرازى ، موفق الدين |
| ١٠ | الشریف بن الشریف اکمل البحرینى |
| ١٠ | شریف بن تاج الدين علي بن مرتضى الاسترآبادي |
| ١٢ | شمس الدين بن صقر البصري |

- ١٢ شمس الدين العريضي
 ١٢ شمس الدين محمد الاحسائي
 ١٣ شمس الشرف بن علي الحسيني السيلقي
 ١٣ شميلة بن محمد بن ابي هاشم الحسني
 ١٣ شهر آشوب المازندراني
 ١٤ شیرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه

(حرف الصاد)

- ١٥ صاعد بن ربيعة بن ابي غانم
 ١٥ صاعد بن علي الابي ، مجد الدين
 ١٥ صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الابي
 ١٦ صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني
 ١٦ صالح بن الحسن الجزائري
 ١٦ صالح بن سليمان بن محمد العاملي الصيداوي
 ١٧ صالح بن عبد الكريم البحراني
 ١٧ صالح بن مشرف العاملي الجبعي
 ١٧ صفي الدين بن السرايا الحلبي
 ١٧ صفي الدين بن فخر الدين بن طريح النجفي

(حرف الضاد)

- ١٨ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشيعبي
 ١٨ ضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري

(حرف الطاء)

- ١٩ طالب بن علي العلوي الحسيني الابهري
١٩ طالب كيا بن ابي طالب الحسيني
٢٠ طالب بن محسن بن محمد
٢٠ طه بن محمد بن فخر الدين
٢٠ طاهر ، غلام ابي الحبش
٢٠ طاهر بن احمد القزويني النحوي
٢١ طاهر الجزري ، الصالح بن رزيك
٢١ طاهر بن الحسين بن علي
٢١ طاهر بن زيد بن احمد
٢١ طلحة بن عبدالله بن محمد الفساني العوني
٢٢ طمآن بن احمد العاملي
٢٣ الطيب بن هادي بن زيد الحسيني الشجري

(حرف الظاء)

- ٢٤ ظالم بن عمرو بن جندل ، ابو الاسود الدؤلي
٥٥ الظاهر بن ابي المفاخر بن العشائر الحسيني الافطسي
٥٥ ظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني القزويني
٥٥ ظفر بن الداعي بن مهدي العاملي العمري الاسترابادي
٥٥ ظفر بن الهمام بن سعد الاردستاني
٥٥ ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي

(حرف العين المهملة)

- ٥٦ عادل الحسيني
- ٥٦ عاصم بن الحسين بن الحسين ابن ابي الحجر العجلي
- ٥٧ عالم شاه بن عبد الجليل بن ابي المكارم
- ٥٧ عباد بن احمد بن اسماعيل الحسيني
- ٥٧ العباس بن عمر بن العباس ، ابن ابي مروان
- ٥٧ العباس بن علي بن علوية الوراميني
- ٥٨ عبد الباقي الحسيني
- ٥٩ عبد الباقي ، سبط الشاه نور الدين نعمة الله الولي
- ٥٩ عبد الباقي الخطاط الصوفي التبريزي
- ٦٤ عبد الباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري
- ٦٤ عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع
- ٦٥ عبد الجبار البحراني
- ٦٥ عبد الجبار بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني
- ٦٥ عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي
- ٦٦ عبد الجبار بن عبدالله بن علي المقرئ ، ابو الوفا الرازي
- ٦٩ عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار الطوسي القاساني
- ٦٩ عبد الجبار بن علي النيسابوري المقرئ
- ٧٠ عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن
- ٧٠ عبد الجبار بن محمد الطوسي
- ٧١ عبد الجبار بن معية الحسيني النسابة

- ٧١ عبد الجبار المقرئ
- ٧١ عبد الجبار بن منصور
- ٧١ عبد الجليل بن ابي الحسين ، نصير الدين القزويني
- ٧٣ عبد الجليل بن ابي الفتح بن مسعود ، رشيد الدين الرازي
- ٧٤ عبد الجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب ، رشيد الدين
- ٧٤ عبد الجليل الحسيني القاري
- ٧٤ عبد الجليل بن عبد محمد
- ٧٥ عبد الجليل بن عيسى بن عبد الجليل الرازي
- ٧٧ عبد الحسين بن عجرش العاملي
- ٧٧ عبد الحكيم بن شمس الدين السالكوتي الهندي
- ٧٨ عبد الحميد الحسيني النجفي
- ٨٠ عبد الحميد بن فخار بن معد العلوي الحلبي
- ٨٤ عبد الحميد ، نظام الدين
- ٨٥ عبد الحميد بن محمد
- ٨٥ عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري
- ٨٥ عبد الحميد الكركي العاملي
- ٨٦ عبد الحميد النيلي
- ٨٧ عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي
- ٨٧ عبد الحميد بن محمد الجزائري
- ٨٧ عبد الحي بن عبد الوهاب الاشرقي الجرجاني
- ٩١ عبد الرؤف بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني
- ٩٢ عبد الرحمن بن ابراهيم العتايقي

- ٩٢ عبدالرحمن بن ابي الغنائم الماهياني الاسدي
- ٩٣ عبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات
- ٩٣ عبدالرحمن بن احمد الجزائري
- ٩٤ عبدالرحمن بن ابي القاسم الحصري
- ٩٤ عبدالرحمن بن احمد الخزاعي النيسابوري
- ٩٧ عبدالرحمن الحسيني ، صفى الدين
- ٩٧ عبدالرحمن بن ابي القاسم عبدالله الحصري البصري
- ٩٨ عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
- ١٠٢ عبدالرحمن بن عبدالله الجزائري
- ١٠٣ عبدالرحمن بن العتايقي
- ١٠٣ عبدالرحمن بن علي بن الحسن الجزائري
- ١٠٣ عبدالرحمن بن محمد ابن العتايقي ، كمال الدين الحلبي
- ١٠٧ عبدالرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي
- ١٠٧ عبدالرحمن المعروف بكثير عزة
- ١٠٩ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
- ١١٠ عبدالرحمن بن محمد بن شجاع
- ١١١ عبدالرحيم التميمي الغنبري ، ابو فراس
- ١١١ عبدالرحيم بن عبدالله بن بادشاه الحسيني
- ١١١ عبدالرحيم بن محمد الحسيني الجرجاني
- ١١٢ عبدالرحيم بن المظفر بن عبدالرحيم الحمدوني
- ١١٣ عبدالرحيم بن معروف
- ١١٣ عبدالرحيم بن يحيى بن الحسين البحراني

- ١١٤ عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجاني القمي
- ١١٥ عبد الرزاق بن ملا مير الجيلاني الرانكوئي
- ١١٦ عبد الرزاق الكاشاني
- ١١٦ عبد الرشيد بن الحسين بن محمد الاسترابادي
- ١١٦ عبد الرضا بن عبد الصمد الحسيني البحراني
- ١١٧ عبد الرشيد الشوش تري
- ١١٧ عبد السلام بن الحسين الاديب البصري
- ١١٨ عبد السلام بن سرخاب
- ١١٨ عبد السلام بن محمد الحر العاملي المشغري
- ١٢٠ عبد السميع الهاشمي الواسطي
- ١٢٠ عبد السميع الاسدي
- ١٢١ عبد السميع بن فياض الاسدي الحلبي
- ١٢١ عبد السلام . . .
- ١٢٢ عبد الصمد بن احمد
- ١٢٣ عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش
- ١٢٣ عبد الصمد بن الحسين بن محمد الحارثي الهمداني
- ١٢٤ عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني
- ١٢٤ عبد الصمد بن فخر آور الشجري
- ١٢٤ عبد الصمد بن محمد التميمي
- ١٢٧ عبد الصمد بن محمد الرازي الدوعي
- ١٢٨ عبد الصمد بن محمد الحارثي العاملي
- ١٢٩ عبد العالي العاملي الميسي

- ١٢٩ حسين بن عبدالعالي الكركي العالمي
- ١٣١ عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي العالمي الكركي
- ١٣٤ عبدالعباس بن عمارة الجزائري
- ١٣٥ عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي
- ١٣٦ عبدالعزيز بن ابي السرايا الحلبي ، صفي الدين
- ١٣٦ عبدالعزيز الامامي النيسابوري
- ١٣٦ عبدالعزيز ابن البراج
- ١٣٦ عبدالعزيز بن الحسن العالمي الحانيني
- ١٣٧ عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا الحلبي
- ١٤٠ عبدالعزيز بن تحرير، ابن البراج الطرابلسي
- ١٤٦ عبدالعظيم الحسني الابهرى
- ١٤٦ عبدالعظيم بن الحسين ، ابو الشرف الحسني
- ١٤٦ عبدالعظيم الحسني الساروي المازندراني
- ١٤٦ عبدالعظيم بن عباس
- ١٤٧ عبدالعظيم بن عبدالله الجعفري القزويني
- ١٤٧ عبدعلي بن جمعة العروسي الحويزي
- ١٤٨ عبد علي بن حسين الجزائري
- ١٤٩ عبد علي بن رحمة الحويزي
- ١٥٠ عبد علي بن مفلح العالمي الميسي
- ١٥٠ عبد علي بن فياض الحلبي
- ١٥٠ عبد علي القطيفي
- ١٥١ عبدعلي بن محمد الصفوي التبريزي

- ١٥١ عبد علي بن محمد الجابلي
- ١٥٢ عبد علي بن محمود بن زين العابدين
- ١٥٢ عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني
- ١٥٣ عبد علي بن نجدة
- ١٥٣ عبد علي بن محمد ، ابن ابي هاشم الحسيني
- ١٥٧ عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي
- ١٥٧ عبدالغفار بن محمد بن يحيى الرشتي الجيلاني
- ١٥٨ عبدالغفور بن شاه مرتضى الكاشاني
- ١٥٩ عبدالقادر بن محمد ، هبة الله الاسترابادي
- ١٥٩ عبدالقاهر بن احمد بن علي القمي الطبعي
- ١٥٩ عبدالقاهر بن حمويه القمي
- ١٦٠ عبدالقاهر بن عبد بن رجب العبادي الحويزي
- ١٦١ عبدالكاظم بن عبدالعلي الجيلاني التنكابني
- ١٦٣ عبدالكاظم الكاظمي
- ١٦٤ عبدالكريم بن احمد ابن طاوس ، غياث الدين الحسيني
- ١٧٩ عبدالكريم بن اسحاق بن سهلويه ، ابو ذرعة
- ١٨٠ عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النجفي
- ١٨٠ عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز
- ١٨١ عبدالكريم بن علي بن يحيى الحسيني
- ١٨٢ عبدالكريم بن محمد الديباجي ، سبط ابن الحجام
- ١٨٣ عبدالله
- ١٨٣ عبدالله بن ابراهيم بن احمد البغدادي

- ١٨٣ عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري القزويني
- ١٨٤ عبدالله بن احمد الخشاب
- ١٨٤ عبدالله بن احمد بن عبدالله الهجري البحراني
- ١٨٤ عبدالله بن ايوب العاملي الجزيني
- ١٨٥ عبدالله التستري الشهيد
- ١٨٦ عبدالله بن جابر العاملي
- ١٨٧ عبدالله بن جعفر الدورستي
- ١٨٧ عبدالله بن جعفر بن ابي طالب الطبرسي
- ١٨٧ عبدالله بن جعفر بن محمد الدورستي الرازي
- ١٩٠ عبدالله الحسيني الدشتكي الشيرازي
- ١٩١ عبدالله بن الحسين بن عبدالله الحسيني المرعشي
- ١٩١ عبدالله بن الحسين الشهابي اليزدي
- ١٩٥ عبدالله بن الحسين التستري الاصفهاني
- ٢٠٥ عبدالله بن الحسين الرستمدي المازندراني
- ٢٠٥ عبدالله بن الحسن الشيرازي الشولستاني
- ٢٠٦ عبدالله بن جعفر بن محمد الحسيني
- ٢٠٦ عبدالله بن الحسن النسابة
- ٢٠٦ عبدالله الخراساني الشهيد
- ٢٠٧ عبدالله بن حسين بابا السمناني
- ٢١٣ عبدالله بن محمد بن زهرة الحسيني
- ٢١٣ عبدالله بن الحسين الحسيني البحراني
- ٢١٤ عبدالله الحلبي ، تقي الدين

- ٢١٤ عبدالله بن حمزة المشهدي ، نصير الدين الطوسي
- ٢١٦ عبدالله بن حمات
- ٢١٧ عبدالله الحميري
- ٢١٧ عبدالله بن حوالة الازدي
- ٢١٧ عبدالله بن خليل
- ٢١٨ عبدالله الدوريسي
- ٢١٩ عبدالله الراوندي
- ٢٢٠ عبدالله بن سعيد بن المتوج
- ٢٢١ عبدالله بن شاه منصور القزويني
- ٢٢١ عبدالله بن شرفشاه الحسيني
- ٢٢٢ عبدالله الشوش تري
- ٢٢٢ عبدالله الشهيد
- ٢٢٣ عبدالله بن عباس الرماحي
- ٢٢٣ عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري
- ٢٢٤ عبدالله بن عبدالله القزويني
- ٢٢٤ عبدالله بن عبدالواحد ، ابو محمد
- ٢٢٥ عبدالله بن عبدالواحد العاملي
- ٢٢٥ عبدالله بن عثمان الطرابلسي
- ٢٢٦ عبدالله العجمي النحوي ، نقره كار
- ٢٢٦ عبدالله بن علوي بن حمدان الحلبي
- ٢٢٧ عبدالله بن علي ، زين الدين
- ٢٢٧ عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

- ٢٢٨ عبدالله بن علي بن عبدالله الطامري المقرئ
- ٢٢٩ عبدالله بن علي الكبابكي الجرجاني
- ٢٢٩ عبدالله بن علي المطليبي
- ٢٢٩ عبدالله بن عمر الطرابلسي
- ٢٣٠ عبدالله بن عيسى الاصفهاني (مؤلف الكتاب)
- ٢٣٤ عبدالله بن فتح ابن فتحان القمي
- ٢٣٥ عبدالله بن محمد الابهري
- ٢٣٥ عبدالله بن محمد بن ابي طالب الحسيني الحائري
- ٢٣٥ عبدالله بن محمد الحسيني العريضي
- ٢٣٦ عبدالله بن المقداد بن عبدالله
- ٢٣٦ عبدالله بن محمد تقي
- ٢٣٧ عبدالله بن محمد التوني البشروي
- ٢٣٩ عبدالله بن محمد بن الحسين الحسيني البحراني
- ٢٣٩ عبدالله بن محمد الدعلجي الضبي
- ٢٣٩ عبدالله بن محمد الصائغ
- ٢٤٠ عبدالله بن محمد الاعرج الحسيني
- ٢٤٥ عبدالله بن محمد بن طاهر
- ٢٤٥ عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي
- ٢٤٦ عبدالله بن محمد الفقعي العاملي
- ٢٤٦ عبدالله بن محمد بن مكّي
- ٢٤٧ عبدالله بن محمد بن هبة الله
- ٢٤٧ عبدالله بن محمود بن بلدجي

- ٢٤٨ عبدالله بن محمود بن سعيد التستري الخراساني
- ٢٥٣ عبدالله بن المسيب المسلمي
- ٢٥٣ عبدالله بن موسى بن احمد
- ٢٥٤ عبدالله بن المعمار
- ٢٥٤ عبد كى الاسترابادي ، معين الدين
- ٢٥٥ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي
- ٢٥٥ عبداللطيف بن نعمة الله بن خاتون العاملي
- ٢٥٦ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي
- ٢٥٦ عبيدالله بن عبدالله الحسكاني
- ٢٥٧ عبدالمطلب بن بادشاه الحسيني الحلبي
- ٢٥٨ عبد محمد بن احمد الهجري البحراني
- ٢٥٨ عبدالمطلب بن احمد الاعرج العبدلي
- ١٦٥ عبدالمحسن بن محمد ابن عليون الصوري الشامي
- ٢٦٧ عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني
- ٢٦٨ عبدالمطلب بن يحيى الطالقاني
- ٢٦٨ عبدالمملك بن اسحاق ابن فتحان القمي القاساني
- ٢٦٩ عبدالمملك بن اسحاق بن عبدالمملك القمي
- ٢٦٩ عبدالمملك العاملي البعلبكي ، ابو الغمر
- ٢٦٩ عبدالمملك بن فتحان القاساني
- ٢٧٠ عبدالمملك بن محمد الوراميني
- ٢٧٠ عبدالمملك بن القذة الحلبي
- ٢٧٠ عبدالمملك بن المعافى

- ٢٧٠ عبد النبي بن احمد العاملي النباطي
- ٢٧١ عبد النبي بن احمد الهجري البحراني
- ٢٧٢ عبد النبي بن سعد الجزائري
- ٢٧٥ عبد النبي بن علي بن احمد العاملي النباطي
- ٢٧٦ عبدالواحد
- ٢٧٦ عبدالواحد بن ابي الجبل العاملي
- ٢٧٦ عبدالواحد بن اسماعيل الطبري الروياني
- ٢٧٩ عبدالواحد الحبشي ، ابو محمد
- ٢٧٩ عبدالواحد بن الصفي النعماني
- ٢٨٠ عبدالواحد بن محمد البيع بن احمد الطالقاني
- ٢٨٠ عبدالواحد بن محمد بن عبدالله
- ٢٨١ عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
- ٢٨١ عبدالواحد بن محمد بن المحفوظ الامدي
- ٢٨٤ عبدالواحد بن المهدي ، ابو عمرو
- ٢٨٤ عبدالوحيد الواعظ الجيلاني
- ٢٨٦ عبدالوهاب بن الحسين الاسترابادي
- ٢٨٧ عبدالوهاب الحسيني التبريزي
- ٢٨٩ عبدالوهاب بن الساجي ، ابو المكارم
- ٢٨٩ عبدالوهاب بن علي الحسيني الاسترابادي
- ٢٩١ عبدالوهاب بن قليج ارسلان بن باي ارسلان البدري
- ٢٩٢ عبيد الزاكاني القزويني
- ٢٩٣ عبيد بن كثير العامري

- ٢٩٤ عبيدالله بن احمد ابن البواب المقرئ
- ٢٩٤ عبيدالله بن الحسن ابن بابويه القمي الرازي
- ٢٩٥ عبدالله بن احمد بن علي المقرئ ، ابن الكوفي
- ٢٩٦ عبيدالله بن عبدالله الحسكاني الاعور
- ٣٠٠ عبيدالله بن عبدالله السعدابادي
- ٣٠٢ عبيدالله بن عبدالله الدارمي النصيبى
- ٣٠٣ عبيدالله بن علي بن ابراهيم العلوي
- ٣٠٤ عبيدالله بن الفضل التيهاني ، ابو عيسى
- ٣٠٥ عبيدالله بن محمد بن احمد البيهقي
- ٣٠٥ عبيدالله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز
- ٣٠٥ عبيدالله بن موسى بن احمد العلوي
- ٣٠٦ عبيدالله بن موسى بن علي الرضا «ع»
- ٣٠٦ عثمان بن احمد الواسطي
- ٣٠٧ عثمان الدقاق ، ابو عمرو
- ٣٠٧ عثمان بن محمد الهروي
- ٣٠٧ عدنان بن محمد الرضي البغدادى
- ٣١٠ عربى بن مسافر العبادي الحلبي
- ٣١٢ عز الدين الاملي
- ٣١٢ عز الدين بن فضل الله الحسيني الراوندي
- ٣١٣ عزيز الحسيني الجزائري
- ٣١٣ علاء الملك بن عبدالقادر الحسيني المرعشي
- ٣١٤ عزيز الله الحسيني الاردبيلي

- ٣١٥ عزيزي بن العراقي الحسيني
- ٣١٥ عطاء الله بن فضل الدشتكي الشيرازي
- ٣١٧ عطاء الله الرودسري الجيلاني
- ٣١٨ عطاء الله بن فضل الله الحسيني
- ٣١٨ عطاء الله بن محمود الحسيني
- ٣١٩ عطية بن ابراهيم بن علي
- ٣٢٠ عقيل ابن الحسين ، ابو العباس العلوي
- ٣٢١ عقيل بن محمد السمرقندي
- ٣٢١ علام ، الامير
- ٣٢١ علم بن سيف بن منصور
- ٣٢٣ علوي بن اسماعيل الحسيني البحراني
- ٣٢٣ علي ، زين الدين
- ٣٢٤ علي الاملي
- ٣٢٥ علي بن ابراهيم . درويش برهان
- ٣٢٥ علي بن ابراهيم بن ابي طالب الوراميني
- ٣٢٥ علي بن ابراهيم العريضي العلوي
- ٣٢٦ علي بن ابراهيم بن ابي جهمور الاحساوي
- ٣٣٠ علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي
- ٣٣١ علي بن قطب الدين الراوندي
- ٣٣٢ علي بن ابي الرضا العلوي الحائري
- ٣٣٢ علي بن ابي جيد
- ٣٣٣ علي بن ابي زيد بن ابي يعلى

٣٣٣	علي بن ابي سعد الخياط
٣٣٤	علي بن ابي سعد بن علي القاساني
٣٣٤	علي بن ابي سهل حاتم القزويني
٣٣٤	علي بن ابي طالب الحسيني الاملّي
٣٣٥	علي بن ابي طالب الخياري الرازي
٣٣٥	علي بن ابي طالب الزحني
٣٣٥	علي بن ابي طالب السيلقي
٣٣٦	علي بن ابي طالب بن محمد التميمي
٣٣٨	علي بن ابي عبدالله الوكيل الهوشمي
٣٣٨	علي بن صدرالدين بن ابي الفتوح
٣٣٨	علي بن ابي الفضل بن مدينج الحسيني الدياجي
٣٣٨	علي بن ابي القاسم بن ربيعة المسكني
٣٣٩	علي بن ابي قرّة
٣٣٩	علي بن ابي المعالي بن حمزة العلوي
٣٣٩	علي بن احمد بن ابي جيد
٣٣٩	علي بن احمد البزوفري
٣٣٩	علي بن احمد الجرجاني الجوهري
٣٤٠	علي بن احمد بن الحسين
٣٤٠	علي بن احمد بن خاتون العاملي العينائي
٣٤٠	علي بن احمد الكوفي
٣٤١	علي بن احمد بن العباس الاسدي الكوفي
٣٤٢	علي بن احمد الرميلى

- ٣٤٣ علي بن احمد بن سماقة المشغري العاملي
- ٣٤٤ علي بن احمد بن طراد المطار آبادي
- ٣٤٦ علي بن احمد الطوسي
- ٣٤٧ علي بن احمد العاملي الحانيني
- ٣٤٧ علي بن احمد بن ابي عبدالله البرقي
- ٣٤٧ علي بن احمد بن عبدالله العلوي المازندراني
- ٣٤٨ علي بن احمد العلوي
- ٣٤٨ علي بن احمد الفتحكردي النيسابوري
- ٣٤٨ علي بن احمد بن محمد ، زين الدين
- ٣٤٨ علي بن احمد بن محمد الصيداوى
- ٣٤٩ علي بن احمد بن محمد المشهدي الاحسائي
- ٣٤٩ علي بن احمد بن ابي جامع العاملي
- ٣٤٩ علي بن احمد بن ابي جيد طاهر القمي الاشعري
- ٣٥٠ علي بن احمد بن محمد الفنجكردي النيسابوري
- ٣٥٠ علي بن احمد السديدي الحلبي
- ٣٥٠ علي بن احمد بن محمد اللباد الاصفهاني
- ٣٥١ علي بن احمد المزبدي
- ٣٥١ علي بن احمد بن موسى العلوي الكوفي
- ٣٦٢ علي بن احمد ابن الحجة العاملي
- ٣٦٣ علي خان بن احمد المدني الشيرازي
- ٣٦٧ علي بن احمد بن موسى العاملي النباطي
- ٣٦٩ علي بن احمد النسوي

٣٦٩	علي بن احمد ابن خاتون العاملي
٣٦٩	علي بن احمد بن يحيى المزيدي الحلبي
٣٧٢	علي الاسترابادي ، شرف الدين
٣٧٢	علي الاسترابادي ، زين الدين
٣٧٣	علي الاسترابادي ، عماد الدين
٣٧٤	علي بن بشارة العاملي الحنط
٣٧٦	علي بن اسحاق المعادي
٣٧٦	علي بن اسماعيل
٣٧٦	علي الاصغر بن محمد يوسف القزويني
٣٧٧	علي الانجوتي الشيرازي ، شاه مظفر الدين
٣٧٨	علي بن بلال المهلبى
٣٧٨	علي بن بندار بن محمد الهوشمي
٣٧٩	علي بن البوقي ، فخر الدين
٣٧٩	علي بن تاج الدين الحسنى الكيشكى
٣٧٩	علي التستري
٣٨٠	علي التوليبي التحاريري
٣٨٠	علي التوابنى ، زين الدين
٣٨١	علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي
٣٨١	علي بن جبير
٣٨١	علي بن جعفر بن علي الجعفري الديسي
٣٨٢	علي بن جعفر بن قدام النيسابوري
٣٨٢	علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي

٣٨٣	علي بن جعفر بن شعرة الحلبي الجامعاني
٣٨٤	علي الجيلاني الهندي ، صدر الدين
٣٨٤	علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني
٣٨٦	علي بن بلال بن ابي معاوية المهلبى
٣٨٦	علي بن حبشي بن قوتي الكاتب
٣٨٧	علي بن حبشي الكاتب
٣٨٨	علي بن حجة الله الشولستاني
٣٩٢	علي بن الحسن
٣٩٣	علي بن حسن بن ابراهيم الحلبي العريضي
٣٩٣	علي بن حسن بن احمد بن مظاهر
٣٩٤	علي بن الحسن الحسيني
٣٩٦	علي بن الحسن السبزواري
٣٩٧	علي بن الحسن بن شدم
٣٩٧	علي بن الحسن السرايوي القاساني
٣٩٩	علي بن الحسن السرايشنوي
٣٩٩	علي بن حسن بن شاذان القمي
٤٠٠	علي بن حسن بن علي العلوي
٤٠٢	علي بن محسن بن علي ، القاضي التنوخي
٤٠٦	علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي
٤٠٨	علي بن الحسن بن غلاله
٤٠٩	علي بن الحسن بن علي
٤٠٩	علي بن الحسن بن علي الدستجردي

- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الطبري
- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الاحنفي القاساني
- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الحر العاملي
- ٤١١ علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي
- ٤١٢ علي بن الحسن بن الخازن الحائري
- ٤١٤ علي بن الحسن بن محمد الكفعمي الجبعي
- ٤١٦ علي بن الحسن بن مظاهر الحلبي
- ٤١٦ علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي
- ٤١٧ علي بن الحسين بن ابي الحسن الواراني
- ٤١٨ علي بن الحسين بن احمد البحراني الجواني
- ٤١٩ علي بن الحسين الجاسطي
- ٤١٩ علي بن الحسين بن الحسان القرشي
- ٤٢٠ علي بن الحسين الخياط
- ٤٢٠ علي الحسيني
- ٤٢٠ علي بن الحسين الطبيب ، غياث الدين
- ٤٢٢ علي بن الحسين الحسني
- ٤٢٣ علي بن الحسين الحسيني الخوزي
- ٤٢٥ علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي
- ٤٢٦ علي بن الحسين العبداني الراواني
- ٤٢٦ علي بن الحسين بن علي الجاسطي
- ٤٢٧ علي بن الحسين الشفيهي
- ٤٢٧ علي بن الحسين بن علي الرازي

- ٤٢٨ علي بن الحسين ابن طحال المقدادی
- ٤٢٨ علي بن الحسين المسعودي الهذلي
- ٤٣٣ علي بن الحسين بن محمد
- ٤٣٣ علي بن الحسين الصائغ العاملي
- ٤٣٤ علي بن عبدالحسين الموسوي الحلبي
- ٤٣٥ علي بن الحسين الكاشفي البيهقي
- ٤٤٠ علي بن الحسين بن علي الرازي
- ٤٤٠ علي الحسيني الخلخالي
- ٤٤١ علي بن الحسين المنجم
- ٤٤١ علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي